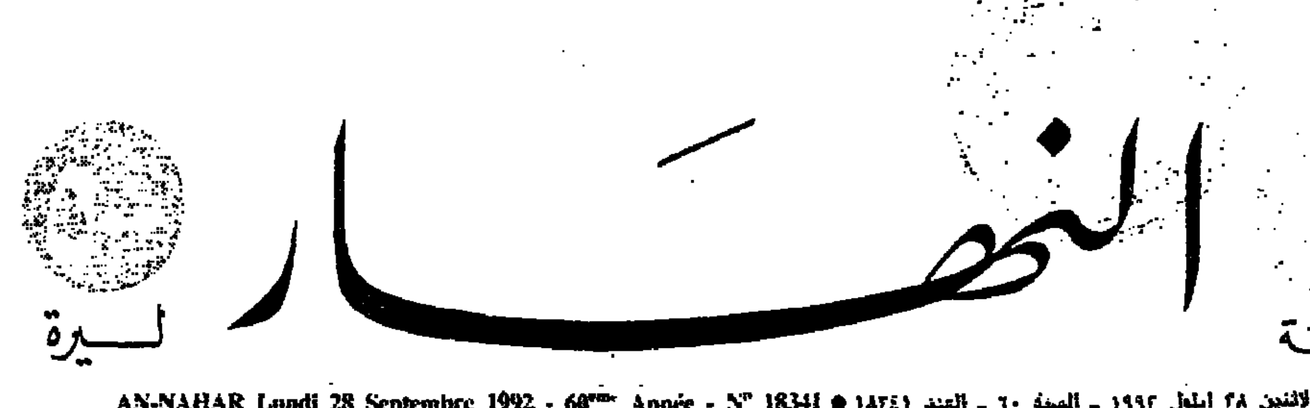


صَفحَة — لـيرة

AN-NAHAR Lundi 28 Septembre 1992 - 60ème Année - N° 18341 ● ١٨٣٤١ الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٩٢ ـ السنة ٦٠ ـ العدد



سلعة... في ديموقراطية الآخرين!

كان لا بد من شارون حتى يتهم اسحق رابين بالعمل على تسهيل انتخاب جورج بوش لرئاسة اميركا...

هل انقلبت المقاييس فعلا، والى هذا الحد؟

هل صارت مفاتيح الديموقراطية الاميركية، في ظل "النظام الدولي الجديد"، آلة في يد الحاكم الاسرائيلي (وليس اللوبي الاسرائيلي كما كان يقول العرب) يرجح بها حزبا على حزب ومرشحا للرئاسة على مرشح؟...

يعطي هنا سلاما، حتى ينال رئاسة تحجب عن ذاك، فتحجب معها عن العرب ـ ولبنان منهم ـ بعض حقوقهم في الارض والسيادة والامن وبقية منافع السلام وامتيازاته؟

بين ٢١ و٢٨ تشرين الاول، اي في آخر جولة للمفاوضات الثنائية تجرى قبل انتخابات الرئاسة الاميركية (٣ تشرين الثاني) سيتقرر مصير الشرق الاوسط كما لم يتقرر، مثلا، في ما يسمى حرب الخليج، ولا حتى في الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢، وكان قمة الاجتياحات...

والظاهرة المشتركة ان الحكام العرب ـ ولم يتغير معظمهم بعد، لا في الخليج ولا حوله ولا في ابعد منه...

الظاهرة المشتركة بين المأساتين ان الحكام العرب فقدوا تأثيرهم على اميركا، سياسة ورئاسة، بنسبة ما تقرّبوا منها واستسلموا واسلسوا لها القياد...

بينما تأثير الحكم الاسرائيلي ازداد وتمركز وكان فعالا بنسبة ما تكبّر على اميركا وفرض شروط امره الواقع ومصالحه ونظرته الخاصة الى السلام!

ويتهافت الحكام العرب الى تهنئة بعضهم البعض بتجاوب اميركا مع مصالحهم!!!

● ● ●

تعرف لماذا ايها القارىء؟

لان مصالح الحكام العرب هؤلاء هي مصالحهم الشخصية ومصالح حكمهم وانظمتهم... بينما المصالح التي يفرضها حكام اسرائيل على الحكم الاميركي هي مصالح... اسرائيل، لا مصالح حكمها.

حكام العرب يفاوضون من تحت، ربما لان بقاءهم رهن ارادة اميركا... وحكام اسرائيل يفاوضون من فوق، فيصير بقاء الحكم الاميركي رهن موافقتهم.

هكذا في الخليج وما الى الخليج ـ وما ادراك!!! ـ وهكذا في المأساة اللبنانية التي افجع ما يفجع فيها ان الرئيس الاميركي يصارحنا بشأنها...

يصارحنا، ونحن لا نفهم!

يصارحنا، ونحن لا نتعلم.

بماذا صارحنا جورج بوش ولم نفهم؟

قال لنا ان مصير لبنان متوقف على مصير مفاوضات السلام للشرق الاوسط، فاذا بنا ندير ظهرنا، نحن اللبنانيين العباقرة الانكياء... ندير ظهرنا للسلام والمفاوضات، ونتطلع في الاتجاه الاخر كمن "لم سمعنا ولم رأينا"، ونمضي نتلهى بكل شيء اخر على نحو لا علاقة له بمفاوضات السلام كأنما نخاف ان نؤثر عليها او فيها، فنزعج السادة اسياد واشنطن ومن يتعامل معهم التعامل الممنوع علينا، لاننا تنازلنا حتى عن سن الرشد، فكيف بما يسمونه "حرية القرار"؟؟؟

● ● ●

والى الذين لم يفهموا، هاكم بعض التفسير.

من الان الى ٢١ تشرين الاول، موعد معاودة المفاوضات ـ اي موعد عودة المتفاوضين الى الطاولة في واشنطن ـ كل الافرقاء يشحذون عقولهم والهمم ويبلورون قواهم ويصقلون الحجج وادوات التأثير و"الاوراق"، اوراق المفاوضة، الا لبنان...

لبنان وحده، بين الان و٢١ تشرين، سيكون مشغولا بالانقسام حول ما تبقى مما لم ينقسم حوله من انتخابات!

حتى ما يسمونه، وظنناه، معارضة، اشغلوه هو بانقسام المنقسم!

وبدل ان يكون لبنان يمارس ديموقراطيته حتى يستمد منها، من مؤسساتها ومن النظام الحر، قوة ومناعة... اذا بلبنان يفيق ليجد نفسه وقد استحال "سلعة ديموقراطية"، بل سلعة فحسب: في سوق ديموقراطية سواه!

ولأن كسروان وحده، وما سبقه لا يكفي، سنبادر فور الفراغ من انتخاباته بالانقسام حول... اكتمال تكوين المجلس!

نعم، وكأنما تفرقنا ايدي سبا، كتلا وبقايا كتل، وطوائف وبقايا طوائف، لا يكفي... فاننا سنبادر بالانقسام حول رئاسة مجلس النواب المفروض فيها ان تكون اداة توحيد وبرهان قدرة على لمّ الشمل واستخلاص ارادة برلمانية جامعة تكرّس السيادة الشعبية قاعدة للشرعية، بل للاستقلال.

واخيرا، وليس اخرا... ما ان نفرغ من "انتخاب" رئيس للمجلس لاربع سنوات ـ لعلها الاربع السنوات الاهم منذ "الجمهورية الثانية" لأن خلالها يجري اختيار رئيس جديد...

ما ان نفرغ من ذلك، ستجدنا طاولة المفاوضات متردين عشية التئام شملها، ننصت الى الوحي ـ وحي الضمير طبعا ـ لنختار رئيس حكومة جديدا، كذلك من وحي ضمير الانتخابات، حتى يعجّل في تأليف حكومة جديدة تذهب الى ملاقاة... ربّما والعدو!

وغالب الظن ان رئيس الحكومة قد يكون غريبا عن المفاوضات التي قيل ان مصير لبنان يتوقف على مصيرها...

واطمئنوا، واعتزوا "يا لبنانيين"...

هذا اذا لم نغرق كلنا، والحكم غير الموجود، في وحول ازمة اقتصادية خانقة، "تشدنا" رمالها المتحركة كما "تشد" الايادي المجهولة مخطوفا تستطيبه الى... "لا مكان"، لا يسأل فيه احد عن احد.

● ● ●

تلك تكون، وستكون الديموقراطية اللبنانية...

فهل من يعترض؟... "على اونا"، على "دوّه"... هل من احد؟

لا، لا... لا احد يعترض.

غير المشغولين، اكثر فأكثر، بديموقراطية الطوائف والطائفية يخافون من الغائها.

كأنما الذين جاؤوا باسمها سيفعلون، متناسين ان لبنانهم صار وطن طائفية الجريمة والسرقة، وان حقوق الطوائف لم تعد حقوقها معا في الوطن، لها ولابنائها جميعا، بل حقوق امراء الطوائف في تقاسم الارض اطيانا اطيانا، ومزارع مزارع... والمشاركة في نقابات المغانم والجثث والاسلاب!!!

غسان تويني

بري وجنبلاط يبدآن تنسيقاً حيال رئاستي المجلس والحكومة

بازار اللوائح في كسروان بدأ بعقبات أمام الائتلافية صفير على موقفه وبويز والياس الخازن زارا جعجع

انتخابات كسروان ـ الفتوح والدخان المتصاعد منها تمثل فاصلا اعتراضيا في المرحلة المؤدية الى منتصف الشهر المقبل. فمعالم مرحلة ما بعد منتصف تشرين الاول ارتسمت في السادس من ايلول عندما انتهت الانتخابات النيابية في محافظة الجنوب.

وبينما يتصرف الحكم والحكومة على اساس ان الفترة المتبقية من عمر حكومة الرئيس رشيد الصلح ومجلس نواب ١٩٧٢ لا تعدو كونها وقتا ضائعا، فان ملفات كثيرة تنفتح على ازمات.

فالملف الاقتصادي يزداد توترا مع تزامن الانهيار النقدي مع الاستحقاقات الحياتية في الخريف التي تدق اعناق الكثرة الساحقة من اللبنانيين. والملف الامني يستقبل من الجنوب تصعيدا لافتا، غداة انتهاء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن. والملف السياسي يعيش فصلا من فصول التصدع الداخلي في موضوع كسروان الذي يسكب زيتا جديدا على نار حسابات ومصالح متعددة ومتباينة.

معركة كسروان ـ الفتوح

وبعدما فتحت معركة كسروان ـ الفتوح الاسبوع الماضي على مصراعيها باقدام ٣٦ مرشحا على خوض غمارها، يفتح اعتبارا من اليوم بازار اللوائح ومساعي تركيبها بين المرشحين، سواء في الفتوح او في كسروان. وينتظر ان تتحدد في ضوء تركيب اللوائح هذا الاسبوع اتجاهات المعركة وربما نهاياتها، علما انها معركة "كمشة اصوات" و"معركة اهل البيت". على ما يقول مراقبون متتبعون للاتصالات الجارية. فالمعارضة قوية وستتصاعد تدريجا في كل بلدة وقرية، والمرشحون ولاسيما عنهم الذين يؤلفون نواة اللائحتين غير المكتملتين اما "من اهل الحكم" واما "مدعومين" ومرضى عنهم.

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان النية متجهة الآن الى دعم التحالفات الثنائية القائمة تمهيدا لتوسيعها، ويبدو ان ثمة خريطة مبدئية للتحالفات الكسروانية جردا وساحلا ينتظر ان تتبلور معالمها في اليومين المقبلين.

فالثنائي المؤلف من النائب المعين المحامي فارس بويز والنائب الشيخ الياس الخازن يجد صعوبة في تركيب لائحة خماسية وان يكن ضمن الى اشعار آخر انضمام المرشح المحامي كميل زيادة اليه. وثمة مساع لضم مرشحين من ثلاثة هم السيد ايلي اصاف والمحامي كميل فنيانوس والسيدة منى حبيش خوري. في المقابل، يبدو الثنائي المؤلف من المرشحين الشيخ رشيد الخازن والسيد منصور فؤاد البون مفتوحا لانضمام المرشحين الى المهندس هنري صفير والسيد الياس بواري وربما استكملت اللائحة بالمرشح الدكتور نسيب زوين او بالمرشح السيد انطوان عقيقي القنصل العام للسنغال في لبنان.

"كمشة اصوات"

واذ تلاحظ المصادر الكسروانية المراقبة ان اللائحة الثانية تدخل الانتخابات اقوى من الاولى نظرا الى انها شبه مكتملة تمثيليا وتجلب اصوات العائلات الكسروانية الناخبة، اضافة الى تأثير خدماتي لعدد من اعضائها، فانها تتوقع خرقا جزئيا لها لا يتجاوز الاسم او الاسمين. وهذا الامر حمل بعض الوسطاء على السعي

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

شرطيان اسرائيليان يمنعان سيدة فلسطينية من دخول القدس في رأس السنة العبرية. (ا ف ب تيليفوتو)

عرفات يخشى سلاماً منفرداً مع سوريا

انباء اسرائيلية عن سعي اميركي لاقناع الاسد باحداث تحول في عملية السلام قبل ٢١ ت١

فيما تخوف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من سعي اسرائيل الى اتفاق منفرد للسلام مع سوريا، كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان عملية السلام لن تتقدم من دون اتصالات على اعلى مستوى بين دمشق وتل ابيب.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية مع حلول رأس السنة العبرية: "من دون اتصالات على مستوى بين اسرائيل وسوريا، من الصعب تصور حصول تقدم في عملية السلام. لكن لقاء والرئيس حافظ الاسد ليس ممكنا في الوقت الحاضر".

ورأى في مقابلة اخرى مع صحيفة "معاريف" انه "على العكس من (الرئيس المصري الراحل) انور السادات، لم يثبت الاسد لاسرائيل بعد انه مستعد فعلا لاقامة السلام". وكرر ان "اسرائيل لن تبحث في موضوع الاراضي ما لم تقل دمشق انها مستعدة لسلام كامل ولاقامة علاقات ديبلوماسية ولتطبيع مع اسرائيل ولتوقيع معاهدة للسلام بمعزل عن اي تقدم يتحقق مع الوفود العربية الاخرى". وذكر بان "عامل الارض (في اتفاق مستقبلي مع سوريا) لن يكون شبيها بالسعر الذي دفع من اجل السلام مع مصر" التي استعادت عام ١٩٨٢ كل شبه جزيرة سيناء الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧.

واكد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك ان "اسرائيل تسعى الى سلام لا تنازل فيه عن المصالح الامنية الحيوية والى سلام لا تكون فيه مجازفة ومخاطر لكيان دولة اسرائيل" ولاحظ ان دمشق ميالة الى صنع السلام، لكن على اسرائيل ان تبقى في هضبة الجولان الى ان تنتهي حال الحرب. وقال في تصريح لصحيفة "عال همشمار" نقلته الاذاعة الاسرائيلية ان "هناك فرصا قوية لان تقود البراغماتية والتجربة السياسية حافظ الاسد الى ان يدرك انه يستطيع ان يحصل من اسرائيل اكثر بواسطة السلام منه عن طريق الحرب". وشدد على ان اسرائيل "في حاجة حاليا الى السيطرة الكاملة على الجولان لانه مادامت الحرب ممكنة فان العمق الاستراتيجي عنصر مهم. والاهمية العسكرية امر لا جدال فيه بالنسبة الى دولة صغيرة مثل اسرائيل". وحذر من مغبة

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

عبد ربه لـ"النهار" عن اقتراح الكونفيدرالية الثلاثية: اسرائيل تريد مدّ هيمنتها الى الاردن

"نرفض الدخول في معالجة فكرة التوطين او التعويض"

تونس – من سمير قصير:

اكد السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان تبدل الاولويات البادي في توجهات الحكومة الاسرائيلية يهدف اساسا الى ممارسة الضغط على جميع الاطراف العرب من اجل بحث منفرد بين اسرائيل وكل من هؤلاء الاطراف. واعتبر، في مقابلة اجرتها معه "النهار"، ان اسحق رابين يريد دفع "اقل ثمن ممكن من خلال انسحابات تجميلية محدودة على جبهة الجولان"، في مقابل "تطبيع" في العلاقات مع سوريا "يرقى الى مستوى صيغة كمب ديفيد" وتكريس لموقع اسرائيل بصفتها "القوة الاقليمية الاساسية".

وقال عبد ربه، وهو احد ابرز اعضاء "لجنة متابعة المفاوضات" ضمن المنظمة الى جانب السيد محمود عباس (ابو مازن)، ان التناقض بين المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي في شأن الحكم الذاتي ما زال على حاله. واضاف ان المشروع الاسرائيلي يقوم على "طريقة سلب" الهيئة الادارية الفلسطينية المقترحة "اي حقوق اشتراعية فعلية". وفي تعليق على اقتراح رابين اقامة


السيد ياسر عبد ربه (رويتر تيليفوتو)

كونفيدرالية ثلاثية بين الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة واسرائيل، حذر من سعي اسرائيل الى مد هيمنتها الى المملكة الهاشمية. كذلك حذر من سعي اسرائيل الى تحويل الحل المرحلي حلا نهائيا، بحيث يتكرس انتقال الحدود مع المملكة على نهر الاردن.

وشدد اخيرا على ان التوطين ليس خيار منظمة التحرير وان القيادة الفلسطينية ترفض الدخول في معالجة فكرة التوطين او التعويض "حتى من باب البحث في الاحتمالات".

وهنا نص المقابلة:

● ساد الاعتقاد قبل اسابيع ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية قد تكون حاسمة. الا انها في الحقيقة لم تتمخض عن شيء في الظاهر، باستثناء تحديد موعد الجولة المقبلة. اين كان في نظرك وفي نظر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية موضع التناقض؟

– لم نكن نتوقع تحقيق تقدم فعلي في هذه الجولة من المفاوضات فاسرائيل لا تريد الدخول في بحث جوهري قبل موعد الانتخابات الاميركية المقبلة. لقد حصل رابين على معظم ما اراده من الادارة الحالية خلال زيارته لواشنطن. وخصوصا لجهة ضمانات القروض والتفهم الاميركي لسياسته التي تقوم على السعي الى تحقيق اتفاقات جزئية مع الاطراف العرب، على ان تكون هذه الاتفاقات منفردة مع كل طرف على حدة. لذلك فان اسرائيل سوف

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

مصر انتقدت استثناءها من التفتيش النووي

واشنطن تسلّم اسرائيل ٢٤ هليكوبتر لتبقى متفوقة نوعياً على جيرانها

اعلنت الولايات المتحدة انها ستزود اسرائيل طائرات هليكوبتر من طراز "اباتشي" و"بلاك هوك" وانها ستخزن معدات عسكرية في اسرائيل وفاء بتعهدها لها "الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي" على جيرانها في الشرق الاوسط. واكدت الدولة العبرية ان القرار الاميركي ليس تعويضا لتزويد المملكة العربية السعودية ٧٢ مقاتلة متطورة من طراز "ف ـ ١٥".

وفي بيان صدر في ارلينغتون ـ اوهايو حيث كان الرئيس الاميركي جورج بوش يتابع حملته الانتخابية، صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عقدا اتفاقا "على بعض الاجراءات التي ستبدأ الولايات المتحدة بتنفيذها في مستقبل قريب طبقا لتعهد واشنطن المستمر الحفاظ على تفوق عسكري نوعي لاسرائيل وحمايته". واوضح ان هذه الاجراءات تتضمن تسليم طائرات هليكوبتر من طراز "اباتشي" و"بلاك هوك" رفض تحديد عددها، لكن الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن انها ٢٤ طائرة.

وتتضمن الاجراءات ايضا تخزين ذخائر متطورة في اسرائيل، ومن المقرر ان يبدأ ذلك في الاشهر الـ١٢ المقبلة.

واتفقت واشنطن وتل ابيب كذلك على بدء مناقشة مشاركة اسرائيل في نظام الحماية الشاملة وهو برنامج اميركي يقضي باشراك حلفاء الولايات المتحدة في المعلومات عن هجمات محتملة بالصواريخ،

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

وبّخ وزيرة المعارف وحذّر "ميريتس"

رابين: لا يمكن استمرار الائتلاف ما لم تكفّ الوني عن تصريحاتها

وبخ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وزيرة المعارف والثقافة شولاميت الوني بسبب تصريحاتها السياسية والدينية التي كانت تهدد مستقبل الائتلاف الحكومي وحذر من انه اذا واصلت نهجها فان استمرار التحالف بين حزب العمل وحركة "ميريتس" اليسارية العلمانية التي تمثلها سيكون مستحيلا.

وصرح بعد اجتماع عقده في تل ابيب مع الوني والقادة الرئيسيين لـ"ميريتس": "لقد وضعت النقاط على الحروف. ليس في امكاننا ابقاء الائتلاف الحالي اذا استمرت السيدة الوني في تصريحاتها".

وكانت الوني اثارت عاصفة سياسية في اسرائيل عندما قالت الاربعاء الماضي ان "الجولان يعود الى سوريا بموجب القانون الدولي ويتعين اعادته اليها". ثم صرحت الجمعة ان رابين مستعد لاعادة الجولان الى سوريا. ودعت في تصريحاتها الاربعاء ايضا الى تغيير عبارة "فليحفظ الله ذكراه" من الصلاة على ارواح الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في الحرب واستخدام عبارة "فليحفظ الله ذكرى شعب اسرائيل". فهدد حزب "شاس" الديني المتطرف بالانسحاب من الائتلاف الحكومي "اذا واصلت (الوني) خدش مشاعر المؤمنين".

واعتبر رابين امس "ان المشكلة ليست ميريتس بل تصريحات شولاميت الوني في شؤون دينية وسياسية (...) لقد صدمت عندما قرأت في صحف الجمعة انني سوف اعيد هضبة الجولان". ووصف اقوال الوني بانها "غير معقولة على الاطلاق".

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

ناشدت واشنطن ان تطاول الحماية كل العراق

المعارضة العراقية أقرّت خططاً تمهّد لاطاحة نظام صدام

اتفقت المعارضة العراقية في اجتماعها في كردستان العراق على مبدأ تأليف حكومة ظل وقيادة جماعية وبرلمان يمثل مختلف تيارات المعارضة لحكم الرئيس العراقي صدام حسين تمهيدا لاطاحته.

واصدرت اللجنة التي تضم ١٨ مندوبا من ٣٠ تنظيما سياسيا تمثل الاتجاهات المختلفة للمعارضة من اكراد وشيعة وعلمانيين وشيوعيين وقوميين عرب وتركمان وبعثيين سابقين والمجتمعة منذ الاربعاء الماضي في منطقة اربيل، اولا في صلاح الدين ثم شقلاوة، بيانا اعلنت فيه اتفاقها على مبدأ قيام عراق "ديموقراطي تعددي وبرلماني يقيم" دولة قانون تحترم حقوق الانسان من دون اية تفرقة اتنية.

وقالت انها قررت تأليف حكومة من ١٧ عضوا وقيادة جماعية لم تكشف تفاصيل تركيبتها. الا ان الناطق باسم "جبهة كردستان" التي تضم ثمانية احزاب عراقية السيد كمال فؤاد كان تحدث عن مشروع لاقامة "رئاسة ثلاثية" تضم عربيين، سنيا وشيعيا، وكرديا. كذلك قررت تأليف مجلس وطني عراقي من ١٧٤ عضوا يمثلون كل تيارات المعارضة.

وفي ختام الاجتماع وقف خمسة من قادة المعارضة يدا في يد ليدعوا الشعب العراقي وخصوصا القوات المسلحة الى قلب النظام الحاكم في بغداد. والخمسة هم رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني ورئيس "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني ورجلا الدين الشيعيان محمد الحيدري ومحمد بحر العلوم، الى اللواء السابق السني حسن النقيب.

وقال عدد من المندوبين ان المناقشات تناولت خططا عسكرية لقلب نظام الرئيس صدام حسين، الا ان تفاصيل هذه الخطط ابقيت سرا. وقال اللواء النقيب انه مشارك فيها.

وكانت مصادر كردية استبعدت التوصل الى اتفاق سريع على اسم الشخصية التي ستتولى القيادة. واشار مندوب عربي الى ان المندوبين يفضلون ان يكون لهذه الشخصية ماض عسكري، وقال: "سنرسل اشارة الى الجيش العراقي نعلمه فيها ان المعارضة قوية جدا وتستطيع القيام بعمليات لقلب حكومة بغداد".

وصرح الطالباني: "اننا نعد بالعمل معا في خندق واحد حتى تنتهي الكارثة وتعم الحرية العراق". واضاف موجها كلامه الى القوات المسلحة: "ان شعبكم ينتظر منكم ان تلعبوا دوركم التاريخي (...) بهدف قلب النظام وانهاء هذه المأساة التي طالت

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

الشيخ زايد انتقل الى السعودية

ايران والامارات بدأتا مفاوضات في شأن نزاعهما على الجزر

بدأ مسؤولون كبار من دولة الامارات العربية المتحدة وايران امس مفاوضات في ابوظبي تتناول الخلاف بين الدولتين على ثلاث جزر استراتيجية في الخليج، في وقت يواصل رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جولة على الزعماء العرب سعيا الى حشد تأييد اقليمي لموقف بلاده.

ومحادثات ابوظبي هي الاولى بين البلدين في نزاعهما الاقليمي على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى والواقعة قرب الممر الرئيسي لناقلات النفط في الخليج.

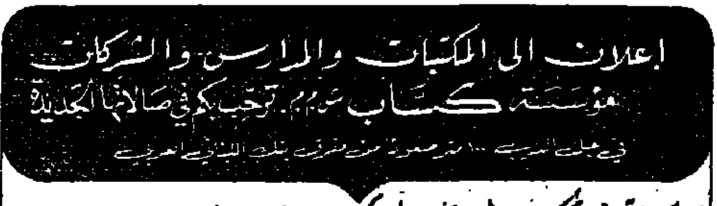
وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الاماراتية ان "المفاوضات ستتناول الجزر الثلاث وليس جزيرة ابو موسى فقط".

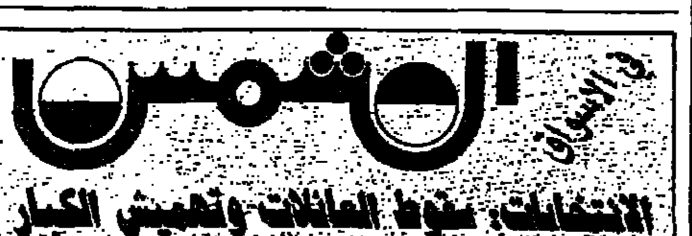
وقال ديبلوماسي ايراني على هامش الاجتماع: "نحن مستعدون لمناقشة اي موضوع في الاجتماع (...) نريد ان يعم جو من الاخوة والايجابية الاجتماع كي نتمكن من التوصل الى حل".

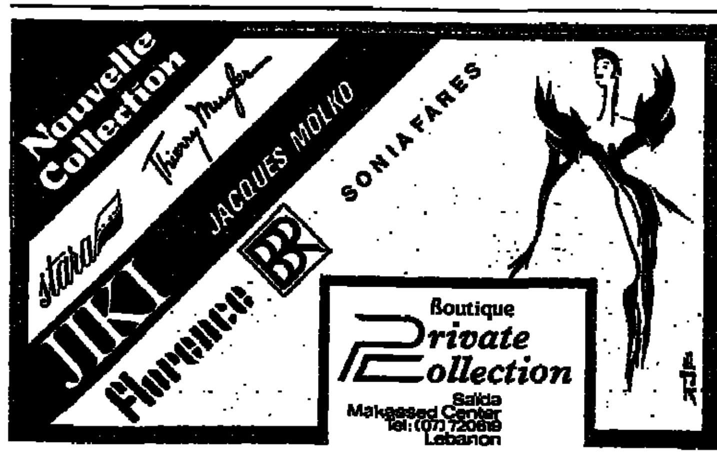
ويرئس الوفد الايراني المدير العام لدائرة الخليج في وزارة الخارجية السيد مصطفى حائري فوميني، بينما يرئس وفد الامارات نظيره في وزارة الخارجية السيد سيف سعيد.

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

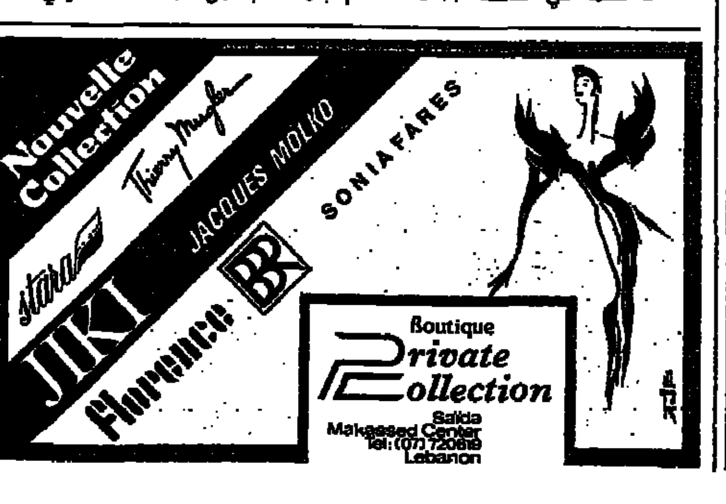














سوريا تسعى الى ضمانات لئلا ينقلب الوضع اللبناني ضدها

مجلس النواب المنتخب أفضل ضمان في رأيها بعد سقوط ضمان الرئاسة والحكومة والوزراء

الاوساط السياسية اللبنانية على اختلافها تعتقد ان سوريا لا تعامل لبنان كما ينبغي ان يعامل او كما يستحق ان يعامل على الاقل في السنوات الثلاث الاخيرة اي منذ التوصل الى اتفاق الطائف. فهو اقر العلاقات المميزة معها المنصوص عليها في الاتفاق وترجمها معاهدة للاخوة والتنسيق والتعاون بين البلدين. ونسق معها في السياسة الخارجية الى ابعد حدود التنسيق ولاسيما في مؤتمر السلام للشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية. وبلغ في التنسيق حدا لامته عليه جهات خارجية واخرى داخلية اذ بدا كأنه تسليم لقرارة اليها، ولم يكتف بذلك وانما نقل التنسيق وما هو اكثر من التنسيق الى الميدان الداخلي فركبت المؤسسات على اختلافها بطريقة توحي بالثقة الى سوريا وتحوز رضاها او هكذا يفترض. واثار ذلك اعتراضات جهات لبنانية اذ بات اتخاذ اي موقف او الاقدام على اي خطوة يحتاج الى تشاور مسبق معها الامر الذي عطل عمل الدولة او كاد يعطله. وكانت الذروة يوم قامت الى جانب العلاقات الرسمية بين دولتي لبنان وسوريا علاقات موازية بين دمشق والفئات اللبنانية على اختلافها. وبدل ان يساهم ذلك في مساعدة الدولة على النهوض من ركام الحرب فانه عطلها اذ حاول كل من هذه الفئات الافادة من علاقاته السورية لتعزيز وضعه وان على حساب البلد.

لماذا تتصرف سوريا على هذا النحو مع لبنان؟

يجيب مسؤولون حكوميون وقريبون من دمشق عن ذلك بالقول ان سوء العلاقة بين سوريا ولبنان قديم ومزمن. وانه سابق لسنوات الحرب التي فاقت الـ١٦ ولكل الاشكالات التي اثارتها والملابسات. وتعود اسبابه الى الاختلاف الجذري بين النظامين في البلدين والى انتماء كل منهما على مدى سنوات طويلة الى معسكرين دوليين متعاديين والى نجاح لبنان في تحقيق حد ادنى من الاستقرار السياسي والامني وحد اقصى من الازدهار الاقتصادي وان على حساب غياب مواقف قومية ووطنية وغياب ممارسات وخطوات معينة في حين ان سوريا بسبب التزامها مواقف كهذه واقدامها على خطوات كهذه عانت وضعا اقتصاديا صعبا وواجه شعبها متاعب متمادية بعضها معيشي. كذلك تعود اسباب التصرف السوري الى الخطر الذي كان يشكله لبنان على النظام السوري وذلك ما لا يمكن التساهل حياله او التسامح معه. وقد انعكس سوء العلاقة انعداما للثقة بين بيروت ودمشق. ولم يساهم التعاطي السوري مع لبنان منذ بدء الحرب في العام ١٩٧٥ في استعادة هذه الثقة على رغم ان الدخول السوري العسكري الى اراضيه في العام ١٩٧٦ كان لوقف حرب السنتين وقد افلح في ذلك وعلى رغم المبادرات الكثيرة التي اتخذتها سوريا على مدى نيف و١٦ سنة لمساعدة لبنان على تجاوز محن كثيرة ومآس. لا بل ان التعاطي هذا ضاعف ازمة الثقة. وتسأل سوريا عن ذلك لانها لم تراع الوضع الخاص للبنان ولكل اللبنانيين ولانها تصرفت على اساس ان الوقت حان لاستعادة لبنان وان سياسيا اذا كانت استعادة اخرى متعذرة. ولانها لم تعرف لبنان واهله حق المعرفة كما اعتقدت وكما لا تزال تعتقد. ويسأل عنه اللبنانيون لتجاهلهم احيانا كثيرة هواجس سوريا ولاسيما الامنية منها ولتناسيهم احيانا اخرى الفرق في الاحجام بينهم وبينها ولدخولهم في صراعات داخلية مريرة يؤدي استمرارها الى الحاق الاذى بها. ويسأل عنه اطراف الخارج من اقليميين ودوليين الذين ارادوا محاربة سوريا في لبنان وباللبنانيين فردت عليهم بسلاحهم وادى ذلك الى فرفطة البلد بحيث بات لمه صعبا.

وجاء اتفاق الطائف، يتابع المسؤولون الحكوميون والقريبون من دمشق، الذي كان مفترضا ان ينقي العلاقات بين البلدين. لكنه عجز عن ذلك لا لاسباب لبنانية فحسب وانما لاسباب خارجية تعلق بعضها بالوضع في المنطقة في ضوء التحركات السلمية الجارية. فسوريا اليوم من دون سند دولي نظرا الى تفكك الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة. وسوريا اليوم غير قادرة على تحديث تسلحها وعلى زيادته كما في السابق الامر الذي يعزز الاختلال في القوى العسكرية مع اسرائيل ويحوله خللا دائما وفاضحا. وسوريا تخوض معركة سلام في مؤتمر السلام. ولا تستطيع ان تتساهل مع لبنان لكونه الورقة التي لا بد ان تستعمل ضدها اذا افلتتها. وفي هذا الجو تصلب السوريون وقرروا امساك لبنان بقبضة من حديد على رغم علاقاتهم الوثيقة بكل الاطراف الحاكمين سعداء فيه.

ويبرر المسؤولون والقريبون الموقف السوري هذا بالآتي:

١ – ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعطى سوريا ما لم يعطه ماروني في لبنان مقدما بذلك فرصة كبيرة لها نظرا الى الحاجة الى توقيع الماروني والمسيحي عموما لأي شيء تريده سوريا من البلد. وقراره هو ان لا يختلف مع سوريا ومع رئيسها حافظ الاسد ايا تكن الدوافع والاسباب التي قد يكون بعضها وجيها. وهي تقدر له ذلك. لكن الهراوي شخص. والشخص قد يخطىء وقد يصيب. فضلا عن انه لم يحول انفتاحه على سوريا نهجا معمما على الادارة وعلى المؤسسات على اختلافها كما فعل الرئيس الراحل فؤاد شهاب الامر الذي يتيح لها ان تخالفه وذلك يستدعي ضبطها مباشرة. علما ان الناس ليسوا معه في كل الطوائف وتحديدا في الطائفة المارونية وهو منها لانها تأخذ عليه علاقته السورية المبالغ فيها وتجاهله مصالحها.

٢ – ان وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز الذي اشاد به المسؤولون السوريون اكثر من مرة سواء عندما كان مستشارا للرئيس الهراوي او عندما دخل الحكومة لم يرح دمشق في طريقة عمله على رغم انه لم "يخبص" اذا جاز التعبير وراعى مصالح سوريا بكل دقة. فهي تريد منه تنسيقا دائما كأن يشاورها قبل اي تحرك خارجي يقوم به ويطلعها مباشرة على نتائج اي تحرك خارجي يقوم به، وهو لم يفعل ذلك، واول انزعاج منه كان بعد التصريح الذي ادلى به عقب لقائه وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جيمس بايكر في القاهرة. وقد عبرت عنه من خلال حملات عليه لحلفاء لها في بيروت بعضهم وزراء ما لبثوا ان توقفوا عن متابعتها بعدما ترتبت الامور. وثاني انزعاج كان قبل مؤتمر السلام في مدريد اذ لم تطلع على الخطاب الذي القاه في الجلسة الافتتاحية. وقد عبرت عن ذلك من خلال حلفاء لها في بيروت اتصلوا به بحكم مسؤوليتهم الحكومية وطلبوا منه الاطلاع على نص الخطاب. وتكررت الانزعاجات على رغم ان اصحابها لم يقولوا يوما ان في تصرف الوزير بويز ما يمس بمصلحتهم. لكنهم كانوا دائما "نقزانين" ويحبون ان يكون كل شيء مضمونا و"مسوكرا".

٣ – ان مجلس الوزراء الذي اكثر من ثلثي اعضائه موال لسوريا او حليف لها لم يشكل الضمان المطلوب لسوريا. ذلك انه في مرحلة من المراحل سقط امام ضغط الشارع عندما تعدى الدولار الاميركي سقفا معينا موفرا بذلك تغطية للمعارضة المتنوعة الهدف والانتماء (حكومة الرئيس عمر كرامي).

في ظل كل ذلك، يقول المسؤولون الحكوميون والقريبون من دمشق كان لا بد لسوريا في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة من تاريخ المنطقة من البحث عن ضمان فعلي لا يسقط عند اول هبة ريح. فكانت فكرة اجراء انتخابات نيابية على النحو المعروف وخروجها بمجلس نواب منتخب قادر بالاكثرية الساحقة من اعضائه على تشكيل الحد الادنى من الضمان الفعلي المطلوب. فاسقاطه ليس سهلا كما حصل مع حكومة كرامي. ورئيس الجمهورية لا يستطيع ان يفعل معه شيئا اذا بدل سياسته (اي الرئيس). فاتفاق الطائف شلحه حق حله بمرسوم. ووزير الخارجية او اي وزير آخر لا يستطيع التصرف كملك في وزارته لان المجلس يحاسب ويراقب ويدقق. طبعا يستدرك هؤلاء ليس من ضمان كامل مئة في المئة من مجلس النواب ولاسيما اذا تغيرت الظروف الخارجية. لكن الضمان النيابي يبقى افضل من غيره ذلك ان التغيير اذا حصل لا بد ان يشمل قضايا عدة ومواقع عدة ولا يعود مجلس النواب شيئا امامه.

هل هذه الطريقة مثالية في معالجة سوء العلاقة اللبنانية – السورية وفي ازالة ازمة الثقة المستحكمة فيها؟

طبعا لا يجيب المسؤولون والقريبون اياهم. لكن يبدو ان الوقت في نظر سوريا على الاقل لم يعد يسمح بالبحث عن طرق اخرى. وهنا قد يكون مفهوما. لكن مصلحتها في المستقبل يجب ان تفرض عليها البحث عن طريقة اخرى. كما ان مصلحة لبنان تفرض عليه ان يبادر بدوره بالبحث عن طريقة اخرى.

سركيس نعوم

تــرى مصــادر ديبلوماسية ان حرب تشرين الاول ١٩٧٣ هي اخر حرب اقليمية في الشرق الاوسط.

الطـرح الاعــلامي لفكرة ترشيح خمسة رهبــان لانتخابــات كسروان كان بقصد التهــويــل علــى المرشحين المفترضين لكــي يستمــروا في المقاطعة.

تتســاءل جهــات عربية اذا كــان في امكــان اسحق رابين تجيير الخمسة ملايين صوت يهودي اميركي الى المرشح جورج بوش فــي الانتخــابــات الرئاسية، هذا اذا رغب فعلا في ذلك.

استحقاق كسروان بين الهراوي والطاشناق



الرئيس الهراوي خلال استقباله وفد الطاشناق.

(دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مع وفد من حزب الطاشناق الاستحقاقات المقبلة ولاسيما انتخابات كسروان الفرعية في الحادي عشر من الشهر المقبل.

بعد اللقاء اوضح وزير الصناعة والنفط السيد شاهي برسوميان باسم الوفد: "كانت مناسبة لنلتقي فخامة الرئيس مع ممثلي الحزب، وقد تداولنا في المستجدات ولاسيما الاستحقاقات المقبلة. وكانت لنا جولة افق في الامور المطروحة".

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وبحث معه في الشؤون المالية والنقدية الراهنة.

رئيس المجلس

بعلبك – "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة نهاية الاسبوع في منزله في شمسطار بعيدا عن السياسة وهمومها، والتقى في اليومين الماضيين فاعليات وشخصيات دينية ورسمية وامنية واجتماعية واقتصادية. ووفود عائلات وعشائر ورؤساء بلديات ومخاتير.

الصلح تشاور وحردان

يوم السبت قام رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح بزيارة لوزير الدولة السيد اسعد حردان في منزله في ضهور الشوير. وتشاورا في التطورات.

ويذكر ان الصلح امضى عطلة نهاية الاسبوع في منزله الصيفي في هذه البلدة.

وزير الاسكان

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجية يوم السبت في مكتبه في بسشعي وفدا عن اتحادات ارباب العمل في الشمال وجمعية تجار طرابلس تمنى معالجة الاجحاف اللاحق بالمتاجر بنتيجة قانون الايجارات الجديد. ووعد الوزير الوفد بالعمل على "اعطاء كل ذي حق حقه".

ثم استقبل على التوالي الدكتور جورج جحجح، المدير الاقليمي لامن الدولة في الشمال المقدم محمد عثمان ونائبه النقيب ميلاد التولاني، الاب انطوان سليمان رئيس معهد "نورث ليبانون كوليدج" يرافقه عميد الفروع الجامعية في المعهد الاب لويس الفرخ، الدكتور ناصيف حتي العضو في الجامعة العربية يرافقه عضو غرفة التجارة والصناعة في الشمال السيد ميشال بيطار، واخيرا القاضي عطاالله بيطار.

الخليل: انتخابات كسروان وحكومة جديدة تساهمان في الحل

صور – "النهار":

قال النائب الدكتور علي الخليل "ان عدد المرشحين للانتخابات الفرعية في كسروان ونوعيتهم يشيران الى ان العملية الانتخابية ستجرى وفق الاصول. وستمكن المواطن في المنطقة من ممارسة حقه المشروع في المشاركة في تقرير المصير".

واعرب في تصريح امس عن اعتقاده "ان نتائج هذه الانتخابات ستكون ايجابية بالنسبة الى تسيير عجلة مؤسسات الدولة الدستورية. لانها ستكمل انتخاب جميع اعضاء مجلس النواب المنتخب".

واضاف: "ان هذه الانتخابات الفرعية، بالاضافة الى تأليف حكومة جديدة تتمتع بالثقة على المستويين الداخلي والخارجي وتنسجم ومتطلبات المرحلة الراهنة (...) من شأنهما ان يساهما مساهمة فاعلة في انطلاق عجلة الدولة لاستكمال مسيرة حل الازمة على كل مستوياتها. وفي مقدمها الازمة الاقتصادية التي ترتبط بالوضع السياسي.

شخصية نيابية المانية في بيروت

يصل الى بيروت بعد ظهر امس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الالماني الدكتور هانز شتيركن آتيا من بون في اطار زيارة للبنان تستمر اياما تلبية لدعوة من الجمعية اللبنانية – الالمانية. يشارك خلالها في حفلة تدشين المدرسة الالمانية في جونية التي ترعاها السيدة منى الهراوي غدا الثلثاء.

ويقابل الدكتور شتيركن مسؤولين لبنانيين كبارا ويبحث معهم في العلاقات الثنائية.

وكان في استقبال النائب الالماني في مطار بيروت الدولي النائب شفيق بدر وسفير المانيا في لبنان السيد بيتر كيحيك ورئيس الجمعية اللبنانية – الالمانية الدكتور فوزي عفيفي ومعاونة مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين الآنسة غادة ابو فاضل والسيد عبد الحليم حفا الموظف في دائرة التشريعات في مجلس النواب.

بري بعد لقائه جنبلاط: نريد حكومة أكبر من الدولار

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط امس رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري وعرضا، في حضور الوزير السيد مروان حمادة والنائب المنتخب السيد اكرم شهيب، موضوعات مختلفة.

وصرح بري: "لم تنقطع اللقاءات مع الاخ الاستاذ وليد بك لا في الماضي ولا في الحاضر وبالطبع لن تنقطع مستقبلا. اننا على عتبة مرحلة جديدة، نمر في مرحلة الانتظار الى مرحلة مستقبلية. الوضع الاقتصادي، الوضع الحكومي، الوضع النيابي، كل هذه الامور تستدعي التشاور مع حليف اساسي وصديق قديم – جديد هو الاخ وليد بك".

سئل هل حدد موقفا في شأن رئاسة المجلس النيابي، اجاب: "لا. لا. لم نتكلم في التفاصيل. لننته الانتخابات اولا".

سئل وهل بحث في موضوع التحالف داخل مجلس النواب الجديد، اجاب: "نحن داخل مجلس النواب وخارج المجلس متحالفون مع وليد بك. وفي ما بعد نرى التحالفات الاخرى".

وسئل عن الوضع الاقتصادي الضاغط اجاب: "هذه هي اهم الاعتبارات التي يجب ان تراعى. ومن هنا ضرورة التنسيق وضرورة ايجاد حكومة تكون فعلا اكبر من حجم الدولار".

وكان الوزير جنبلاط التقى، السبت، وفدا من البرجين رافقه النائب المنتخب السيد علاء الدين ترو. واكد له "اعادة ممتلكات البرجين الى اهلها واصحابها كخطوة اساسية لاعادة اعمار البلدة وفتح صفحة جديدة من التعايش في هذه البلدة وفي كل الجبل".

وتحدث باسم الوفد السيدان ناصيف لطفي وجورج معوض.

والتقى جنبلاط ايضا النائب المنتخب الدكتور عدنان طرابلسي الذي صرح: "تكلمنا في موضوع التضامن في مجلس النواب الذي نوابه الحاليون اكثر وطنية وتوجههم عربي. وتطرقنا الى مواضيع من بينها التنسيق الكامل بين النواب الوطنيين في المرحلة المقبلة وفي المجلس النيابي، والمعروف عن الاستاذ جنبلاط انه رجل جريء وصريح ومواقفه كانت الضمان للبنان".

ثم التقى القائم باعمال سفارة تشيلي في لبنان السيد خورخي كاباليرو، فالنائبين المنتخبين السيدين خليل عبد النور وسمير عون.

وزير الدولة بري

من زوار رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري في منزله في المصيلح على التوالي، السادة: السفير ميشال ابو خاطر، مدير الادارة في الجيش العميد لطفي جابر، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير حسين الموسوي، عميد كلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر، القاضيان حسن الحاج ومروان بلبل، المحامي غازي زعيتر، عضوا مجلس الخدمة المدنية محمد الامين وغسان شحادة، مدير الفرع الاول في كلية الحقوق الدكتور علي زراقط القاضيان ماجد فريحة ومحمود المولى، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس عبد الحميد فاخوري يرافقه عبد المنعم حطيط ووفود.

"الحريات والهوية تتعرّض لهجوم خطير"

صفير: لم يحصل حيال الانتخابات ما يحملنا على تبديل موقفنا

اوضح البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان "موقفنا من الانتخابات النيابية يرمي الى تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة ولا نرى انه حصل ما يحملنا على ان نبدل هذا الموقف". وسأل "هل كل المرشحين مؤهلون للنيابة وللقيام بما تفرضه عليهم من دفاع عن قضايا كبرى مصيرية كالهوية الوطنية والنظام الديموقراطي والحريات العامة وهي تتعرض اليوم عندنا لهجوم ينطوي على اخطار عدة؟"

رأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة بكركي، التاسعة صباح امس، عاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحضره النائب فؤاد نفاع وحشد من وجهاء كسروان، اضافة الى عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ومصلين.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "اسعوا في طلب المحبة" تحدث فيها عن قضايا روحية. ثم تطرق الى الاوضاع فقال: "ايها الاخوة والابناء الاحباء، يحثنا بولس الرسول على السعي في طلب المحبة، المحبة للناس وللوطن. وتقوم محبة الله على العمل بوصاياه، ومحبة الناس على ان نريد لهم ما نريده لانفسنا من الخير، ومحبة الوطن على التضحية بالمصلحة الشخصية في سبيل المصلحة الوطنية.

موقفنا من الانتخابات النيابية يرمي الى تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة ولا نرى انه قد حصل ما يحملنا على ان نبدل هذا الموقف.

وفي ما خص الانتخابات في دائرة كسروان – الفتوح يتساءل الناس ماذا تبدل بين الدورة الماضية والدورة المقبلة ليتهافت المرشحون – والناخبون مستنكفون – لترشيح انفسهم بعد احجام تام في الدورة الاولى؟ فهل هذا يعني تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية؟ وهل كل المرشحين مؤهلون للنيابة وللقيام بما تفرضه عليهم من دفاع عن قضايا كبرى مصيرية كالهوية الوطنية والنظام الديموقراطي والحريات العامة وهي تتعرض اليوم عندنا لهجوم ينطوي على اخطار عدة، وهو دفاع يقتضي ممن يتولاه السعي الى طلب المحبة".

وبعد القداس التقى البطريرك صفير المشاركين فيه ومنهم السادة هنري لحود، واعضاء "التكتل الكسرواني" جيرار زوين وخليل ثابت وجوزف سلامة ووليد الخازن.

وادلى المحامي خليل ثابت بتصريح باسم التكتل استهجن فيه "التهجم على احد المقامات الوطنية" واستغرب "اللغة التي خوطب بها احد اركان هذا البلد من "حديثي السياسة" (في اشارة الى النائب المعين المحامي فارس بويز)" ودعا الى "مقاطعة الانتخابات – المسرحية المفروضة وارجاع صناديق الاقتراع فارغة كما حصل في المرة السابقة".

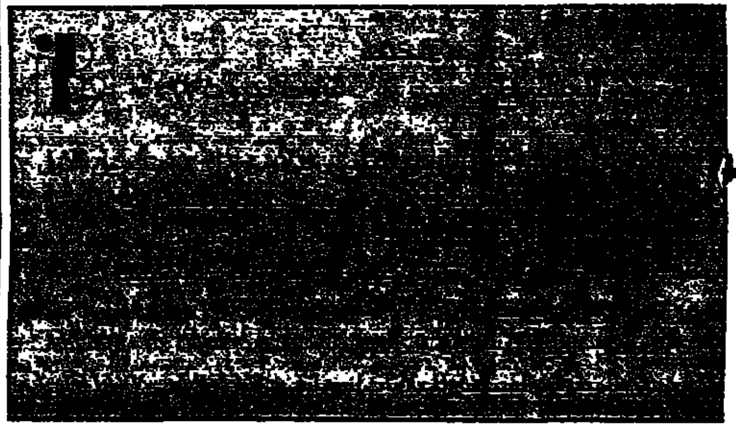
ثم استقبل البطريرك المحامي حواط الذي دعا وهو يغادر بكركي محازبي الكتلة الوطنية واصدقاءهم الى مقاطعة الانتخابات والامتناع عنها امتناعا مطلقا "تأييدا للمواقف الوطنية التي اطلقها هذا الصرح والمراجع الوطنية التي تشعر بواجبها الوطني ومسؤوليتها التاريخية".

وزير الدفاع الايرلندي يصل اليوم

يصل اليوم الى لبنان عن طريق لارنكا، وزير الدولة الايرلندي لشؤون الدفاع السيد ناول تيمبسي على رأس وفد عسكري، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يتفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة في نطاق القوة الدولية في الجنوب.

النائب المنتخب الصراف

انتقد النائب المنتخب السيد رياض الصراف مقاطعة الانتخابات، معتبرا انها "عمل سلبي لا ينطوي على اي شيء من الايجابية". وقال: "لماذا كان المقاطعون راضين بمجلس نيابي عمره عشرون عاما وليسوا راضين الان عن اجراء انتخابات نيابية؟".



المجلس الأعلى للروم الكاثوليك يرفض التوطين ويطالب بتوحيد الجهود

اكد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم رفضه التوطين، داعيا اللبنانيين الى تناسي خلافاتهم وتوحيد جهودهم لانجاح مفاوضات السلام.

رأس البطريرك حكيم قبل ظهر امس قداسا في الصرح البطريركي في الربوة، وعاونه المطران يوحنا منصور والارشمندريت جان جانبرت والاشمندريت جورج حداد. تلاه اجتماع الهيئة العامة للمجلس الاعلى الطائفة في حضور وزير الاعلام السيد ميشال سماحة والنائب المهندس نديم سالم والنواب المنتخبين السادة ميشال موسى وجوزف مغيزل وخليل عبدالنور ونقولا فتوش، الى جانب نائب رئيس المجلس الاعلى النائب السابق السيد بيار فرعون والسادة بشارة منسى وجورج غرة ودوريس سيئة وفايز الحاج شاهين والياس النمار وكمال سماحة والياس حنا ورياض سلامة وابرهيم طرابلسي وميكل الراعي وجورج عشي واميل رياشي ووليد مزنر واسعد رزق وسليمان طرابلسي ونظمي راشد وعادل شويري ورئيس رابطة الروم الكاثوليك الزميل نبيل براكس.

وتغيب وزير العدل السيد نصري المعلوف والنائب المنتخب السيد مسعود روفايل، واعتذر عن عدم الحضور النائب المنتخب السيد الياس سكاف.

وقرر المجلس تأجيل بت النظام الداخلي له الى جلسة يعقدها الجمعة ٦ تشرين الثاني المقبل. واخذ بتمني النواب المنتخبين الحاضرين عدم اتخاذ اي قرارات الى ان يستلموا صلاحياتهم بعد ١٥ تشرين المقبل. عندئذ يكونون اعضاء اصيلين في المجلس الاعلى. بعد ذلك وقف المجتمعون حدادا على الوزير السابق المرحوم خليل ابو حمد. ثم عقدوا اجتماعا آخر اصدروا بعده البيان الآتي:

"اولا – يؤكد المجلس الاعلى على ضرورة منع التوطين الذي توافق جميع اللبنانيين على رفضه من خلال وثيقة الوفاق الوطني ونص الدستور. ويؤكد المجلس الاعلى على اهمية مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وانعكاساتها على مستقبل المنطقة ولبنان، ويدعو اللبنانيين الى تناسي جميع خلافاتهم والى توحيد جهودهم لانجاح هذه المفاوضات بما يؤمن سيادة لبنان واستقلاله.

ثانيا – يبدي المجلس الاعلى قلقا كبيرا على الوضع الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي الذي ينعكس تدهوره على الطبقات الفقيرة والمتوسطة. ويرى انه من اولويات مسؤولية الحكم وقف هذا التدهور خصوصا على ابواب بدء السنة الدراسية.

ثالثا – يؤكد المجتمعون على وجوب تسريع عودة المهجرين وتوفير جميع الشروط الامنية والاجتماعية والمالية اللازمة.

رابعا – يأسف المجلس الاعلى لعودة ظهور الخطف، ويطالب المسؤولين بأخذ كل الاجراءات لاعادة المخطوفين ومعاقبة الفاعلين.

خامسا – يكرر المجلس الاعلى دعوته الى الحوار بين جميع الفئات والاتجاهات. لان لبنان يقوم على الوفاق الوطني. ولان الدستور اللبناني يرفض كل صيغة سياسية تكون مناقضة لهذا الوفاق".

"تشدحيال" في معركة كسروان

المعارضة رفضت "استغباء الشعب" و"الزحف الى منصب تقدمه ايد مشبوهة"

دخلت قضية انتخابات كسروان مرحلة حاسمة وفترة "شد حبال" بين المعارضين للانتخابات و"الماضين في الترشيح"، ونشط المرشحون كل في اتصالاته لمحاولة تأليف لوائح.

المعارضة

في هذا الوقت عقدت الاحزاب والتيارات المعارضة للانتخابات اجتماعا واصدرت البيان الآتي:

"اولا – تجدد الاحزاب والتيارات اللبنانية المعارضة نداءها لاهل كسروان – الفتوح لمقاطعة الانتخابات – المهزلة التي تفرض عليهم فرضا لاذلالهم وتحدي ارادتهم ومرجعياتهم الروحية والسياسية، والغاية من فرض هذه الانتخابات اصبحت معروفة وتتوضح خفاياها يوما بعد يوم بما يتسرب من خطط تحضر للبنان لازالة خصائصه وافراغ سيادته واستقلاله من كل مضمون. وما الكلام عن التوطين والتجنيس والغاء الطائفية السياسية على يد هذا البرلمان الذي لا مثيل له ولا توازن فيه وبالتالي لا شرعية له، وغيرها من التلميحات الى اجراءات وخطوات تطبيح الكيان اللبناني في نهاية المطاف، الا الدليل القاطع على صوابية موقف المعارضة وصدقيته.

ثانيا – تحذر المواطنين عموما والكسروانيين خصوصا من الاخذ بالادعاءات والمرطقات والصبيانيات التي تصدر عن بعض المحاضرين اليوم في عفة الانتخابات بينما لم يجف بعد حبر اعتراضاتهم عليها ظروفا وقانونا وتنفيذا وذلك لتغطية زحفهم وراء منصب تقدمه اليهم ايد مشبوهة الانتماء والاهداف. وان اللبنانيين عموما والكسروانيين خصوصا يتساءلون ويسألون خصوصا اولئك الذين لا يزال صدى صوتهم المندد بالانتخابات هادرا في الآذان وادعاؤهم التصدي للمتسللين حاضرا في الاذهان، ما الذي تغير في ظروف المؤامرة الانتخابية التي لم يمض عليها سوى ايام معدودة؟ هل ان ذاكرتهم قصيرة الى هذا الحد ام تراها ذاكرة اللبنانيين؟ ام هم يهزأون بالشعب عن طريق استغبائه؟ ام انهم يكملون مسرحية اظهارهم مظهر البطولة ولا ندري من هو مخرجها الى اليوم؟ ام هم ينفذون تعليمات واوامر لا حول لهم ولا قوة برفضها او تعديلها؟

ثالثا – تعاهد الاحزاب والتيارات المعارضة الكسروانيين على الوقوف الى جانبهم في معركة الحريات ورفضهم ان يتحولوا على يد من يدعون النطق باسمهم اداة لتغطية العملية الانتخابية في كل لبنان تمريرا للمخطط المشبوه وتذكيرهم بأن التاريخ مليء بالامثلة عن المتعاونين الذين يغطون أعمالهم بادعاءات الانقاذ المزعوم".

اللوائح

اما المرشحون فقد واصلوا مشاوراتهم دون ان تظهر ملامح لائحة كاملة، حتى الان. الامر الذي يشير الى انها تتطلب مزيدا من الوقت.

● وجه المرشح القومي الاجتماعي السيد جوزف العلم نداء الى اهالي كسروان دعاهم فيه الى التعبير عن "ارادتهم"، مؤكدا على "انتماء لبنان الى محيطه القومي والعمل على تحرير الجنوب المحتل" وعلى وحدة اللبنانيين.

● تعليقا على ما ورد في "نهار" السبت اوضح المرشح لانتخابات كسروان الفرعية المحامي نزيه شلالا انه "قدم استقالته من حزب الكتائب منذ ٤ اعوام ولم يبتها الحزب" وبالتالي فانه يعتبر نفسه مستقلا حكما".

جاءنا من رئيس "تجمع منشئي الابنية وتجارها في جبل لبنان" السيد ايلي صوما البيان الآتي:

"انطلاقا من المبادئ التي آمنت بها – ولم يزل هذا الايمان راسخا في ضميري الوطني – وتعلقا مني باستقلال لبنان وتشبثا بسيادته المقدسين، اعلن للجميع انني لم افكر يوما في ترشيح نفسي في انتخابات كهذه وظروف ومعطيات كهذه لامثل ابناء منطقتي الذين اكن لهم كل مشاعر الاعتزاز والفخر بهم. واتعجب من ورود اسمي بين المرشحين لمنطقة كسروان – الفتوح خطأ خصوصا من دون اي علم مني او اية اشارة صادرة عني".

● جاءنا من الامين العام لـ"جامعة آل زغيب" الدكتور ربيع موسى زغيب ان كل ما اشيع عن موقفه من انتخابات كسروان "غير صحيح"، وانه "على موقفي المؤيد لمقاطعة هذه الانتخابات المهزلة التي لا تمثل الارادة الصحيحة للشعب الكسرواني العريق".

● ورد في "نهار" السبت ان بين المرشحين السيدة منى حبيش، وسقط اسم عائلة زوجها خوري، علما ان "النهار" نشرت الاسماء وفقا لسجلات الترشيح في وزارة الداخلية وحسب تذكرة المرشح.

عبيد: اعادة الانتشار ستحصل لكن حدودها تقررها حاجتنا

اكد النائب المنتخب السيد جان عبيد ان اعادة انتشار القوات السورية في لبنان ستحصل، "لكن حدودها وتمركز القوات تقررهما حاجتنا نحن الى مدى مؤازرة الجيش السوري للجيش اللبناني في مراحل الانتشار وجمع السلاح واعادة المهجرين".

وقال في حديث الى اذاعة "لبنان الحر": "الاعتراض على الانتخابات كان فيه بعض جوانب القانون وتوقيت الانتخابات. هناك من يعتقد ان الانتخابات يجب ان تؤجل، واخرون يعتقدون ان الانتخابات يجب أن يربط اجراؤها بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان، وبعضهم يربط الموضوع باعادة المهجرين، اي تأجيل متوازن عقلاني عادل للانتخابات ومبرر جيدا يجب ان يؤجلها ما بين ثلاث سنوات وخمس سنوات لان الانسحاب الشامل للقوى غير اللبنانية عن ارض لبنان لا يقتصر على السوريين. جزء منه هو الانسحاب السوري وجزء اخر هو الانسحاب الاسرائيلي (...) اذن نحن نربط عملية الديموقراطية في لبنان واعادة الحياة الديموقراطية الى هذا البلد ما بين ثلاث سنوات وخمس سنوات. واعادة المهجرين بطريقة جدية ومرتبة ومحترمة تتطلب ما بين ثلاث وخمس سنوات، وهذا باعتراف وزير الدولة لشؤون المهجرين. التأجيل العقلاني الموضوعي المتوازن للانتخابات يتطلب هذه المدة (...)

بين القوى التي تطالب بالتأجيل قوى لا تعترف بالمجلس القائم ولا بالدولة ولا بالطائف وهي تريد ان تلغي المجلس الحالي وتعد بمجلس اخر في الغيب ما بين ثلاث وخمس سنوات. وهناك بين هذه القوى اناس نيتهم حسنة يعملون على تأجيل عادل ومتوازن، وهذا كان يقتضي ان تكون السلطة موحدة على هذا الموضوع. ان تكون السلطة موحدة بمؤسساتها، رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب. ان يتوحدوا في النظر الى الانتخابات وفي ايجاد الاوان الصحيح لها".

ورأى ان اتفاق الطائف "جسر بين الحرب والسلم، لكن تنفيذ الطائف خرج احيانا عن النص واحيانا عن الروح. اسوأ ما يحصل هو تقديس الطائف. واسوأ من تقديس الطائف نسفه قبل اكتمال تحقيق الاهداف المتوخاة منه".

وقال ردا على سؤال: "ان اعادة انتشار القوات السورية كما وردت في الطائف فيها وضوح ومرونة. واعتقد ان الحاجات هي التي ستقرر اكثر مما هي مسألة اسبوع او اسبوعين او شهر او شهرين. جهوزيتنا لنشر جيشنا على كل الاراضي اللبنانية هي التي ستقرر، والمرونة التي لحظت بقاء تمركز القوات السورية في عين دارة وفي حمانا ونقاط اخرى تتفق عليها الحكومتان موضوعة باعتبار ان الدولة يمكن ان تحتاج الى قوة مؤازرة مع الجيش اللبناني لاعادة المهجرين ولنشر السيادة وجمع الاسلحة (...)".

زار سكاف في زحلة

وزير الداخلية يدعو الكسروانيين لأن "يحسنوا اختيار" نوابهم الخمسة



الوزير الخطيب لدى زيارته النائب المنتخب المهندس الياس سكاف. (حابس هرموش)

البقاع الغربي، زحلة – "النهار":

دعا وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الكسروانيين الى "ان يحسنوا الاختيار. وان يوفقوا في دفع خمسة نواب جدد الى الندوة النيابية لتشارك جميعا في اعادة بناء لبنان".

وقال في احتفال لمناسبة بدء نشاط نادي جب جنين الثقافي الاجتماعي الرياضي في قاعة "المركز الاسلامي": "(...) اتوجه الى زملائي النواب اينما كانوا، حتى الزملاء المنتظرين في منطقة عزيزة علينا جميعا، كسروان العزيزة، ننتظر نوابها الخمسة في ١١ تشرين الاول المقبل لينضموا الينا في رفد جديد لخدمة لبنان، فلبنان في حاجة الينا جميعا، حكاما ومسؤولين ومعارضين، ومسؤولية لبنان ليست وقفا على الحكومة ومجلس النواب. فهي مسؤولية الموالين والمعارضين سواء بسواء. ولبنان لنا جميعا. فاي حكومة لا معارضة لها، هي حكومة ترتكب الاخطاء وتنزلق. واذا كانت هناك معارضة جدية وبناءة فهي ستعصم الحكم وستجعله فعلا غير قابل للانزلاق. اننا من هنا، من جب جنين، نرحب بالمعارضة، فاذا كانت اهلا فحكما ستكون هي الغاية وننتقل نحن الى المعارضة، وهذا شأن كل بلد ديموقراطي حر. ونحن من حرصنا على هذه الديموقراطية نقول هذا الكلام لمن قاطعوا. ومع احترامنا لقرارهم، المقاطعة كانت خطأ كبيرا.

اما وانتخابات ١١ تشرين باتت على الابواب، فنحن نتمنى على اهلنا في كسروان ان يحسنوا الاختيار وان يوفقوا في دفع خمسة نواب جدد الى الندوة النيابية، لنشارك جميعا في اعادة بناء لبنان، آملين في ان تتاح لنا فرص التعاضد والتآزر لدفع مسيرة السلام التي لم نأخذها بعد كما ينبغي ان تؤخذ.

فالحرب انتهت الى غير رجعة، اما حربنا على الجهل والجوع والتخلف. فهي حرب مستمرة، وهي اسس كل جهد. فهذه هي معركتنا الحقيقية. واذا انتصرنا فيها انتصر شعبنا وانتصر لبنان".

وشارك في الاحتفال جمع من الشخصيات والفاعليات تقدمه النواب المنتخبون السادة: روبير غانم، علي ميتا، يوسف المعلوف، جورج قصارجي، نقولا فتوش.

في زحلة

وزار الوزير الخطيب النائب المنتخب المهندس الياس سكاف في داره في زحلة، على رأس وفد من ابناء البقاع الغربي وراشيا. وفي اللقاء تحدث الخطيب الى سكاف، قال: "نعتبر استمرارك في تمثيل البقاعيين هو استمرار لعطاء هذا البيت. ونحن واكبنا هذا البيت لفترة من فترات الصعوبة التي مرت على لبنان. وكنا دوما نلاحظ ونلمس ان هذا البيت العريق اعطى البقاعيين واعطى لبنان الكثير من عرقه ومن سهره ومن اعصابه. والبقاعيون يبقى في ضميرهم وخاطرهم عطاء هذا البيت وهم اوفياء لك وكانوا ميزة للبقاعيين. وانا لست متعصبا بقاعيا ولكن لا اقدر الا على قول الحقيقة. والحقيقة ان البقاعيين كانوا اوفياء لهذا البيت ولعطاء جوزف سكاف. وانا اتمنى لك كل خير ان شاء الله لكي تكمل المسيرة التي بدأها جوزف سكاف بالعطاء الكبير للبنان المستقبل، للبنان العربي، للبنان العدالة، للبنان الوفاق، وهذا الشيء ليس بغريب عليك.

وانا في الفترة القصيرة التي تشاركنا فيها في العمل العام، وجدت ان جوزف سكاف ترك لنا ارثا نعتز به. يدنا في يدك من اجل خدمة البقاعيين وخدمة لبنان. وطبعا امامنا مهمات صعبة ومراحل معقدة. وان شاء الله يوفقنا حتى نلتف جميعا حول الحكم وحول الشرعية، لنوصل البلاد الى شاطئ الامان، مع كل المخلصين في زحلة وفي البقاع وكل لبنان (...)".

وسئل الخطيب عن امكان ظهور عقبات في انتخابات كسروان، فاجاب: "اتمنى الا تحصل عقبات. وان شاء الله تكون معركة كسروان معركة انتخابية جيدة، ونتمنى على اهلنا في كسروان ان يلتحقوا بالركب وان ينتخبوا لنا خمسة من فرسان كسروان ليساهموا معنا في اعادة البناء. فنحن في حاجة اليهم. واتصور ان الذين كانوا غير مقتنعين بجدوى المشاركة في الانتخابات ربما باتوا اليوم اكثر اقتناعا بان هذه الانتخابات مفيدة للبنان اكثر من المقاطعة. ونحن لا نطلب المديح من احد ونتمنى الا يظلمنا احد. ونعود ونقول ان المشاركة في الانتخابات افضل للبنان من المقاطعة. ويبقى الباقي لاقتناع الناس ولوجدانها.

يجب ان نعمل لتقويم كل اعمالنا، وهذا التقويم لا نخجل به، لان النقد الذاتي هو دليل جرأة ودليل شجاعة ودليل حضارة. وكل المراقبين سواء كانوا لبنانيين ام عربا، من اشقائنا او من اصدقائنا في العالم، كل مواقفهم كانت ان المشاركة في الانتخابات اكثر فائدة للبنان من المقاطعة. والحمد لله ان لبنان بالف خير ونحن بالف خير".

سكاف

ورد النائب سكاف قائلا: "اشكرك على زيارتك لبيتنا، واشكر زملاءنا الذين رافقوك. وكما سبق وقلت فقد صرنا منطقة واحدة ونحن مستمرون بعضنا مع بعض. سنعمل معا من اجل المنطقة وكل البلاد. انت رجل لك خبرتك وعلاقاتك، وقد ساهمت في الانتخابات ووضعت كل ثقلك وجهودك في هذه الانتخابات لكي تفيد البلاد. قد يكون هناك فريق غير راض عن هذه الانتخابات لان الصورة قد لا تكون كاملة، واليوم تتضح الصورة وتصبح اكثر جلاء. وعلى كل حال الايام بيننا وان شاء الله كل شيء يتكشف ويتضح. ونحن سنبقى معا باذن الله".

وكان الخطيب استقبل في داره في جب جنين وفدا من "الجماعة الاسلامية" قوامه النواب المنتخبون السادة فتحي يكن واسعد هرموش وزهير العبيدي، بالاضافة الى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس.

شمس الدين

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السبت الماضي، وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان، ثم النائب المنتخب الدكتور مانويل يونس، فالدكتور حسن الحسن، وقائمقام الشوف السيد عصام حب الله، ووفدا من ادارة "مجمع الغدير العلمي الثقافي في البقاع".

حديث حبيقة

ورد خطأ مطبعي في حديث وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة في "نهار" السبت اذ جاء فيه "انا مللت من الدولة" والصحيح انا "كلفت من الدولة"، فاقتضى التوضيح.

آل أبو جودة شكروا الهراوي والأحدب أسف على "النجم الذي هوى"


رئيس الجمهورية مستقبلا آل ابو جودة (دالاتي ونهرا)

زار امس وفد من آل ابو جودة رئيس الجمهورية الياس الهراوي شاكرا مؤاساته في فقد رئيس تحرير "النهار" المرحوم ميشال ابو جودة.

وضم الوفد شقيقي الراحل السيدين انطوان وجماد وابن شقيقه السيد هشام اديب ابو جودة وصهره القنصل كميل حوما.

وتلقى امس غسان تويني واسرة "النهار" وآل ابو جودة برقية تعزية من اللواء الركن عزيز الاحدب، هنا نصها: "نجم هوى من عليائه، فالخسارة فادحة، ودور الاعلام في حزن عميق، والناس تتذكر بلوعة القلم الجريء الذي عاد باكرا الى غمده وهو حسير.

تغمد الله فقيدكم الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمكم الصبر وجميل العزاء. انا لله وانا اليه راجعون".

سيامة كاهنين مارونيين وكاهن أرثوذكسي


الاسقف الياس نجم وامامه الكاهن اميل يعقوب مجاعص في كنيسة دير مار الياس شويا. (ساكويكاريان)

تمت امس في كنيسة مار سركيس وباخوس في بلدة طورزا في منطقة جبة بشري، سيامة الكاهن الجديد شارل سعد في حضور حشد من ابناء البلدة والجوار.

رأس صلاة السيامة النائب البطريرك الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والقى عظة قال فيها: "النفوس التي اقامنا الله على خدمتها هي نفوس اضعفتها الحرب وانهكتها الامراض الاجتماعية والدينية والاخلاقية، فما من محرم الا لقي سوقا ورواجا. ومن كان متجاوزا للقانون يلاقي عندنا تصفيقا وتشجيعا. من هنا كان المجمع الراعوي الخاص بلبنان الذي يحمل اجوبة شافية عن كل الاسئلة المقلقة التي تراود شبيبتنا وكل فئات مجتمعنا بعد نكبات الحرب. واجوبة المجمع واضحة تقضي بالعودة الى قيمنا الروحية والوطنية وتجاوز حواجز التفرقة والانغلاق التي زرعتها الحرب، فتعيد تمهيد الطريق لقيام وطن معافى". وشدد على المسؤولية الراعوية التي "يجب ان يتحملها المؤمنون بالله وبلبنان في مواجهة الآفات الاجتماعية والاخلاقية التي تضرب مجتمعنا".

وعن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر رأس احتفالا في كنيسة الفادي في دبل رقى خلاله الشماس روني جريس يونس الى الدرجة الكهنوتية، امام لفيف من الكهنة والراهبات وحشد من الاهل والاصدقاء. وبعد الانجيل القى المطران صادر عظة تحدث فيها عن الرسالة الكهنوتية.

... وكاهن ارثوذكسي

وفي دير مار الياس شويا البطريركي للروم الارثوذكس اقيم قداس احتفالي لسيامة الاب اميل يعقوب مجاعص، في حضور جمع من الاهل والاصدقاء.

رأس القداس رئيس الدير الاسقف الياس نجم وعاونه الارشمندريت تريفون نهرا والاب حنا معلولي وحضر الارشمندريت جورج صليبا والاب الياس نجم والد الاسقف نجم.

وتولى الكاهن اميل يعقوب مجاعص تقديم القربان الى المصلين، ثم انتقل الجميع الى مقصف في حرم الدير.

بهية الحريري تكرم الماكينة الانتخابية والمراسلين في صيدا

صيدا – "النهار":

كرمت النائبة المنتخبة السيدة بهية الحريري مساء اول من امس اعضاء ماكينتها الانتخابية ومراسلي الصحف ووكالات الانباء في صيدا، بمأدبة عشاء اقامتها في مدرسة صيدا الجديدة. والقت كلمة شكرت فيها جميع الذين ساهموا في حملتها الانتخابية، مؤكدة على "الاستمرار في مسيرة الشيخ رفيق الحريري".

... وجابر يكرم مراسلين في النبطية

النبطية – "النهار":

كرم النائب المنتخب المهندس عماد جابر مراسلي الصحف ووكالات الانباء في منطقة النبطية، بعشاء اقامه في استراحة "لارونda" في النبطية وخاطبهم قائلا: "ان لقاءنا ما هو الا تكريم لاسرة الصحافة في منطقتنا العزيزة، لما تبذله في سبيل ايصال كلمة الحق بكل امانة وصدق، آملا في ان تستمر في العطاء لان الاعلام هو معركة في ذاته ضد العدو الغاصب الذي لا يزال يحتل جزءا كبيرا من جنوبنا وبقاعنا العزيزين".

دافع في مؤتمر صحافي عن ترشيحه

بويز: على أبناء كسروان تفادي الوقوع في فخ المقاطعة

وصف النائب المعين المحامي فارس بويز موعد انتخابات كسروان في الحادي عشر من تشرين الاول المقبل بأنه "تحد"، داعيا الكسروانيين الى "التحرر من الهيمنة على قرارهم" وتفادي الوقوع بعد اليوم في فخ المقاطعة"، كما رد على انتقادات العماد ميشال عون والعميد ريمون اده من دون ان يسميهما.

عقد بويز مؤتمرا صحافيا بعد ظهر السبت في منزله في زوق مكايل، تناول فيه الاسباب التي دفعته الى ترشيح نفسه لانتخابات كسروان، قال: "لا شك في ان هنالك تساؤلات كثيرة حيال موضوع انتخابات كسروان – الفتوح. ولا شك في ان هنالك تساؤلات كثيرة ايضا اكثر حيال جدوى المقاطعة بالامس وحيال جدواها اليوم. ولا شك في ان هنالك تساؤلات اكثر ايضا حيال موقف فارس بويز في ما يتعلق بالاستقالة من الحكومة وبعدم خوضه انتخابات الامس وبخوض هذه المعركة اليوم، ولا شك ايضا في ان هنالك حقائق لم يسبق ان سمحت الظروف بأن نقولها. اننا التزمنا تضامنا معينا في مرحلة من المراحل. فلا بد اليوم من أن نوضح هذه الامور وان نبدأ بها منذ البداية. منذ ان طرح مشروع قانون الانتخابات. عندما طرح هذا المشروع ربما كنت من الاوائل الذين حذروا منه ونبهوا اليه. وربما كنت من الاوائل الذين قاموا باتصالات عدة مع عدد من المراجع ومنها الصرح البطريركي ومنها عدد من اعضاء المعارضة للتنبيه الى ان هذا المشروع يحمل عيوبا وخللا كبيرا في طياته يجب التصدي له، وعددت في ما مضى هذه العيوب وقلت ان هذا المشروع ما دام انه لا يزال مشروعا، ينقض اتفاق الطائف الذي تحدث عن محافظات والذي لم يتحدث عن محافظات فقط كتدبير اداري، تحدث عن محافظات من اجل دمج الشعب اللبناني. من اجل اعادة اللحمة الوطنية ومن اجل ان يقترع المقترع لمرشح وطني، ومن اجل تغيير الخطاب السياسي في لبنان. وكانت ربما انكرها الذريعة الاساسية. اضافة الى ذلك اعتبرت ان هذا المشروع هو نقيض للوفاق الوطني الذي هو مبدأ اساسي في لبنان. واعتبرت ان هنالك خللا وعللا كثيرة تكمن في موضوع المهاجرين والمهجرين، وفي موضوع الشريط الحدودي ومنطقة وجود القوة الدولية وموضوع الاعلام في لبنان وضرورة تنظيمه. ولكن عندما قمنا باتصالاتنا اكدت ان سلاح المقاطعة هو سلاح خطير جدا، هو سلاح ذو حدين، لا يجب استعماله الا عند وجود ضمان بأن هذه المقاطعة تستطيع ان تلك الانتخابات وان تسقط المشروع والقانون. وكررت ذلك عبر اتصالاتي العديدة مع الصرح البطريركي ومع المعارضة. كانت هنالك خطة ("تكتيك") تقول بضرورة الاتصال بالمرشحين باكبر عدد من المرشحين في كل الدوائر وضرورة اقناعهم بعدم الترشيح. وفقط عندها يكون هنالك ضمان ان ٦٠ أو ٧٠ في المئة من هؤلاء المرشحين لم يتقدموا. عندئذ نشهر سلاح المقاطعة، والا فهذا السلاح سيرتد وينعكس علينا. وكنت من دعاة الكلام الواضح والصريح مع المرشح والكلام المتمهل مع الاعلام ومع العلن. وما حصل هو العكس تماما لان الكلام متردد مع المرشحين وكبير جدا في الاعلام. وحصل ما حصل وحصلت الانتخابات بعلاتها وعيوبها وخللها. قد اكون اكثر من عارض هذه الانتخابات في حكومة الرئيس (عمر) كرامي اولا عبر معارك عدة وفي حكومة الرئيس (رشيد) الصلح منذ البيان الحكومي الشهير، وحتى في ما بعد الجلسات التطبيقية لهذه الانتخابات وحتى الاستقالة من الحكومة وحتى العزوف عن الترشيح، واتخذت هذا الموقف تضامنا مع فريق اعتبر ان هذه المقاطعة يمكن ان تكون مفيدة وان مقاطعة منطقة كسروان بالذات قد تجر الى مقاطعة عدد آخر من المناطق تضامنا مع البطريرك ومع المعارضة. عندئذ حاولنا اقناع المعارضة بأن هذه المقاطعة لن تنجح وهذه المقاطعة

الناتب المعين المحامي فارس بويز في مؤتمره الصحافي. (اميل عيد)

لن تعطي اي فائدة، فسيأتي مجلس ولا نعتقد بأنه سيزول في وقت قريب ولا احد يستطيع ان يقول اذا فعلا هذا المجلس سيسقط في فترة قريبة او يستمر لفترة اطول. وكان نقاشنا مع المعارضة بقولنا ان هذا القانون سيء ولا احد يحاول اقناعنا به. فنحن نقنع الاخرين بهذا الموضوع، هذا القانون له علل وله ثغرات. الا انه بعد تقديرنا ان المقاطعة ستكون فاشلة، من الافضل الا نخسر المواقع، ومن الافضل ان نحافظ على مواقفنا وان نبقى في الداخل والا نخرج الى الخارج. قلنا لهم ان هنالك عهدا بيننا وبين الاخرين، وهذا العهد دفعنا من اصل قيمته ٩٥ في المئة وتبقى خمسة في المئة، بينما الاخرون لم يدفعوا بعد كل ما يتوجب عليهم، فليس من مصلحتنا ان نلغي نحن هذا العهد، وقلنا لهم اشترينا منزلا ودفعنا معظم ثمنه فيوم التسلم نختلف مع صاحب الملك على التفصيل. فلمصلحة من يكون فسخ هذا العقد؟ بالطبع للذي يتحكم بهذا الملك والذي يتحكم بالمبالغ المدفوعة.

حاولنا عبر جميع الطرق اقناع المعارضة. وعندما لم تقتنع انقسمنا قسمين، احدهما من رفاقي نواب مناطق المتن وعاليه والشوف الذين اعتبروا انهم على مواقفهم ثابتون، وقررت ان اتضامن مع هذه المعارضة، ان اتضامن معها لان البعض كان مؤمنا بأن كسروان معقل اساسي وان عدم حصول هذه الانتخابات في هذه المنطقة سيسقط الانتخابات في بقية المناطق. وان عدم حصولها في كسروان وبقية المناطق قد يسقط الانتخابات في الجنوب. ان عدم حصولها يجعل الدول لا تعترف بهذه الانتخابات. هذا كان الفصل الاول من موضوع الانتخابات. اما اليوم فهنالك واقع فلا مناطق جبل لبنان الاخرى ولا مرشحو جبل لبنان الاخرون تضامنوا بهذا الشكل وساهموا في اسقاط هذه الانتخابات، ولا منطقة الجنوب الغت الانتخابات ولا الدول قررت رفض الاعتراف بهذه الانتخابات.

نحن امام واقع. وهنالك مجلس نيابي في لبنان لا احد يستطيع ان يقول الى متى سيدوم. لا احد على الاطلاق، وكل ما نسمع من كلام انه سيدوم اشهرا او اكثر هو من باب التكهن. او هو من باب اغراء البعض او هو من باب اللعب بعواطف البعض وفكره. نحن امام مجلس. وتبقى منطقة كسروان – الفتوح. غير صحيح ان هنالك حلا واحدا لكل الظروف. غير صحيح ان في السياسة هنالك طريقة واحدة لكل الطقوس (...)

الرهان معدوم

من هنا اصبحنا امام واقع اليوم وهو انه في يوم ١١ من الشهر المقبل هناك انتخابات كسروان، وستحصل الانتخابات اكانت هنالك معركة انتخابية ام لم تكن. حاصلة او بالتزكية. واذا انسحب المرشحون الاساسيون لسبب من الاسباب فسيعاد طرحها الشهر المقبل، واذن من يقول ان هنالك امكانا بالا تحصل يعيش في الاوهام. ومن يقول ان عدم حصول هذه الانتخابات قد يسقط المجلس ايضا مخطىء حتى لو كان محاميا حتى لو كان يدعي علم القانون. هذا المجلس موجود وهذه الانتخابات اذا لم تحصل في ١١ الشهر فستحصل في ١١ من الشهر المقبل. واذا لم تحصل بمرشحين جديين فستحصل بفوز بعض المرشحين بالتزكية ممن تبقى وممن ابقى ترشيحه. فنحن امام هذا الواقع، ما العمل؟ نحن امام واقع يختلف عن الواقع السابق. في الواقع السابق كان هناك رهان، رهان عند البعض. تضامنا معه بايماننا باقتناعنا، ولم نقبل ان تكون منطقة كسروان هي الثغرة التي تسقط هذا الرهان. هذا الرهان كان مبنيا على اعتراف الدول وعلى حصول انتخابات في غير مناطق. اما اليوم فما هو الرهان؟ اليوم الرهان معدوم. فما يطلب منا وما يقال لنا، انا احترقت غرفتان في هذا المنزل احرقتا معهما الغرفة التالية. وما يطلب منا هو تسليم هذه المنطقة بكل بساطة. ما يطلب منا يتجاهل ان لهذه المنطقة عمقا اقتصاديا وسياسيا وفكريا وتربويا واكليريكيا ايضا، وتسليمها يعني تسليم معقل وطني اساسي في لبنان. تسليمها لمن ولأي هدف؟ اذا كان هنالك بعد امل واحد في ان يستقيل هذا المجلس او ان تلغى نتائج هذه الانتخابات في حال لم تحصل في كسروان، فنحن حاضرون. اما اذا كان هنالك طرح انتحاري مجاني فقط، طلب عقيم عن اجل الرفض ليس الا. وليس بعد هذا الرفض رؤية ولا مشروع ولا تضامن بين اصحاب هذا الرفض، فليسمحوا لنا لن نسلم هذه المواقع (...)

مع معارضة "واقعية"

لقد تحدثت في السابق عن بعض التسلل. وسمعت بالامس بعض المعترضين على هذا التعبير. انا افهم هؤلاء المعترضين. انا لا اعني اطلاقا بالتسلل الدخول الايديولوجي الى المنطقة ولا دخول الفكر الى هذه المنطقة. هذه المنطقة صدرت الفكر وصدرت الايديولوجيات وصدرت ايضا الفلسفات. اي منطقة لا تتخوف عن دخول هذه الايديولوجيات؟ الا انني تكلمت عن تسلل حول الطريقة التي تستعمل لدخول هذه المنطقة، هي طريقة الدخول عبر التزكية، وبكل بساطة اذا لم يترشح عدد من المرشحين فسيكون البعض موجودا في هذه المواقع والمراكز. وهذا ما يسمى التسلل (...) هذه المنطقة لها شخصياتها ولها ابناؤها وهذه المنطقة دفعت ثمنا غاليا خلال السنوات الطويلة الماضية. دفعت ثمن الهيمنة على قرارها ودفعت ثمن اسقاط قرارها، ودفعت ثمن

القرارات الخارجية عنها، فلا يمكن اطلاقا ان تتهم هذه المنطقة بانها تحتوي خيارات معينة. هذه المنطقة احتلت واغتصبت، ولا يمكن ان نسمح بعد اليوم بان يحتلها احد، ولا ان يغتصبها احد. سمعنا كلاما من بعض المعارضة، ونحن نواجه معركة في الوجه نتلقى الرصاص من الخلف. ونحن نواجه معركة المحافظة على مواقع وطنية اساسية. نحن نواجه اطلاق النار من الوراء، اطلاق النار من الذين تضامنا معهم والتزمنا معهم ولو كانوا على خطأ. الذين قلنا لهم انهم على خطأ ولكن لم تأتهم الضربة من كسروان، واليوم نسمع بعض جهابذة المعارضة يلقوننا دروسا في الوطنية وفي المزايدة ونحن نعلم ما يقولون في الخفاء. نحن نعلم حتى آخر ساعة من الترشيحات ماذا كانوا يقولون لنا في الخفاء. وكم منهم كان مرشحا بالامس وكم منهم لو اخذ على لائحة الامس كان اليوم متقدما بترشيحه. نحن نعرفهم جيدا لاننا نحن من المعارضة في الداخل، لسنا من سياح المعارضة نسمع اليوم كلاما ايضا من بعض المعارضة، كلاما يلبسنا البسة متعددة، كلاما يلبسنا لباس تاليران. فنقول لهؤلاء نحن كنا ركائزهم عندما كانوا سياحا. نحن لا نزال الركيزة الثانية في هذا البلد. نقول لهؤلاء شبعنا ان يصبح لبنان فقط مزرعة لفض حسابات الماضي. شبعنا ان يبقى لبنان فقط اداة لفض احقاد الماضي. فمن لا يستطيع ان يخرج من التاريخ لا يمكن ان يدخل المستقبل. من لا يستطيع ان يخرج من تعاطي الحقد التاريخي لا يمكنه ان يدخل المستقبل. من لا يستطيع ان يخرج من تعاطي الحقد التاريخي لا يمكنه ان يتعاطى الحاضر ولا المستقبل. شبعنا ان نكون رهائن لهؤلاء اياكانوا وان نسمع كلاما متناقضا وان نقبله في كل الاحوال. شبعنا ان نسمع كلاما يقول انه مستعد لدخول حكومة شرط ازاحة فلان او غيره من القوى السياسية. كيف هو مستعد دخول حكومة ستمثل امام مجلس نيابي لم يعترف به، حكومة ستطالب بثقة المجلس النيابي وهو قال انه لا يعترف به. شبعنا من هذه الازدواجية التي لا تدور الا حول فلك اشخاص ولا قضايا. فلبنان اكبر من الاشخاص وهو قبل الاشخاص وباق بعد الاشخاص (...)

نحن من دعاة معارضة واعية وواقعية وعلى الارض تقول لا للاستسلام عند بعض اهل السلطة ولا للانتحار عند بعض اهل المعارضة. واهلا وسهلا بمن يريد ان يتعاطى معنا من اهل السلطة الواعية ومن اهل المعارضة المتحركين. لذلك قررنا ان نترشح عن مقعد كسروان – الفتوح. قررنا ايضا عن هذا الموقع ان نخوض معركة طويلة، معركة ربما لا تزال في بدايتها وهي معركة بناء قوة اخرى. قوة لا طائفية. ولا فئوية. قوة تعم المناطق والطوائف والاحزاب. قوة جامعة شاملة تطوي صفحة الماضي ولا تحاسب على الماضي ولا تنظر الا الى مستقبل بلد ومستقبل شعب، متحركين ان لا امكان بعد اليوم ولا فترة بعد اليوم عند هذا الشعب ان يظل رهينة للاحقاد وللحسابات. قررت ان اخوض هذه المعركة مع رفاق لي سنعلن لائحة خلال الايام القليلة المقبلة. سنعلن لائحة تضم شخصيات من هذه المنطقة ووجوها تعرفهم المنطقة ووجوها عاشت عمر هذه المنطقة وهمومها ومشاكلها. واعطت من نفسها ومن قدراتها. وقررنا بعد هذه المعركة اذا دخلنا المجلس النيابي ان نظل نقول ان هذه الانتخابات تحمل في عيابها خللا. وان هذا المجلس يجب ان يستقيل في اسرع وقت ممكن. وقررنا النضال من الداخل. فلمن يقول لنا ان خمسة نواب لن يقصوا عن هذا الخلل نقول غير صحيح اننا فقط خمسة نواب. لا ندعي اننا وحدنا نحمل الوطن. نحن نقول ان النضال من الداخل اكثر فائدة من النضال في الخارج (...)

ولابناء كسروان الكرام اقول: انتم امام تحد كبير وانتم امام امتحان كبير في تحمل المسؤولية. انتم امام تحد اكبر وهو التحرر من الهيمنة على قراركم اينما جاء من الداخل او الخارج، من عنفوانكم او من حقوق الاخرين. هذا التحدي في الحادي عشر من الشهر المقبل سنقاومه. هذا التحدي يتطلب من كل مواطن واثق بنفسه الا يقع في فخ المقاطعة بعد اليوم. والا يقع تحت طرح عناوين وشعارات غوغائية للمزايدة. اعطيناهم كل الفرص لكي ينقذوا الوطن. فاسمحوا لنا بان ننقذ انفسنا".

وفي حوار مع الصحافيين اكد "ان اللائحة ستشكل خلال ايام قليلة". ونفى ان يكون تلقى "نصائح" في زيارته الاخيرة لباريس بترشيح نفسه، الا انه قال: "تأكد لي اثناء هذه الزيارة، ان موقف بعض الدول الاجنبية الذي كان بعضهم يراهن على عدم اعترافها بالانتخابات، لا يرفض الاعتراف بنتائج هذه الانتخابات".

سعد التقى سفير مصر

صيدا – "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المنتخب المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو وعقيلته، ووفدا من المية ومية برئاسة الدكتور سمعان بوسابا.

الاباتي خوري يرئس قداسا في جربتا

رأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي عمانوئيل خوري قداسا في دير مار يوسف في جربتا (قضاء البترون) وقرب ضريح الطوباوية رفقة، وعاونه المدبران في الرهبانية النائب العام الاب اثناسيوس جلخ والاب انطوان خليفة وامين السر الاب انطوان ابي غانم. وحضر حشد من المصلين.

بعد الانجيل القى الاباتي خوري عظة قال فيها: "من هذه المنطقة الحبيبة بالذات تخرجت راهبا في ١٦ تموز ١٩٤٩ وفيها دعاني الرب الى الخدمة العامة في رهبانيتي وكنيستي ووطني".

تطويب الراهبة السودانية جوزفينا باكيتا

اصدر "المركز الكاثوليكي للاعلام" البيان الآتي: "للمرة الاولى في تاريخ الفاتيكان تطويب راهبة من اصل سوداني، هي الاخت جوزفينا باكيتا (١٨٦٩ – ١٩٤٧) التي ولدت في السودان وبيعت رقيقة في ايطاليا حيث حررها مالكها وتقبلت سر العماد واعتنقت الحياة الرهبانية في جمعية راهبات المحبة المعروفات بالكانوسيين في مدينة ليرا.

برفعها الى درجة الطوباوية في هذه الظروف يلفت الفاتيكان الى الواقع الاجتماعي المأسوي في السودان حيث يترافق الجوع والمرض. وما يحصل في جنوبه".

"دور لبنان المستقبل مصرف الشرق الأوسط"

حبيب: حكومة اتحاد "تكنوقراط" وخطة مباشرة لانقاذ الاقتصاد

طرابلس – من نعيم عصافيري:

النائب المنتخب السيد سليم حبيب "تكنوقراط" يدخل البرلمان للمرة الاولى حاملا افكارا عملية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية.

سألناه عن رأيه في الوضع الاقتصادي والمالي فقال: "لا شك في ان الوضع الاقتصادي الذي يتخبط فيه وطننا دقيق للغاية وصعب جدا. فالحرب الطويلة في لبنان ضربت كل البنية التحتية للبلد، واوقعته في نقص التجهيزات الكثيرة من كهرباء وماء وهاتف ومجارير الخ... وهذا الوضع اثر على قطاعات كثيرة. ففي الماضي مثلا كنا اول من امتلك مطارا دوليا في المنطقة واول من كانت عنده مرافىء. اما اليوم فهناك بلدان كثيرة في المنطقة باتت تملك مطارات حديثة ومرافىء كبيرة تستطيع ان تستوعب الاعمال التي كانت من نصيب لبنان. وهذا الوضع يؤثر بالطبع على اقتصادنا، وعلى نوع الاعمال التجارية التي كانت تجرى فيه، كذلك على حركة الترانزيت التي كانت تتوجه الى كل المنطقة انطلاقا من بيروت، خصوصا الى البلاد العربية، اضافة الى الشركات التي كانت تتخذ مراكز لها في لبنان، وتعمل انطلاقا منه في المنطقة باسرها. كل هذه العوامل لها تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني. واليوم يجب العمل بفاعلية وجدية لكي نسترجع للبنان مكانته في المنطقة، ليستوعب مجددا كل الاشغال والاعمال التي كانت تجرى فيه.

لا استطيع ان اقول ان الوضع في لبنان سيء جدا، ولكن اقول ان الوضع الاقتصادي الذي نعيشه اليوم دقيق جدا وصعب.

ولعل اهم ما ينبغي عمله هو اعادة تكوين شبكة اتصالات ومواصلات، واعمار الفنادق التي تهدمت لان البلد لا يستطيع ان ينشط اقتصاديا وتجاريا اذا لم يوفر لرجال الاعمال الاقامة المريحة والمنتجة.

السعر المتداول مغلوط

واضاف اما الوضع المالي الذي نمر به اليوم، فصعب هو ايضا. ولكن لا نستطيع ان نقول انه سيء. فنحن نعلم ان في القطاع المصرفي وحده اكثر من ثلاثة مليارات دولار. وهناك بلدان كثيرة في المنطقة لا تملك ربع هذا المبلغ. المطلوب ان نعرف كيف نستثمره ونفعله حتى يفيد منه الوطن فنشجع بناء الصناعة التي تهدمت. لانه ينبغي ان نأخذ في الاعتبار ان انتاج الصناعة اللبنانية قبل الحرب وصل الى بلاد كثيرة في العالم وليس الى البلدان العربية وحدها.

وبالنسبة إلى الوضع المالي في ذاته. اذا اردنا ان نطلع على المؤشرات العلمية، واخرها صدر وهو بين ايدينا. نلاحظ انه كان هناك فائض اكثر من مليون دولار في تموز في ميزان المدفوعات، وهو امر ايجابي جدا. هذا المؤشر يجعلنا نقتنع بان وضعنا المالي كان يجب ان يتحسن، وكان مفترضا ان يكون سعر صرف الليرة بالنسبة الى العملات الصعبة افضل بكثير مما هو عليه اليوم. ولكنني لست متشائما بالمستقبل. لان للبنان دورا مهما يلعبه في المنطقة. ودوره ان يكون مصرف كل الشرق الاوسط. وهذا يتطلب استقرارا سياسيا واستقرارا امنيا. اليوم الحمد لله الوضع الامني نستطيع ان نصفه بالجيد. وميزان الاستقرار السياسي لا بد من ان يتحسن، في رأيي. لبنان مؤهل بمصارفه وحرية التداول الموجودة فيه والتي تستطيع ان تدخل اي مبلغ من المال وان تخرجه وان تصدره من دون اية رقابة عليه. لبنان مؤهل لان يعود الى لعب دور مهم جدا. خصوصا ان قانون السرية المصرفية المعمول به عندنا، يحمي المودع مهما كانت جنسيته ونوعه، ويجعله يؤمن على امواله ويرتاح الى السرية التامة.

اقترح ان يأتي اي خبير اقتصادي عالمي ويدرس وضعنا المالي. اي مؤشر يعطينا عن سعر صرف عملتنا؟ انه يعطينا طبعا ان السعر المتداول عندنا غير صحيح. الليرة اللبنانية قيمتها اكثر بكثير مما هي عليه. اي مؤشر اقتصادي يثبت ان سعر صرف الليرة هو ٣٠٠٠ او ٢٦٠٠ ليرة للدولار الاميركي؟ الحقيقة نحن سيسنا ليرتنا: جعلناها عاملا سياسيا. ولذا اتمنى ان نسيس ما نشاء من اعمالنا وان نترك الليرة خارج السياسية. في هذه الحال تعود وتأخذ حجمها الطبيعي. يقولون: نحن في ازمة اقتصادية. ولكن اي بلد في العالم ليس في ازمة اقتصادية؟ اميركا. فرنسا، بريطانيا؟ الازمة عالمية. وازمتنا نعرف اسبابها. وعلينا معالجتها. والعلاج الاول هو اخراج الليرة من سوق التداول السياسي، كما كانت في بداية الحرب، او قبل الحرب. و ما يثبت هذا الامر اننا في خلال الاحداث التي مررنا بها، بقي لنا القطاع المصرفي يلعب الدور الذي كان مفروضا ان يلعبه، وبقيت الودائع تتدفق على لبنان، انما بحجم اقل من حجمها قبل الحرب ولكن هذا يعني ان الثقة بنا استمرت. والاكيد، علينا ان نطور مؤسساتنا وان نجعلها تلحق بما هو حاصل في العالم. علينا ان نعترف بان الاوضاع في ٤٠ عاما ماضية لم تسمح لنا باللحاق بالتطور العالمي. لذا علينا ادخال مواد جديدة في القطاع المصرفي وعرضها من ثم على الجمهور اللبناني ثم على الجمهور العربي. وعلينا الا ننسى ان هناك اموالا طائلة تقدر بـ٤٠ مليار دولار للبنانيين الموجودين في الخارج. واذا دخلت نسبة عشرة في المئة فقط منها الى لبنان، وهذا ما نأمل حصوله. فان وضعنا المالي يصبح سليما ويستقر سعر صرف الليرة، ثم يأخذ حده الطبيعي. لان سعر الليرة اليوم مضخم، ولا يظهر حقيقة سعر صرفها بالنسبة الى العملات الاجنبية".

مطلوب تحديث الاجراءات

● هل سياسة الدولة المتبعة حاليا تصلح لانقاذ الليرة اللبنانية؟

– كما قلت سابقا. ينبغي ان تعالج الامور بطريقة حديثة. العلاجات التي كنا نستعملها عام ١٩٤٠ وعام ١٩٥٠، ما عادت تصلح لمعالجة الوضع النقدي. العالم تطور تطورا هائلا، وصرنا قريبين الى السنة ٢٠٠٠. لذا علينا اتباع سياسة جديدة لمعالجة الوضع الاقتصادي ووضع الليرة اللبنانية. والدفاع عنها يكون بطرق عدة لا تتبع حاليا. لا نزال ندافع عن الليرة كما كنا ندافع عنها في الماضي. علينا ابتكار طرق جديدة للتفكير في عمل حديث خاص للدفاع عن الليرة. الدفاع عنها ممكن. كذلك رفع سعر صرفها باتخاذ اجراءات حديثة. مثلا المصارف اليوم غير مسموح لها ان تحمل عملات اجنبية اكثر من ١٥ في المئة من رأسمالها. وبما ان سعر صرف الليرة تدنى، فان المصارف كلها بهذه

النائب المنتخب السيد سليم حبيب. (نعيم عصافيري)

النسبة (الـ١٥ في المئة) لا تستطيع ان تجمع عشرة ملايين دولار. اضف الى ذلك ان حجم التداول في السوق اليوم، اذا كانت الحال طبيعية، يفوق كثيرا مبلغ عشرة ملايين دولار. هذا العامل خلق سوقا ثانوية ثانية تتحكم بالسوق وبصرف الليرة من دون اية رقابة، مع ان رقابة المصارف موجودة. ولكن رقابة السوق الثانوية غير موجودة. اذا جئت اليّ اليوم وقلت: اريد ان اشتري منك الف دولار، فانا كمدير مصرف اقول لك ارجع عند الحادية عشرة. فما معنى هذا؟ معنى هذا ان المصرف، ضمن القوانين الحالية، لا يحق له ان يحمل مراكز قطع وينتظر مجيء عميل لبيعه الف دولار كي يتمكن بدوره من بيعه منك. هذا الامر يحدث بلبلة في السوق. وهو يتطلب معالجة عاجلة. ومن جهة اخرى فان الفائدة العالية على سندات الخزينة ليست ذات جدوى، وعلى المسؤولين الماليين خفضها.

● ... وماذا عن "الدولار السياسي"؟ اما ترى ان المصالحة الوطنية ترفع سعر صرف الليرة؟

– تحدث عن ناحية علمية تقنية واقعية. انما لا شك في ان العوامل السياسية تلعب دورا كبيرا في الوضعين الاقتصادي والمالي. انا لم اكن اتحدث عن هذه النقطة في سؤالك الاول. سؤالك كان محدودا: ما السياسة المالية التي ينبغي اتباعها لتحسين سعر صرف الليرة؟ لهذا اجبت جوابا علميا تقنيا.

● هل تتوقع تحسنا بعد الانتخابات؟

– اتصور ان البلاد بعد عشرين عاما من بقائها دون انتخابات وبمجلس نواب ممدد له، ظهر فيها جيل جديد. فمن كان عمره ٤٠ سنة لم ينتخب ولا مرة. ومع محبتنا للنواب السابقين واحترامنا لهم، لم يكن الناخب يعرف من يمثله. الانتخابات سمحت له باختيار ممثليه. وهذا عامل ايجابي جدا. لا يجوز الحكم على المجلس الجديد قبل ان يعمل. من العدل اعطاؤه فرصة للعمل، وعلى اساس عمله يتم الحكم له او عليه. انا متأكد من ان المجلس الذي انتجته هذه الانتخابات سيكون صاحب دور فعال في البلد وينعكس ارتياحا الى وضع اقتصادي ومالي جيد عند المواطنين كافة، والوضع اجمالا سيتحسن.

الاهتمام بالشمال

● هل من مشاريع اقتصادية شمالية، على المجلس النيابي الجديد العمل لها، مع حكومة قادرة؟

– طبيعي ان يضع المجلس الجديد مشاريع جديدة لانماء الشمال. ومن اهمها ان يقيم غرفة بحرية في الشمال لتشجيع مرفأ طرابلس على العمل، وان يصنف المرافىء بمعنى ان يختص كل مرفأ بعمل معين لئلا تتراكم كل البضائع في مرفأ واحد. وعندها يمكننا تنمية باقي المناطق اللبنانية لا الشمال وحده. اي علينا ان نسعى الى انماء مرفأ صيدا، مرفأ صور، مرفأ طرابلس، ومرفأ جونية. في رأيي ان مرفأ طرابلس مؤهل ومجهز ويمكنه استيعاب كمية هائلة من البضائع. لهذا يجب تخصيصه بنوع معين من البضائع، وهكذا يتم تحديثه.

وفي الشمال مشاريع كثيرة: قسم من الصناعة يجد مكانا له في الشمال، اي توزيع الصناعات على المناطق المختلفة بتشجيعها وباعفاءات. واليوم الفرصة ملائمة. عندنا في لبنان اكثر من الف مصنع مهدم. وقبل اعمارها علينا تشجيع اصحابها لاختيار مناطق اخرى كالشمال وغيره، ليقيموا فيه صناعاتهم. الشمال مؤهل، بمرفأ فيه ومطار، لاستقبال الصناعات. وعلينا تفعيل مطار القليعات لانه لعب دورا مهما خلال الاحداث الاخيرة. فلماذا يضطر المسافر الى تحمل مشقة السفر الى بيروت، وقربه مطار القليعات؟ علينا السعي الى جعله مطارا دوليا، كما في كل دول العالم التي لها اكثر من مطار.

● كيف ترى التطور السياسي؟ اية حكومة يطمئن اليها، في رأيك، اللبنانيون واهل الشمال؟

– اللبنانيون واعون وعيا كافيا ليعرفوا مصلحتهم الوطنية. على اللبناني ان يتطلع الى مصلحته العامة، فيحكم على الانتخابات والمجلس الجديد من خلال اعماله. وفي رأيي ان تقوم حكومة اتحاد وطني تمثل جميع التيارات اللبنانية، حكومة متوازنة، يثق بها الشعب ويكون فيها رجال اختصاص ولكل وزير حقيبة. اي حكومة اتحاد وطني "تكنوقراط" لتقدر على اعمار البلاد وتنفيذ المشاريع الانمائية. والشمال، كباقي المحافظات اللبنانية، يتمنى ان تنشأ حكومة يمثل فيها تمثيلا جيدا وتكون موضع ثقة، وتكون قادرة على تنفيذ بيانها الوزاري بسرعة قصوى من دون تسرع. لا يمكننا ان نجعل المواطن ينتظر خطة خمسية. فهو لا يستطيع الانتظار خمس سنوات حتى يلمس ان الوضع تحسن. ينبغي للحكومة العتيدة ان تثبت فورا سعر صرف الليرة وان تعمل على معالجة الوضع الاقتصادي وتأمين مستوى معيشي لائق للمواطن. عليها اولا واخيرا ان توحي الثقة للمواطن، فيعود الى تداول عملته الوطنية دون اللجوء الى العملات الاجنبية. وبعد معالجة الوضع الاقتصادي، تصبح معالجة الوضع السياسي اكثر يسرا.

"حزب الله": الانفتاح وتعبوية الخطاب تحد أساسي أمام الاعلام الاسلامي

احتفلت السبت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" بتخريج ٣٦ اعلاميا، اخضعوا لدورة اعداد استمرت سبعة اشهر. وحضر الاحتفال الذي اقيم في قاعة الشيخ راغب حرب في مسجد الرسول الاعظم، السيد عمار الموسوي ممثلا الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله، والنائب المنتخب السيد علي عمار، ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، والمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي والمسؤول الاعلامي في السفارة الايرانية السيد اصفهيان.

بعد كلمة للفائز الاول في الدورة السيد سعد حمية، تحدث المسؤول عن الوحدة الاعلامية في الحزب السيد علي رشيد فاعتبر "ان التحدي الاساسي امام الاعلام الاسلامي هو الموازنة الصعبة بين تعبوية الخطاب الاعلامي من جهة، والانفتاح على الواقع باختلاف فئاته لغة وقضايا واهتمامات".

ورحب النقيب البعلبكي "بانضمام هذه المجموعة الاعلامية الجديدة الى صفوف الاعلاميين".

وسأل: "كيف يتحدثون عن السلام والاحتلال جاثم على ارضنا؟" وقال: "ما دامت هناك حبة تراب محتلة فان لبنان كله محتل".

وختاما تحدث الموسوي ومما قال: "ان الدعوة الاميركية الى انهاء المقاطعة الاقتصادية للكيان الغاصب، تمثل وقاحة كبرى واستخفافا بالموقف الرسمي اللبناني، واستهتارا بكرامة الناس ومشاعرهم. وهذه المطالب دليل قاطع على انحياز السياسة الاميركية وعدم صلاحيتها للعب دور الراعي والحكم".

واكد "ان الضمان الوحيد لجميع اللبنانيين هو في الاتفاق على صيغة حكم مشترك، تقوم على الثقة المتبادلة والتعاون".

حميد: المجلس الجديد واستكمال الطائف

صور – "النهار":

صرح النائب المنتخب السيد ايوب حميد "ان العمل في سبيل هذا الوطن الذي عانى الكثير من المشقات والصعاب يبقى الهم الاساسي لنا. ودورنا في مجلس النواب هو استكمال لما كنا نعمل فيه في اطار الخدمة العامة. واملنا في ان نوفق في هذا المجلس الجديد الذي يحمل تبعات جساما وذلك لجهة استكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف واحقاق العدالة الاجتماعية ورفع الضائقة الاقتصادية التي يعانيها جميع اللبنانيين. وهذه مهمات اساسية سنعمل لها في المرحلة المقبلة".

وقد زار امس النائب المنتخب السيد احمد عجمي في منزله في بلدة العباسية، وتفقد قرى في قضاء بنت جبيل.

"أمل" أحيت ذكرى قادتها الثلاثة:
حميد: نرحب بالعائدين الى الوحدة
قبلان: لو صرف مال الانتخابات على المدارس

المفتي قبلان يتحدث في احتفال "امل" في كفرتبنيت. (كامل جابر)

النبطية - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا في حسينية بلدة كفرتبنيت - قضاء النبطية، في الذكرى الرابعة لقادتها داود داود ومحمود فقيه، وحسن سبيتي، حضره: النائب السيد عبداللطيف الزين، والنواب المنتخبون السادة: ايوب حميد، عماد جابر، حسن علوية، احمد عجمي، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وشخصيات.

بعد آيات من الذكر الحكيم، القى المسؤول عن خدمات "امل" في الجنوب السيد حسن فقيه كلمة باسم "اخوة الشهداء".

ثم القى النائب حميد كلمة باسم قيادة الحركة ومما قال:

"ان لبنان لا يزال يمر في نفق مظلم، والمؤامرات تحوطنا من كل جانب ولاسيما منها المؤامرات الاسرائيلية، ويراد لها ان تصل الى عقر دارنا وان تضرب فينا من جديد لكي نعود شيعا وقبائل تتقاتل على الحدود ونتقاتل على الثروات ونرجع الى دولة الظلم واسرائيل لكي تحمينا بعضنا من بعض (...)".

واضاف: "كثيرون من ابناء شعبنا غرر بهم وراهنوا على اسرائيل واميركا والمتغيرات الاقليمية والدولية. ونحن ندرك ان هذا الرهان كان خاسرا، وكان يستهدف ابقاء صيغ النظام القديم وامتيازاته البغيضة (...) وكان هذا الرهان وبالا على المسيحيين قبل المسلمين.

نرحب بالعائدين الى الوحدة الحقيقية بين اللبنانيين. نرحب بهم اخوة لنبني واياهم صروحا لوطن لا تقوى عليه الرياح، لنبني لبنان الوطن لا لبنان المزرعة".

قبلان

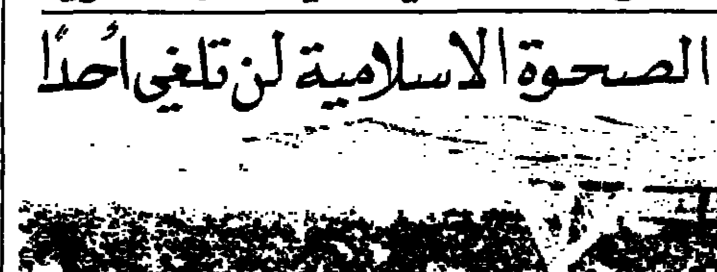
وختاما تكلم المفتي قبلان، ومما قال: "في ذكرى الابطال الثلاثة، علينا ان نجدد العزم والعزيمة ونشمر عن ساعد الجد لاننا لا نزال في اول الطريق، لان الشريط الحدودي محتل ويحتاج الى مواقف شجاعة وجريئة حتى نحرر الارض".

واضاف: "علينا ان نكون في صحوة دائمة ويقظة مستمرة، ولا يجوز أن نغفل عما يحاك للبنان الوطن ولنا كمسلمين. والصحوة تكون بالمحافظة على الثوابت التي تعلمناها وسرنا عليها".

وطالب ببناء مؤسسة تربوية باسم "الشهداء الثلاثة"، وتطرق الى صعوبة الوضع التربوي، قال: "كنت اتمنى لو صرف ما صرف المرشحون في معاركهم الانتخابية على مؤسسات تربوية، فيكون المستقبل لهم وللشعب".

وختم: "الآن بعدما ترشح في كسروان من ترشح، نرى أن المسيرة تتجه نحو الافضل. ونتمنى للبنان ان تقوم كل القدرات فيه وان يحفظ من كل العاهات".

"المقاومة الاسلامية" احيت ذكرى مقاومين:
الصحوة الاسلامية لن تلغي احدا



من مهرجان "المقاومة الاسلامية" في النبطية. (كامل جابر)

النبطية - "النهار":

احيت امس "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع المقاومين فؤاد المدني واسعد شحرور وفادي حريري، في احتفال اقامته في ساحة الامام الحسين بن علي في النبطية. وحضره النائب السيد عبداللطيف الزين والنواب المنتخبون السادة: عماد جابر، محمد رعد، محمد برجاوي، حسن علوية، حبيب صادق، وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج، مع عدد من رجال الدين وجمهور.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، فمجلس عزاء، والقى السيد رفيق شحرور قصيدة، ثم تكلم النائب المنتخب الحاج محمد رعد باسم "حزب الله" فشدد على "ان خيار المقاومة والجهاد هو الخيار الوحيد الذي يحفظ لهذه الامة عزتها ووجودها ومستقبلها". وسأل: "الا ترون ان الذين يتدافعون الى طاولة المفاوضات لا يملكون سلاحا ليضغطوا به على المفاوض الآخر، في حين ان المفاوض الآخر يستلمهم ويستدرجهم من تنازل الى آخر ومن استحقاق الى آخر ومن استذلال الى آخر؟ (...)".

واضاف: "نحن نرى ان ما يجري اليوم خلال جولات المفاوضات هو ان المفاوضين العرب ينقلبون من تراجع الى آخر، وممنوع عليهم ان يمسكوا بعناصر القوة، فكل سلاح يعطى سوريا او غيرها ممنوع، وكل سلاح يمنح او يباع لايران ممنوع، بينما اسواق التسليح مشرعة امام العدو الصهيوني للمحافظة على التفوق الاستراتيجي الصهيوني في المنطقة (...)".

واضاف: "لا نخوض معركة وجود وصراع حضاري مع كيان صهيوني يمثل ثكنة عسكرية متقدمة للولايات المتحدة الاميركية فحسب، بل نخوض صراعا حضاريا ضد مشروع استكباري طويل ومدبر يستهدف وجودنا، واستئصال هذا الوجود. وما لم نتهيأ على المستوى النفسي والسياسي والجهادي والاقتصادي والداخلي لمواجهة هذا المخطط، فان امتنا مهددة في وجودها خصوصا بعدما انزلق معظم الحكام العرب في متاهة التسوية (...)".

والقى الشيخ حسين كوراني كلمة باسم "المقاومة الاسلامية"، اخذ فيها على الحكم انه "يتحدث عن المقاومة من باب رفع العتب"، وقال: "الا يحق لهذا الشعب ومنه المقاومة ان يتشرف رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء بزيارة مواقع المقاومة؟ الا يستحق هذا الشعب الوفي للمقاومة جيشا يتبنى المقاومة بصدق ولا يتكلم عنها كلاما لرفع العتب؟ (...) انني اسأل لماذا نخاف نحن كمسلمين ولماذا يخاف المسيحيون الشرفاء في كل العالم من الصحوة الاسلامية؟ انها لا تخيف احدا، انها مشروع الانسان، تريد ان ترفع الظلم عن الانسان، لا تريد ان تلغي احدا".

عجمي لدعم المقاومة في موازاة السعي الى تنفيذ الـ٤٢٥

صور - "النهار":

دعا النائب المنتخب السيد احمد عجمي بعد لقائه وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون في مكتبه في صور، الى "دعم المقاومة في موازاة السعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال: "ان الجنوب دوما في القلب، والجنوب همنا الكبير خصوصا على صعيد تحريره".

وفي مجال اخر توقف عجمي عند الازمة الاقتصادية القائمة على ابواب العام الدراسي، فطالب بزيادة عدد المدارس الرسمية في الجنوب "نظرا الى الكثافة السكانية الكبيرة"، مشددا على "ضرورة خفض الاقساط المدرسية".

بعدما اشتدت على أمينه العام وطأة الأزمات
الشيوعي قبل استقالة حاوي: مؤتمر استثنائي لتغيير الاسم

قبلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني استقالة الامين العام للحزب السيد جورج حاوي، وكلفت نائب الامين العام السيد فاروق دحروج القيام بمهماته، ودعت الى عقد مؤتمر استثنائي للحزب.

وقد وزعت قبل امس بيانا جاء فيه: "تابعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اجتماعها المنعقد يوم ٢٥ ايلول ١٩٩٢ البحث في استقالة امينها العام الرفيق جورج حاوي في حضوره.

وبعد الاستماع الى وجهة نظره المفصلة حيال الاسباب والدوافع التي املت عليه تقديم استقالته من الامانة العامة، وفي ضوء النقاشات التي تلت ذلك، واصرار الرفيق حاوي على استقالته، قررت ما يأتي:

اولا - قبول استقالة الرفيق جورج حاوي من منصب الامانة العامة للجنة المركزية للحزب، مع تفهم اللجنة المركزية اسباب هذه الاستقالة ودوافعها لدى الرفيق حاوي ازاء مصير الحزب وتطوره ومستقبله، واخذت علما بتصميم الرفيق حاوي بعد تحرره من المسؤولية القيادية اليومية على المساهمة من موقعه في اللجنة المركزية في تعميق توجهات الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمية وتدقيقها، في اتجاه التجديد المستمر الذي بدأه المؤتمر السادس، من جهة، والمساهمة من جهة اخرى في نشاطات ديموقراطية لبنانية وعربية اكثر اتساعا.

ثانيا - كلفت اللجنة المركزية نائب الامين العام الرفيق فاروق دحروج القيام بمهمات الامين العام، بكامل صلاحياته.

ثالثا - الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي للبحث في الخطة السياسية والهيكلية التنظيمية وفي تغيير اسم الحزب وانتخاب هيئاته القيادية الجديدة، على ان تتولى اللجنة المركزية كل الاعمال التحضيرية، وتحديد موعد المؤتمر واجراءات عقده وآليته في ضوء مشروع يقدمه المكتب السياسي خلال اسبوعين الى اللجنة المركزية.

رابعا - تدعو اللجنة المركزية جميع الشيوعيين الى اعطاء اولوية للتحضير للمؤتمر، وتحقيق المهمات اليومية، وذلك من اجل ان يكون المؤتمر مناسبة لمواصلة عملية التجديد الفكري والسياسي والتنظيمي والقيادي في الحزب، ولتعزيز وحدة الحزب على اسس ديموقراطية سليمة، ولرص صفوف الشيوعيين، في معركة التحرير وفي معركة توطيد السلم الاهلي وتحقيق السيادة وتعزيز الديموقراطية والنضال من اجل العدالة الاجتماعية".

ووزعت اللجنة نص مداخلة حاوي في الاجتماع والتي اوضح فيها "ان لا علاقة لاستقالته بالانتخابات ونتائجها وبالخلافات السياسية داخل القيادة وبمناخ النقاش في اللجنة المركزية والمكتب السياسي، وبالتسريبات التي تتم خارج الهيئات القيادية، وليست تهربا من المحاسبة ومن تحمل المسؤولية ولا خضوعا لضغط خارجي ولا مسايرة لاي ضغط كان".

واشار الى "ان السبب الرئيسي للاستقالة" هو "الرغبة في التفرغ للمساهمة في تأسيس حركة ديموقراطية وشعبية لبنانية جديدة تقوم على قاعدة اطر اكثر اتساعا وانفتاحا وتنوعا وديموقراطية، وتعمل على فتح آفاق ارحب امام توطيد السلم الاهلي، واستعادة السيادة الوطنية وتطوير الديموقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم. والسعي، من موقع الترابط العضوي والعلاقة الجدلية بين لبنان والامة العربية، للمساهمة في تأسيس حركة ثورية ديموقراطية عربية جديدة تستطيع تجسيد مصالح الامة العربية وامانيها في التحرير والديموقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة.

تلك هي المهمة - الحلم، التي تستحوذ على تفكيري، بل تلك هي الرسالة التي اشعر انني مندفع الى حملها ونشرها خدمة لاهداف شعبي ووطني وامتي".

وعزا توقيت استقالته الى الاسباب الآتية:

"١ - ان بداية البحث الفكري - السياسي - التنظيمي الشامل في الحزب امام المرحلة الجديدة تتطلب في رأيي ان يرئس تنظيم هذا البحث شخص آخر سيواصل المهمات القيادية المقبلة.

٢ - ان وجودي في الامانة العامة سيفرض عليّ موقفا توفيقيا بينما انا سانخرط في البحث من خلال عضويتي في اللجنة المركزية حتى المؤتمر المقبل بحيوية ونشاط وفعالية اكبر.

٣ - ان وجودي في الامانة العامة يغطي الازمة العامة في الحزب ولا يساعد في حلها. وتتخذ هذه الازمة في رأيي ابعادا ثلاثة:

أ - ازمة الانتقال من الانتماء الاممي الى الانتماء الوطني (فكريا وسياسيا ومدرسيا وتنظيميا، وفي ما يتعلق باسم الحزب).

ب - ازمة الانتقال من الصيغة الشمولية المركزية الديكتاتورية للحزب الى الصيغة الديموقراطية الحقيقية، داخل الحزب، وفي العلاقة بين الحزب والمجتمع.

ج - ازمة الانتقال من علاقات التكاتب والنفاق والكبت والانتهازية والاحقاد الدفينة... الى العلاقات الرفاقية الطبيعية المبنية على الاحترام المتبادل والصداقة والحب، بمعزل عن خلاف الرأي وصراع الافكار والمواقع.

٤ - ان تأجيل الاستقالة الى الكونفرانس او المؤتمر الاستثنائي لن يغير من واقع الحال، والمؤتمر سيتحول ازمة قيادة بدل ان يكون حلا لها.

٥ - ان وضعي العائلي والمالي يدفعانني الى ترك التفرغ الحزبي لامارس عملا منتجا يساعد في حل ازمتي المالية".

واقترح "لمعالجة الموضوع": "قبول الاستقالة، وانتخاب امين عام جديد وقد سبق لي ان اقترحت الرفيق فاروق دحروج، واجراء عملية تسليم وتسلم طبيعية، والدعوة الى مؤتمر استثنائي لاجراء بحث سياسي - تنظيمي "للهيكلية التنظيمية والنظام الداخلي" ولاقرار تغيير اسم الحزب وانتخاب هيئات قيادية جديدة".

محمد الامين: استبعاد طائفة قد يكون ابعد من رعونة

حاضر امس قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين في الجلسة الرابعة التي عقدها "المنتدى القومي العربي" في "دار الندوة" عن استحقاقات الانتخابات، ومما قال: "(...) لا تراني مبالغا اذا قلت ان النظام الدولي الجديد يريد لمجلس النواب الجديد ان يكون ديكورا فقط للموافقة والامضاء على ما تقرره السلطات. واتمنى الا يكون تخوفي صحيحا. ولكن امام ما نواجهه، من حقنا ان نحس ان لبنان يتعرض لجعل مجلسه النيابي مجرد ديكور. وكل الملابسات والقوانين والتوقيت التي رافقت الانتخابات كانت توحي ذلك".

واضاف: "لا اريد أن اتكلم عن تزوير حصل في الانتخابات، فانا لا املك معطيات. ولكن يصعب على المرء ان يصدق ان السلطة عندما تشرف باشخاصها المرشحين على الانتخابات، وهي التي تقرر قانون الانتخابات والمهل وغيرها، تكون غير متورطة في عمليات تزويرية".

واكد "ان العامل الخارجي واميركي خصوصا، يريد الانتخابات لان اميركا تريد ان تستبعد مجلسا مخلخلا، مدد لبعض اعضائه اكثر من عشرين عاما، وعين بعضه الآخر، لان مثل هذا المجلس لا يستطيع ان يغطي الاستحقاقات المقبلة ولو شكليا".

وسأل: "لماذا تستبعد طائفة عن الانتخابات على رغم ان اتفاق الطائف (...) هو اتفاق طائفي يعتبر الطائفة وحدة سياسية؟ ان استبعاد طائفة ليس رعونة وليس قسوة انه قد يكون ابعد من ذلك بكثير. فاذا افترضنا ان هذا المجلس يراد له توقيع الاتفاق مع العدو الاسرائيلي فهل من الافضل ان يكون قويا مسيحيا او ان يكون ضعيفا مسيحيا وان يكون مجلسا يغلب عليه الطابع الاسلامي والقومي العربي؟ انا لا اقول ان نوابنا الاعزاء ذاهبون الى التوقيع، لكن مجلسا بهذه المواصفات هو الافضل للتوقيع على الاتفاقات الجديدة. وفي هذا المعنى يمكن ان نفهم لماذا تجاوزت الحكومة طائفة بعينها. فانا اخشى ان تكون الانتخابات جزءا من حدث يمهد لحدث اكبر هو الاستسلام".

وتلا المحاضرة نقاش شارك فيه عدد من اعضاء المنتدى بينهم العميد ياسين سويد والدكتور حسين القوتلي والدكتورة فهمية شرف الدين والدكتورة زاهية قدورة، والسادة سمعان سمعان وعماد شمعون وعدنان البرجي والدكتور هاني سليمان وانور ابو جودة وسهيل القصار.

استقبالات طرابلسي

استقبل النائب المنتخب الدكتور عدنان طرابلسي وفدين من قوى الامن الداخلي وتجار سوق الذهب.

كما استقبل المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي، ووفدا من فوج الاطفاء ووفودا شعبية.

حداد يدعو الكسروانيين الى تحكيم ضمائرهم في الانتخابات

صور - "النهار":

دعا راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد الناخب الكسرواني الى "تحكيم ضميره الوطني ووجدانه وعمل ما في وسعه لاختيار الشخص المناسب، شرط توفير الحرية والديموقراطية واجراء الانتخابات في اجواء نزيهة فيها احترام للانسان وارادته الوطنية وذلك في نطاق المبادىء والقوانين العامة".

ونبه في عظة القاها امس في قداس في كاتدرائية مار توما في صور، الى "استفحال الازمة السياسية والاقتصادية"، مستعجلا الحل "لانقاذ الشعب من الجوع والانهيار".

البعريني يتمنى لكسروان انتخابات حرة ونزيهة

بشر النائب المنتخب السيد وجيه البعريني قضاء كسروان بانه "على موعد مع الانتخابات يوم ١١ تشرين الاول لينضم الى باقي الاقضية متحدا معها".

واضاف: "ان هذا القضاء اللبناني يعتبر اهله من صميم الوطن ومن عمق انتمائه. واذا لم يتسن لاهله قبلا التعبير عن ولائهم لوطنهم، فاننا نتمنى لهم في الايام القليلة المقبلة انتخابات حرة ونزيهة يفوز فيها الشعب الكسرواني ويفوز فيها لبنان. وتمنياتنا لاهل كسروان ان توحدهم ديموقراطيتنا التي لم يبق لنا غيرها في لبنان. وعلينا التمسك بها وممارستها فعلا لا قولا. فالانتخابات ستجرى وسيشارك فيها الجميع وستكون المعركة حامية شأن الانتخابات التي جرت في باقي المناطق. وعند النتائج سيتأكد للمعارضين ان ما راهنوا عليه باطل، وان الديموقراطية ولبنان صنوان".

"الشبيبة الفلسطينية" ضد التوطين

طرابلس - "النهار":

اقامت امس "لجنة الشبيبة الفلسطينية المشتركة لدعم الانتفاضة" ندوة في مخيم نهر البارد حضرها جمهور من ابناء المخيم.

تحدث في الندوة السيد عاطف خليل باسم "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" فتناول مفاوضات واشنطن واعلن رفضه للحكم الاداري الذاتي ودعا الى "عقد اجتماع قيادي لشخصيات من الداخل والخارج لتقويم المرحلة الراهنة ورسم سياسة وطنية للمرحلة المقبلة".

وتطرق الى موضوع التوطين وقال "ان شعبنا في لبنان يرفض مبدأ التوطين والتهجير، وشعبنا متمسك بحق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة".

مسجد في السعديات

افتتح امس مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو في بلدة السعديات "مسجد الشهيد بهجت الاسعد"، في حضور جمع من اهالي البلدة والجوار يتقدمهم الشيخ هادي الاسعد وشقيقه السيد رفعت الاسعد الذي تبرع بتكاليف تشييد المسجد. واحيت "فرقة اقليم الخروب للاناشيد الاسلامية" مولدا.

مؤتمر الشهر المقبل للمجموعة الاميركية - الاوروبية للمحامين في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس المنسق العام للمجموعة الاميركية - الاوروبية للمحامين المحامي ابرهيم كنعان آتيا من لندن في اطار زيارةللبنان يحضر خلالها لمؤتمر المجموعة المقرر عقده في بيروت خلال تشرين الاول المقبل.

في المطار قال كنعان: "الزيارة طبيعية بعدما افتتحنا مكاتب في بيروت، وهي من ضمن زيارات دورية. وهناك مؤتمر في ١١ و١٢ تشرين الثاني سنقوم بتهيئته ووضع اللمسات الاخيرة له في شكل عملي".

"اللقاء العلمائي": سلاح المقاومة مقدس

زار وفد من "اللقاء العلمائي" مدينة النبطية وقدم التبريكات لاسر شهداء عملية الجرمق. ورد المسؤول الاعلامي في اللقاء الشيخ محمد علي بيشكر على المطالبة الاميركية بسحب سلاح المقاومة ووقف المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، قال: "سلاح المقاومة مقدس ولا يمكن اي قوة مهما تعاظمت أن تمسه ما دام هناك شبر محتل". واكد "ان المقاطعة الاقتصادية هي احد اوجه صراعنا مع العدو الصهيوني الغاصب والمساعي الاميركية لفك العزلة عن الكيان الصهيوني من خلال التطبيع فاشلة قطعا لان اسرائيل مرض غريب لا يمكن القبول به بتاتا".

ابو العينين يرفض الترويج للتوطين

صور - "النهار":

رفض المسؤول العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور المقدم سلطان ابو العينين "الترويج لمشاريع التوطين والتهجير". واكد "التصدي الحازم لمثل هذه المشاريع والتمسك بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

واعلن تأييده "لقيادة منظمة التحرير ووفدنا الفلسطيني المفاوض والمقاتل الذي يمثل عنوان وحدتنا وهويتنا الوطنية".

واعرب عن "رفضه القاطع لمشروع الحكم الاداري الذاتي بالمفهوم الاميركي - الصهيوني".

"الديموقراطية": سياسة المنظمة بلسانين ووجهين

انتقد عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد علي فيصل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاتباعها اسلوب "اللغة المزدوجة واللسانين والوجهين". وقال: "ان القيادة المتنفذة في المنظمة تخاطبنا بلسان، وتخاطب اميركا واسرائيل بلسان اخر. تظهر لنا انها تحافظ على قرارات الشرعية الفلسطينية والاجماع الوطني، لكنها في سياق المفاوضات عكس ذلك".

ولاحظ في كلمة القاها امس في ذكرى اربعين احد قادة الجبهة عبد الكريم حمد قيس "ابو عدنان" في سينما "بالاس" في برج البراجنة "ان لا ذكر للسيادة الفلسطينية ولا لحق اللاجئين في العودة في مشروع الحكم الذاتي الاخير، ولا ذكر اطلاقا للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولا لسلطات اشتراعية لادارة الحكم الذاتي، ولا لقرارات الشرعية الدولية والقرار "٢٤٢"".

وحض قيادة المنظمة "اذا كانت حريصة على الحوار" الى "تصويب مسار المشاركة في المفاوضات، ودعوة الفريق الفلسطيني المفاوض الى اعادة النظر في مشاركته ووقفها".

وحمل بعنف على المدير العام لوكالة "الاونروا" مطالبا اياه بـ"سياسة اصلاح مدروسة".

وكان "راجي" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" القى كلمة باسم الثورة الفلسطينية طالب فيها بوقف المفاوضات و"خروج الوفد الفلسطيني من دائرة التسوية المذلة (...)".

وشدد عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور باسم "القوى والاحزاب الوطنية" والاسلامية اللبنانية على "ان الحقوق الثابتة للشعوب لا تخضع للمساومة (...)".

صيدا: اغتيال عنصر من "المجلس الثوري"

صيدا - "النهار":

عثر مساء السبت قرب مقبرة صيدا، على جثة الفلسطيني يوسف خليل العلي (٢٤ عاما) مصابة بطلقات من مسدس.

وفي بيروت اصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا نعت فيه العلي، واتهمت "عصابات مأجورة" باغتياله في محلة الشاكرية في صيدا. واضافت: "ان هذه الجريمة البشعة تأتي في سياق مسلسل الجرائم التي تستهدف الامعان في محاولة التغطية على التنازلات السياسية وفي اطار ما يتعرض له كوادر حركة فتح - المجلس الثوري واعضاؤها والكادر الوطني الفلسطيني من تصفيات".

وحملت "تبعة هذه الجريمة الى قيادة (السيد ياسر)عرفات التي تقف وراء مسلسل التصفيات واستمرار التوتير في الساحة".

اخماد حريق في حرج العباسية

صور - "النهار":

شب ظهر امس حريق في حرج العباسية (صور)، فأتى على مساحة واسعة من الاشجار الحرجية والمثمرة. وعمل الاهالي زهاء ثلاث ساعات على مكافحة النيران حتى تمكنوا من اخمادها.

قصف زبقين عشوائيا... واعتقالات في الطيبة
محاولة اغتيال ضابط في "الجنوبي" و٣ هجمات وسقوط مقاوم

خيم حذر شديد على محاور المواجهة في الجنوب والبقاع الغربي في الثماني والاربعين الساعة الاخيرة، في ظل تصاعد هجمات رجال المقاومة وتوسيع رقعة رد الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" وقصفهم عشوائيا بلدة زبقين (صور) ومرتفعات اقليم التفاح واطراف البقاع الغربي. واسفرت المواجهات عن سقوط مقاوم نعته "المقاومة الاسلامية"، وعن اصابة ضابط في "الجيش الجنوبي" نتيجة محاولة اغتياله في منزله بعبوة ناسفة.

فقد افادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مساعد قائد منطقة العيشية - الريحان في "الجيش الجنوبي" سهيل لحود تعرض السادسة مساء السبت لمحاولة اغتيال، بتفجير عبوة ناسفة عند مدخل منزله في الريحان (جزين)، في غياب زوجته واولاده، مما ادى الى اصابته بكسر في ساقه. وعلى الاثر نقل الى مستشفى مرجعيون، فيما حلقت طوافات اسرائيلية فوق الريحان، وقصفت مدفعية "الجنوبي" محيط المنطقة والطرق المؤدية الى اقليم التفاح، وشنت قوة منه حملة تمشيط.

وليل الجمعة - السبت، اشتبهت عناصر "الجنوبي" بوجود مجموعة مسلحة في منطقة الريحان - سجد، فكمنت لها وقصفت المكان بمدفعية دبابات "ميركافا" وفي التمشيط صباح السبت عثر على جثة مسلح وبجانبها رشاشات وقنابل يدوية والغام ارضية وجعب تحوي ذخائر.

كذلك تعرضت دورية اسرائيلية قرابة السادسة صباح امس لانفجار عبوة ناسفة على طريق شيحين (صور). ولم يؤد الانفجار، بحسب مصادر حدودية، الى اصابات. وشنت عناصر الدورية حملة تمشيط واسعة في المكان، وقصفت المدفعية الحدودية اهدافا شمال "الحزام الامني".

المقاوم حسين جابر. (ع ا)

لمدة ساعة ونصف ساعة، اثر تقدمها الى التلال المشرفة على البلدة بمؤازرة طوافات، بحسب ضابط دولي. ونتج وقوع اضرار جسيمة في خمسة منازل. وشنت الطوافات حملة تمشيط واسعة في البلدة باسلحة رشاشة ثقيلة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابة "ميركافا" اسرائيلية اطلقت فجر السبت عشر قذائف مدفعية على تلال الضهر المشرفة على البقاع الغربي، اثر الاشتباه بمجموعة من رجال المقاومة كانت في طريقها الى "الحزام الامني". ولم يبلغ عن اصابات.

اعتقالات في الطيبة

وكتب مراسل "النهار" في صور استنادا الى مصادر امنية محلية ان الاسرائيليين دهموا بلدة الطيبة (مرجعيون) وفتشوا عددا من منازلها. واعتقلوا الشقيقين خليل ومحمود ابرهيم علي حيدر. كما دهموا منزل المواطن خليل صولي واعتقلوا ابنه اسعد خليل صولي وهو ضابط في "الجنوبي"، ومنزل احمد عبده رسلان واعتقلوا ابنه حسين، وذلك بتهمة تعاونهم مع رجال المقاومة. وحطم الجنود محتويات منزل المواطن ابرهيم حيدر، واحتجزوا المواطنة ام حبيب صولي (٦١ عاما) مع ولديها.

● لمناسبة رأس السنة العبرية، تقفل المعابر المؤدية الى "الحزام الامني" اليوم وغدا. ويعاد فتحها صباح الاربعاء المقبل.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه تنفيذ سلسلة عمليات في الايام الثلاثة الاخيرة، وذكرت ان احدى مجموعاتها "هاجمت مساء الجمعة مكمنا للعدو في منطقة الريحان، فدارت اشتباكات واسعة تدخلت على اثرها مدفعية العدو في الزفاتة وبئر كلاب وقصفت محيط (مكان) العملية. وادى الهجوم الى عدد من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف العدو. في حين ارتفع الى جنان الشهداء الشهيد البطل حسين جابر ملتحقا بركب اخوانه من الشهداء الذين سبقوه.

وفجرت مجموعة شهداء عملية الجرمق قرابة الساعة ١٧:١٠ مساء السبت، عبوة ناسفة في سيارة "مرسيدس - ٢٨٠" بيضاء تنقل مسؤولين كبارا من جيش العملاء اللحديين والمسؤولين عن ثكن عرمتى والريحان وبئر كلاب. ولم تحدد اصابات هذه العملية.

كذلك فجرت مجموعة الشهيد محمد كمون (مهدي) عبوة ناسفة الساعة السادسة والربع صباح (امس) الاحد، في دورية صهيونية مؤلفة من دبابتي "ميركافا" و"سنتوريون" مع طاقميهما البالغين ١٢ عنصرا، كانتا تقبعان عند ساتر ترابي في منطقة الرحراح بين الجبين وشيحين، مما ادى الى سقوط عناصر العدو بين قتيل وجريح. وشاهد المقاومون بأم العين تناثر اشلاء اربعة من افراد الدورية كانوا يقفون بعضهم على مقربة من بعض عند الساتر الترابي. وعلى الاثر شن العدو حملة تمشيط واسعة في المنطقة، مستخدما مدفعية من عيار ١٢٠ ملم ومدفعية الدبابات من موقع الرجمان، في اتجاه منطقة العملية واحراج زبقين (...)".

ونعت "المقاومة الاسلامية" المقاوم حسين علي جابر وذكرت انه من مواليد محيبيب ١٩٧١. ووزعت صورة له.

اسرائيل

في القدس (و ص ف) اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، السبت، ان جنودا اسرائيليين قتلوا احد افراد مجموعة مسلحة تابعة لـ"حزب الله" مساء الجمعة في منطقة "الحزام الامني". واوضحت ان المجموعة كانت تتسلل الى القطاع الاوسط لـ"الحزام" حيث اكتشفتها دورية اسرائيلية. وخلال تبادل اطلاق النار بين الجانبين قرب عرمتى، قتل احد افراد المجموعة، وتمكن الاخرون من الفرار في اتجاه الشمال. واشارت الى العثور في مكان الاشتباك على اسلحة وذخائر وعلى نسخة من القرآن تركها احد افراد المجموعة.

من جهة اخرى بثت اذاعة اسرائيل تصريحا لناطق عسكري نفى فيه ما ذكر عن تحطم دبابة اسرائيلية اثر اصطدامها بلغم في "الحزام" امس. وقال ان عبوة ناسفة انفجرت على مسافة غير بعيدة من سيارة عسكرية مدرعة دون ان تصاب السيارة او احد بأذى.

قصف

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن تعرض بلدة زبقين (صور) لقصف عشوائي بمدافع الدبابات الاسرائيلية بعد الظهر

"مؤسسة الشهيد"

احيت "مؤسسة الشهيد - لبنان" ذكرى عدد من الشهداء باحتفال اقامته في حسينية الامام الهادي في الاوزاعي حضره النائب المنتخب السيد علي عمار وممثلون عن هيئات اجتماعية.

بعد كلمة "عوائل الشهداء" التي القتها الطفلة دانية قاسم رمال القى عضو شورى "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي كلمة قال فيها: "ان جهاد "حزب الله" وقيمته وارتباطه بالاسلام وحاكميته للاسلام وسعيه بالطرق المشروعة لان نكون مسلمين ولنا حكومة اسلامية، وبذلك نحفظ اهم بنود مشروعنا لنبني بنياننا ومستقبلنا".

وختم الاحتفال بمجلس عزاء.

"حزب الشعب الفلسطيني"

جاءنا من "حزب الشعب الفلسطيني" ان فرعه في لبنان عقد اخيرا مؤتمره الرابع و"ان المشاركين فيه اكدوا اهمية خوض العملية السلمية الجارية على قاعدة التمسك بالخطة التفاوضية، استنادا الى قرارات الشرعية الدولية". واعلنوا رفضهم "التوطين والتصدي له"، مشددين على "اهمية الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية".

اسبوع سوق القطع

الحديث عن تجاوز سقوف الأقراض أجّج المضاربات، فأستعاد الدولار مواقعه

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٩/١٧	١٩٩٢/٩/٢٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٢٩٠،٠٠٠	٢٥٣٠،٠٠٠	+ ١٠،٤٨
المارك الالماني	١٥١١،٥٠	١٧٠٥،٤٠	+ ١٢،٨٣
الفرنك السويسري	١٧٤٠،١٠	١٩٤١،٢٠	+ ١١،٥٦
الفرنك الفرنسي	٤٤٢،٠٨	٥٠٢،١٣	+ ١٣،٨١
الجنيه الاسترليني	٤٠٦٨،٢٠	٤٣١٤،٩٠	+ ٦،٠٦
الين الياباني	١٨،٤٠	٢٠،٩٥	+ ١٣،٨٦
الفلوران الهولندي	١٣٤١،٨٠	١٥١٦،٦٠	+ ١٣،٠٣
الدولار الكندي	١٨٧٣،٦٠	٢٠٣٥،١٠	+ ٨،٦٨
الليرة الايطالية	١،٧٩	٢،٠٣	+ ١٣،٤١
الكورون الاسوجي	٤٠٤،٥٩	٤٥٥،٦٥	+ ١٢،٦٢
الفرنك البلجيكي	٧٣،٢٠	٨٣،٨٦	+ ١٣،٢٠

كتب ايلي قهوجي:

حقق الدولار الاميركي ارتفاعا كبيرا في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي جاء الى حد بعيد موازيا للتراجع الذي سجله في الاسبوع الذي سبقه. مع طغيان اجواء البلبلة على الوضع السياسي في البلاد بعد تحديد مواعيد تقديم طلبات الترشيح للانتخابات النيابية الفرعية في دائرة كسروان وعودة الحديث عن مقاطعتها وترويج اشاعات عن "مخطط" يرمي الى اقتصار الترشيح على خمسة رهبان يعمدون فور اعلان فوزهم الى الاستقالة مما قد يؤدي الى ترك الباب مفتوحا امام استمرار المأزق السياسي في البلاد.

وجاءت اثارة الاتحاد العمالي العام قضية التدهور المعيشي وتهديده باللجوء الى الاضراب العام اذا لم تتدارك الحكومة الامور حتى نهاية الشهر، لتضفي مزيدا من الاضطراب على السوق. وكان سبق ذلك، موقف لافت صدر عن وزير المال قبل سفره الى واشنطن لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي وفيه يقر بتجاوز الحكومة السقوف التي التزمتها للاقتراض من مصرف لبنان لتمويل عجز الموازنة، ليطرح مجددا مشكلة التوسع في الانفاق العام وانعكاساته على حجم الكتلة النقدية وتاليا على سعر صرف الليرة. فكان طبيعيا ان يلجأ المتعاملون الى الاحتماء بالعملات الاجنبية حفاظا على رساميلهم وان يتوسل المضاربون هذا الوضع لمعاودة الضغط على الليرة يقينا منهم ان عرض الدولار بات محدودا في وقت لم يعد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية كافيا لمواجهة تزايد الطلب عليه لاكثر من سبب.

وهكذا بدا وضع السوق يميل الى ما يشبه الفلتان في التسعير في غياب الضوابط النقدية، الى ان تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار بـ٢٥٥٠،٠٠٠ ليرة بعد ملامسته عتبة الـ٢٦٠٠،٠٠٠ ليرة، الامر الذي حمل من كانت له مراكز من المضاربين باسعار ادنى من سعر تدخل المصرف على المسارعة الى تحقيق الارباح عليه. فتوقف عن الارتفاع منذ منتصف الاسبوع ليتراجع قليلا في نهايته اثر تزايد احتمالات طي ملف الانتخابات وعدم تركه مفتوحا على شتى الاحتمالات بعدما اعتبر اكثر من قطب سياسي في كسروان ان الانتخابات الفرعية في هذه الدائرة باتت امرا محتوما وان لا مجال لتعطيلها مباشرة او مداورة نظرا الى وفرة المرشحين لها. وعليه، خفت حدة الخلل كثيرا بين عرض الدولار والطلب عليه عشية عطلة الاسبوع، فاقفل الجمعة ٢٥ ايلول بـ٢٥٣٠،٠٠٠ ليرة في مقابل ٢٢٩٠،٠٠٠ ليرة الخميس ١٧ منه، أي بارتفاع كبير مقداره ٢٤٠ ليرة ونسبته ١٠،٤٨ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٩،٤٩ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ٢٣٩٥،٠٠٠ ليرة، مكرسا الارتفاع الذي كان قد سجله في السوق الموازية الجمعة ١٨ ايلول اثناء توقف المصارف عن تداول العملات الاجنبية نظرا الى انشغال متداولي القطع فيها بالمشاركة في اعمال المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي لخبراء النقد الذي انعقد في بيروت. واستمرت الضغوط شديدة على الليرة اللبنانية الثلثاء في ظل انحسار عرض الدولار وتزايد الطلب عليه، فقفز الى ما فوق عتبة الـ٢٦٠٠،٠٠٠ ليرة لفترة، الى ان تدخل مصرف لبنان بائعا بـ٢٥٥٠،٠٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به. الا ان الطلب عليه بقي شديدا الاربعاء، فيما ظهر ميل لدى بعض "المراكز" الى تحقيق الارباح عليه تحسبا لمعاودة مصرف لبنان التدخل، فخفت وتيرة ارتفاعه، فاقفل بـ٢٦١٠،٠٠٠ ليرات، ليعود فيتراجع قليلا الخميس الى ٢٥٥٠،٠٠٠ ليرة مع تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه قبل ان ينهي الاسبوع الجمعة بـ٢٥٣٠،٠٠٠ ليرة في اجواء اقل احتقانا واكثر هدوءا من السابق انما لا تخلو من التجاذب لما تنطوي عليه هذه المرحلة من عوامل متداخلة سياسيا واقتصاديا وماليا لا تلبث ان تتفاعل وتبرز بقوة وان خبت الى حين بفعل غياب المعالجات الجذرية لاسبابها. لذا يستحسن التزام جانب الحذر والترقب في هذه الفترة، الى ان تتضح معالم الوضع في البلاد بعد الانتهاء من استحقاق الانتخابات وما سيعقبه من تطورات محليا واقليميا ودوليا.

المصارف المركزية في مواجهة المضاربين اوروبيا

في الخارج، طغت الاسبوع الماضي ايضا ازمة النقد الاوروبي على ما عداها من امور في اسواق القطع في العالم التي سادها الاضطراب على رغم موافقة الفرنسيين على معاهدة ماستريشت في استفتاء شعبي بدت فيه الـ"نعم" هزيلة الى درجة اثارت الكثير من التساؤلات عما يمكن ان تكون صورة الوحدة الاوروبية مستقبلا. وجاء اصرار بريطانيا على تعليق مشاركة الاسترليني في نظام النقد الاوروبي الى ان تدخل المانيا تغييرات جوهرية على سياستها النقدية المتشددة، فيما تعثر على ايطاليا واسبانيا اللحاق بركب العملات القوية فيه حتى بعد خفض اسعار صرف الليرة والبيزيتا، ليطرح مستقبل البنيان الاوروبي برمته. وبدا من التداول ان ثمة محاولات لوضع حكومة بون في قفص الاتهام لتمنعها عن خفض معدلات الفائدة الالمانية مما يتسبب في تدهور اسعار صرف عملات شركائها الاوروبيين ويزيد الخلل في اسواق القطع. وهكذا نشط المضاربون في توجيه الضربات من عملة الى اخرى، بدءا بالليرة الايطالية مرورا بالجنيه الاسترليني والبيزيتا الاسبانية والكورون الدانماركي، الى ان وصلوا الاسبوع الماضي الى الفرنك الفرنسي الذي لا يشكو من مثل المشاكل التي تعانيها العملات الاوروبية الاخرى الضعيفة او الاقل ضعفا. وجاءت القمة الالمانية - الفرنسية التي عقدت في باريس مطلع الاسبوع لتعطي المضاربين فرصة لامتحان مدى تمسك هاتين الدولتين بنظام النقد الاوروبي وبعدم ادخال اي تغيير على آلية صرف الفرنك الفرنسي ازاء المارك الالماني، فكانت معركة حامية امتدت اياما بين "بنك فرنسا" و"البوندسبنك" من جهة والمضاربين على خفض سعر الفرنك من جهة اخرى انتهت باذعان هؤلاء لمشيئة المصارف المركزية وان بكلفة كبيرة قيل انها وصلت الى نصف احتياط فرنسا من العملات الاجنبية.

الا ان الاسواق بقيت بعيدة عن الاستقرار بعد هذه المعركة، فكان ان تونل المضاربون ما نشرته احدى الصحف الالمانية الواسعة الانتشار من تصريحات منسوبة الى مسؤولين المان كبار مفادها ان المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران توصلا الى تصور لوحدة أوروبية مصغرة تضم الى دولتيهما دول البينيلوكس (بلجيكا وهولندا واللوكسمبور) في حال تعثر تنفيذ الوحدة الاوروبية الكبيرة كما نصت عليها معاهدة ماستريشت، ليعاودوا الضغط على العملات الضعيفة داخل نظام النقد الاوروبي بدفع المارك الالماني الى مزيد من الارتفاع، الامر الذي تسبب في مزيد من البلبلة في الاسواق حتى بعد نفي هذه المعلومات التي قيل ان مصدرها هو وزير المال الالماني السيد تيو فايغل.

ولكن بعد اقدام "بنك سويسرا الوطني" على خفض سعر الحسم لديه مجددا منتصف الاسبوع الماضي من ٦ 1/2 الى ٦ في المئة، في خطوة فسرت بانها تمهيد لاقدام "البوندسبنك" على خفض مماثل لدى اجتماع مجلس حاكميته الخميس الماضي للحد من ارتفاع المارك ولتخفيف الضغوط على العملات الاوروبية الاخرى، خيم على الاسواق جو من الترقب استمر حتى نهاية الاسبوع على رغم امتناع "البوندسبنك" عن ادخال اي تغيير على سياسته النقدية، فيما اضطر "بنك فرنسا" الى رفع الفائدة القصيرة الاجل لديه نقطتين ونصف نقطة الى ١٣ في المئة دعما للفرنك.

في غضون ذلك، بدا الدولار اقل قابلية للارتفاع الاسبوع الماضي، خلافا للاسبوع الذي سبقه، لاعتبارات عدة. فمن جهة، عاد الوضع الاقتصادي المتفاقم في الولايات المتحدة يبرز بقوة بعد صدور مؤشرات غير مشجعة لا تبرر الاقبال على الورقة الخضراء. اذ تبين ان النمو الاقتصادي لا يزال هزيلا جدا، فبعد مراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم في الفصل الثاني من السنة ظهر انه لم يرتفع الا بنسبة ١،٥ في المئة في مقابل ٢،٩ في المئة في الفصل الاول. مما يرجح احتمالات تخفيف قيود التسليف مجددا تحفيزا للاقتصاد. وتعزز هذا الاعتقاد بما اورده الاحتياط الفيديرالي في تقريره الدوري المسمى «Beige Book» الذي اشار فيه الى الصعوبات الكثيرة التي تواجه عملية النهوض الاقتصادي في اكثر من ولاية اميركية. الى ذلك، بدا من تراجع العمليات على السلع المعمرة بنسبة ٠،١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٣،٢ في المئة في تموز، ومن انخفاض مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٣،٢ في المئة في مقابل ٣،٦ في المئة ونفقات البناء بنسبة ٠،٦ في المئة في مقابل ٠،٦ في المئة في الفترة نفسها، ان الاقتصاد الاميركي يكاد يلامس الركود في الفصل الثالث، خصوصا بعد الاضرار الجسيمة التي الحقها به الاعصار "اندرو" والتي بدأت نتائجها تنعكس ليس فقط على سوق العمل بحيث ارتفع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ١٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من ايلول ليصل مجموعهم الى ٤١٤،٠٠٠ شخص. وانما ايضا على مداخيل الاميركيين التي تراجعت كثيرا الشهر الماضي بنسبة ٠،٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٢ في المئة في تموز. وعلى انفاقهم الاستهلاكي الذي انخفض بنسبة ٠،١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٢ في المئة في الفترة نفسها.

ومن جهة اخرى، برز الين الياباني الى الواجهة بصفة كونه ملاذا بديلا من الدولار للاحتماء من الازمة النقدية الاوروبية، نظرا الى صحة الاقتصاد الياباني والى عدم معاناته المشاكل البنيوية التي يتعرض لها الاقتصاد الاميركي. وقد تكون وراء تسليط الاضواء على الين رغبة خفية اميركية في لجم ارتفاع الدولار الذي يضر على المدى البعيد بالقدرات التنافسية التي بدأت تتمتع بها السلع الاميركية في اسواق الاستهلاك الخارجية.

وقد تضافرت كل هذه العوامل الاسبوع الماضي للحد من الاقبال على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي بقي ضعيفا بعد خفض معدلات الفائدة الاساس عليه من ١٠ الى ٩ في المئة، فاقفل الجمعة ٢٥ ايلول في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٨ منه بتراجع كالآتي:

- ١،٤٨١٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٩٢٠، اي بنسبة ٠،٧٠ في المئة.
- ١،٢٩٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٠٤٥، اي بنسبة ٠،٧٣ في المئة.
- ٥،٠١١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٠٥٠، اي بنسبة ١،٨٤ في المئة.
- ١٢٤٢،٠٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٥٤،٠٠٠، اي بنسبة ٠،٩٦ في المئة.
- ١٢٠،٦٥ ين ياباني في مقابل ١٢٤،٥٥، اي بنسبة ٣،١٣ في المئة.
- ١،٧١٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٣٩٥، اي بارتفاع نسبته ١،٤٦ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

وكان من انشغال المضاربين بتطورات اسواق القطع ان انحسر اهتمامهم بالمعادن الثمينة، فخف كثيرا الاقبال عليها منذ مطلع الاسبوع الماضي مع ظهور ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ٢٥ ايلول بـ٣٤٩،٣٠ دولارا في مقابل ٣٥١،٢٠ دولارا الجمعة ١٨ منه، اي بتراجع نسبته ٠،٥٤ في المئة.

وتفاعلت الفضة مع ضعف الذهب، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ٢٥ ايلول في سوق نيويورك بـ٣،٧٩٩٠ دولارات في مقابل ٣،٨٤٧٠ دولارات الجمعة ١٨ منه، اي بتراجع نسبته ١،٢٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني الى الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية في موازاة ارتفاع الدولار في الداخل وتراجع اسعار صرفه في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٦١٠،٠٠٠ — ٢٥٥٠،٠٠٠ — ٢٥٢٠،٠٠٠ — ٢٣٩٥،٠٠٠

عاد ومعه بعثة من البنك الدولي

المقدسي: لو لم يكن الجو ايجابيا لما جاءت البعثات الى لبنان

مساء امس عاد الى بيروت من واشنطن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي، بعدما شارك ووزير المال الدكتور اسعد دياب في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، واجريا على هامشه محادثات مع المسؤولين في البنك الدولي في شأن المساعدات الموعودة لاعادة اعمار لبنان. ووصلت على الطائرة عينها بعثة من البنك الدولي تضم عشرة خبراء اختصاصيين برئاسة الدكتور يوسف شقير.

وفي مطار بيروت الدولي، تحدث الوزير المقدسي الى الصحافيين. قال: "نتيجة الزيارة (لواشنطن) كانت جيدة وانا والوزير دياب عقدنا اجتماعات مكثفة عدة مع ادارة البنك الدولي والمعنيين بقضايا لبنان. وكانت النتيجة انه صدر بيان عن البنك الدولي منذ يومين نشرته الصحف ويظهر البيان الاهتمام الكبير الذي اظهره البنك وصندوق النقد الدولي بالنسبة الى قضايا اعادة اعمار لبنان. وكما تعلمون ان ثلاث بعثات هي في طريقها الى لبنان والبعثة الاولى وصلت معي في الطائرة نفسها والتي يرئسها الاستاذ شقير وهي ستبحث في اتمام التحضيرات لمشروع اعادة الاعمار الطارىء وهو المشروع العاشر للخروج بتوصيات للبنك الدولي. كذلك فان بعثة مشتركة لصندوق النقد والبنك الدولي ستصل في الخامس من الشهر المقبل للتشاور مع المسؤولين الحكوميين والسلطات المسؤولة في لبنان في القضايا السياسية والتي نأمل ان تتكلل بالنجاح، لانه مع نجاح هذه المحادثات ومتابعة تنفيذ البرنامج الاقتصادي الذي وضعته الحكومة ستكون هناك دعوة للدول المانحة للبنان في رعاية البنك الدولي".

وسئل عن شروط معينة تردد ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وضعاها لمساعدة لبنان، فاجاب: حقيقة ان كلمة شروط لم تكن مفهومة لدي. اذا كان الشرط يعني ان عندنا عجزا ونريد ان نخفف العجز، وهذا كان من الاهداف الرئيسية لاجراءات ١٤ تموز، اذا كان هذا شرطا فان هذا الشرط نحن نضعه على انفسنا وليس البنك الدولي الذي يضعه علينا. ومن الواضح جدا ان لعملية اعادة الاعمار عملية موازية وهي عملية اعادة الاستقرار المالي والاقتصادي ومن هذا المنطلق كانت هناك رؤية مشتركة لما تريد ان تقوم به السلطات المالية وما يمكن هذه المؤسسة الدولية ان تنتظره وهناك عوامل موضوعية يجب ان تأخذها في الاعتبار وليس قضية شروط. القضية هي توضيح رؤية، توضيح اهداف، وسائل، حتى يكون اي عمل في سبيل اعادة اعمار لبنان مبنيا على ارض صلبة. وهذا الشيء اكرره دائما. القضية ليست قضية شروط بل هي ايمان بالعمل الذي نتجه من خلاله بطريقة صحيحة".

واوضح ردا على سؤال آخر عن النتائج السلبية للاجراءات الحكومية، ان "التدابير التي اتخذتها الحكومة في ١٤ تموز والتي عرضت في محادثاتنا ادت الى تقليص العجز على الصعيد المالي، ولا شك في ذلك ابدا. العوامل التي تتكلم عنها هي عن الدولار: فصعود الدولار ونزوله منذ اشهر ظلت مرتبطتان بعوامل اقتصادية وغير اقتصادية، وليس له علاقة بالبرنامج الاقتصادي في الفترة الآتية ويجب النظر الى الموضوع ليس في الفترة الآتية ولكن عبر بضعة اشهر".

وهل حددت فترة زمنية للمساعدات للبنان؟ اجاب: "هناك فترة للتحضيرات ومجيء البعثات الدولية الى هنا هو من التحضيرات وهذه تأخذ وقتا ولا تتم بين ليلة وضحاها. وهم يعملون على استكمال التحضيرات ولو لم يكونوا يريدون استكمالها لما ارسلوا بعثتين الى لبنان في خلال اسبوعين. وهناك بعثة ثالثة على الصعيد التقني والجو هو تحضيرات. وعلى المؤسسات الدولية ان تلعب دورها في هذا الاطار، وعلينا كدولة ان نلعب دورنا في هذا الموضوع على ان يكون التعاطي بجدية واخلاقية والتحضير يكون على اساس متين واذا نجحنا في هذا الشيء فانا متفائل جدا".

وهل تتم المساعدات الاقتصادية من الدول الخارجية بمعزل عن العوامل السياسية في البلد؟ اجاب: "لا تنس ان لبنان عضو في صندوق النقد والبنك الدولي، ولبنان كأي دولة اخرى تتعاطى مع هاتين المؤسستين من هذا المنطلق وليس من منطلق سياسي بحت. هناك امور موضوعية ومعايير تطبق في العالم كله وهي تطبق على لبنان، والعامل ليس سياسيا، العامل هو التحضير بجدية وبشكل كامل وشامل وبقدر ما نكون حاضرين يكون هناك تجاوب ايجابي كلي في نظري، والدليل على ذلك ان البعثات تأتي الى لبنان ولو لم يكن الجو ايجابيا لما جاؤوا الى لبنان".

شقير

اما رئيس بعثة البنك الدولي الدكتور يوسف شقير، فصرح عن زيارة البعثة لبيروت: "الزيارة هي لمتابعة العمل على اساس البرنامج المستعجل لاعادة تأهيل شبكات البنية التحتية التي تشمل شبكات الماء والمجاري والتلفون والبيوت المهدمة والطرقات".

وسئل عن قرض الـ١٥٠ مليون دولار للبنان، فاجاب: نحن في طور اعداد التفاصيل، وان شاء الله نصل الى اتفاق نهائي على طريقة توزيع هذا الرقم على القطاعات التي ذكرناها".

وهل من مشاريع وافكار جديدة؟ اجاب: "كلا. لا مشاريع جديدة ولكننا ما زلنا في المشاريع نفسها التي كنا ندرسها منذ شهرين وسنتابع دراستنا التفصيلية والتقنية وليس من جديد".

الاتفاق التجاري بين لبنان والاردن

سافر مساء امس الى عمان المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا ورئيس المصلحة التقنية في وزارة الصناعة والنفط المهندس عماد النوام والمدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل الانقي، لاجراء محادثات مع السلطات الاردنية تتعلق بوضع مشروع الاتفاق الاقتصادي والتجاري بين البلدين في صيغته النهائية تمهيدا لتوقيعه.

وودع الوفد في مطار بيروت الدولي القائم باعمال السفارة الاردنية في لبنان السيد عاطف هلسا.

ومن المقرر ان ينضم الوزير المقدسي الى الوفد الثلثاء.

لجنة المديرين لمرفأ بيروت

اجتمعت السبت لجنة المديرين في مرفأ بيروت المؤلفة من المهندسين جوزف ساروفيم ومحمود الكعكي والمقرر السيد الياس اسطفان، وعرضت الشؤون الادارية والمالية الملحة للمرفأ واتخذت في شأنها القرارات المناسبة.

وجال المهندسان ساروفيم والكعكي على اقسام المرفأ ودوائره واطلعا على سير العمل فيها.

حاكم مصرف لبنان لمكافحة الغش البحري

اصدر حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري تعميما الى المصارف هذا نصه:

"بالاستناد الى توصيات مؤتمر "الاونكتاد": طلبت منا رئاسة الوزراء بموجب كتابها الرقم ٤٦٠/م ص تاريخ ١٩٩٢/٩/٣ اتخاذ التدابير الملائمة لكي يساهم القطاع المصرفي في مكافحة الغش البحري ولاسيما لجهة تشديد الرقابة على مؤهلات الوكلاء البحريين المالية وتنبيه الزبائن لتجنيبهم الوقوع في مختلف حالات الغش البحري. يرجى اتخاذ التدابير الجدية التي ترونها ملائمة لبلوغ هذه الغاية".

بشارة يوضح هدف لقاء الامين

اصدر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اول من امس بيانا فيه: "طالعتنا الصحف صباح اليوم (السبت) بخبر، نقلا عن الوكالة الوطنية للاعلام: عن مضمون اللقاء الذي تم بين رئيس الاتحاد العمالي العام ووزير العمل. يهم رئيس الاتحاد العمالي العام ان يؤكد ان هذا الخبر عار تماما من الصحة. وان الهدف الوحيد للقاء، بمسعى مشكور من رئيس جمعية الصناعيين، كان البحث في مستقبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وان هذا البحث سيستكمل في القريب العاجل حيث سيوضح الاتحاد العمالي العام مواقفه من جميع القضايا المطروحة التي صدرت عن الطرفين".

عطل في رياض الصلح اوقف وكالات عالمية وحرم الصحف خدماتها!

طرأ عطل في سنترال رياض الصلح، قيل انه في مولد للكهرباء، قرابة الثامنة مساء السبت. فادى الى تعطيل الاتصالات الدولية من هاتف وتلكس، وتاليا الى وقف كل خدمات الوكالات العالمية للانباء التي تستخدم هذا السنترال، ولاسيما منها "رويتر" و"اسوشيتدبرس" و"يونايتدبرس" ارسالا والتقاطا.

واحس بذل مسؤولون في هذه الوكالات مساعي املا في اصلاح العطل، لكن مساعيهم ذهبت هباء، اذ تعذر ايجاد من يصلحه. فحرمت الوكالات العمل وحرمت الصحف خدماتها!

مؤسسة الكهرباء: الشبكات، المحطات، المباني، المخازن، المشاغل، الاتصالات... استغلوها، استباحوها، سرقوها، عطلوها، اتلفوها... وهي تضيء عتمتهم!

ما هو الوضع الحالي لشبكات نقل الطاقة والمحطات الرئيسية والفرعية وشبكات التوتر المتوسط المنخفض والمباني الخ... في مؤسسة كهرباء لبنان؟

لقد اوضح هذا الوضع بشؤونه وشجونه ملحق بالتقرير الذي اعدته المؤسسة لمجلس الوزراء.

وتنشر "النهار" هذا الملحق المفصل الذي يلقي ضوءا على واقع مأسوي تسببت احداث السنوات الـ١٥ ونيولها الى حد بعيد في تكوينه.

١ - الوضع الحالي لشبكات نقل الطاقة:

تقسم شبكات نقل الطاقة بين معامل الانتاج والمحطات الرئيسية وبين هذه في ما بينها والمحطات الفرعية: قسمين، واحدا هوائيا وآخر مطمورا:

أ - شبكات نقل الطاقة الهوائية:

هذه الشبكات تربط بين المعامل والمحطات على الشكل الآتي:

- الزوق - بصاليم: خطان قدرة الواحد ٢٤٠ م.ف.أ. بتوتر ١٥٠ ك.ف. وهما حاليا قيد العمل.
- بصاليم - الجمهور: خطان قدرة الواحد ١٤٠م.ف.أ. بتوتر ١٥٠ ك.ف. وهما حاليا قيد العمل.
- الجية - بصاليم: خطان قدرة الواحد ١٤٠ م.ف.أ. بتوتر ١٥٠ ك.ف. وهما حاليا معطلان.
- الجية - الجمهور: رقم ٣ - ٤ خطان قدرة الواحد ١٤٠ م.ف.أ. بتوتر ١٥٠ ك.ف. وهما قيد الخدمة.
- الزوق - الجمهور: خطان قدرة الواحد ٢٤٠ م.ف.أ. بتوتر ١٥٠ ك.ف. معطلان.
- الجمهور - البوشرية: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. احدهما يعمل جزئيا والآخر معطل.
- الجمهور - عاليه: خطان قدرة الواحد ٣٢ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. وهما حاليا قيد انجاز اصلاحهما.
- الجمهور - الشويفات: خط قدرته ٣٢ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. وهو قيد الخدمة.
- الدامور - الشويفات: خط قدرته ٣٢ ك.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. وهو قيد الخدمة.
- بصاليم - البوشرية: ثلاثة خطوط قدرة اثنين منها ٥٠ م.ف.أ. وقدرة الثالث ٣٠ م.ف.أ. وهي بتوتر ٦٦ ك.ف. وكلها تعمل حاليا.
- الجية - صيدا: خط قدرته ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. وهو يعمل حاليا.
- صيدا - صور: خط قدرته ٤٠ م.ف.أ بتوتر ٦٦ ك.ف. وهو يعمل حاليا.
- بصاليم - دير نبوح: خطان قدرة الواحد ١٢٠ م.ف.أ. بتوتر ١٥٠ ك.ف. وهما يعملان حاليا.
- الزوق - بكفيا: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. وهما يعملان حاليا.
- بكفيا - كسارة: خط قدرته ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف وهو يعمل حاليا.

يتبين مما تقدم انه يتوجب اصلاح ٥ خطوط هوائية من اصل ٢٦ خطا رئيسيا كما يتوجب تأهيل بعض الخطوط العاملة حاليا في ظروف صعبة كخط بكفيا - كسارة وخط صيدا - صور.

ب - شبكات نقل الطاقة المطمورة:

تستخدم هذه الشبكات ضمن نطاق مدينة بيروت وضواحيها. وهي تربط بين المحطات على الشكل الآتي:

- الجمهور - البسطة: خطان قدرة الواحد ١٢٠ م.ف.أ بتوتر ١٥٠ ك.ف. وهما قيد الاصلاح حاليا.
- الجمهور - الحازمية ٤ خطوط قدة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. ٣ قيد العمل.
- الحازمية - الحرج: ٤ خطوط قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. قيد الخدمة
- الحازمية - الشباك: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. يعمل واحد منهما.
- الحرج - الاونيسكو: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. ويعمل حاليا واحد منهما.
- الاونيسكو - الخريبة: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. ويعمل حاليا واحد منهما.
- الغربية - عين المريسة: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. اثنان قيد الخدمة.
- عين المريسة - الغاز: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. اثنان قيد الخدمة.
- الغاز - البوشرية: ٣ خطوط قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. وحاليا يعمل منها اثنان.
- اونيسكو - البسطة: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. يعمل واحد.
- عين المريسة - البسطة: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. وهما يعملان حاليا.
- عرمون - البسطة: خط واحد قدرته ١٠٠ م.ف.أ. بتوتر ١٥٠ ك.ف. وهو قيد الخدمة منذ عام.
- خلدة - البسطة: خطان قدرة الواحد ٤٠ م.ف.أ. بتوتر ٦٦ ك.ف. قيد الخدمة بتوتر ١١ ك.ف.

تجدر الاشارة الى ان جميع الكابلات ٦٦ ك.ف. هي من نوع الزيت (باستثناء خطي خلدة - البسطة والبسطة - عرمون) وهي مستهلكة ويجب تقويتها بكابلات ناشفة لرفع امان تغذية بيروت وضواحيها. ويتبين مما تقدم ان ٢٠ خطا رئيسيا مطمورا تستثمر حاليا من اصل ٣٠ خطا.

٢ - الوضع الحالي لمحطات التحويل الرئيسية والفرعية:

تقسم محطات التحويل قسمين المحطات الرئيسية والمحطات الفرعية:

أ - المحطات الرئيسية:

أ - ١: محطة الزوق:

تؤمن هذه المحطة تحويل الطاقة المنتجة في معمل الزوق وارسالها الى محطتي بصاليم والجمهور عبر توتر ١٥٠ ك.ف. والى المحطات الفرعية في المناطق القريبة من المعمل عبر توتر ٦٦ ك.ف.، والى المستهلكين في المناطق المحيطة بالمعمل عبر التوتر المتوسط ١٥ ك.ف. و٥،٥ ك.ف.. ان الاضرار في هذه المحطة محدودة، الا ان القسم العائد منها الى التوتر المتوسط ك.ف. و٥،٥ ك.ف. قديم وشبه مستهلك.

أ - ٢: محطة بصاليم:

ترتبط هذه المحطة بشكل اساسي بين محطات معمل الجية والزوق والجمهور، وهي تؤمن تحويل الطاقة وارسالها الى المحطات الآتية:

- محطة دير نبوح عبر توتر ١٥٠ ك.ف.
- محطة الجمهور عبر توتر ١٥٠ ك.ف.
- المحطات الفرعية في المناطق القريبة عبر توتر ٦٦ ك.ف
- محطات المستهلكين في المناطق المحيطة بالمحطة عبر التوتر المتوسط ١٥ ك.ف.

اصيبت هذه المحطة باضرار جسيمة خلال الاحداث الماضية واصبحت غير قادرة على نقل الطاقة بشكل كاف وامين وخصوصا على مستوى توتر ٦٦ ك.ف.، وهي في حاجة ماسة الى الاصلاح واعادة التأهيل جزئيا.

أ - ٣: محطة الجمهور:

وهي تربط بشكل اساسي بين محطات معملي الجية والزوق وبصاليم، وهي تحول الطاقة وترسلها في اتجاه:

- محطة بصاليم عبر توتر ١٥٠ ك.ف.
- محطة البسطة عبر توتر ١٥٠ ك.ف.
- المحطات الفرعية في المناطق القريبة وخاصة بيروت وضواحيها، عبر توتر ٦٦ ك.ف.
- محطات المستهلكين القريبة عبر التوتر المتوسط ١٥ و١١ ك.ف.

اصيبت هذه المحطة باضرار جسيمة خلال الاحداث الماضية واصبحت غير قادرة على نقل الطاقة بشكل كاف. وهي في حاجة الى اعادة التأهيل جزئيا.

أ - ٤: محطة الجية:

وهي تؤمن تحويل الطاقة المنتجة في معمل الجية في اتجاه المحطتين الرئيسيتين بصاليم والجمهور، كما تؤمن تغذية بعض مناطق بيروت عبر الخط ١٥٠ ك.ف. الذي انشئ حديثا بينها وبين محطة البسطة. لم تلحق بهذه المحطة اضرار تذكر وهي لا تحتاج الا الى بعض قطع الغيار.

أ - ٥ - محطة دير نبوح:

وهي تؤمن الربط مع:

- الشبكة السورية في جنوب اللاذقية عبر التوتر ٢٢٠ ك.ف.
- محطة بصاليم عبر توتر ١٥٠ ك.ف.
- المحطات الفرعية في المناطق القريبة عبر توتر ٦٦ ك.ف.
- محطات المستهلكين القريبة عبر التوتر المتوسط ١٥ ك.ف.

لم تلحق بهذه المحطة اضرار تذكر وهي تحتاج فقط الى بعض قطع الغيار.

أ - ٦: محطة البسطة:

وهي تؤمن الربط مع:

- محطة الجمهور عبر توتر ١٥٠ ك.ف.
- محطة معمل الجية عبر توتر ١٥٠ ك.ف.
- المحطات الفرعية في مناطق بيروت القريبة وعبر توتر ٦٦ ك.ف.
- محطات المستهلكين القريبة عبر التوتر المتوسط ١١ ك.ف.

لم تتضرر هذه المحطة لكنها في حاجة ماسة الى بعض قطع الغيار.

ب - المحطات الفرعية:

- تنتشر هذه المحطات في مختلف المناطق، ويبلغ عددها حاليا نحو خمسين محطة، وهي تؤمن تحويل الطاقة من التوتر المرتفع ٦٦ ك.ف. الى التوتر المتوسط ١٥ ك.ف. أو ١١ ك.ف. او ٥،٥ ك.ف. حسب المناطق، تمهيدا لتحويلها الى التوتر المنخفض وتغذية المشتركين.

ان معظم هذه المحطات في حاجة ماسة الى التأهيل. فبعضها مصاب باضرار جسيمة بفعل الاحداث الماضية (محطة الحرج السرايا في بيروت. محطة الحريري في كفرفالوس، محطات الشويفات وعاليه والبوشرية والحازمية ..) وبعضها يعمل منذ سنوات عدة من دون اجراء الصيانة الضرورية لها (كمحطات الغربية والغاز والشباك...).

٣ - الوضع الحالي لشبكات التوتر المتوسط:

تربط هذه الشبكات بين المحطات الرئيسية او الفرعية ومحطات التحويل الى التوتر المنخفض في الاحياء والقرى.

كانت المؤسسة تعتمد في البدء على التوتر المتوسط ٥،٥ ك.ف.، وقد تبين في ما بعد ان هذا التوتر لم يعد ينسجم مع الحاجات والعوامل الاقتصادية والفنية، فبدأت منذ العام ١٩٨٢ باعتماد التوتر ١٥ ك.ف.، واصبحت حاليا ٩٥٪ من شبكات المؤسسة، خارج مدينة بيروت، تعمل على هذا التوتر، وتم ابقاء مناطق صغيرة معينة على التوتر ٥،٥ ك.ف. وذلك من اجل استهلاك المعدات والمواد التي كانت متوافرة في مخازن المؤسسة وتلك التي يجرى نزعها تباعا لتحويل التوتر الى ١٥ ك.ف.

قضت سياسة المؤسسة اخيرا بتحويل التوتر الحالي من ٥،٥ و ١١ و١٥ ك.ف. الى ٢٠ ك.ف. تدريجا، وبذلك ترتفع استطاعة الخطوط وتتدنى الخسارة الحرارية عليها.

يبلغ مجموع اطوال شبكات التوتر المتوسط حاليا نحو ٣٤٠٠ كلم، ٩٦٪ منها هوائية، ويعود تاريخ انشاء بعضها الى مطلع الخمسينات.

ان معظم شبكات التوتر المتوسط ضعيف وفي وضع سيىء، ويعود ذلك الى الاسباب الآتية:

أ - تعرض القسم الاكبر من هذه الشبكات للاضرار بفعل الحرب التي دارت منذ العام ١٩٧٥.

كانت المؤسسة تقوم باصلاح الاعطال الناتجة تباعا وغالبا ما كان يتم الاصلاح بصورة موقتة ومن غير ان تستوفي الشروط الفنية لضيق الوقت او تحسبا لتكرار العمليات العسكرية الدائرة، مما افقد المنشآت مناعتها فابعدها عن الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة.

ب - تعرض القسم الآخر للتضخم العمراني:

وذلك بسبب انتقال مراكز الثقل الى مناطق جديدة بصورة سريعة ومفاجئة واستحالة مواجهة طلبات المواطنين النازحين في السرعة اللازمة وبالوتيرة ذاتها مما جعل الشبكات القائمة والبعيدة نوعا ما عن مسرح الاشتباكات غير قادرة على استيعاب الاحمال وبالتالي فقدان التوازن بين الحاجة والمقدرة.

ج - افتقار مخازن المؤسسة الى المعدات واللوازم الضرورية لاعمال الصيانة والتقوية والتجهيز وانشاء الشبكات الجديدة اللازمة لمواجهة النمو السكاني والاقتصادي.

د - افتقار المؤسسة الى العنصر البشري المؤهل بتنفيذ اعمال الانشاء والتجهيز والتأهيل خصوصا في بعض الدوائر والاقسام.

هـ - ادى العجز في الطاقة المنتجة والمنقولة والموزعة الى برامج تقنين بلغت قسوة مفرطة. فكانت التغذية في بعض الاحيان في حدود الساعتين يوميا، لكن وجود الفاعليات الحزبية والامنية والحكومية جعل بعض المخارج مستثنى من التقنين. فنالت الحظوة وغاب عنها التقنين. ونتج من ذلك ان انتقلت تغذية بعض محطات التوزيع "المحظوظة" الى هذه المخارج "المحظوظة"، فحملت فوق طاقتها، ونتج من ذلك تعطل بعضها بفعل الحمل المرتفع.

و - ان التغذية لفترة ساعات عدة بدلا من ٢٤ ساعة في اليوم، جعل قدرة حاجات الاستهلاك ترتفع خلال هذه الساعات، مما ادى الى تحميل المنشآت فوق طاقتها وادى الى قصر حياتها وتضررها بسبب كثرة الاحمال وعدم توزعها على مدار الاربع والعشرين الساعة.

ز - سرقة بعض الخطوط النحاسية الهوائية بفعل التسيب الامني.

ح - تدخل الغير على الشبكات:

مع فقدان السلطة في بعض المناطق، استباح المواطن والمتعهد حقوق المؤسسة وعبث بمنشآتها وشبكاتها، فركبت محطات وشبكات جديدة بطريقة عشوائية غير خاضعة للمواصفات والشروط الفنية، الامر الذي افقد الشبكات توازنها وجعل الاحمال تفوق استطاعتها والحق الاضرار بها.

٤ - الوضع الحالي لمحطات التحويل وشبكات التوتر المنخفض

ان الاضرار التي لحقت بمحطات التوزيع توتر متوسط/توتر منخفض وبشبكات التوتر المنخفض، خلال السنوات الماضية كانت اشد واكبر مما لحق ببقية منشآت المؤسسة. فقد بلغ عدد المحولات المحروقة المئات، كما تجاوز عدد المحطات التي هي في حاجة الى اعادة تأهيل الـ٦٠٠، وكل ذلك بفعل الاحداث الامنية والتعديات على انواعها.

وعلى سبيل المثال، نعرض في ما يلي اهم المشاكل التي تعانيها المؤسسة في هذا الصدد:

- ان مفتاح المحطات المعروف بالمفتاح الاصفر E.D.L اصبح في حوزة بقال الحي...
- ان معظم ابواب المحطات المبنية اصبح مسنودا بحجر اذا حمل المعتدون انفسهم عناء سنده بهذا الحجر.
- ان معظم صناديق المحطات الهوائية اصبح من دون درف او ان درفها اصبحت مربوطة بسلك اذا حالفها الحظ.
- ان القواطع التلقائية المركبة على لوحات التوزيع عطلتها عن العمل الايادي الاثيمة، اما السليمة منها فكان نصيبها السرقة.
- ان جميع نوائب قاطعات المجرى المركبة على المخارج اصبحت مستبدلة باسلاك معدنية من النحاس او الحديد الخ...

بعدما فقدت المؤسسة قدرة السيطرة على هذه المحطات، وفقدت المحطات ذاتها مناعتها وحمايتها، سادت سياسة التحكم الذاتي الارعن بالممتلكات العامة، فانعكس الوضع بالسوء على المؤسسة والمستهلك في آن وعرض سلامة الارواح، فاتلفت الشبكات وتعطلت المحولات وعمت الفوضى وبلغت خسارة المؤسسة درجة عالية جدا.

من الرجوع الى احصاءات مصالح الكهرباء الاوروبية، يتبين ان معدل المحولات المعطلة سنويا يبلغ ٠،٥٪ من عدد المحولات المركبة، وذلك في المناطق المعرضة لعوامل طبيعية صعبة، ومن المؤسف القول ان هذا المعدل يراوح بين ١٧ و٢٠٪ في لبنان موزعا على جميع المناطق وذلك بسبب التعديات والتعليق وفقدان اجهزة الحماية اللازمة.

اما في ما يتعلق بشبكات التوتر المنخفض، فانه يصح عليها ما ذكرناه اعلاه عن شبكات التوتر المتوسط.

تقسم هذه الشبكات في نطاق بيروت وضواحيها نوعين، قسما هوائيا منفذا باسلاك نحاسية عارية وقسما مطمورا منفذا بكابلات. اما في المناطق، فان جميع الشبكات تقريبا هي هوائية.

تراوح مقاطع اسلاك الشبكات الهوائية بين ١٦ ملم٢ و٧٠ ملم٢، ولا يجوز ان تزيد حمولة هذه الاخيرة القصوى عن ٢٥٠ امبير، الا انه غالبا ما تضطر الى تحمل حمولة تفوق الـ٤٠٠ امبير. وذلك بسبب زيادة الطلب والمخالفات وسواها الامر الذي افقدها المناعة وعرضها للمخاطر والتعطل خصوصا عند التوصيلات.

اما في ما يتعلق بالكابلات، فقد اعتمدت المؤسسة على تلك بمقاطع ١٤٠ ملم٢ والمعدة لتحمل حمولة قصوى لا تزيد عن ٣١٥ امبير، الا انها تعرضت لتحميلها قدرات اعلى، للاسباب نفسها المذكورة اعلاه. مما ادى بعدد منها الى التعطل والاحتراق شأنها في ذلك شأن الشبكات الهوائية.

يبقى ان نشير الى ان معظم شبكات التوتر المنخفض في حاجة الى الصيانة بعد الاضرار التي اصابتها خلال الاحداث الماضية، كما ان قسما كبيرا منها في حاجة الى التقوية لتمكينه من تحمل زيادة الطلب الناشىء عن النمو السكاني والاقتصادي في السنوات الخمس عشرة الاخيرة.

من جهة اخرى، من المعلوم ان شبكات التوتر المنخفض، ولاسيما الهوائية منها، تعرضت لتعديات بعض المواطنين لاسباب كثيرة اهمها:

- الفلتان الامني وتقليص سلطة الدولة عن اجزاء واسعة من البلاد، وقد حاولت المؤسسة ازالة التعديات التي كانت سرعان ما تعود الى سابق عهدها.
- شيوع البناء غير المرخص في مناطق مختلفة، وعدم تمكن المؤسسة من مد هذه الابنية بالتيار نظرا الى عدم حصولها على رخصة اشغال. الى ان عمدت المؤسسة الى استصدار النصوص القانونية التي تسمح بتزويد البناء المخالف التيار.

لكن عنصرا جديدا كان قد استجد عندئذ وحال دون التمكن من تلبية طلبات المباني الجديدة، الا وهو النقص في الاجهزة البشرية، وفي الآليات والمعدات وموجودات المستودعات التي كان استنزف قسم كبير منها لاصلاح الاعطال الناتجة من الحوادث الامنية وغيرها من الاسباب الاخرى بعدما سرق القسم الاكبر منها.

- مرور الطاقة الكهربائية عبر نواقل عارية يجعل في امكان كل فرد اخذ حاجته منها من دون جهد كبير. ولا يمكن ازالة التعدي على الشبكة الا بالتدخل المباشر محليا وهنا الامر فيه محاذير على مختلف الصعد.
- عدم تلبية طلبات الاشتراك لعدم توافر المعدات والنقص في الجهاز البشري.
- نشوء مولدات خاصة تجارية وتجهيزها في الاحياء انبثقت منها مصالح معينة تستفيد من استمرار انقطاع الكهرباء وزيادة الاعطال على المحطات والشبكات.

٥ - الوضع الحالي لمباني مؤسسة كهرباء لبنان:

ان لمؤسسة كهرباء لبنان مباني كثيرة منتشرة في كل المناطق اللبنانية، منها ما هو مخصص للدوائر، ومنها ما هو مخصص للمعامل والمحطات.

اصيب عدد من مباني المؤسسة، بفعل الحروب المتلاحقة، باضرار مختلفة، وحالت الظروف المالية دون ترميمها واصلاحها. ولا ادل على ذلك من مكاتب مجلس ادارة المؤسسة الكائنة في الطابق الثالث عشر من المبنى المركزي التي اصيبت واحترقت منذ نحو ثلاث سنوات، ولم يتم حتى تاريخه استكمال تأهيلها بسبب الضيقة المالية.

هنا، فضلا عن ان مباني اخرى اصيبت باضرار الحروب، كبعض المحطات، واصبحت ظروف العمل فيها صعبة للغاية وقد تم ترميم بعضها.

من جهة اخرى، تجدر الاشارة الى وضع مبنى المؤسسة في مركز بئر حسن، والذي استحدث بفعل الظروف الامنية التي مرت بها البلاد، لناحية عدم اهليته وحاجته الى اصلاحات وترميمات كثيرة وذلك لجعله قادرا على استيعاب المكاتب والمخازن والقاعات الضرورية لتمكين المستخدمين من القيام بالاعباء المطلوبة منهم خصوصا ان حجم هذه ليست قليلة.

ونشير الى ان عددا من مباني المؤسسة الاخرى اصبح في حال سيئة بفعل عدم صيانته منذ مدة طويلة، كما ان عددا اخر لم يشهد توسيعا او تطويرا منذ اكثر من عشرين سنة، مما جعل بعض مباني الدوائر (كدائرة كسروان مثلا) غير قادر على تلبية الحاجة المطلوبة منه والناتجة من النمو الكبير الذي شهدته السنوات الاخيرة في طلب القدرات الكهربائية وزيادة عدد المشتركين.

٦ - الوضع الحالي لاستخدام المعلوماتية في المؤسسة:

من المعلوم ان مجال استخدام المعلوماتية في المؤسسات والشركات قد اصبح في السنوات الاخيرة العصب الرئيسي والاساسي للادارة والعمل في كل البلاد ولاسيما المتقدمة منها.

اما وضع المعلوماتية في مؤسسة كهرباء لبنان، فانه لم يشهد اي تقدم او تطوير منذ نحو عشرين سنة، وذلك بفعل الاحداث والضيقة المالية التي مرت بها المؤسسة، مما جعل هذا المجال متأخرا بشكل كبير نظرا الى سرعة نمو علم المعلوماتية خصوصا في السنين العشر الاخيرة.

وقد تمكنت المؤسسة، منذ ثلاث سنوات تقريبا، من شراء جهاز كومبيوتر جديد، الا ان الاحداث التي حصلت خلال العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠ اخرت البدء بتشغيله واستيعاب قدراته في الاعمال، علما ان المؤسسة تفتقر اساسا الى العنصر البشري الكفي القادر على استعمال هذا الجهاز وتطوير استخدامه لمحاولة اللحاق بركب التطور الكبير في مجال المعلوماتية في العالم. ولم تتمكن المؤسسة، بفعل الحظر على الاستخدام منذ العام ١٩٨٥، من توظيف العنصر البشري المطلوب. وهي حاليا، وضمن امكاناتها المحدودة، في صدد تشغيل الجهاز الجديد في عمليات اصدار الفواتير وادارة المخازن ودفع الرواتب وبعض اعمال المحاسبة الاخرى، وذلك في انتظار تأمين العناصر المطلوبة للانطلاق في هذا المجال.

ان وضع المؤسسة المعلوماتي الحالي جعلها غير قادرة على الحصول على ارقام رسمية وصحيحة واكيدة وفي السرعة اللازمة في بعض الامور، نظرا الى ان طرق الاحصاءات وتخزين المعلومات المستعملة حاليا تكاد تكون بدائية، وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على سرعة اتخاذ القرارات الضرورية ودقتها في بعض المجالات.

٧ - الوضع الحالي للمخازن والمشاغل والمختبرات في المؤسسة

ان نشاط المشاغل في المؤسسة شبه معدوم وذلك بسبب النقص والافتقار الى العناصر الفنية الكفية والى المعدات الضرورية اللازمة، هذا فضلا عن الخلل الاداري الذي يظهر في عدم التنظيم في هذه المشاغل.

وما يصح على المشاغل، يصح ايضا، ولو بشكل اقل، على المختبرات.

اما في ما يتعلق بالمخازن، فقد نهبها القاصي والداني واستبيحت موجوداتها ولم يبق فيها الا النزر اليسير، بعضه لا يمكن استعماله، من الناحية الفنية، لان الزمن قد تجاوزه، وبعضه الاخر يبقى وجوده من ضمن الاصرار لكي يتم استعماله تلبية لخدمات خاصة او لحمايته من السرقة، وتبقى الموجودات عرضة للتلاعب ما دامت السجلات ممسوكة وفقا لمبادىء بدائية تجاوزها الزمن.

٨ - الوضع الحالي للاتصالات السلكية واللاسلكية في المؤسسة:

ان الطريقة الحالية المعتمدة تقضي باخذ المعلومات وتوزيعها واعطاء التعليمات وتسلمها عبر خطوط الهاتف الداخلية والعامة، او بواسطة الاجهزة الفردية والمركبة في محطات او في سيارات على موجات يسمعها مستعملو الاجهزة الموحدة على الاراضي اللبنانية ويمكنهم الدخول عليها والتشويش اذا رغبوا في ذلك.

كما ان الاتصال المباشر بين قاعة التنسيق الرئيسية في مركز المؤسسة الرئيسي، وبعض المعامل ومحطات التحويل الرئيسية غير مؤمن، ويتم عبر محطات اخرى او لا يتم تبعا للظروف والرغبات.

هذا فضلا عن ان الاتصالات بين الادارة المركزية والدوائر صعب. لا بل معدوم في ما خص الدوائر النائية البعيدة، الامر الذي يحد من الرقابة الدائمة والمستمرة عليها، ويساعد على تفلتها من الملاحقة والمتابعة من مراجعها مما يساهم في اشاعة الفوضى والاهمال فيها وينعكس سلبا على الاعمال المطلوبة منها

من هنا تبرز الحاجة الى نظام حديث وامين للاتصالات لتلافي اشكالات ومحاذير الاستثمار التي ترافق يوميا اسلوب العمل المعتمد حاليا، ولتعزيز الرقابة على وحدات المؤسسة ودوائرها المنتشرة في كل الاراضي اللبنانية مما يساهم في تنشيطها وتكثيف العمل فيها

انقطاع الكهرباء عن مناطق شمالية

اعلنت شركة كهرباء قاديشا ان مجاري التبريد في الشركة قد سدت بحشائش البحر والاوساخ واكياس النايلون التي جلبتها الامواج مما اضطرها الى خفض الانتاج من ٥٨ ميغاوات الى ٣٠ ميغاوات، الامر الذي ادى الى انقطاع التيار في بعض الشمال. وقالت ان الفنيين يعملون على اصلاح الاعطال.

الموسترا: الرياضيات تموت، هكذا قرر الاستاذ
أن الشعب جائع، فليسقط رئيس الخدم

كارلو كيتشي في "موت استاذ رياضيات نابوليتاني"

المخرج ماريو مارتوني، آت من مهنة مسرحية

أنا غالبينا في "خامون، خامون" لخوان بيغاس لونا.

"فندق دولوكس" للروماني دان بيتا.

"غبلوار" للسنغالي عثمان سمبين

البندقية - ...:
من جورج كعدي

- ٢ -

الجائزة الكبرى الخاصة للجنة التحكيم، آلت كما يعرف متتبعو نتائج تظاهرة السنة في البندقية الى شريط ماريو مارتوني "موت استاذ رياضيات نابوليتاني"، وسرتني جدا هذه الجائزة له، المساوية في اتجاه مواز لاسد المهرجان الذهبي. من الاقوى والاجمل في الافلام التي شاهدتها على الاطلاق، في مناخه وحميميته وممثليه، كتبه مارتوني مع فابريتسيا رامونديو، مستلهمين سيرة حقيقية لريناتو كاكشيوبولي المولود عام ١٩٠٤ في نابولي حفيدا للفوضوي (اناركيست) ميكاييل باكونين، درس الموسيقى يافعا وتجلى سريعا على آلة البيانو. عائلته شجعته على دراسة الرياضيات فحلق فيها ايضا، واطلع على الادب الفرنسي مشاركا في صالونات ادبية متعددة، حتى اندريه جيد تعرف اليه لدى زيارته نابولي، ووصفه بأنه اشد الناس جاذبية في تلك المدينة. وبمعوية، واهتمام من ذويه، تمكن من اجتياز حقبة الفاشية، بالمزيد من التحصيل العلمي. وبانقضاء المرحلة نشط في الحزب الشيوعي الايطالي من غير انخراط فيه والتزام، لكن ميلا جامحا الى الكآبة بدأ يصحو فيه، ادمن الخمرة، تركته زوجته وارتبطت واحد اعضاء الحزب الشيوعي الكبار، ومكث الشيوعيون على احترامهم الجم له، من غير ان ينقذه ذلك او سواه من عميق شعور باليأس. فاعلن رغبته في انتحار مميز، نفذه في ٨ ايار ١٩٥٩، مطلقا رصاصة من سلاحه في مؤخرة الرأس.

هذه السيرة شبه الغامضة لرجل علم، غزير الثقافة في الموسيقى، والادب والسياسة، كيف نقلها مارتوني سينمائيا؟ في كل خطوطها العريضة، مع اعمال للخيال من اجل صوغ المواقف والحوارات بين شخصية كاكشيوبولي (يؤديها في شكل رائع كارلوكيتشي، احد اقوى عناصر الفيلم) والشخصيات المقربة منه: شقيقه، زوجته السابقة، امه المقعدة، تلامذته، واصدقاء. الا ان المخرج وزميلته في وضع السيناريو تناولا الجزء الختامي من السيرة، اي اسبوعا قبل انتحار ريناتو كاكشيوبولي، مع اطار لسائر علاقاته بأولئك الاشخاص الاساسيين في حياته. والاول من ايار ١٩٥٩، توقف الشرطة في قاعة الانتظار لمحطة القطار في روما رجلا ثملا، يتبين لها انه بروفسور رياضيات من جامعة نابولي، عضو في اكاديمية علوم. رجل علم نائع الشهرة، وبرغم ذلك يرتدي معطفا ابيض قذرا والسيكارة لا تفارق شفتيه. ويطلق ويغادر روما فجرا في اول قطار الى نابولي، نرافقه في ايامه الاخيرة السابقة انتحاره "الفعل النهائي والمتبقي لرجل حر". العلم، الرياضيات بدءا، لم يملأا ثغرة وجوده. الرياضيات التي قال اننا لا نتعلمها بل هي عين في داخلنا، وكان اي خروج من دائرتها المغلقة مثابة الهروب. والمكوث داخل الدائرة. مع التفوق والمناصب الجامعية والاكاديمية، ليس حتما خلاص النفس القلقة الحائرة. بم تسعف على الحياة تلك المعادلات الجافة التي يلقنها لتلامذته على لوح الصف الجامعي؟ او كذلك نقاشاته معهم حول اينشتاين واهمية العلم في حياة الانسان؟ او حتى حول مثالين الذي دمر لينين ولينين الذي دمر باكونين؟ هنا ريناتو السياسي، حفيد "الانارشي" الاول، ومعتنق الماركسية لاحقا، لم يلق من المثل خلاصا في اعتناق الايديولوجيا، وان هجرها ايضا الى المذاهب الفكرية، الى الولع بمسرح بيكيت (يقرأ مشهدا من "في انتظار غودو")، والدنو من ايمان بالفكر العدمي، على انقاض الفوضوي والماركسي. الفن نفسه لم يوفر له سبيلا الى قبول الحياة، كان ماهرا على آلة البيانو، هاوي سينما عمق وريادة (يذكر سينما الرائد درايز والكوميدي باستركيتون - هنا شخصية المخرج مارتوني قليلا وثقافته السينمائية -)، يتابع الاوبرا رغم اقتناعه بأن الكوميديا ارفع من التراجيديا، ولما روى لاحدهم كيف يود ان ينتحر، ذكره بقوله هنا، فأجاب: "جردتني". وفيما كان ذات نهار واساتذة زملائه يتخاصمون في الاجتماع عاليا، متخذا زاوية المتفرج، صاعدا الى طاولة القاعة اثر ارفضاض اللقاء، متمددا بمعطفه فوقها، كانت زوجته آنا (آنا بونايتو) في الساعة ذاتها تدخل شقته، "تفلفش" بين اغراضه، تترك له رسالة، تضع فوقها وردة، ثم تعود فتتناولها وتخرج. ونظرته في المرآة قاسية: "للنساء عقول ايضا، جيد ان نراها". وعلاقته بزوجة اخيه ملتبسة، هو على قدر من الوسامة يخشى منه، دون ان يكون آبها لجانب فتونه هذا. زار امه المقعدة للقاء اخير، وخرج الى شوارع نابولي الضيقة حينا، المتدرجة حينا، لرحلة ثمالة وتسكع اخيرة، كان يحيي متشردين مثله يعرفهم في الازقة. ولج باب منزله الارضي مترنحا. ارتمى بثيابه على الكنبة، وفي اليوم التالي وجدت جثته منتحرا.

اول تجربة

"موت استاذ رياضيات نابوليتاني" اول روائي طويل لماريو مارتوني، اول تجربة سينمائية له، لكنها تجيء من مهنة طويلة في الاخراج المسرحي، خمسة عشر عاما اسس في خلالها فرقة مسرحية شهيرة تدعى "حركة خاطئة" اعاد اليوم تسميتها بـ"المسرح المتحد". ويرى الى نابولي في شكل مختلف: "انها مدينة مأساوية، بعيدة جدا عن الفولكلور الذي يتصوره الغرباء. هذه المدينة مسرح صراع شديد بين التقاليد والعصرنة التي تبغي توحيد كل شيء. بازوليني استشعر ذلك من زمن بعيد". والمصادفة اعمق بين المخرج واستاذ الرياضيات. اذ علم مارتوني انه عاش مراهقا في المبنى ذاته الذي عاش فيه كاكشيوبولي. وعنه يقول المخرج الايطالي الشاب (٣٢ عاما) "كان وجها نادرا، رجلا حرا عاش كل انواع شغفه. لم يصنع الثورة. كان الثورة. تصرفه كان تخريبيا. جر عليه مشكلات كثيرة تحت ايطاليا الفاشية. سجن مرة لعزفه المارسييز في مطعم. مثل عدد من كبار البورجوازيين النابوليتانيين. كان جد مشغوف بالادب الفرنسي وله مراسلات مع اندريه جيد. هذا الافتتان بالشكل يقربنا من الروس. في اي حال، لي، ريناتو كاكشيوبولي شخصية دوستويفسكية". وايام الرياضي النابوليتاني الاخيرة يرويها مارتوني من غير الاندفاع في اعادة بناء تاريخية. هذه البنية تتيح له ادماج كل اوجه الشخصية ونفورها المتصاعد من الحياة: "في البداية، لم أشا ان اصور سوى يوم واحد (من حياته). لكن لما استطعت تضمينه كل المقومات. فضلا عن ذلك، انطباعي ان كل يوم يمنحه سببا اضافيا للانتحار. ما الذي يثير قراره؟ لا اعرف. لو مشيت استنتاجا كل يوم، لبات الامر اشد غموضا". والبعض اخذ على مارتوني اساءته الى ذكرى رجل الرياضيات، يرد: "طبيعي ان يحدث الامر هيجانا. المثقفون لا يحبون ان نظهره مدمنا، والبورجوازيون ارادوا ان نخلصه من انحرافاته...". وماذا عن الشيوعيين الايطاليين الذين كان مقربا منهم؟ يروي مارتوني: "عضو رفيع في الحزب الشيوعي الايطالي وصديق لكاكشيوبولي اتى يوما لرؤية الفيلم. بعد العرض دعانا جميعا الى العشاء".

الصفراء

صور الفيلم في شهر آب، ومدير التصوير لوكا بيغاتزي الذي اعطى نتيجة باهرة، رأى ان نابولي في هذا الشهر حارة، يميل لونها الى الاصفرار. والصورة الصفراء طاغية في الفيلم عبر استخدام ماهر للفيلترات. حين مارتوني اعتبر "ان الاصفر لون يستدعي في آن العزاء والمرض". وتلك الصورة الصفراء منحت الشريط قوته والاطار الناكن لبطله التراجيدي اليائس من فراغ الحياة ولا معناها. اصفر صحراوي يوحي بالاختناق والموت، وفي وسطه قامة ثائر فردي اختبر جوانب الحياة كافة ولم يلصق منها بجانب. حقيقته في الموت، في الانتحار، ذاك الفعل الحر الاخير.

الاسد الفضي تقاسمته افلام ثلاثة، "قلب في الشتاء" للفرنسي الكبير كلود سوتيه (ادع الحديث عنه لحلقة خاصة بالسينما الفرنسية في المهرجان)، و"خامون، خامون" للاسباني خوان بيغاس لونا، و"فندق دولوكس" للروماني دان بيتا".

عن بشر

"خامون، خامون" (والكلمة في الاسبانية تعني "الجامبون"، او فخذ الخنزير) لعبة سينمائية ذات فرادة، متأرجحة بين الدرامي والكوميدي والسوريالي والعاطفي، بأسلوب الغروتيسك، وبحسب بطلة الشريط، النجمة الايطالية ستيفانيا ساندريللي، يتمتع المخرج خوان بيغاس لونا بحس غرابة ودعابة مميزتين، وفوق ذلك "يحب الاكل... ويمنح الطعام اهمية خاصة". لكن "خامون، خامون"، ليس عن الشهية والتهام المأكولات حتى التخمة والموت، مثل "الوجبة الكبرة" لفيريري، بل عن بشر يلتهم بعضهم البعض الآخر بالنزق الجنسي وجموح الولع والشهوة. صورة استعارية مضخمة لاسبانيا الآتية، لنزاع جيلين، جيل الستينات والسبعينات وجيل التسعينات جيل الضياع الوارث ازماته من جيل الآباء، وقصة الفيلم تفصح عن كل ذلك. في بلدة صغيرة، السمراء الجميلة والفتية سيلفيا (بينيلوب كروز) مغرمة بخوسيه لويس (جوردي مولا) ابن صناعي ثري (خوان دييغو) يملك مشغلا ضخما لخياطة الملابس الداخلية الذكرية، وكونشيتا (ستيفانيا ساندريللي) الام البورجوازية المتسلطة، ترفض زواج ابنها بسيلفيا الحبلى منه، بحجة ان امها (آنا غالبينا) تدير ماخورا للدعارة مذ تخلى عنها زوجها سائق الشاحنة الشرس. وللحؤول دون تحقق الزواج تلجأ الى شاب وسيم مفتول العضلات (خافيير بارديم) يعمل في مخزن للحوم ويطمح الى مصارعة الثيران، لكي يوقع حبيبة ابنها في حبائله ويحولها عن الزواج به. الا ان الامور تأخذ منحى آخر، وتتداخل العلاقات في شكل هاذ عبثي وتملكي عنيف. تغرم ام الشاب بالوسيم الذي "استأجرته" لمهمة، ومثل كل بورجوازية ثرية في فراغ وهوس جسدي قدمت له الهدايا الثمينة ليشبع نزواتها (انفجرت الصالة ضحكا لمشهد مفاجأة تسأله فيه: ماذا تبغي مني تقدمة؟ ويجيبها لاهثا مقطوع الانفاس: موتو، موتو، موتو - اي دراجة نارية - على ايقاع المفاجعة)، فيما اغرم هو حقا بالشابة التي يفترض ان يخدعها، والابن ازداد ولعه الجسدي بوالدة سيلفيا التي تمارس البغاء لاعالة اولادها. وفي مشهد اغراء فانتازي مبتكر نلمس حجم دعابة المخرج لونا لما يحوي من فرادة وطرافة وجمالية. ولكنه يظل متولها بسيلفيا التي اقتنعت بميل قلبها الى راوول الشاب القادم في الاصل لايقاعها والتخلي عنها. وصدام دموي يحصل بين البورجوازي الشاب وغريمه، في مخزن اللحوم، يفضي الى مقتل احدهما (ربما يوزع الفيلم عندنا، فلا افضح خاتمته) والى انكشاف مفاجأة اخرى في دائرة العلاقات الغريبة التي رسمها اعلان للفيلم على نحو طريف: "سيلفيا رمز دنيا الرغبات، كارمن امها العاهرة لكنها ام عظيمة، كونشيتا الام لكنها عاهرة عظيمة. خوسيه لويس (الابن البورجوازي) يمثل الشاطئ، انه الفتى المتوسطي الثري. راوول الوسيم الفقير يمثل البعيد عن الشاطئ، انه وخزة اسبانيا، ومانويل الوالد الصناعي، يمثل السلطة. المستقبل، انه عديم الجنس. انه اوروبا".

تصوير هذا الفيلم بديع، اداره خوسيه لويس الكين، ولم اشاهد الى الآن اسلوبا يشبهه او يدانيه، سوى ما يحضر ذاكرتي المشهدية الآن من لدى ديفيد لينش في "وحشي في القلب" (حيث ايضا بعض مناخات النزق العشقي)، وهو العمل على اللون (الفيلترات) من جهة، وعلى الزوايا والمساحات وحركات الكاميرا من جهة ثانية (اتذكر ايضا كاميرا باري سوننفيلد المجنونة مع الاخوين كوين). ثمة اعتناء بالديكورات والمساحات مميز، وبعض الاشكال ذات ملمح سوريالي مقدود من عوالم دالي، وشبه تأثر بفلليني وهنياناته، واحيانا ببونويل ونقده للبورجوازية. وغرابة هذا الشريط الاولى. انه يبدو لوهلة شريطا فارغا على الاطلاق. بلا معنى، لكن مع فقه لعبته النكية شيئا فشيا، والغوص في رموزه الواقعية (اسبانيا اليوم، مستقبلها وصراع الاجيال) او الاجتماعية والاخلاقية (طبقات المجتمع الاسباني وفوضى العلاقات الجنسية) او السوريالية، وضمنها رؤية جذابة الى مصادفات الحياة وعبثها وانعدام قوانينها، يغدو مقبولا عندنا الى حد بعيد.

والمخرج خوسيه خوان بيغاس لونا (يذكر اسمه في اشكال ثلاثة) من مواليد برشلونة ١٩٤٦، بدأ بفيلمه الاول الطويل "تاتواخي" عام ١٩٧٦، حكاية بوليسية، وفيلماه اللاحقان "بيلباو" (١٩٧٨) و"كانيش" (١٩٨٠) اثارا حماسة النقد الشاب، لتركيزهما على الانحراف الجنسي. وسرعان ما تلقفت هوليوود موهبة بيغاس لونا فصور في الولايات المتحدة فيلمه "منبعث" في ١٩٨١، وله افلام تلفزيونية عدة.

ويضم "خامون، خامون"، للمفارقة، وجهين للانوثة بارزين من السينما الايطالية. النجمة الكبيرة ستيفانيا ساندريللي التي لعبت في ادارة كبار السينمائيين من مواطنيها، امثال برتولوتشي ومونيتشيللي وكومنشيني وسكولا. الى بضعة افلام مع احد رواد الكوميديا الايطالية بييترو جيرمي، اول من اطلقها في اعمال جيدة، مبرزا موهبتها وجمالها. تؤدي شخصية الام البورجوازية التملكية الطباع، ذات الهوس الجنسي، بقماشة النجمة العريقة. ومثلها آنا غالبينا، نجمة سينما ومسرح مهمة، طلعت على الخشبة الاميركية في ادارة ايليا كازان، وقدمت على خشبات برودواي ادوارا شكسبيرية، وتشارك روبن وليامس قريبا في "ان تكون انسانيا" لبيل فورسايت.

قوة تعبير

السينما الرومانية، مرحلة ما بعد تشاوشيسكو، تمثلت بفيلم "فندق دولوكس" الذي امتاز بقوة تعبير رمزية، لكن ثقيلة. وشريط المخرج دان بيتا هذا من افلام قليلة لم يغبطني فوزها اذ كنت اؤثر عليه، للمثال، فيلما مثل "الطاعون" للويس بيونز (لا ادري سببا لحرمانه اي جائزة!) او "صيد الفراشات" الحنون والناعم والطريف لاوتار يوزيلياني. ومرة اخرى، بعد الاسد الذهبي، تحوم الشكوك حول الاعتبارات السياسية.

طبقات وشرحات في المجتمع الروماني، وضعها المخرج بيتا في الفندق الفاخر الذي كان للنخبة (او الطغمة) الحاكمة. والاوامر الجديدة تدعو الى التضامن والروح الانسانية. فيما يشهد الواقع فسادا في العلاقات الانسانية. من السلطات الخفية والبيروقراطية العديمة الاهتمام. والموظف، المسؤول الشاب. اليكس (فالنتين بوبيسكو) الممتلئ طموحا يرغب في تغيير الواقع. الا انه يصطدم بقوة غير مرئية تعترض كل تغيير: "انا لم تتغير الامور كما يجب، تتغير انت... لو اردنا تغييرا نصنعه كبيرا". سلطة بلا وجه او بوجه كثير، حاضرة على الدوام ومتعذر امساكها، مثل شبح. واليكس الانسان العادي "انني مثلكم، انسان قتل... اتيت الى العالم من رحم امي واعود الى التراب عاريا"، موزع بين ارادة التغيير في الفندق، في بلاده، وبين انجذابه الى وجوه نسائية محيطة به: الممثلة المغربية مارتا، صديقته صوفيا، وامه العاملة البسيطة في مصنع.. اتى بعدها هو المسؤول - غير القادر - بتخفيف ساعات عملها المضني، ويحدثها عن زواج اخته لوشيا. ومع استمرار تجواله في المصعد بين طبقات الفندق - الوطن، وسماعه صوت الشعب مثل عواء الكلاب، يصرخ في الخارج بينما اهل الداخل يأكلون السمك: "... جياع، نريد الديموقراطية، فليسقط رئيس الخدم..." وكاد اليكس يندفع الى حدود الثورة المضادة، اي الانتحار في وجه السلطة.

الرمزية المباشرة ترخي بثقلها الشديد على هذا الفيلم، الذي سعى الى اختصار مرحلة ما بعد تشاوشيسكو، محاولا القول ان لا تغيير كبيرا حصل في رومانيا عقب سقوط الديكتاتور الذي طال حكمه. ان

- التتمة في الصفحة ١٣ -

جاك لمون يشتاق الى ذلك
الى النص الجيد الذي مضى

جاك لمون في "غلنغاري غلن روس" لجيمس فولي، جائزة التمثيل

البندقية - ...:

الكبير جاك لمون، النجم الاميركي الرائع في الكوميديا كما في ادواره الدرامية، نال كأس فولبي لافضل ممثل، لدوره في "غلنغاري غلن روس" شريط جيمس فولي الممتاز، وهو ادنى تقدير يمكن ان يخص به النجم العالمي. وتكفي عاصفة الاعجاب لدى قدومه الى مهرجان البندقية، كي تبين اهميته ونجوميته في انحاء اوروبا. استقبلته حرارة استثنائية، واحتشد الناس مئات لرؤيته يدخل العرض الرسمي للفيلم مساء (كانت ليلة هبيهة بليالي كان من حيث كثافة المحتشدين)، وبعد المؤتمر الصحافي الذي عقده والمخرج فولي، جلس على كرسي في صالون الفندق مستسلما بظرف وابتسامة وحركات طريفة لعدسات المصورين الذين كانوا عشرات، يمطرونه بالفلاشات وطلبات الالتفات، وكان المشهد مؤثرا لنعمة النجومية ونقمتها معا.

الموهوب، الذي يضحكنا حتى البكاء في كوميدياته مع بيلي وايلدر وسواه، ذو القماشة النادرة من ذكاء وابداع. يلعب في "غلنغاري غلن روس" دور سمسار عقارات محبط يعاني ورفاقه الركود الاقتصادي في اميركا ضيقا ماديا شديدا، ما دفعه الى خيانة شركائه في العمل (في الشريط آل باتشينو، اليك بالدوين، اداريس، ونجوم آخرون). والمناخ كله اسود مثل معظم كتابات ديفيد ماميت الذي اقتبس النص السينمائي من مسرحية له، والفيلم له حديث لاحق مع السينما الاميركية في المهرجان.

وشهرة لمون في ايطاليا، في اي حال، من اشتراكه وماستروياني في فيلم "معكرونة" لأيتوري سكولا. وليست هذه الجائزة اولى في حياته ممثلا، اذ سبق ان نال اوسكار الدور الثاني في "مستر روبرتس" للمخرجين جون فورد ومرفين لوروي والاوسكار الاول لدوره في "انقذ النمر" لافيلدسن، وجائزتي التمثيل في كان لـ"الشعاع الصيني" (بريدجز) و"مفقود" لغافراس. وهنا مقاطع من مؤتمره الصحافي:

بدأ لمون حول مهنته وافلامه: "في ١٩٩٣ يكون مضى علي ٤٠ سنة في السينما، وعدد كاف من افلامي ليس فقط ما احبه الجمهور، بل افخر به، بدءا بـ"مستر روبرتس" الى "ايام النبيذ والورد" الى "الشعاع الصيني" و"مفقود" و"انقذ النمر". مجموعة افخر بأني كنت جزءا منها. انما كل ممثل، اعتقد، يشعر بدوره الاخير الافضل، اذ يتجاوز ادواره الاخرى عاطفيا، ودوما آمل دورا كبيرا تاليا. ليس نجاح الفيلم نقديا وجماهيريا اكثر ما يفرحني، بل تجربتي في خلال تنفيذ العمل، واعتبر "غلنغاري غلن روس" اجمل تجربة عشتها، بفضل نص ديفيد ماميت. انه "اول" كاتب، ربما اكبر كاتب اميركي، استخدم لغة الشارع الحقيقية، لو جاز التعبير، اللغة المسموعة التي تصل الى الناس. شخصياته مرسومة في دقة، فيفرح الممثل كثيرا، يصير عمله عيدا. اعني فرصة التمثيل الجماعي. ثمة كتابات تجعل الممثل يلعب "على" الآخر، فيما يلعب الممثل هنا "مع" الآخر. وهنا الفضل الاكبر فيه لادارة صديقي فولي. صدقوني، كنت افيق صباحا وارجع قبل ذهابي للعمل، الى الماضي، الى ١٩٥٤ عندما كنت اشارك في "مستر روبرتس"، استيقظ صباحا وافكر: "يا الهي" اني ذاهب للعمل مع هنري فوندا وجيمس كاغني ووليم باول. كما لو اني مت واذهب الى جنة الممثلين. لم اكن اصدق حظي الكبير". مع هذا الفيلم، شعرت بالامر نفسه. كنا نشعر، ممثلين، باننا نحلق فوق الارض. كان هنالك شيء مميز. انه بلا ريب افضل "كاست" (مجموعة ممثلين) تعاملت معه، بين السينما والمسرح. سبع شخصيات او ثمان لو لعبها ممثلون آخرون لما اتت بالجودة ذاتها، في رأيي. انها مجموعة رائعة".

ورأى احدهم شبها بين نص ماميت و"موت بائع جوال" لآرثر ميلر، المسرحية التي اقتبست للسينما مرارا، آخرها على يد الالماني شلوندورف مع داستين هوفمان في البطولة، فرد لمون: "اعتقد ان هذا صحيح من وجهتين، انه نوع من "موت بائع جوال" آني، ويذكرني بشريط حققته سنة ١٩٧٣، "انقذ النمر"، والفيلمان يحكيان عن سوء استغلال الحلم الاميركي. في كلمات اخرى، عندما يصبح الانسان يائسا اقتصاديا، ماذا يحصل في الاخلاق؟ ماذا تغدو الاولويات في سعي الانسان الى العيش واطعام عائلته، الى اي مدى ينحني؟ لطالما جذبني ذلك. الافلام التي كانت تفرحني هي التي كانت تضع الانسان في مواجهة قرار رئيسي يجعله يصارع مبادئه. مثل "الشعاع الصيني" و"انقذ النمر" وسواها. طبعا كانت مفاجأة نجاح "غلنغاري غلن روس" عملا مسرحيا عام ١٩٨٤ (حين لم تكن هنالك ازمة)، لكن الفيلم يأتي في الوقت الملائم لان اميركا تمر في ثاني اكبر ازمة لها هذا القرن. سيكون الفيلم مادة يتماهى بها كل اميركي، والدعاية له: "هذا الفيلم لكل انسان يعمل ليعيش" انهم على حق: هذا صحيح. فان يأس اولئك الرجال في الفيلم، يشعر به الناس في البلاد. كانوا يقولون في البدء: سأعمل هنا، سأشتري سيارة، سأعلم ابني. اليوم يقولون: هل اكون هنا السنة التالية، او حتى الاسبوع التالي. والاميركي غير معتاد ذلك. اعتدنا حياة الرخاء والثراء، اكثر من اي بلد في العالم، وهذه صدمة لنا. الانسان العادي سيتماهى بشخصيات هذا الفيلم، والامر لم يكن ايام المسرحية".

وعن غياب المرأة كليا في نص ماميت، اجاب لمون: "في الفيلم ٤٩ مرة لفظة "فاك يو". وجدت اننا لا نستطيع مع ماميت انتزاعا او اضافة لكلمة. وهذا ينطبق على سينما بيلي وايلدر مخرجا وقبل سايمون كاتبا. لا نساء في الفيلم اذ مسرحية ماميت، التي نالت جائزة بوليتزر، لم تقبل اضافة شخصيات نسائية. لما بقيت اللغة نفسها لو كانت هنالك نساء. كأنه جو لعبة كرة قدم. رجال في حال من العصبية. لو ذهبوا انفسهم الى عائلاتهم لما تكلموا بالطريقة ذاتها. اوهامي حول ابنتي اختصرتها الى حدها الادنى. نحن لا نتسول العطف. صحيح ان الناس كانوا يستلطفون الشخصية، لكنها ليست لطيفة في الحقيقة. هذا الرجل (يعني شخصيته) مستعد في اي لحظة لان يبيع نفسه للشيطان. مستعد لكل شيء. يتسول، يهدد، يحتال. تعرف ان ابنته مريضة وانه خسر زوجته بالطلاق وليس بالوفاة. ربما خسرها من اجل عمله. في علاقتي بريكي روما (آل باتشينو) يظن ان ريكي يستغلني. هذا صحيح قليلا. لكن من زاوية فهمي للشخصية، الرجل كذاب بارع، بائع لبق، يحب التظاهر بالاقتناع حين يقول له ريكي: اني اتعلم منك...".

والتنافس بين الممثلين، الم يكن في "غلنغاري غلن روس"، يقول لمون العكس: "مسائل كهذه ربما تحدث في فيلم "نساء" بين نورما شيرر وجون كراوفورد، منافسة وغيرة، البعض يحاول ان يكون الـ"بيغ تشيز" او المحور. هنا كان ماضيا. كما اسلفت، لذة العمل في هذا الفيلم ان الممثلين اشتغلوا بعضهم مع البعض وليس بعضهم على حساب البعض الآخر. ممثلو الجيل الجديد الذين احترمهم غير معنيين بأن يكونوا نجوما. لما كنت شابا، كنت ادرك ان النجومية هدف الممثل. لم يكن ليهتم بان يكون ممثلا. في اول فيلم لعبته ("يجب ان يحصل لك" لكيوكر) فتاة ابتاعت لافتة كتبت عليها اسمها لتغدو شهيرة، واسألها: بم انت شهيرة، فتجيبني: لا ادري، وما الاهمية، اني شهيرة... لكن باتشينو، جاك نيكولسون، روبرت دونيرو، وداستين هوفمان. من جيل بعدي. وماتيو برودريك من جيل ابعد. اي منهم لا يسعنا مقارنته بأحدي شخصيات الفيلم. ليسوا صفار النفوس. لا يمكنك ان تمثل بالتباري. لا يمكن ذلك".

ولجاك لمون تجربة يتيمة في الاخراج. فيلم بعنوان "كوتش" سنة ١٩٧١، ويعلق على عدم تكرار التجربة: "لان العديد من المخرجين، مثل فولي، هم افضل مني. في السنتين الاخيرتين شعرت بميل الى الاخراج ثانية، لكني لم اقع على المادة التي تثيرني. ولا ادري لم اثارني موضوع "كوتش". سأعاود التجربة. الا انني لن افعل مثل آخرين تحولوا الى الاخراج شيئا فشيئا (لعله يقصد ايستوود). اني اعبد التمثيل. احتاج اليه، ولا استطيع التخلي عنه. الاخراج يتطلب وقتا طويلا، سنة او اكثر ليلتصق المرء بالفيلم، لينهي تصويره، ليلازم توليفه. وجيمس (فولي) يعرف انك لا تنهي فيلما قبل شهور. ينبغي ان آخذ بهذا لكوني ممثلا في المقام الاول، حين لا تلتقطني الصنارة، فان الموضوع يكون في حاجة الي بقدر ما احتاج اليه".

ولممثل مخضرم، الفرق شاسع بين سينما الامس وسينما اليوم، يغلبه حنين جارف الى الاولى: "ارى ميلا كبيرا في السينما الى امور كثيرة لا استمرئها، مثل الخدع والعنف. والعنف من خلال البورنوغرافيا شيء رهيب. الجنس مبتذل حين لا يكون سوى لاظهار مشاهد منه واثارة المتفرج. ٤٠ الى ٥٠ مليون دولار تصرف لتفجير مبان، لطحن سيارات، ولاجساد تتطاير، ولرصاص يخترق الابدان. النص الجيد بات نادرا قياسا على الماضي، على الخمسينات والستينات. واحيانا السبعينات. اشتاق الى ذلك".

ج ك.

الكلمة المبعثرة

ب	ا	ا	ل	غ	ي	ب	و	ب	ة
ا	م	ه	ص	و	ق	ح	و	ط	س
ت	ر	ا	ت	ل	ي	ح	ا	د	ث
ك	ن	و	ا	ق	ر	س	ق	و	ب
ع	م	د	ا		ي	و	ك	م	ر
م	ة	ع	و	ي	ا	ر	ي	ي	م
م	ل	د	م	ف	ا	د	ط	ص	ا
ن	خ	ج	ل	ل	ن	ت	ه	و	ئ
و	د	ي	ن	ت	ا	ب	ه	ص	ي
ع	م	ة	ف	د	ا	ص	م	ن	ة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

طريقتها – سطوح – كتاب – حادث – برمائية – مصادفة – تديم – مدخل – دوار – معمل – عناصر – روايات – الفيبوية – ويسكي – ينتابه – قلادة – نصوص – ممنوع – قوافل

الكلمة: عكس الكلمة السابقة. السابقة: هجوم

اربع كلمات باقية

		ي	ل	١
		ن	٢	ن
		٣	ق	ا

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - لعبة معروفة بورق الشدة - لين الملمس
٢ - جبان
٣ - نثر
- طائر صغير
- سلاح ثقيل

عموديا:
- ام
- حرف ابجدي
- لعبة من خشب للاولاد
وزير خارجية عربي

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- مدماك - غيتار
- يقترن - مساكن

اعداد: ريعمد

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٤٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عزيم	شارة الدوري (معلتين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افينيسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوريتة	٣٤٣٦٧٩
ابدال	محطة العكاوي	٣٢١٣٤٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
ماري	الاشرفية	٢٠٠٧٧٧
		٣٢٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (اعتلين)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوطية	٣٦٦٨٤١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٤٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٩
بريستول	الحمرا	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السوقي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة النماس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحمصاوي	مستشفى الروم	٣٣٤٤٨١
الحمرة	الحمرة	٣٣٠٧٣٧
حلول	مرغو	٣١٣٦٣٨
الجامعة الحديثة	مشتد الحوت	٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النماس (في الشوبخات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٦٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
حمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٤٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مارلوبيس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	٣٣٣٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
السعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلاس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	عوض (في مرج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٢٥
عراهام	عين المريسة	٣٣٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في حقيبور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	دانتارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار عنايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٣
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحمر	٤٤٣٨٠٣
همسا كيدس	النهر الحمر	٣٦٣٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٤٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٤٣٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة. ٥،٣٠ كابتن باور. ٦،٠٠ سوبرغول. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،١٥ الماغازين اليومي. ٨،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي). ٩،٤٥ ميد نايت كولر (مسلسل اميركي). ١٠،٤٥ شاهد عيان: ديانا، دموع اميرة (شريط وثائقي). ١١،٤٥ باور هيتس

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة. ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،١٥ الماغازين اليومي. ٨،٤٥ اديب وقصة. ١٠،٤٥ فيلم فرنسي فانتوما (ملموت برغر، جاك دوفيليو)

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

سينما

تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "برج الرعب" (عنف نسائي في ناطحات السحاب).
٢ - "امرأة مرتفعة الثمن" (اباحيات مع تارا موكمان)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"البروسمون" (خوف وتشويق من ستيفن كينغ).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"دعوة النعيم" (مغامرة عاطفية من بطولة عمر الشريف وايبوليت جيراردو، مع الحسناء اريبل دومبال التي وقعت الاخراج ايضا)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس)
٣ - "اليد التي تهز السرير" (دراما وخوف لكورتيس هانسون مع ريبيكا دومورناي)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
- "لاتشيكالا" (اعادة لشريط البرتو لاتوادا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "اطراء النساء المسنات" (عواطف خفيفة من كندا).
٢ - "العربة الاميركية" (مغامرة بوليسية وعاطفية مع ميتش عايرواد).
٣ - "وحشي في القلب" (اعادة لشريط ديفيد لينش الممتاز مع نيكولاس كيدج)
٤ - "كاترين العزيزة" (اثارة وجنس وعواطف)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ايس كريم في حلم" (اجواء الشباب بكاميرا جيري بشارة، مع عمرو دياب)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الحب والرعب" (دراما مصرية مع شريهان، اخراج كريم ضياء الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
- (مقفلة حاليا).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "كورس لاين" (اقتباس سينمائي فاتر من اتنبورو مخرج "غاندي" لاحد انجح الميوزيكال في برودواي، مع مايكل دوغلاس، والفتيات والشباب في الكورس).
٢ - "مقهى الملاك الازرق" (دراما رجل يغرم بمعبية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "قف والا اطلقت امي النار" (كوميديا بوليسية مع سيلفستر ستالوني).
٢ - "لا تونال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي مع اربعة نجوم على رأسهم ميوميو وتييري ليرمت).
٣ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس عن سيرتها الذاتية، اقتبسه جان - جاك انو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات القاسي والحالم والعاشق، مع زوجته انيت بينينغ، اخراج باري ليفنسون).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
- "مت ثانية" (لغز تقمص وتشويق جيد من البريطاني كينيث براناه بطولة واخراجا).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "تحول" (كوميديا على طريقة بلاك ادواردز، اعادة).
٢ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "هت ليست" (مغامرة بوليسية مع جان مايكل فنسنت).
٢ - "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي. شريط نوع ومناخ لروبرت بنتون).
٣ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس في دور الطبيب النفسي وبيل موراي في دور مريضه المزعج)
٤ - "مال الاخرين" (داني دي فيتو رجل مال برغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جيوسون، ومع غريغوري بك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"دفاعا عن حياتك" (كوميديا ماورائيات مع ميريل ستريب والبرت بروكس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"السجينة ٦٧" (مصري مع حسين فهمي والهام شاهين، اخراج احمد يحيى).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قبضات الشرف" (اي قبضات جاكي شان العنيفة!)

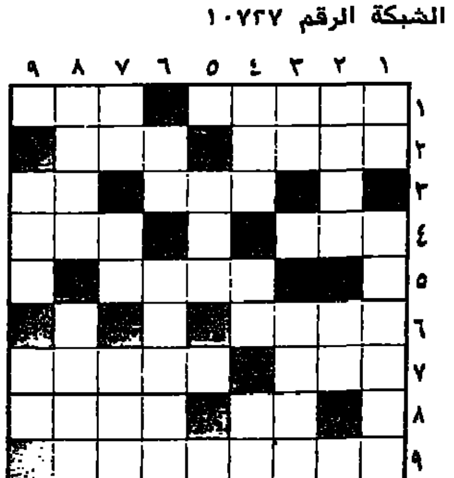
● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "كامل الاشراق" (عودة الى درامات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر)
٢ - "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها. ضحك ومواقف).
٣ - "قريب من السلطة" (عارض الافلام عند ستالين الديكتاتور. الانسان الضعيف في دائرة السلطة واسرارها. شريط ممتاز لاندري كونشالوفسكي مع توم هولس).
٤ - "لا تقل لامنا حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيريك).
٥ - "مدرسة العذاري" (كوميديا

الابراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): اعمالك المالية في سرعتها الى الامام، حتى ولو هناك مدخول لك يتأخر وانت تنتظره.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): وزنك شاغلك وعدم وقوعك في التجربة تراقب نفسك لانك نهم احيانا وشره، وتلك خطيئتك الصغيرة
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تصل اليك قصية، او ترث شيئا او موقفا وانت مسرور. وذي رصيدك اقوى.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تريد لاحد ان يدعس على رجلك وانت لا تبالي ولا تعارض. مل يعلو احتجاجك اكثر من قبل
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا قطع بينك وبين الشريك. هكذا بدوخة رأس واندفاع غير واع وحسدك في غير محله.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مسألة قانونية سوف تصعب عليك وتربك معوقات. وتحتار المشورة والشخص المناسب
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). حين تأخذ المبادرات المالية الحريكة. بانتباه الحظ ويملك موشاحه السحري والعريب
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) اذا رأيت شخصا جديدا وفيه علامات كانها لك. تعمد الى الاستنتاج والى الاستفادة من الفوارق
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). حين ترغب في علاقات متواطئة مع الاولاد، تترك لهم الحرية وان يدخلوا في التجربة التي يشاؤون.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تعيد النظر في امورك المهنية وممكن ان يتبدل الاتجاه
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): قبل اعطائك الانذار، تتأكد ان الخطر برمهك، وانه ليس فزاعة للطيور او للحيوانات.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). تريد الخروج الى امسية، وتلك طريقة مثالية لانهاء برنامجك ومله بكل جديد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٢٧



افقيا:
١ - يأسر - خوف ٢ - مقتل - قطع البلاد. ٣ - فاحا - نصف رافع. ٤ - ضيق على عياله في النفقة - كثرة النبات في الارض ٥ - تعب. ٦ - ينوي. ٧ - تسام - ينتظر ليلحق بغيره شرا. ٨ - قيد - عاون. ٩ - اقتضاه الحال.

عموديا:
١ - بحر - اخرجت منها الفتى. ٢ - اشتدت الريح - شتم ٣ - نصف تراب - ما يكفي من العيش ولا يفضل. ٤ - جلس - جميع - حرف حرط. ٥ - صوت الحمام. ٦ - كثير - انتمى. ٧ - نصف فارس - ضد حرام - شاهده ٨ - قطع مقر الوحش - نار ٩ - غاية - عطش

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - القماقة ٢ - دحل - سجل ٣ - حذر - مغمور ٤ - وا - حكم - رج. ٥ - المطرسة ٦ - لمم - رحم. ٧ - برى - تسبى. ٨ - حلف - حوني. ٩ - التواق - ق م

عموديا:
١ - الخوافي ٢ - دال - رحل ٣ - غدر - غلاله. ٤ - صبح - حطم - نو. ٥ - النشعة ٦ - غمس - سحق ٧ - تسم - تربو. ٨ - جور - حادي ٩ - الرحب - يم

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

اسبانيا: ٢٦ اصابة في ١٠ مباريات ▪ هولندا: ٤٠ اصابة في ٩ مباريات

ايطاليا : نجم لازيو الانكليزي بعد اصابته في ركبته في مباراة فريقه وجنوى.
(رويتر تيليفوتو)



اسبانيا . دييغو مارادونا بين المتفرجين يحتفل بفوز فريقه اشبيلية على لوغرونيس
(رويتر تيليفوتو)

تصدر تورينو لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم في المرحلة الرابعة التي اقيمت بعد ظهر امس بفارق الاصابات بعدما اجلت الامطار مباراة المتصدر السابق آسي ميلان مع سمبدوريا والتي كانت الانظار متجهة اليها. فيما تساوت ارفع فرق نقاطا في المركز الثالث وفصل بينها بفارق الاصابات ايضا. ولم تشهد هذه المرحلة غزارة في الاصابات كما المراحل السابقة اذ سجلت فيها ٢٠ اصابة فقط وانتهت خمس مباريات من اصل ثماني بالتعادل.

وقد تعادل تورينو، الذي خسر في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي امام اجاكس امستردام الهولندي الموسم الماضي، ومضيفه بيسكارا الصاعد من الدرجة الثانية ٢-٢ علما انه بقي متقدما ٢-٠ الى ما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما خطف ستيفانو بورغونوفو اصابتين في الدقيقتين ٨٥ و٨٩، في مقابل الاصابتين اللتين سجلهما تورينو عبر البلجيكي انزو شيفو والاوروغواياني كارلوس اغويليرا في الدقيقتين ١٤ و٤٢.

وتأجلت مباراة آسي ميلان المتخم بالنجوم والذي كان سيشرك نجمه الهولندي رود غوليت للمرة الاولى في الدوري، بسبب الامطار التي جعلت اللعب على ملعب جنوى امرا غير وارد.

وتعادل فيورنتينا الثالث ومضيفه انترناسيونالي ميلانو ٢-٢ على ملعب "سان سيرو" في ميلانو. تقدم فيورنتينا ١-٠ عبر نجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقة ٥١. وعادل الانتر بواسطة نجمه الروسي ايغور شاليموف في الدقيقة ٨٠. لكن فيورنتينا تقدم من جديد ٢-١ بعد اربع دقائق عندما سجل باتيستوتا اصابته الثانية، قبل ان ينجح سيرجيو باتيستيني في تحقيق التعادل مرة اخرى ٢-٢ قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

كذلك تعادل جوفنتوس الرابع وآ.اس.روما ١-١. سجل للاول الالماني اندرياس مولر في الدقيقة ١٦، وللثاني البرازيلي الدير في الدقيقة ٣٠.

وتعادل نابولي، الذي سيستضيف فالنسيا الاسباني الاربعاء في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، ومضيفه انكونا الصاعد من الدرجة الثانية ١-١. سجل لنابولي نجمه الاوروغواياني دانيال فونسيكا في الدقيقة الخامسة، ولانكونا المجري لايوش ديتاري في الدقيقة ٥٥.

وفي مباراة لازيو روما وجنوى والتي انتهت ايضا بالتعادل ١-١ في روما، اصيب نجم لازيو الانكليزي بول غاسكوين في ركبته اثر اصطدامه في الشوط الاول بساعد دفاع جنوى ماريو بورتولاتزي. وكانت هذه مباراته الرسمية الاولى بعدما ابعدته اصابة سابقة وجراحة في ركبته عن الملاعب ١٦ شهرا. ولدى معاينته تبين ان اصابته طفيفة، الا ان مدرب الفريق دينوزوف لم يسمح له بالاشتراك في الشوط الثاني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف.

انكونا ١- نابولي ١
اتالانتا ٢- كالياري ١
فوجيا ١- اودينيسي ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢- فيورنتينا ٢
جوفنتوس ١- آ.اس.روما ١
لازيو ١- جنوى ١
بارما ٢- بريشيا ٠
بيسكارا ٢- تورينو ٢
سمبدوريا - آسي ميلان (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تورينو ٦ نقاط من ٤ مباريات (٩-٢).
٢ - آسي ميلان ٦ من ٣ (٨-٤).
٣ - فيورنتينا ٥ (١٢-٦).
٤ - جوفنتوس ٥ (٧-٤).
٥ - سمبدوريا ٥ من ٣ (٨-٦).

اسبانيا

احتفظ ديبورتيفو لاكورونيا بسجله نظيفا من التعادل او الخسارة وبصدارة لائحة الدوري الاسباني. بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي في المرحلة الرابعة التي شهدت تسجيل ٢٦ اصابة بمعدل ٢،٦ اصابتين في المباراة الواحدة. على مضيفه ريال سوسييداد الباسيكي في سان سيباستيان ٢-٠ سجلهما كلوديو والدانا في الدقيقتين ٤٦ و٨٥.

وواصل برشلونة بطل الموسم الماضي وحامل كأس اوروبا. سلسلة عروضه الجيدة وحقق نتيجة مماثلة لتلك التي حققها الاسبوع الماضي بفوزه على اتلتيكو مدريد ٤-١. وفاز على ضيفه ريال بورغوس ٤-١. سجل للفائز ايتور بيغويريستان والدانماركي ميكايل لاودروب وخوسيه ماريا باكيرو والبلغاري خريستو ستويتشكوف في الدقائق ٣ و١٢ و٢٢ و٥٣. وللخاسر الروماني دوريل باسنت في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وحقق ريال مدريد فوزه الثاني هذا الموسم على الباسيتي ٣-٠ سجلها الفونسو بيريز وميغيل "ميشال" غونزاليس واميليو بوتراغينو في الدقائق ٥٢ و٥٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٩٠.

وتساوى [illegible] فريق الارجنتيني دييغو مارادونا، جديد وريال مدريد نقاطا وفصل بينهما فارق الاصابات، بفوزه على لوغرونيس ٣-٠ سجلها سيكي (٢) وبانفو في الدقائق [illegible] و٦٠ و[illegible].

وهنا النتائج:

ريال سوسييداد ٠- ديبورتيفو لاكورونيا ٢
اوساسونا باميلونا ٢- فالنسيا ٢
ريال مدريد ٣- الباسيتي ٠
اشبيلية ٣- لوغرونيس ٠
قادش ١- اتلتيكو مدريد ١
ريال اوفييدو ٢- اسبانيول برشلونة ٢
رايو فاليكانو ٠- ريال سرقسطة ٠
سلتا فيغو ١- اتلتيكو بلباو ٠
تينيريف ٠- سبورتنغ خيخون ٢
برشلونة ٤- ريال بورغوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ديبورتيفو لاكورونيا ٨ نقاط من ٤ مباريات (٩-٢).
٢ - برشلونة ٧ (١١-٤).
٣ - سبورتنغ خيخون ٦ (٤-١).
٤ - ريال سرقسطة ٦ (٤-٢).
٥ - ريال مدريد ٥ (٧-٢).

هولندا

شهدت المرحلة السادسة من الدوري الهولندي تسجيل ٤٠ اصابة في تسع مباريات بمعدل ٤،٤ اصابات في المباراة الواحدة.

وقاد المهاجم البرازيلي الدولي روماريو فريقه بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق الاصابات وبطل الموسم الماضي، الى الفوز على مضيفه ماستريشت ٥-١ عندما سجل له ثلاث اصابات في الدقائق ٩ و٥١ و٩٠. فيما سجل الاصابتين الاخريين جيرالد فاننبورغ ويول ايليرمان في الدقيقتين ٧٠ و٧٧. اما اصابة ماستريشت فسجلها راينز في الدقيقة ١١.

واحتل اف.سي. تونتي انشكيده المركز الثاني بفوزه الساحق ٥-١ على اف.سي اوتريشت ٥-١. فيما تعادل فينورد روتردام الثالث وسبارتا روتردام ٢-٢ في لقاء "دربي".

وفاز اجاكس امستردام الخامس على روما ٤-٢ سجل للفائز دي بوير والاسوجي بيترسون وبرغكامب وكريك في الدقائق ٣٤ و٤١ و٦٩ و٧٦. وللخاسر هوفستيدي وتروست في الدقيقتين ١١ و٨٥.

وهنا النتائج:

فيللم٢ تيلبورغ ٢- غواهيد ايغلز ديفنتر ١
دن بوش ٠- فولندام ٥
كامبور ٠- فالفيك ٢
ماستريشت ١- بي.اس.في. ايندهوفن ٥
اجاكس امستردام ٤- روما ٢
فيتيس ارنهيم ٥- فورتونا سيتارد ٠
اف.سي تونتي. انشكيده ٥- اف.سي اوتريشت ١
اف.سي. غرونتغن ٣- نوردريشت ٠
فينورد روتردام ٢- سبارتا روتردام ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٩-٢).
٢ - اف.سي تونتي انشكيده ١٠ من ٦ (١٤-٦).
٣ - فينورد روتردام ٩ (١٥-٤).
٤ - اف.سي. اوتريشت ٨ (٨-٧).
٥ - اجاكس امستردام ٧ من ٥ (١١-٥).

البرتغال

انفرد بورتو بصدارة لائحة الدوري البرتغالي بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة السادسة على مضيفه ماماليكاو ٢-٠ سجلها سيميدو في الدقيقة ٦٦ وبينو في الدقيقتين ٧٢ و٩٠.

واحتل بيليننسيس المركز الثاني بفوزه على ماريتيمو المتصدر السابق والذي نزل الى المركز الثالث. ١-٠ سجلها لويس غوستوغو في الدقيقة ٥٧.

وخسر بوافيستا الرابع امام براغا ١-٢. سجل للخاسر تافاريز في الدقيقة ٤٥، وللفائز فوربس وسيكريتاريو في الدقيقتين ١٢ و٨٠.

وفاز بنفيكا الخامس على اسبينيو ٢-٠ سجلها خوسيه كارلوس وخواو بنتو وفيتور مانيرافي الدقائق ٤٤ و٦٠ و٨٦.

وهنا النتائج:

ماماليكاو ٠- بورتو ٢
تيرسنزي ٢- غيمارش ٠
فارنزي ٠- سبورتنغ لشبونة ٠
اسبينيو ٠- بنفيكا ٣
براغا ٢- بوافيستا ١
بيليننسيس ١- ماريتيمو ٠
سالغيروش ١- تشافيش ١
باكوس فيريرا ٤- بيرامار ٠
استوريل ٠- جيل فيسنتي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٩ نقاط من ٦ مباريات (١١-٥).
٢ - بيليننسيس ٨ (٦-٢).
٣ - ماريتيمو ٧ (١٢-٤).
٤ - بوافيستا ٧ (١١-٦).
٥ - بنفيكا ٧ (٧-٣).

بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي، سقط اندرليكت سقوطا عظيما على ارضه ٢-٥ امام فاريغيم الذي يحتل المركز التاسع، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن ستاندارلياج الثاني والذي فاز على ميشيلين ٣-١.

وتعادل اف.سي بروج الثالث وموليبيك سلبا ٠-٠، وصعد شارلروا الى المركز الرابع بفوزه على لوميل ٣-٠.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٢- فاريغيم ٥
ستاندارلياج ٣- ميشيلين ١
اف.سي.بروج ٠- مولنبيك ٠
شارلروا ٣- لوميل ٠
جنك ٢- انفير ٠
جنت ١- سيركل بروج ١
ليرس ٢- بيفيرين ٠
بوم ٢- لوكيرين ١
ايكيرين ١- اف.سي.لياج ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ١٣ نقطة من ٨ مباريات (٢٢-٨).
٢ - ستاندارلياج ١٣ (١٦-٨).
٣ - اف.سي.بروج ١١ من ٧ (١١-٤).
٤ - شارلروا ١٠ (٢١-١٤).
٥ - جنت ١٠ (١٤-٦).

انكلترا

تقاسم نوريتش سيتي متصدر لائحة الدوري الانكليزي الممتاز ووصيفه كوفنتري سيتي نقطتي المباراة التي اقيمت بينهما في كوفنتري في المرحلة العاشرة. اثر تعادلهما ١-١. سجل ايان كروك كابتن نوريتش اصابة فريقه في الدقيقة ١٢، وعادل الزيمبابوي بيتر ندلوفو لكوفنتري في الدقيقة ٣٧.

لكن بلاكبيرن روفرز قلص الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطتين بفوزه على اولدهام ٢-٠ سجلهما الان شيرر وهي الاصابة الحادية عشرة له في ١١ مباراة وستيوارت ريبلي في الدقيقتين ٣٠ و٦١.

ووالى ليفربول عروضه المخيبة وخسر امام مضيفه ويمبلدون ٣-٢ وهي خسارته الخامسة في الموسم الحالي وبها احتل المركز التاسع عشر وهذا امر غير مألوف بالنسبة الى النادي العريق. ولم تنفع عودة حارس مرمى الفريق الاحمر بروس غروبيلار في انقاذ ليفربول الذي اهتزت شباكه بـ١١ اصابة في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري والكأس. سجل جون فاشانو الاصابة الاولى لويمبلدون في الدقيقة ١٢، وروبي ايرل الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٧ بـ"لوب". ورد ليفربول باصابتين اواخر الشوط الاول عبر الدانماركي يان موليي من ضربة جزاء "بنالتي" وستيف ماكمانامان في الدقيقتين ٣٥ و٣٩. ثم سجل ايرل اصابة الفوز لويمبلدون قبل انتهاء المباراة بـ١٤ دقيقة.

واخفق مانشستر يونايتد في احتلال المركز الثالث بتعادله سلبا على ارضه وكوينز بارك رينجرز. في حين انهى ليدز يونايتد بطل الدوري في الموسم الماضي نحسا لازمه في خمس مباريات لم يحقق فيها أي انتصار. اذ فاز على افرتون ٢-٠ سجلهما غاري مارك اليستر ولي تشابمان في الدقيقتين ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٣.

وهنا النتائج:

بلاكبيرن روفرز ٢- اولدهام ٠
تشلسي ٠- نوتنغهام فوريست ٠
كوفنتري سيتي ١- نوريتش سيتي ١
كريستال بالاس ١- ساوثمبتون ٢
ايبسويتش تاون ٠- شيفيلد يونايتد ٠
ليدز يونايتد ٢- افرتون ٠
ليفربول ٢- ويمبلدون ٣
مانشستر يونايتد ٠- كوينز بارك رينجرز ٠
ميدلسبره ٢- استون فيلا ٢
شيفيلد ونسداي ٢- توتنهام هوتسبر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوريتش سيتي ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات (١٩-١٢).
٢ - بلاكبيرن روفرز ٢١ (١٧-٨).
٣ - كوفنتري سيتي ٢٠ (١٢-٨).
٤ - مانشستر يونايتد ١٨ (١١-٧).
٥ - كوينز بارك رينجرز ١٧ (١٢-٩).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" الـ٣٠ بفوزه على بوروشيا دورتموند الخامس ٢-١ في دورتموند في المرحلة الثامنة وثأر لخسارته امامه في كأس المانيا قبل اسبوعين بضربات الترجيح. سجل توماس هيلمر، الذي ترك بوروشيا دورتموند في نهاية الموسم الماضي عائدا الى الفريق البافاري، الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ برأسه في الدقيقة ٣١ متطاولا لكرة رفعها لوثار ماتيوس من رمية ركنية. وفي الدقيقة ٦٢، سجل المدافع اوليفر كروتسر برأسه الاصابة الثانية اثر تمريرة رأسية خلفية من هيلمر. ورد دورتموند بواحدة عبر ميكايل رومينيغه في الدقيقة ٨٤. لكن فريقه لم يتمكن من ايقاف زحف بايرن ميونيخ الذي لم يخسر بعد مع العلم ان لاعبين بارزين غابوا عن صفوفه لاصابتهم او ايقافهم وان له مباراة مؤجلة مع اينتراخت فرانكفورت. وهو اشرك في الدقيقة الاخيرة لاعبه الجديد مارالد تشيرني (١٨ عاما) بدل المهاجم رولاند فولفارت لاصابته. ورأى هيلمر ان النتيجة كانت عظيمة لان الفريق ثأر لخسارته في الكأس وثانيا لانه سجل اصابة وصنع الثانية.

وفاز اف.سي. كولونيا على بوروشيا مونشنغلادباخ ٢-١. وهو اول فوز له في الدوري هذا الموسم بعد ثماني مباريات، لكنه لا يزال يتخبط في ذيل اللائحة وله ثلاث نقاط بفارق نقطتين عن بوروشيا مونشنغلادباخ. سجل البولوني اندريه رودي الاصابة الاولى لكولونيا في الدقيقة ٣٥، وعادل الاسوجي الدولي مارتن دالين لبوروشيا مونشنغلادباخ بعد خمس دقائق. لكن كولونيا ضمن نقطتي المباراة عندما سجل له فرانك اوردينيفيتس برأسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥. وصرح مدرب كولونيا يورغ برغر ان اهم شيء في هذا الانتصار هو ان الحظ كان الى جانب فريقه بعدما افتقده في الآونة الاخيرة.

وسحق بايرليفركوزن الثاني شالكه ٠٤ ٦-١. سجل اصابات الفائز التشيكوسلوفاكي هابال واندرياس مولر خطأ في مرمى فريقه وفوما وتولتز وكيرستن وطوم في الدقائق ٨ و٢٠ و٥٧ و٦٠ و٧٢ و٩٠، واصابة الخاسر اينغه انتربروغه في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي". وخسر شالكه ٠٤ حارس مرماه ينس ليمان في الدقيقة ٥٨ للاشتباه في تمزق في اربطة ركبته وكان قد استنفد التغييرين القانونيين فاضطر الى اللعب بعشرة لاعبين ووقف ساعد دفاعه مايك بوسكتز بين الخشبات الثلاث.



المانيا . لاعب بوروشيا دورتموند غونتر كوتوفسكي على الارض ولاعب بايرن ميونيخ برونو لابادايا يتعثر فوقه.
(ا ف ب تيليفوتو)





فرنسا : لاعب موناكو يوسف فوفانا – الى اليسار – يرسل الكرة عكسية من فوق رأس لاعب نانت ايدي كابرون.
(ا ف ب تيليفوتو)

وهنا النتائج:

في اف. بي. شتوتغارت ٢- اف.سي. كايزرسلاوترن ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- اف.سي. كولونيا ٢
فاتنشايد ٢- هامبورغ اس.في. ٢
كارلسروه ١- في.اف.ال. بوخوم ٠
بايرليفركوزن ٦- شالكه ٠٤ ١
اف.سي. نورمبرغ ٢- بايراوردينغن ٠
فيردر بريمن ٠- اينتراخت فرانكفورت ٠
ساربروكن ١- دينامو دريسدن ١
بوروشيا دورتموند ١- بايرن ميونيخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ١٣ نقطة من ٧ مباريات (١٧-٤).
٢ - بايرليفركوزن ١٢ من ٨ (٢٠-٦).
٣ - في.اف.بي. شتوتغارت ١١ (١٣-١٠)
٤ - اينتراخت فرانكفورت ١٠ من ٧ (١٢-٧)
٥ - بوروشيا دورتموند ٩ (١١-١٠).

فرنسا

بفضل اصابتين قاتلتين في الدقائق العشر الاخيرة، خطف باريس سان جيرمان نقطة ثمينة من تولوز الاخير وتعادل واياه ٢-٢ امام ١٥ الف متفرج في المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اوسير الثاني الذي لعب مساء الخميس وفاز على ليل ٢-٠.

سجل الليبيري جورج وياه والمدافع البرازيلي ريكاردو برأسه اصابتي الفريق الباريسي الذي افلت من اول خسارة له هذا الموسم في الدقيقتين ٨٠ و٨٣ واكمل ريكاردو المباراة والدم ينزف من جبينه اثر اصطدامه بلاعب منافس. فيما سجل اصابتي تولوز جان فرنسوا هرنانديز احد 10 لاعبا صوتوا لاقالة مدرب الفريق فيكتور زفونكا عشية المباراة، في الدقيقة ٣٤، وميكايل دوبيف في الدقيقة ٤٧ من ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة المحرمة.

ولقي نانت الثالث خسارته الاولى هذا الموسم ١-٣ امام موناكو الخامس الذي سجل اصاباته جيروم غناكو (٢) والالماني يورغن كلينسمان في الدقائق ٢٢ و٦٩ و٣٩، وسجل اصابة نانت فيري في الدقيقة ٨٨.

وهنا النتائج:

الهافر ٠- سانت اتيان ١
نيم ١- سوشو ١
موناكو ٣- نانت ١
تولون ١- كان ١
بورنو ١- ستراسبور ١
ليون ٢- مونبلييه ١
متز ٠- فالنسيين ٠
تولوز ٢- باريس سان جيرمان ٢
لنس ٢- مرسيليا ٢
اوسير ٢- ليل ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٤-٣).
٢ - اوسير ١٢ (١٥-٥).
٣ - نانت ١٢ (١٧-١٠).
٤ - مرسيليا ١٢ (١٥-٩).
٥ - موناكو ١٠ (١٣-٨).

اسكوتلندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسكوتلندي، خسر المنافسون الثلاثة للرينجرز متصدر اللائحة كافة: هارتس امام ايردري ٠-١ سجلها اوين كويل. والسلتيك ١-٢ امام بارتيك تيسل الذي سجل اصابتيه جورج شو؛ في حين فاز الرينجرز نفسه على دندي يونايتد ٤-٠ سجلها الهولندي بيتر هويسترا (٢) والانكليزي تريفور ستيفن والاسكوتلندي آلي ماكويست. وابردين على سانت جونستون ٣-٠ سجلها في الدقائق الثلاث الاولى من الشوط الثاني دنكان شيرر (٢) والفنلندي ميكسو باتيلاين.

وهنا النتائج:

ايردري ١- هارتس ٠
السلتيك ١- بارتيك تيسل ٢
دندي يونايتد ٠- الرينجرز ٤
فالكيرك ١- مذرول ٠
هيبرنيان ٠- دندي ٠
سانت جونستون ٠- ابردين ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٤-٨).
٢ - ابردين ١٣ (١٤-٨).
٣ - السلتيك ١٣ (١٨-١٤).
٤ - هارتس ١٢ (١١-٧).
٥ - هيبرنيان ١١ (١١-١٢)

النمسا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري النمسوي.

احتفظ اوستريا سالزبورغ بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه شتال لنز ١-٠ سجلها ايميغ في الدقيقة ٨٠.

كذلك فاز فاكر انسبروك الثاني على شتوزم غراتس ٣-١. سجل للفائز ليسياك والتشيكوسلوفاكي دانيك (٢) في الدقائق ٢٥ و٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٣.

وسقط اوستريا فيينا الثالث على ارضه امام سانت بولتن ١-٣. سجل للخاسر فريديريكس في الدقيقة ٧٨، وللفائز فاستيتش (٢) وشينكلز في الدقائق ٢٦ و٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٢.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ١- سانت بولتن ٣
ادميرا فاكر ٢- مودلينغ ١
فورفارتس شتاير ٤- لاسك ٠
شتوزم غراتس ١- فاكر انسبروك ٣
فينر سبورت كلوب ٢- رابيد فيينا ١
شتال لنز ٠- اوستريا سالزبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا سالزبورغ ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٦-١٤).
٢ - فاكر انسبروك ١٧ (٢٦-١١).
٣ - اوستريا فيينا ١٧ (٢٧-١٥).
٤ - ادميرا فاكر ١٧ (٢٧-١٨).
٥ - فينر سبورت كلوب ١٥ (١٦-١٩)

سويسرا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري السويسري. عزز سيرفيت جنيف صدارته للائحة وابتعد ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه شياسو ٢-١. فيما تعادل سيون الثاني وزوريخ سلبا ٠-٠. وفاز لوزان الثالث على سانت غال ٢-٣.

وهنا النتائج:

بول ٢- لوغانو ٠
شياسو ١- سيرفيت جنيف ٢
غراسهوبرز زوريخ ١- نوشاتيل ١
سيون ٠- زوريخ ٠
سانت غال ٢- لوزان ٣
يونغ بويز ٢- آرو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٢-٨).
٢ - سيون ١٦ (١٩-١٤).
٣ - لوزان ١٥ (٢٣-١٦).
٤ - يونغ بويز ١٥ (٢٦-٢٢).
٥ - آرو ١٤ (١٩-٢٢).

اليونان

في المرحلة الرابعة من الدوري اليوناني، حقق كل من اولمبياكوس بيرايوس وايك اثينا فوزه الرابع على التوالي على اريس سالونيك ٢-٠، وعلى باناثاينيكي ٢-١، فاحتفظ الاول بصدارة اللائحة بفارق الاصابات.

وصعد اوفي كريت الى المركز الثالث بفوزه على كورينثوس ٢-٠، بينما لقي باناثينايكوس الرابع خسارته الاولى هذا الموسم امام كسانتي الخامس ٠-٢.

وهنا النتائج:

اولمبياكوس بيرايوس ٢- اريس سالونيك ٠
أيك اثينا ٢- باناثايكي ١
كسانتي ٢- باناثينايكوس ٠
لاريسا ٢- باوك سالونيك ٠
ميراكليس ٣- دوكسا دراما ٢
ايبيسايكوس ٤- اثينايكوس ٢
اوفي كريت ٢- كورينثوس ٠
بيريكوس ٠- ابولون ٠
ايونيكوس ١- كالاماريا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اولمبياكوس بيرايوس ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٠-١).
٢ - ايك اثينا ١٢ (١١-٣).
٣ - اوفي كريت ٩ (٩-٣).
٤ - باناثينايكوس ٧ (٦-٣).
٥ - كسانتي ٧ (٥-٣).

تركيا

في المرحلة الخامسة من الدوري التركي، تصدر بورصة سبور اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على الطاي ٤-٠. في حين فاز طرابزون سبور المتصدر السابق على ايدن سبور ١-٠ وسحق كوكالي سبور الثالث والصاعد من الدرجة الثانية. قونية سبور ٥-٠.

وهنا النتائج:

بورصة سبور ٤- الطاي ٠
طرابزون سبور ١- ايدن سبور ٠
بشيكطاش ٤- ساريير ٠
قيصري سبور ١- غلطة سراي ١
فنر بغشة ١- انقرة كوجو ٢
كارسياكا ٢- بكركوي سبور ١
كنجلر برلكي ١- غازيانتيب سبور ٠
كوكالي سبور ٥- قونية سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورصة سبور ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٣-٢).
٢ - طرابزون سبور ١٣ (١١-٢).
٣ - كوكالي سبور ١٢ (١٨-٧).
٤ - بشيكطاش ١١ (٩-٣).
٥ - غلطة سراي ١٠ (٨-٤).

تصفيات اوقيانيا لكأس العالم

احرزت اوستراليا بطولة المجموعة الاولى في تصفيات اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤، بفوزها في مباراتها الاخيرة في نيوكاسل (اوستراليا) امام ٣٣٦٣ متفرجاً، على جزر سليمان ٦-١ (الشوط الاول ١-١). سجل لاوستراليا آيتك جنك وايان غراي وبول وايد وكارل فيرت وغريغ براون ومميت دوراكوفيتش في الدقائق ٤ و٦٠ و٦٧ و٨٣ و٨٥ و٨٨، ولجزر سليمان تشارلز آشلي في الدقيقة ٦.

وتبقى مباراة وحيدة في المجموعة بين جزر سليمان وتاهيتي في ٩ تشرين الاول، لن تقدم نتيجتها او تؤخر.

وتصدرت اوستراليا ترتيب فرق المجموعة ولها ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٣-٢)، تليها جزر سليمان ١ من ٣ (٩-٣)، ثم تاهيتي ١ من ٣ (١-٦).

واقيمت المباراة الاخيرة في المجموعة الثانية التي احرزت بطولتها نيوزيلندا في ١٩ ايلول الجاري، وفازت فيها فيجي على فانواتو ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في بورت فيلا (فانواتو). وسجل الاصابات بولي كاما وراديكا ناوالو (٢) في الدقائق ١٥ و٣٣ و٧٧.

وتصدرت نيوزيلندا الترتيب النهائي لفرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٥-١)، تليها فيجي ٥ (٦-٣)، ثم فانواتو لا شيء من ٤ (١-١٨).

وتلعب اوستراليا ونيوزيلندا ذهابا وايابا في ايار ١٩٩٣.

الادوار النهائية من بطولة آسيا

تصدرت كوريا الجنوبية ترتيب فرق المجموعة الثانية للادوار النهائية من بطولة آسيا الـ٢٨ في كرة القدم للشباب دون ١٩ سنة، التي افتتحت الجمعة الماضي في دولة الامارات العربية المتحدة، بعدما حققت فوزين ساحقين على كل من تايلاند ٨-١، وعلى نيوزيلندا ٥-٠. وسجل اصابات المباراة الثانية شو هونغ دو (٣) وشوي يونغ سو (٣) فتصدر الاخير لائحة الهدافين برصيد خمس اصابات. اما اصابة نيوزيلندا فسجلها ستيفن الن قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفازت السعودية على تايلاند ٢-٠ سجلهما محمد الجهني وناصر القحطاني بمعدل اصابة في كل شوط من المباراة التي اقيمت على ملعب الشباب في دبي.

وفي المجموعة الاولى، تعادلت الامارات وايران سلبا ٠-٠ على ملعب نادي الشارقة في مدينة الشارقة، وفازت اليابان على الهند ٢-٠.

نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي

تأهل النادي البنزرتي التونسي للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بفوزه في اياب الدور ربع النهائي على جمعية وهران الجزائري ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما بن رمضاني في الدقيقتين ٤ و١٢ من ضربة جزاء "بنالتي" في المباراة التي اقيمت بينهما في بنزرت (تونس).

وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ ذهابا في الجزائر.

بطولة ابطال القارات ١٥ - ٢٠ ت١

قال عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم السيد عبدالله الدبل الذي يرئس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي ان بطولة ابطال القارات الاولى على كأس الملك فهد ستقام من ١٥ تشرين الاول الى ٢٠ منه على ملعب الملك فهد في الرياض وان منتخب الارجنتين بطل اميركا الجنوبية سيتقاضى عن كل مباراة يخوضها ٢٠٠ الف دولار في مقابل ١٠٠ الف دولار لكل مباراة سيتقاضاها كل من منتخب الولايات المتحدة بطل اميركا الشمالية وساحل العاج بطلة افريقيا والسعودية بطلة آسيا. الى ذلك سينال الفائز في الدورة ١٥٠ الف دولار، والثاني ٥٠ الف دولار.

وصرح الامين العام للاتحاد الاسيوي السيد بيتر فيليبان ان بطولة ابطال القارات مبادرة آسيوية وستقام مرة كل سنتين بالتناوب بين الاتحادات القارية. واضاف ان السعودية مستعدة لتنظيم البطولة في حال عدم وجود مستضيف لها علما ان هذه البطولة ستحمل الاسم نفسه في كل دوراتها.

مشجع لفرنسفاروش قضى متأثرا بجروحه

توفي مساء الجمعة الماضي مشجع لفريق فرنسفاروش المجري لكرة القدم كان اصيب بجروح في اشتباكات بين الشرطة التشيكوسلوفاكية ومشجعين لفرنسفاروش الاسبوع الماضي في ذهاب الدور الاول من كأس اوروبا اسفرت عن اصابة ١٦ شخصا.

ووجد الشاب الذي طلبت عائلته ابقاء اسمه سرا الى حين انتهاء جنازته، مغميا عليه خارج ملعب الفريق التشيكوسلوفاكي بعد العراك بين الشرطة والمشجعين ونقل الى مستشفى في سلوفاكيا ثم الى مستشفى في المجر ليقضي نتيجة اصابته بجروح عدة.

وفاة هلموت نويبرغر رئيس الاتحاد الالماني

توفي رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم السيد هلموت نويبرغر عن ٧٢ عاما امس الاحد في هامبورغ في غرب المانيا، بعد صراع طويل مع المرض.

وقد انتخب نويبرغر رئيسا للاتحاد الالماني الذي يضم في عضويته ٥،٣ ملايين لاعب، عام ١٩٧٥. وهو ايضا نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ورئيس لجنة مسابقة كأس العالم في الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٧٤.

وكان متوقعا ان تمدد ولايته رئيسا للاتحاد الالماني ثلاث سنوات اخرى في الجمعية العمومية للاتحاد في ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في برلين.

المرحلة الاولى من الدوري المصري

الاسماعيلي - الزمالك من دون جمهور

اختتمت اول من امس المرحلة الاولى من مسابقة الدوري العام المصري الـ٣٦ لكرة القدم بمباراتين فاز في اولاهما الزمالك على المريخ ٢-٠ سجلهما اشرف قاسم واسماعيل يوسف في الدقيقتين ٦٥ و٧٤ على ملعب المقاولون العرب في القاهرة.

واسفرت الثانية عن فوز بلدية المحلة على السكة الحديد ٢-١ في المحلة الكبرى. سجل للمحلة اكرم عبد الحميد (٢) في الدقيقتين ١٣ و٤١ وللسكة جمال السيد في الدقيقة ٣٠.

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع بات ترتيب فرق الصدارة كالآتي:

١ - الزمالك نقطتان (٢-٠).
٢ - بلدية المحلة ٢ (٢-١).
٢ - الجمهورية شبين ٢ (٢-١)
٤ - الاتحاد السكندري ٢ (١-٠).
٤ - غزل المحلة ٢ (١-٠).

وتفتتح المرحلة الثانية غدا الثلثاء وقرر مجلس ادارة الاتحاد المصري في اجتماعه امس برئاسة السيد محمد احمد نقل مباراة الاسماعيلي - الزمالك التي ستقام بعد غد الاربعاء ضمن مباريات المرحلة الثانية الى ملعب الاسكندرية، على ان تقام من دون جمهور وتنقل تلفزيونيا.

موسى صايب الى اوسير

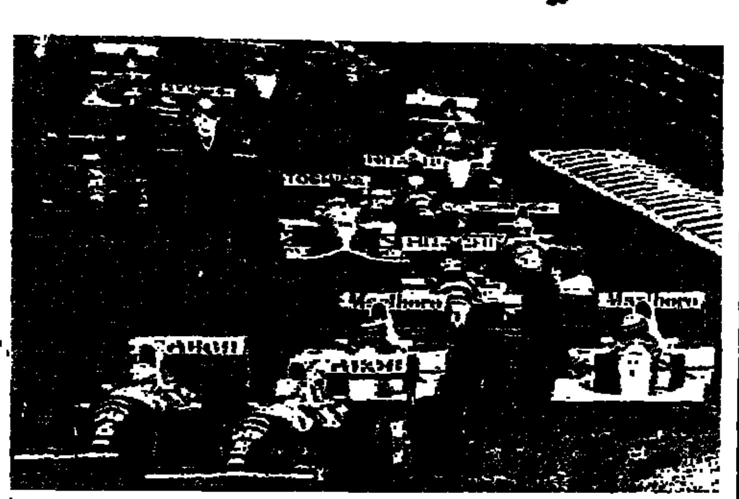
افادت مصادر نادي اوسير الفرنسي لكرة القدم ان كابتن المنتخب الجزائري موسى صايب (٢٣ عاما) سينضم الى الفريق في مقابل مبلغ لم يكشف.

وكان صايب ضمن المنتخب الجزائري الذي احرز كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٠، وضمن فريق شبيبة القبائل الذي احرز كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري.

ويقضي الدستور الجزائري الجديد بالسماح للاعبين بالانتقال الى نواد اجنبية قبل بلوغهم التاسعة والعشرين.

بطولة العالم لسائقي السيارات

مانسل في البرتغال حقق رقما قياسيا



البريطاني نايجل مانسل في سيارته "وليامس - رينو" - الثاني من اليسار - يتقدم المتسابقين في بداية السباق.
(ا ف ب تيليفوتو)





سيارة ريكاردو باتريزي "وليامس - رينو" تطير اثر اصطدامه بسيارة غيرهارد برغر
(ا ف ب تيليفوتو)

فاز بطل العالم البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال الذي اقيم امس على حلبة "استوريل" في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١"، محققا في الوقت نفسه رقما قياسيا جديدا لعدد السباقات التي فاز فيها في موسم واحد وهو تسعة.

وكان مانسل سجل فوزه الثامن في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا على حلبة "هوكنهايم" في ٢٦ تموز الماضي، فعادل الرقم المسجل باسم البرازيلي ايرتون سينا بطل العالم ثلاث مرات، منذ عام ١٩٨٨. اما عدد انتصاراته في سباقات الجائزة الكبرى منذ عام ١٩٨٠ فارتفع الى ٣٠ فوزا.

ولا تزال الفرصة سانحة امام مانسل ليعزز رقمه في المرحلتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة الاخيرة من البطولة في سباقي اوستراليا واليابان على حلبتي اديلاييد وسوزوكا في ٢٥ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني، علما انه ضمن سابقا بطولة العالم ١٩٩٢ للمرة الاولى والاخيرة في حياته لانه سيشارك اعتبارا من الموسم المقبل في سباقات "إندي كار" في الولايات المتحدة ضمن فريق نيومان - هاس.

وسيطر مانسل على سباق جائزة البرتغال من البداية الى النهاية من غير ان يقلقه احد وكأنه اراد ان يثأر لنفسه من شركة "وليامس - رينو" التي اعلنت رسميا صباح امس ان الفرنسي الان بروست بطل العالم ثلاث مرات هو الذي سيدافع عن الوانها في السنة المقبلة وان سائقها الثاني سيتحدد في نهاية الاسبوع المقبل.

وحل النمسوي غيرهارد برغر - الذي ارتطم اطار سيارة الايطالي ريكاردو باتريزي بمؤخر سيارته لتطير السيارة الاولى في الهواء ولكن من غير ان يصاب سائقها بأذى متجاوزا كارثة حقيقية - في المركز الثاني بفارق اكثر من ٣٧ ثانية عن مانسل وسينا في المركز الثالث بفارق لفة واحدة.

ومرة اخرى تهجم سينا على بروست فوصفه بانه "جبان" وقال عن خصمه الفرنسي اللدود: "لم يخشَ ان ينافسني فاشترط عدم انضمامي الى فريق وليامس - رينو بعدما نجح في ابعاد مانسل عن الفريق نفسه".

وهنا النتائج الفنية:

١ - نايجل مانسل (بريطانيا) وليامس - رينو. قطع مسافة ٣٠٨،٨٥٠ كيلومترات (٧١ لفة) في ساعة و٣٤ دقيقة و٤٦ ثانية و٦٥٩ في الالف من الثانية. بمعدل سرعة بلغ ١٩٥،٥٢١ كيلومترا في الساعة.
٢ - غيرهارد برغر (النمسا)، ماك لارن - هوندا، بفارق ٣٧،٥٣٣ ثانية
٣ - أيرتون سينا (البرازيل)، ماك لارن - هوندا، بفارق لفة.
٤ - مارتن براندل (بريطانيا)، بينيتون - فورد، بفارق لفة
٥ - ميكا هاكينن (فنلندا) لوتوس - فورد، بفارق لفة.
٦ - ميكال البوريتو (ايطاليا)، فوتوورك موغن - هوندا، بفارق لفة.



نايجل مانسل وكأس الجائزة الكبرى للبرتغال
(ا ف ب تيليفوتو)

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ١٤ سباقا.

١ - مانسل ١٠٨ نقاط.
٢ - سينا ٥٠
٣ - ميكايل شوماخر (المانيا) ٤٧
٤ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا) ٤٦
٥ - برغر ٣٣
٦ - براندل ٣٠

تصفيات كأس النوادي الاسيوية

خسر العربي الكويتي امام الاتحاد جدة السعودي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها اسماعيل حكمي في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من عماد باسالم، في المباراة التي اقيمت بينهما في الكويت في تصفيات كأس النوادي الآسيوية ابطال الكؤوس في كرة القدم.

وتقام مباراة الاياب بين الفريقين الجمعة المقبل في جدة.

بطولة العالم للطاولة في الصين

اعلن الاتحاد الدولي لكرة الطاولة ان بطولة العالم سنة ١٩٩٥ ستقام في مدينة تيان جين الصينية لا في بلغراد لاستمرار الحرب الاهلية في يوغوسلافيا.

وتقرر هذا التغيير في اجتماع عقدة المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في طوكيو. وسمح المكتب لبلغراد مبدئيا موقتا لاستضافة بطولة العالم سنة ١٩٩٧.

واوضح رئيس الاتحاد الدولي السيد ايشيرو اوغيمورا ان تيان جين، وهي ثالثة كبرى مدن الصين، ستبني قاعتين جديدتين خصيصا لبطولة العالم التي ستقام في ايار ١٩٩٥.

ويذكر ان الاتحاد الدولي كلف بلغراد تنظيم بطولة العالم ١٩٩٥ اثناء البطولة السابقة عام ١٩٩١ في شيبا قرب طوكيو.

شؤون البلد والناس

افراح نصر - الخوري

المحامي خان مولدهم نصر وانيره جورج ميلاد الخوري نحلا وهما يستقبلان المهنئين في دارهما في غرير قرب "شاتو موزار" يومي السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الاول

كرة المضرب

رياضة والعاب

نهائي كأس ديفيس بين الولايات المتحدة وسويسرا



كابتن الفريق الاميركي طوم غورمان يهنئ اندريه اغاسي بفوزه على الاسوجي ستيفان ادبرغ في الفردي في انديانابوليس. (رويتر تيليفوتو)

السويسريان مارك روسيه – الى اليمين – وياكوب هلاشيك – عقب فوزهما في الزوجي على البرازيليين فرناندو روزي وكاسيو موتا في جنيف.

(ا ف ب تيليفوتو)



الاميركيان جون ماكنرو – الى اليمين – وبيت سامبراس يحتفلان بفوزهما في الزوجي على الاسوجيين ستيفان ادبرغ وانديرس جاريد.
(رويتر تيليفوتو)



جيمي كونورز يهم بتقبيل مارتينا نافراتيلوفا بعد فوزه عليها في "معركة الجنسين" في لاس فيغاس.

(رويتر تيليفوتو)



اليوغوسلافية مونيكا سيليش لدى تتويجها بطلة لدورة طوكيو بفوزها على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني

(ا ف ب تيليفوتو)

تأهل منتخبا الولايات المتحدة وسويسرا للمباراة النهائية من كأس ديفيس لكرة المضرب التي تعتبر بمثابة كأس العالم لمنتخبات الرجال، بعدما تقدمتا البرازيل واسوج ٣-٠ على التوالي في اليوم الثاني من الدور نصف النهائي.

ويقام الدور النهائي في ٤ و٥ و٦ كانون الاول في الولايات المتحدة.

في جنيف وامام ١٨ الف متفرج، فاز السويسريان مارك روسيه وياكوب هلاشيك على البرازيليين فرناندو روزي وكاسيو موتا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، فصعدت بلادهما الى الدور النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٠٠.

وكان روسيه فاز في اليوم الاول على خايمي اونسنز وهلاشيك على لويس مطر.

وفي انديانابوليس، انديانا، تقدمت الولايات المتحدة اسوج ٣-٠ في الفردي. فاز الاميركي جيم كورير على نيكلاس كولتي ٦-٤، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، ٧-٥ في ثلاث ساعات و٤١ دقيقة، والاميركي اندريه اغاسي على ستيفان ادبرغ المصنف اول في العالم، ٥-٧، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣ في ساعتين و٥٦ دقيقة. وفي الزوجي، فاز الاميركيان جون ماكنرو وبيت سامبراس على ادبرغ وانديرس جاريد ٦-١، ٦-٧، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣.

دورة طوكيو

● احتفظت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى ببطولة دورة طوكيو اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات بفوزها في سهولة في المباراة النهائية على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-٠.

وهذا الفوز السابع لسيليش على ساباتيني في عشرة لقاءات جمعتهما منذ احترافهما. وكانت المرة الاخيرة التي فازت فيها الثانية على الاولى في نهائي بطولة ايطاليا المفتوحة في ايار الماضي.

واثبتت سيليش (١٨ عاما) في المباراة انها اللاعبة الاولى في العالم بفارق بعيد، اذ لم تخسر امام منافستها سوى شوطين، علما انها في المباريات الاربع التي خاضتها لم تخسر سوى مجموعة واحدة امام الاميركية ماري جو فرنانديز في الدور نصف النهائي. وبعدما خسرت الشوطين الاولين في المجموعة الاولى، سيطرت سيليش تماما وفازت بـ١٢ شوطا على التوالي ونالت ٧٠ الف دولار و٣٠٠ نقطة في لائحة نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩٣ و٧٩ نقطة في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. فيما نالت ساباتيني ٣١٥٠٠ دولار و١٤٠ نقطة و٣٥ نقطة على التوالي.

وهذه الدورة الثامنة تحرز سيليش بطولتها هذه السنة، بينها بطولات اوستراليا وفرنسا والولايات المتحدة، رافعة رصيدها محترفة الى ٢٨ دورة دولية.

وفي الدور نصف النهائي، فازت سيليش على فرنانديز المصنفة ثالثة ٦-٠، ٣-٦، ٦-٤، وساباتيني على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركيتان ماري جو فرنانديز وروبن وايت على الاندونيسية يايوك بازوكي واليابانية نانا مياجي ٦-٣، ٦-٣.

معركة الجنسين

● فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنته مارتينا نافراتيلوفا ٧-٥، ٦-٢ في مباراة استعراضية اطلق عليها "معركة الجنسين" اقيمت مساء الجمعة في لاس فيغاس نيفادا امام ١٣٨٣٢ متفرجا واستمرت ٨٨ دقيقة.

واعربت نافراتيلوفا، التي ستحتفل بعيد ميلادها الـ٣٦ الشهر المقبل، عن سعادتها بانتهاء المباراة وقالت: "انني سعيدة بانتهاء الامر. فقد كنت عصبية اكثر مني في اي مباراة اخرى لعبتها".

ويذكر ان نافراتيلوفا تحمل الرقم القياسي للرجال والسيدات في عدد الدورات الدولية التي احرزت بطولتها وهو ١٦٠، منها تسع في ويمبلدون وحدها، فيما يحمل كونورز (٤٠ عاما) الرقم القياسي للرجال وهو ١٠٩ دورات.

وتحولت المباراة معركة للاعصاب ايضا بين اثنين من اشهر الذين انجبتهم ملاعب كرة المضرب في تاريخها. فقد قاومت نافراتيلوفا بشجاعة، بيد ان اعصابها خانتها ولاسيما في ضربات الارسال اذ ارتكبت فيها ثمانية اخطاء مزدوجة، منها خطآن في فترتين حاسمتين. اما كونورز الذي لم يكن مسموحا له باكثر من ارسال واحد خلافا لقواعد اللعبة فسجل ست ضربات ارسال غير صحيحة.

ولم تستفد نافراتيلوفا من تعديل استثنائي آخر اجاز لها توجيه ضرباتها نحو نصف المنطقة المخصصة للزوجي في منطقة كونورز. ذلك انها لم تسجل سوى ست نقاط بهذه الطريقة. في حين استفادت من اعطائها حق استخدام المساحة الكاملة للملعب بما فيها الممشيان الجانبيان.

وعلى ملعب "سيزارس بالاس"، وهو احد قلاع الملاكمة الاميركية، خسرت نافراتيلوفا المجموعة الاولى بعد ارسال غير صحيح. وكسر كونورز ارسالها بعدما اهدرت ارسالا مماثلا فتقدمها ٤-٢ الى ان فاز ٦-٢ وهو ثأر بذلك لخسارة بوبي ريغز امام بيلي جين كينغ في "معركة الجنسين" الاولى عام ١٩٧٣.

وعبر كونورز عن سروره بالفوز وباللعب ضد نافراتيلوفا، فقدم اليها باقة زهر وقبلها... وتسلم شيكا بنصف مليون دولار قيمة الجائزة لمباراة فريدة.

دورة استوكهولم

● اعلن منظمو دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة داخل قاعة مقفلة المقررة من ٢٦ تشرين الاول الى الاول من تشرين الثاني والبالغة قيمة جوائزها ١.٢ مليون دولار، ان الدورة ستضم ١٢ لاعبا من اصل اللاعبين العشرين الاوائل في العالم، وربما الاسوجي بيورن بورغ.

وعرض المسؤولون على بورغ بطاقة دعوة "وايلد كارد". ويتطلع المشجعون المحليون الى مشاهدة النجم السابق يلعب بالطريقة التي مكنته من احراز بطولة ويمبلدون خمس مرات وبطولة فرنسا ست مرات. ومنذ عودته العام الماضي الى الملاعب بعد اعتزال دام ثماني سنوات، فشل بورغ (٣٦ عاما) في الفوز بمجموعة واحدة. وهو لم يشارك في بطولة استوكهولم منذ عام ١٩٨٠.

واذا كانت عروض بورغ مخيبة للمشجعين المحليين، فانهم سيتمتعون بمشاهدة مواطنهم ستيفان ادبرغ والالماني بوريس بيكر بطل الدورة في العام الماضي والاميركيين جيم كورير وبيت سامبراس.

● قرر الالماني بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون ثلاث مرات، التعاقد مع كابتن المنتخب النمسوي في كأس ديفيس غونتر بريسنيك ليكون مدربه الخاص الجديد.

وقال بيكر (٢٤ عاما) الذي انحدر الى المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمي، انه يخطط لبدء العمل مع بريسنيك في دورة بال السويسرية هذا الاسبوع.

وبات بريسنيك (٣١ عاما) المدرب الثالث لبيكر بعد الاوسترالي بوب بريت الذي انفصل عنه في آذار ١٩٩١، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد الذي انفصل عنه في حزيران الماضي.

١٦٨١٧ عداء في ماراتون برلين

فاز الافريقي الجنوبي ديفيد تسيبي (٢٥ عاما) في سباق ماراتون برلين الالماني الدولي الـ١٩ قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كيلومترا في ٢.٠٨.٠٧ ساعتين. وحل ثانيا البرتغالي مانويل ماتياس ٢.٠٨.٣٨، وثالثا الكيني سايمون كاروري ٢.١١.٥٠.

وبين السيدات، فازت الالمانية اوتيا بيبيغ مسجلة ٢.٣٠.٢٢ ساعتين. وحلت ثانية البولونية ريناتا كوكوفسكا ٢.٣٠.٥٧، وثالثة البولونية انار ريبيكا ٢.٣١.٥٦.

وشارك في السباق الذي شهده نحو مليون متفرج، ١٦٨١٧ عداء من ٦٧ دولة.

كأس العالم السادسة لألعاب القوى

أرقام عادية في اليومين الأول والثاني



البريطاني لينفورد كريستي – الى اليسار – فائزا في الـ١٠٠ متر

(رويتر تيليفوتو)



الاميركية ساندرا فارمر – باتريك الفائزة في الـ٤٠٠ متر حواجز.
(رويتر تيليفوتو)



الفريق الاميركي يحتفل بفوزه في سباق البدل ٤×١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)



الاثيوبي اديس ابيبي يطوف بعلم بلاده عقب فوزه في الـ١٠ آلاف متر. (ا ف ب تيليفوتو)

احتلت افريقيا المركز الاول في فئة الرجال ومجموعة الدول المستقلة المركز الاول في فئة السيدات في نهاية اليوم الثاني من مسابقات كأس العالم السادسة لالعاب القوى التي تقام في هافانا (كوبا).

وحضر الجمهور الكوبي المنافسات بكثافة خلافا لليوم الاول، بعدما سطعت الشمس الامر الذي مكنه من ركوب دراجاته الهوائية والتوجه الى الملعب نظرا الى النقص الحاد في الوقود.

وحل العداء القطري محمد سليمان بطل العرب وثالث اولمبياد برشلونة في المركز الاول في سباق الـ١٥٠٠ متر ممثلا لآسيا وسجل ٣.٣٨.٣٧ دقائق بفارق واضح امام الكيني جوناثان بيرير ممثل افريقيا والبريطاني سايمون فايربراذر والاسباني فيرمين كاتشو ممثل اوروبا وحامل الميدالية الذهبية في برشلونة.

وجاء القطري ابرهيم اسماعيل رابعا في سباق الـ٤٠٠ متر.

وكانت مسابقات اليوم الاول جرت من دون حماسة كبيرة بسبب هطول المطر الذي ادى الى تأجيل حفلة الافتتاح وغياب الجمهور وسجلت فيه ارقام عادية، باستثناء رقم البطل الاولمبي الاميركي مايك ستولسي في رمي الكرة الحديد وهو ٢١.٣٤ مترا. وشهد الافتتاح الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

واشتكى معظم المشاركين من التعب ومن توقيت الدورة التي تأتي عقب موسم طويل ومزدحم بلغ ذروته في دورة برشلونة الاولمبية التي انتهت في ٩ آب الماضي.

وفي ابرز سباقات اليوم الاول، وهو سباق الـ١٠٠ متر، ظهر بطل اولمبياد برشلونة البريطاني لينفورد كريستي هادئا خلافا للاميركي كالفن سميث والبرازيلي روبسون دا سيلفا اللذين ارتكب كل منهما انطلاقا خاطئا، وعندما اعطيت اشارة الانطلاق للمرة الثالثة احتل كريستي (٣٢ عاما) الطليعة من البداية حتى النهاية مسجلا ١٠.٢١ ثوان امام النيجيري اولابادي اديniكين وكالفن سميث. اما العداء القطري طلال منصور بطل العرب وآسيا فحل خامسا.

وهنا النتائج الفنية:

اليوم الاول

- الرجال:

● ١٠٠ متر:
١ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠.٢١ ثوان.
٢ - اولابادي اديniكين (نيجيريا، افريقيا) ١٠.٣٦
٣ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠.٣٣

● ٨٠٠ متر:
١ - ديفيد شارب (بريطانيا) ١.٤٦.٠٦ دقيقة.
٢ - وليم تانوي (كينيا، افريقيا) ١.٤٦.١٤
٣ - اندريا بنفينوتي (ايطاليا، اوروبا) ١.٤٦.٥٢

● ١٠ آلاف متر:
١ - اديس ابيبي (اثيوبيا، افريقيا) ٢٨.٤٤.٣٨ دقيقة.
٢ - انطونيو سيرانو (اسبانيا، اوروبا) ٢٨.٥٤.٣٨
٣ - ميخائيل داسكو (مجموعة الدول المستقلة) ٢٩.٠٠.٣٦

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - صمويل ماتيتي (زامبيا، افريقيا) ٤٨.٨٨ ثانية.
٢ - جون ريدجيون (بريطانيا) ٤٩.٠١
٣ - ستيفان دياغازتا (فرنسا، اوروبا) ٤٩.٢٤

● رمي الكرة الحديد:
١ - مايك ستولسي (الولايات المتحدة) ٢١.٣٤ مترا.
٢ - سيرغي نيكولاييف (مجموعة الدول المستقلة) ٢٠.١٤
٣ - فيرنر غونتور (سويسرا، اوروبا) ١٩.٧٤

● الوثب الطويل:
١ - ايفان بدروسو (كوبا، اميركا) ٧.٩٧ امتار.
٢ - غوردون ماكي (الولايات المتحدة) ٧.٨٩
٣ - زوه رونغ تشن (الصين، آسيا) ٧.٨٤.

- السيدات:

● ٢٠٠ متر:
١ - ماري جوزيه بيريك (فرنسا، اوروبا) ٢٣.٠٧ ثانية.
٢ - ناتاليا فورونوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٢٣.٢٤
٣ - زهاو جينغ تشن (الصين، آسيا) ٢٣.٢٧

● ١٥٠٠ متر:
١ - ايكاتيرينا بودكو بابيفا (مجموعة الدول المستقلة) ٤.١٧.٦٠ دقائق.
٢ - مالفورزاتا ريدز (بولونيا، اوروبا) ٤.١٨.١٦
٣ - اليسا هيل (الولايات المتحدة) ٤.١٨.٤١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ساندرا فارمر - باتريك (الولايات المتحدة) ٥٥.٢٨ ثانية.
٢ - غوري ريتشاكان (بريطانيا) ٥٥.٦٦
٣ - مارغاريتا بونوماريوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٥٦.٤٦

● الوثبة الثلاثية:
١ - لي هوي رونغ (الصين، آسيا) ١٣.٨٨ مترا.
٢ - غالينا تشيستياكوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١٣.٦٧
٣ - الوينا اتشيفاريا (كوبا، اميركا) ١٣.٤٥

● الوثب العالي:
١ - ايوامت كوينتيرو (كوبا، اميركا) ١.٩٤ مترا.
٢ - غالينا استافي (رومانيا، اوروبا) ١.٩١
٣ - لوسيان ندا (ساحل العاج، افريقيا) ١.٨٨

اليوم الثاني

- الرجال:

● ٤٠٠ متر:
١ - صنداي بادا (نيجيريا، افريقيا) ٤٤.٩٩ ثانية.
٢ - مارك ريتشاردسون (بريطانيا) ٤٥.٨٦
٣ - تشارلز جنكنز (الولايات المتحدة) ٤٦.١٠

● ١٥٠٠ متر:
١ - محمد سليمان (قطر، آسيا) ٣.٣٨.٣٧ دقائق.
٢ - جوناثان بيرير (كينيا، افريقيا) ٣.٤٠.٢٥
٣ - سايمون فايربراذر (بريطانيا) ٣.٤٠.٣٠

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة (بريدجواتر، كيفن براونسكيل، سميث، جيف وليامس) ٣٨.٤٨ ثانية.
٢ - اميركا ٣٨.٥١
٣ - افريقيا ٣٩.٠٨

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - فيليب باركوتوو (كينيا، افريقيا) ٨.٢٦.٨١ دقائق.
٢ - وليم فان دايك (بلجيكا، اوروبا) ٨.٢٢.٠٦
٣ - شون كرايتون (اوستراليا، اوقيانيا) ٨.٣٣.٧٩

● رمي القرص:
١ - انطوني واشنطن (الولايات المتحدة) ٦٤.٨٦ مترا.
٢ - روبرتو مويا (كوبا، اميركا) ٦٣.٦٦
٣ - وين جي يو (الصين، آسيا) ٦٣.٠٦

● الوثبة الثلاثية:
١ - بول ادواردز (بريطانيا) ١٧.٣٤ مترا.
٢ - فرانك راثرفورد (البهاماس، اميركا) ١٧.٠٦
٣ - توسان رابينالا (مدغشقر، افريقيا) ١٧.٠٣

● رمي المطرقة:
١ - تيبور غنتشيك (المجر، اوروبا) ٨٠.٤٤ مترا.
٢ - ايغور نيكولين (مجموعة الدول المستقلة) ٧٨.٢٨
٣ - لانس ديل (الولايات المتحدة) ٧٧.٠٨

● الوثب بالزانة:
١ - ايغور بوتابوفيتش (مجموعة الدول المستقلة) ٥.٦٠ امتار.
٢ - فيليب كوليه (فرنسا، اوروبا) ٥.٤٠
٣ - اوكرت بريتس (جنوب افريقيا، افريقيا) ٥.٢٠

- السيدات:

● ١٠٠ متر:
١ - ناتاليا فورونوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١١.٣٣ ثانية.
٢ - ليليان الن (كوبا، اميركا) ١١.٣٤
٣ - يو ماي تيان (الصين، آسيا) ١١.٤٤

● ٨٠٠ متر:
١ - ماريا موتولا (موزامبيق، افريقيا) ٢.٠٠.٤٧ دقيقتان.
٢ - جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ٢.٠١.٦٠
٣ - ايلينا افاناسييفا (مجموعة الدول المستقلة) ٢.٠٢.١٩

● ١٠ آلاف متر:
١ - ديرارتو تولو (اثيوبيا، افريقيا) ٣٢.٣٨.٩٧ دقيقة.
٢ - كريستين تونسترا (فنلندا، اوروبا) ٣٢.٤٦.١٩
٣ - هوان دي زهونغ (الصين، آسيا) ٣٣.٥٢.٠٩

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - اليوسكا لوبيز (كوبا، اميركا) ١٣.٠٦ ثانية.
٢ - آن بيكرو (فرنسا، اوروبا) ١٣.١٣
٣ - غبرييلي روث (المانيا) ١٣.٢٤

● رمي الرمح:
١ - تيسا ساندرسون (بريطانيا) ٦١.٨٦ مترا.
٢ - ايرينا كوسيتو تشيكنو (مجموعة الدول المستقلة) ٥٨.١٠
٣ - دولتشي غارسيا (كوبا، اميركا) ٥٨.٠٨

الترتيب

وهنا ترتيب الفرق بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

● الرجال:
١ - افريقيا ٨٢ نقطة.
٢ - اوروبا ٧٣
٣ - بريطانيا ٧٠
٤ - آسيا ٦١
٥ - الولايات المتحدة ٥٩
٦ - مجموعة الدول المستقلة ٥٩
٧ - اميركا ٥٦
٨ - اوقيانيا ٣٢.

● السيدات:
١ - مجموعة الدول المستقلة ٧٣ نقطة.
٢ - اوروبا ٦٧
٣ - الولايات المتحدة ٥٧
٤ - اميركا ٥٣
٥ - آسيا ٥٠
٦ - المانيا ٤٩
٧ - افريقيا ٤٨
٨ - اوقيانيا ٣١.

٣ ابطال جدد في الملاكمة

احرز الفنزويلي اكويليس غوزمان بطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الكوري الجنوبي كيم يونغ - كانغ نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة بوهانغ الكورية الجنوبية.

وقد استسلم الكوري الجنوبي الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة امام ضربات غوزمان من الجولة الخامسة. واعطى القضاة الفائز ١١٧-١١٢، ١١٧-١١١، ١١٦-١١٣ نقطة على التوالي.

وهذا الفوز الـ١٣ لغوزمان في مقابل اربع خسارات وتعادل واحد. فيما لقي كيم خسارته الرابعة في مقابل ٢٥ فوزا.

● في مدينة فوغيرا الايطالية، احرز الايطالي جيوفاني باريزي بطولة العالم للوزن الخفيف (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على المكسيكي خافيير التاميرانو بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

● في لندن، توج الكولومبي روبن بالاسيو بطلا جديدا للعالم في وزن الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه مساء السبت على البريطاني كولن ماكميلان بايقاف المباراة في جولتها الثامنة لاصابة الاخير في كتفه اليسرى بعد التحامهما منتصف الجولة الثامنة.

وهذا الفوز الـ٤٥ لبالاسيو (٣٠ عاما) في مقابل تعادلين و١١ خسارة. اما ماكميلان (٢٦ عاما) الذي احرز اللقب من الايطالي ماوريزيو ستيكا في ١٦ ايار الماضي ثم خسره في دفاعه الاول عنه، فلقي خسارته الثانية في ٢٥ مباراة.

● الغيت المباراة التي كان مقررا اقامتها مساء السبت في لاس فيغاس بين الملاكمين الاميركيين تيري نوريس بطل العالم للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) وسايمون براون على اللقب، لاصابة الاخير في كوعه.

وتوجه براون (٢٩ عاما) الى الطبيب في الصباح، ثم الى مستشفى فالي ليجري فحوصا طبية، فبقي هناك الى ما قبل ساعتين من موعد المباراة، فالغيت. وتبين انه مصاب بالتهاب في الاذن الداخلية.

نتائج سباق الخيل



هوا الريحان (تاروس) رابحة بسهولة.

مروان (دوني) مجليا بعيدا

اصيل (الطاف) رابحا عن شاهين (غازي) وتسلم (فاروق)

صولجان (فاروق) المبعد رابحا بعيدا

تشيكيتا (الطاف) مجلية على يا هلا (دوني)



شاعب (جمال) مجليا بعيدا.

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر

١ - سعد خالد (٥٥ كيلو) فقيه - ١١٠ - ١٩٠
٢ - وضاح (٥٢ كيلو) غسان ٢٠٠
٣ - همشري (٥٢ كيلو) زياد.
٤ - ابن شرود (٥١ كيلو) غازي.
ربح بنصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك وليد عشي. المضمر شحادة مساعد
الجياد المسحوبة: نافل.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - هوا الريحان (٥٢.٥ كيلو) تاروس ١٣٠ - ٢١٠
٢ - انثمنم (٥١ كيلو) امين ٢٠٠
٣ - خيرات (٥٢ كيلو) زياد.
٤ - برهوم (٤٩ كيلو) رشيد.
ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك محمد عيتو المضمر مروان حوا.
الجياد المسحوبة. شط الهادي

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - مروان (٤٩ كيلو) دوني ١٤٠ - ١٥٠
٢ - بهجة (٥٠.٥ كيلو) نيب ١٥٠
٣ - محبوب غسان (٥٤ كيلو) غازي.
٤ - الخطاف (٥٤ كيلو) الطاف.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.
المالك روفائيل ستاني المضمر ميشال كرم
الجياد المسحوبة حلف القمر ومارين وجاد.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - اصيل (٥٢ كيلو) الطاف ٢٦٠ - ٣٢٠
٢ - شاهين (٥٢ كيلو) غازي ٣٥٠
٣ - سلم (٥٢ كيلو) فاروق.
٤ - فراشة (٥٠.٥ كيلو) رشيد.
ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقتان وثانيتان.
المالك فارس رزق المضمر احمد سيف الدين
الجياد المسحوبة. الشربة ونظمية.

الشوط الخامس - ٢٠٠٠ متر

١ - صولجان (٥٨ كيلو) فاروق - ابعد عن المراهنات.
٢ - رزوان (٥٤ كيلو) صالحاني ١٦٠ - ١٤٠
٣ - الساحر (٥٥ كيلو) ناصر ١٤٠
٤ - طرب الثاني (٥٧ كيلو) زعتري ١٤٠

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣٢ ثانية.
المالك منح حشمي. المضمر فاروق حوا.
الجياد المسحوبة: ديكي.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر

١ - تشيكيتا (٥٠.٥ كيلو) الطاف ٤٠٠ - ٣٠٠
٢ - يا هلا (٤٩ كيلو) دوني ٢٥٠
٣ - دينار (٥٣ كيلو) جمال ٤٧٠
٤ - مناهض (٥٥ كيلو) فاروق.
ربحت بنصف طول وبعيدا الوقت دقيقتان
المالك غازي السوقي المضمر فواز طالب
ملاحظة: هذا الشوط هو شوط "التريو" وقد كانت حصيلته بالترتيب ١.٢٠٠.٠٠٠ ليرة ومن دون ترتيب ٢٤٠ الف ليرة. والمركبة مليونين و٤٠٠ الف ليرة

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - شاعب (٦٠ كيلو) جمال ٢٤٠ - ١١٠
٢ - ميفاء (٥٧ كيلو) قزي ١١٠
٣ - غني (٦٠.٥ كيلو) فاروق ١١٠
٤ - شعري (٥٢ كيلو) رشيد.
ربح بعيدا وبطول الوقت دقيقة و٥ ثوان.
المالك محمود عراجي. المضمر شبلي حساوي.
الجياد المسحوبة. سلطان الطرب والبرق.

الثنائية

الشوط الاول - سعد خالد (٤) على وضاح (٥) ٣٠٠
الشوط الثاني - هوا الريحان (٢) على انثمنم (٤) ١٢٠٠
الشوط الثالث - مروان (٨) على بهجة (٧) ٣٠٠
الشوط الرابع - اصيل (٣) على شاهين (١) ٨٥٠
الشوط السادس - تشيكيتا (١١) على يا هلا (١٥) ١٤٠٠
الشوط السابع - شاعب (٣) على ميفاء (٩) ٢٦٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس - رزوان (٧) على تشيكيتا (١١) ١١٠٠

الثلاثية (تريو)

الشوط السادس: الاول تشيكيتا (١١)، الثاني يا هلا (١٥)، الثالث

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم

المباراة الاولى للراسينغ والنجمة منذ ١٨ سنة انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠



فارس الراسينغ ريمون حنا يصد قنيفة رأسية لمحمود حمود في مستهل الشوط الاول في حماية هيثم فرنجية يتابعه عبد الكريم سعد وعادل هيدوس ومحمود محمدي "حودة".



جمهور يتابع المباراة من فوق السور الشرقي لملعب بلدية برج حمود على رغم قرار الاتحاد منع المتفرجين من الاقتراب من اسوار الملعب.



جمهور النجمة يتسقط اخبار المباراة عند الباب الجنوبي.



ملالة للجيش اللبناني عند المدخل الفرعي للملعب من جهة منطقة النبعة. (محمود الطويل)



احمد صقر حارس الهومنمن يقطع الكرة طائرا قبل ان يصل اليها مهاجم الصفاء النيجيري ايمانويل هاريس. (ساكو ميكاريان)

علي حطيط حارس البرج يلتقط كرة زغرتاوية في حماية مدافعه كبير محمد ويبدو كلود بو نعمة متابعا. (جنان كاشير)

كتب علي حميدي صقر:

انتهت امس وقبله خمس مباريات في ختام المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الراسينغ والنجمة سلبا ٠-٠ في اقوى مباريات المرحلة وهو لقاء انتظرته الجماهير قرابة ١٨ سنة واجري من دون جمهور عقابا لفريق النجمة على اعمال الشغب التي قام بها جمهوره الاحد الماضي

في مباراة النجمة - الانصار على ملعب برج حمود. وتعادل السلام والبرج ٣-٣ في طرابلس. والتضامن بيروت والاهلي صربا ٢-٢ على ملعب الصفاء. والهومنمن والصفاء ١-١ على ملعب برج حمود. وفاز التضامن صور على المجد ٢-١ في البرج الشمالي وتقاسم رأس لائحة الهدافين مهاجم التضامن صور ابرهيم الدهيني ومهاجم الهومنمن الارمني فيتالي اغاسيان ولكل منهما خمس اصابات. يليهما هداف الانصار فادي علوش وله اربع اصابات، ثم الصقر (البرج) ورضوان عجم (الرياضة والادب) وايمانويل هاريس (الصفاء) ولكل منهم ثلاث اصابات. وسجل في هذه المرحلة ٢٢ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري العام الى ٩٨ اصابة.

وهنا الشريط:

الراسينغ ٠ - النجمة ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الراسينغ والنجمة، فاسفر اللقاء الذي تابعه مئات من المتفرجين من فوق السور الشرقي والشرفات الابنية المطلة على الملعب، عن التعادل السلبي ٠-٠.

خاض النجمة المباراة بتشكيلة جديدة غاب عنها الجناح الايسر المصري طارق يحيى وشارك لاول مرة قلب الدفاع السوري فارس شاهين فشغل مركز الظهير الايمن بدل حسين خشيش الذي لعب قلبا للدفاع. وكان النجماويون هم الاكثر استحواذا على الكرة وكانت هجماتهم اكثر واخطر، لكن مهاجميهم لم ينجحوا في اختراق خط الظهر الابيض الذي تألق افراده في الذود عن منطقتهم ومن خلفهم الحارس ريمون حنا الذي بدا امس في برج سعده.

وفيما واصل النجماويون هجماتهم الخجولة على المرمى الابيض في الشوط الثاني، كان للراسينغ هجمات مرتدة عن طريق محمود محمدي "حودة" وحسين ديب وايلي جريج ثم بديله ملحم عواضة واخيرا طانيوس مرهج كان يمكن ان تثمر ثمرتها لولا يقظة الحارس محمود طراد وفدائية صابر فتال.

ابرز النجماويين كان صانع العابهم حمادة عبد اللطيف وجناحهم الايمن محمد اسماعيل. وابرز الراسينغاويين كان حارس مرماهم، ريمون حنا وظهيرهم الايمن عادل هيدوس وثنائي الوسط سمير شريف ويوسف الجوني ومهاجمهم السوري حسين ديب.

الفرص: في الدقيقة ٢ قنيفة لحمادة عبد اللطيف اثر ضربة حرة صدها الحارس ريمون حنا وتهيأت للناشىء عبد الكريم سعد فاهدرها.

وفي الدقيقة ٩ ضربة حرة ثانية للنجمة اطلقها عبد اللطيف ارضية قوية متيامنا وعطلها الحارس ريمون حنا بمهارة.

وفي الدقيقة ١٧ اخطر فرصة للنجمة: ارسل يوسف الكوري الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة البيضاء، فتطاول اليها محمود حمود وحولها برأسه من فوق المدافعين. بيد ان الحارس ريمون حنا طار لها عن اليسار الى اليمين وعطلها باعجوبة وحرم النجماويين فرصة الفوز.

وفي الدقيقة ٢٥ قنيفة رأسية ثانية لمحمود حمود اثر تمريرة عرضية من عبد اللطيف عطلها الحارس الابيض ببراعة على مرحلتين.

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى سمير شريف الكرة من حسين ديب عرضية، فاطلقها قنيفة ارتدت عن صدر فارس شاهين الى وسط الملعب.

وفي الدقيقة ٤٥ لاحت لمحمد اسماعيل فرصة التسجيل لكنه امعن في المراوغة فأهدر فرصة لا تهدر.

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ركنية لحسين ديب اثمرت قنيفة رأسية لايلي جريج عطلها الحارس طراد.

وفي الدقيقة ٢ ثانية لسمير شريف عطلها طراد منقضا.

وفي الدقيقة ٣ ضربة حرة لحمادة عبد اللطيف الى يسار المنطقة ترجمها عبد الحميد كركي رأسية رائعة عطلها الحارس الابيض ريمون حنا ببراعة قبل ان تجتاز خط المرمى.

وفي الدقيقة ٥ ركنية لحمادة اهدرها عبد الكريم سعد.

وفي الدقيقة ٨ هوائية من الكوري افسدتها خشونة محمود حمود حيال الحارس حنا.

وفي الدقيقة ١٠ واحدة لحودة اثر تمريرة من حسين ديب عطلها طراد على مرحلتين.

وفي الدقيقة ١١ رأسية لجريج مسحت العارضة النجماوية. وفي الدقيقة ١٢ ركنية لحمادة اطاحها فارس شاهين. وفي الدقيقة ١٣ ضربة حرة لمصلحة حمود اثر مخاشنة من هيدوس طاشت.

وفي الدقيقة ١٤ ضربة حرة للراسينغ لم تثمر. وفي الدقيقة ١٥ ضربة حرة للنجمة الى يسار المنطقة لمصلحة ابو عليوى ارسلها حمادة الى محمود حمود وشتتها المدافعون.

وفي الدقيقة ١٧ امامية من محمد اسماعيل الى عبد الحميد كركي عطلها جوزف الحاج "مفرملا" وانقذ المرمى الابيض من ورطة. وفي الدقيقة ١٨ حل ملحم عواضة محل ايلي جريج في الراسينغ. وبعد ثوان صاروخ من طراز ارض - جو اطلقه فارس شاهين وحوله الحارس الابيض ريمون حنا قبل ان يخترق السقف. اخطر قنيفة نجماوية في اللعبة. وفي الدقيقة ١٩ اخترق سمير شريف المنطقة وانفرد بطراد وشاط. "برافو" طراد: عطل اول فرصة حقيقية للراسينغ في هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٢٦ ارسل حمادة الكرة هوائية فوق المنطقة البيضاء فتخطت الحارس ووصلت الى حمود الذي اعادها الى الخلف، ثم مررها هوائية "مقشرة" الى عبد الكريم سعد فسددها الى جسم الحارس ريمون حنا والمرمى الابيض مشرع على مصراعيه واهدر فرصة نجماوية لا يمكن ان تهدر.

وفي الدقيقة ٢٨ قنيفة ارضية لكركي الى يسار القائم. يا خسارة.

وفي الدقيقة ٣١ هوائية لسمير شريف الى يمين المقص. واحدة بواحدة.

وفي الدقيقة ٣٣ حل علي الطويل محل عبد الكريم سعد. وفي الدقيقة ٣٥ ضربة حرة للراسينغ اثر مخاشنة الكوري لحسين ديب ارسلها ديب ووصلت الى هيدوس المتقدم فخطفها الى يسار المقص واهدر فرصة طيبة.

وفي الدقيقة ٣٦ حل طانيوس مرهج محل فيليب عساف في الراسينغ. وفي الدقيقة ٣٧ ارسل فارس شاهين الكرة ساقطة فوق المنطقة فاحدثت ربكة وصلت على اثرها الكرة الى ابو عليوى المنفرد في مواجهة الشباك فشاطها كيفما اتفق واهدر انذر فرصة نجماوية في هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٢ من "الوقت الضائع" لاحت للراسينغ فرصة الفوز، لكن "حودة" اهدرها بعدما رقص الحارس ومزق قميصه، ليخرج الفريقان "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة.

وهنا هو التعادل الرقم ١ للراسينغ وبه صار رصيده ٣ نقاط من ٣ مباريات. والرقم ١ للنجمة وبه صار رصيده ٣ نقاط من ٤ مباريات.

مثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هيدوس وطانيوس مرهج وهيثم فرنجيه وجوزف الحاج وسمير شريف ويوسف الجوني ومحمود محمدي "حودة" وفيليب عساف (طانيوس مرهج) وحسين ديب وايلي جريج (ملحم عواضة).

ومثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون فارس شاهين وصابر فتال وحسين خشيش ويوسف الكوري وعبد الحميد كركي وحمادة عبد اللطيف ومحمد ابو عليوى ومحمد اسماعيل ومحمود حمود وعبد الكريم سعد (علي الطويل).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي محمد علي سعد والاتحادي نبيل عياد وراقبها السيدان سامي برباري وسمعان فنيانوس وبلغت حصة نادي الراسينغ مليوني ليرة يدفعها نادي النجمة لمصلحته بموجب قرار الاتحاد الاثنين الماضي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

السلام ٣ - البرج ٣

● طرابلس - من جنان كاشير:

على ملعب طرابلس التقى فريقا السلام الزغرتاوي والبرج البيروتي فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن التعادل ٣-٣ (الشوط الاول ٢-٢).

ساد البرجيون معظم الشوط الاول ولم يتحرك السلاميون الا في ربع الساعة الاخير منه. وفي الشوط الثاني تكافأت الكفتان معظم الوقت ولم يتحرك البرجيون جديا الا في ربع الساعة الاخير انما على غير طائل. وطالب الجمهور البرجي الحكم طالب رمضان باحتساب ضربة جزاء "بنالتي" لفريقه بدعوى ان ايلي سابا لمس الكرة بيده. لكن مطالبته ذهبت على غير طائل.

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الاول حاول مدافع السلام جوزف ابو زيد تشتيت كرة اطلقها ايلي برخو "ديناميو" البرج فحولها الى شباك حارسه اكرم عبدالله خطأ وسجل للبرجيين اصابة السبق ١-٠. وهذه اول اصابة يسجلها لاعب في مرمى فريقه خطأ منذ بدء الدوري.

وفي الدقيقة ٤ قنيفة برجية لعبد الامير سبليني عطلها جوزف بركات ببراعة. وفي الدقيقة ٧ قنيفة برجية ثانية للصقر الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١١ يتلقى الصقر الكرة بينية قاتلة من حسن رحال وهو على باب المرمى الزغرتاوي فلا يجد صعوبة في اقتناص اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٤ واحدة زغرتاوية لفوزي يمين الى يسار القائم. وفي الدقيقة ١٦ قنيفة برجية لمالان بوبكار يعطلها انطونيو فنيانوس برجولة. وفي الدقيقة ٢٢ تلوح للبرجيين فرصة التفوق ٣-٠ بيد ان الصقر يرسل الكرة منفردا قوية صاعقة فترتد من القائم الايمن وتضيع على البيروتيين انذر فرصة في اللعبة. وفي الدقيقة ٢٤ انذار لايلي سابا لمخاشنته حسن رحال. وفي الدقيقة ٢٨ يتلقى رضوان عجم الكرة من فوزي يمين، فيرسلها مباشرة الى يمين الحارس البرجي علي حطيط ويقتنص الاصابة الاولى للزغرتاويين ١-٢ على وقع الهتافات الشمالية: "بسيطة شوصار ... السلام مثل النار".

وفي الدقيقة ٣٠ ينفرد الصقر وتقوم المدرجات البيروتية ويقول الكل: "غول" لكن الحارس اكرم عبد الله ينقض على قدميه ويقتنص الكرة وينقذ مرماه ببراعة. وفي الدقيقة ٣٨ يقتنص رضوان عجم الكرة اثر خطأ دفاعي برجي ويسجل الاصابة التعادلية للزغرتاويين ٢-٢ وسط هدير المدرجات: "رفاع ايدك يا عجم... رفاع ايدك يا عجم".

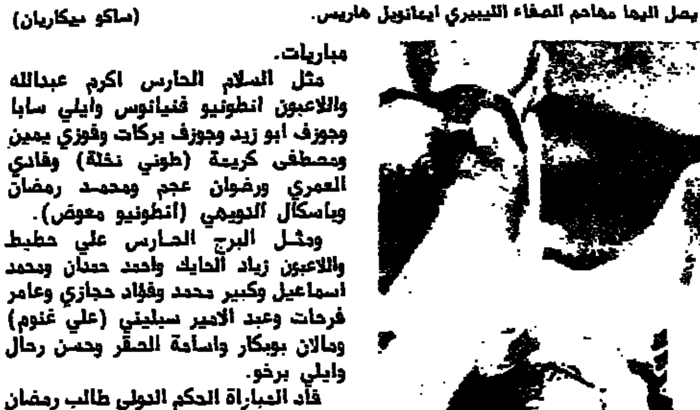
وفي الشوط الثاني دعم الزغرتاويون وسطهم بانطونيو معوض ولجأ البرجيون الى التمرير الهوائي الطويل. وفي الدقيقة ١٣ قنيفة لبوبكار فوق العارضة السلامية. وفي الدقيقة ٢٢ قنبلة لفادي العمري يصدها الحارس علي حطيط. وبعد دقيقة قنيفة لحسن رحال يعطلها الحارس اكرم عبدالله منقذا المرمى الزغرتاوي من اصابة شبه محققة. وفي الدقيقة ٣٠ قنيفة لطوني نخلة بين يدي الحارس حطيط. وفي الدقيقة ٣٢ انذار لفوزي يمين. وفي الدقيقة ٣٣ انذار لاحمد حمدان لمخاشنته محمد رمضان. وفي الدقيقة ٣٤ واحدة لرضوان عجم تحف بالعارضة البرجية. وفي الدقيقة ٣٥ ثانية لمحمد رمضان فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤٠ تمريرة من مالان الى حسن رحال يفسدها التسلل. وفي الدقيقة ٤٣ خاطفة لرضوان عجم فوق العارضة البرجية. وفي الدقيقة ٤٤ صفرة تنهي اللعبة الشمالية تعادلية ٣-٣ ليقتسم الفريقان النقطتين بعد تعادل عادل.

وهنا هو التعادل الرقم ٢ للسلام وبه ظل ثامنا باربع نقاط من ٣ مباريات، والرقم ٣ للبرج وبه ظل حادي عشر وله ٣ نقاط من ٤ مباريات.

مثل السلام الحارس اكرم عبدالله واللاعبون انطونيو فنيانوس وايلي سابا وجوزف ابو زيد وجوزف بركات وفوزي يمين ومصطفى كريمة (طوني نخلة) وفادي العمري ورضوان عجم ومحمد رمضان وباسكال الدويهي (انطونيو معوض).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون زياد الحايك واحمد حمدان ومحمد اسماعيل وكبير محمد وفؤاد حجازي وعامر فرحات وعبد الامير سبليني (علي غنوم) ومالان بوبكار واسامة الصقر وحسن رحال وايلي برخو.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي هاغوب اكرابيان، وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وبلغ دخلها ٦٠٧٩٤٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من ايلي سابا وفوزي يمين من السلام واسامة الصقر وفؤاد حجازي واحمد حمدان من البرج.



اوهانس مدافع الهومنمن ينزف اثر اصطدامه بمدافع الصفاء حسن ايوب (ساكو سكاريان)

التضامن صور ٢ - المجد ١

● البرج الشمالي - من بلال العمري:

على ملعب البرج الشمالي التقى فريقا التضامن صور والمجد فاسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الصوري ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل للصوريين اصابة السبق ربيع شاهين في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني وعصام موسى في الدقيقة ٤٠. وقبل النهاية بدقيقة واحدة نجح احمد زراقط في اقتناص اصابة رد الاعتبار للمجديين ١-٢.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للتضامن صور وبه صار سادسا بخمس نقاط من ٤ مباريات. والتعثر الرقم ٣ للمجد وبه ظل خامس عشر بنقطة واحدة من ٤ مباريات.

مثل التضامن صور الحارس كريم عناصري واللاعبون داود عز الدين ومحمد حب الله واسماعيل دراجي ومحمد زهير وربيع شاهين وجيجي وحسن علو وابرهيم الدهيني وعصام موسى ووائل نزهة.

ومثل المجد الحارس محمد ايوب واللاعبون اسعد فاعور وعبدالله هزيمة وآرتور وقاسم حكي ومحمد جسار وعباس فواز وعماد حمدان وارتاك وحسين النر واحمد زراقط واحمد منصور وفضل صباغ.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس زكريا العبد وحيدر قليط وراقبها السيد ابرهيم زهير.

التضامن بيروت ٢ - الاهلي صربا ٢

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر السبت فريقا التضامن بيروت والاهلي صربا، فاسفر لقاؤهما الذي شهده جمهور قليل عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

افتتح الاهلاويون اللعبة باصابة مبكرة، ثم تبودلت الهجمات فاعتمد التضامنيون التمرير الهوائي الطويل والاهلاويون التمرير الارضي القصير. ومع كر الدقائق تبادل الطرفان اسلوبي اللعب ونجح التضامنيون في تسجيل اصابة التعادل ١-١ في الدقيقة ٢٩ وشكل بعض الخطر على مرمى الحارس الاهلاوي العائد ماهر بيرقدار. وقبل نهاية هذا الشوط باربع دقائق لاحت للاهلاويين فرصة التعزيز، لكن منصور اسطفان اهدرها وهو تحت المقص الايمن اذ اطاح الكرة الى يمين القائم.

وبعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني عزز الاهلاويون اصابتهم وتقدموا منافسيهم ٢-١. بيد ان هذه الاصابة لم تفت من عضد التضامنيين فقاموا على مرمى بيرقدار بهجمات عدة اثمرت في الدقيقة ٩ اصابة التعادل ٢-٢. وحتى صفرة النهاية اهدر التضامنيون ثلاث فرص طيبة اولاها لياسر منصور في الدقيقة ١٦ والثانية لمحمد نصار في الدقيقة ٢١ والثالثة لياسر منصور في الدقيقة ٣٤. فيما اهدر الاهلاويون ثلاث فرص مماثلة اولاها لمنصور اسطفان في الدقيقة ٨ والثانية لمحمد حمزة في الدقيقة ١٥ والثالثة لحسن بوبكار وزميله زياد زيدان "بالتكافل والتضامن" في الدقيقة ٢٨.

فنيا، جاءت اللعبة متوسطة ولم تخل من خشونة متعمدة وصفارات انذار وطرد. وكان ابرز الاهلاويين حسين عفش والظهير الايسر فادي خضور وزياد زيدان وحسام ننشي. وابرز التضامنيين ياسر منصور وسامي حيدر ومحمد نصار، ولولا العصبية الزائدة التي دفعت تحركات الفريقين ولاسيما منهما التضامن لجاءت اللعبة غنية بالاثارة واللمحات مثلما جاءت غنية بالاصابات خصوصا ان التضامن لم يفد من اكمال منافسه اللعبة بعشرة لاعبين اثر طرد حسين عفش في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.

الاصابات: بعد اربع دقائق من ضربة البداية سجل حسان الريفي اصابة التقدم للاهلي بقنيفة من نحو ٢٥ مترا عبر المقص الايمن لمرمى الحارس علي رمال الذي لم يحرك لها ساكنا.

وفي الدقيقة ٢٩ خاشن غابي عباس ياسر منصور خارج المنطقة الصربائية بنحو نصف متر، فعاقبه الحكم بضربة حرة انبرى لها ياسر منصور وارسل الكرة بيسراه عبر السد البشري فانفجرت عبر المقص الايسري لمرمى ماهر بيرقدار الذي اكتفى بمتابعتها بانظاره وكانت هذه الاصابة "نسخة طبق الاصل" عن اصابة في مرمى السلام الزغرتاوي على ملعب طرابلس في المرحلة الثانية.

في الدقيقة ٣١ خطف حسين عفش الكرة من مدافعي التضامن وانحرف بها متياسرا، ثم اطلقها قنيفة ارضية حفت باسفل القائم الايسر.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني ارسل الحارس الاهلاوي ماهر بيرقدار الكرة هوائية طويلة الى مهاجمه حسن بوبكار فارسلها بعدما "طحت" امامه لولبية من فوق الحارس علي رمال المتقدم لقطعها فعانقت سقف الشبكة التضامنية وكانت اصابة التعزيز للاهلاويين ٢-١.

وفي الدقيقة ٨ لاحت للاهلاويين فرصة اقتناص الاصابة الثالثة، بيد ان منصور اسطفان اطاح الكرة الى جوار القائم الايسر مهدرا انذر فرصة للاهلي في هذا الشوط.

وبعد دقيقة واحدة، ارتدت قنيفة لياسر منصور من الوسائط الدفاعية الاهلاوية وتهيأت لمحمد نصار وهو داخل "الصندوق" فخطفها بيسراه ارضية الى يسار الحارس بيرقدار محققا الاصابة التضامنية التعادلية ٢-٢.

وفي الدقائق الاخيرة انفلتت اعصاب بعض مشجعي التضامن وكاد يتورط، باطلاق الموضح الخارج على القانون "هري هري" الا ان اداريي الفريق البيروتي وخصوصا مصطفى حمدان وفضل الحاج كان لهم الفضل في تدارك الموقف.

وهنا هو التعادل الرقم ٢ للتضامن بيروت وبه صار رصيده نقطتين من ثلاث مباريات. والرقم ٢ للاهلي صربا وبه صار رصيده اربع نقاط من اربع مباريات.

مثل التضامن بيروت الحارس علي رمال واللاعبون كامل درويش وعلي شاهين ووسيد شعبان وجهاد جابر ومحمد نصار وعصام توسكي وسامي حيدر وابرهيم الدريس (حسين جلول) وياسر منصور وعلي مبارك (محمد ضو).

ومثل الاهلي صربا الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون فادي خضور وغابي عباس وحسان ريفي وجورج شقير وحسين عفش وحسام ننشي وزياد زيدان (جورج مهنا) وغابي سعادة (محمد حمزة) وحسن بوبكار ومنصور اسطفان.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس هاغوب اكرابيان ومحمد العتال، وراقبها السيد محمود الربعة. وبلغ دخلها ١٠٣٦٤٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من سامي حيدر وعصام توسكي من التضامن وغابي عباس من الاهلي. وطرد كلا من حسين عفش من الاهلي وعلي شاهين لنيله انذارين.

الهومنمن ١ - الصفاء ١

على ملعب برج حمود التقى فريقا الهومنمن والصفاء امام جمهور غفير فاسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا عامرا بالقوة والاثارة والخشونة ولم يخل من صفارات انذار وطرد.

افتتح الصفاويون اللعبة بهجوم ضاغط ولاحت لمهاجميهم فرص عدة لم يحسنوا استغلالها وكان ابرز هؤلاء لاعبوهم الافارقة نبيما كولنز وايمانويل هاريس وتشين كين. اما الهومنمن فاعتمد على الهجمات المرتدة عن طريق الثلاثي "المستورد" بابكين مليكيان وفيتالي اغاسيان وسيران هوسيبوف ونجح فيتالي في اقتناص اصابة السبق للهومنمن وانهى الشوط الاول في مصلحة الفريق الاحمر ١-٠. لكن الصفاويين الذين كانوا الاحسن انتشارا في الشوط الاول بدوا ضعاف الحيلة في الشوط الثاني الذي نشط فيه منافسوهم واهدروا فرصا لو احسنوا استغلالها لاقتنصوا النقطتين بجدارة. واللافت ان همة الصفاويين لم تفتر الا بعدما نجح نجمهم الاسمر تشين كين في اقتناص الاصابة التعادلية لهم في الدقيقة ٤ من هذا الشوط بضربة جزاء "بنالتي" وكأنهم اكتفوا بنقطة التعادل. علما انهم ابرز المرشحين المنافسة على لقب البطولة الى جانب الهومنمن والهومنتمن والرياضة والادب الطرابلسي.

الاصابات: بعد سبع دقائق من ضربة البداية خاطفة لكولنز الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٥ قنيفة حمراء لبابكين اخترقت السد وخدعت الحارس الذي صدها في صعوبة. وفي الدقيقة ٢٠ انقض الحارس احمد صقر كالصقر وعطل كرة مررها كولنز الى هاريس بالعرض وهو على باب "الصندوق". وفي الدقيقة ٢٤ ثانية لبابكين طاشت الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٢٦ تلقى هاريس الكرة من كولنز فارسلها مباشرة من فوق الحارس احمد صقر الذي طار لها لتعطيلها قبل ان تخترق السقف، لكن مدافعه حسن فرحات احسن قشها في الوقت المناسب وانقذ المرمى الاحمر من اصابة صفاوية "ملة" في المكة. وفي الدقيقة ٣١ مرر غارو الكرة الى سيران هوسيبوف اثر هجمة مرتدة فانطلق بها واخترق المنطقة واطلقها قنيفة صدها بلال هاشم باعجوبة، فتهيأت امام فيتالي اغاسيان المتابع فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الشباك الصفاوية مسجلا اصابة السبق للهومنمن ١-٠.

ولم تفت الاصابة من عزيمة الصفاويين، فواصلوا ضغطهم على المرمى الاحمر، الا ان الوسائط الدفاعية الحمراء كانت يقظة وقشاشة لينتهي الشوط الاول في مصلحة الهومنمن ١-٠.

الشوط الثاني افتتحه عصام رضا بقنيفة صفاوية ارتدت من القائم الى الحارس الاحمر احمد صقر الذي حولها الى "الكورنر". وفي الدقيقة ٤ لمس حسن فرحات الكرة داخل المنطقة الجزائية لفريقه، فضبطه الحكم متلبسا فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها تشين كين وارسلها ارضية خادعة الى يسار الحارس احمد صقر الذي ارتمى الى الزاوية اليمنى وكانت الاصابة التعادلية الصفاوية ١-١.

وفي الدقيقة ١٢ خاشن تشين كين المهاجم الاحمر فيتالي اغاسيان فطرده الحكم ببطاقة حمراء لنيله الانذار الثاني واستكمل الصفاويون نصف الساعة الاخير بعشرة لاعبين. وفي الدقيقة ٢٤ رأسية لحسن ايوب اثر تمريرة من نبيه الجردي عطلها احمد صقر باعجوبة. وفي الدقيقة ٢٧ اصيب اوهانس وحل محله محمود فرحات. وفي الدقائق الاخيرة بردت اللعبة. وفي الدقيقة ٤٥ لاحت فرصة الفوز للهومنمن، بيد ان بابكين اهدرها وهو تحت المقص الايسر، لتنتهي اللعبة تعادلية ١-١ ويخرج الفريقان وفي جعبة كل منهما نقطة.

وهنا هو التعادل الرقم ٢ للهومنمن وبه احتفظ بمركز الوصيف بست نقاط من ٤ مباريات.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون فيصل قبوط وحسن فرحات وفاسكين واوهانس (محمود فرحات) وحسينو (كارلو) ودوري زخور وبابكين وسيران هوسيبوف وفيتالي اغاسيان وغارو.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح ونبيل شيخو وعصام بلوق (زياد سكر) وعصام رضا ونبيما كولنز وايمانويل هاريس وتشين كين وعباس نعنوع (دانيال الاعور).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وكان موفقا وعاونه حكما التماس بزيك بزيك وعزام اسماعيل، وراقبها السيد زيد خيامي، وبلغ دخلها ٩١٠٠٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم لاعب الصفاء تشين كين ثم طرده في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني لنيله الانذار الثاني.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٤	٤	-	-	١٤	٤	٨
٢ - الهومنمن	٤	٢	٢	-	٨	٥	٦
٣ - الهومنتمن	٤	٢	٢	-	٦	٣	٦
٤ - الرياضة والادب	٤	٢	٢	-	٥	٢	٦
٥ - الصفاء	٤	١	٣	-	٦	٣	٥
٦ - التضامن صور	٤	٢	١	١	٩	٨	٥
٧ - الاهلي صربا	٤	١	٢	١	٨	٦	٤
٨ - السلام	٣	١	٢	-	٥	٤	٤
٩ - شباب الساحل	٤	٢	-	٢	٧	٧	٤
١٠ - الراسينغ	٣	١	١	١	٤	٤	٣
١١ - البرج	٤	-	٣	١	٦	٧	٣
١٢ - النجمة	٤	١	١	٢	٤	٥	٣
١٣ - حركة الشباب	٤	-	٣	١	١	٤	٣
١٤ - التضامن بيروت	٣	-	٢	١	٤	٧	٢
١٥ - المجد	٤	-	١	٣	٣	٧	١
١٦ - الاجتماعي	٤	-	١	٣	٥	١١	١
١٧ - الاهلي صيدا	٣	-	-	٣	٣	١١	-

اليوم بطولة لبنان في السباحة

تبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في الحوض الاولمبي لمجمع رمال في نهر الكلب، بطولة لبنان العامة في السباحة لسنة ١٩٩٢ ذكورا واناثا لجميع الاعمار التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في ٢٨ و٢٩ و٣٠ ايلول و١ و٤ تشرين الاول.

وبلغ عدد المشتركين ١٥٦ سباحا و١٠٥ سباحات من نوادي الجزيرة، النجاح، لونغ بيتش (بيروت)، رمال، هوليداي بيتش، اللبناني للسيارات والسياحة، سباحي لبنان (جبل لبنان)، الاولمبي الميناء، المنار، القلمون والطليعة (الشمال).

ويتضمن برنامج اليوم ٢٥ سباقا للذكور والاناث.

سباحة الجيش للسعدي الضناوي

نظم قبل ظهر امس المركز العالي للرياضة العسكرية بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للسباحة، بطولة الجيش في السباحة لمسافة ١٢٥ مترا لجميع الفئات في مسبح الحمام العسكري المركزي في المنارة، في حضور العميد الركن كمال كرم من قيادة منطقة بيروت والمقدم محمد العجوز قائد المركز العالي للرياضة العسكرية ومساعده المقدم علي الخنساء ورئيس اتحاد السباحة خليل نحاس وضباط قادة.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، وتوالت السباقات للقطاعات المختلفة وقسمت مجموعتين للضباط والافراد.

وهنا النتائج الفنية:

١ - الملازم اول فاتك السعدي (لواء الدعم) ٢،٠٣،١٠ دقيقتان.

٢ - الرائد حسان سوبرة (اللواء السابع) ٢،١٤،٠١.

٣ - الملازم اول طوني غضبان (اللواء العاشر) ٢،١٧،٦٢.

● الرتباء والافراد:

١ - الجندي فواز الضناوي (اللواء الطبي) ١،٥١،٠٦ دقيقة.

٢ - الرقيب اول عدنان نزال (المقر العام للجيش) ١،٥٤،٦٠.

٣ - الجندي محمد حمود (فوج المغاوير) ١،٥٦،٣٤.

اشرف على السباقات الحكام والقضاة الحكم العام محمد ارناؤوط. المراقب العام المعاون اول احمد مزنر ونظير مروش وعثمان قاسم وخالد ارناؤوط ومصطفى بغدادي ونشأت دياب ويوسف فران وحسان زعزع وتوفيق نحاس وعلي صبرا. وتألفت اللجنة الاستئنافية من المقدم محمد العجوز والمقدم علي الخنساء ورئيس الاتحاد ومحمود ارناؤوط.

رماية اشتار

احرز الرامي منير سكاف كأس وليد سلام في الرماية للدرجة الاولى والرامي محمد كشتبان كأس الدرجة الثانية، في مباراة نظمها امس نادي اشتار للرماية في حقله في ادما على ١٥٠ طبقا عن الحفرة الاولمبية في اشراف اتحاد الرماية والصيد.

وعلى رغم الهواء الشديد والغبار اقيمت المباراة وجاءت نتائجها كالآتي:

- الدرجة الاولى.
١ - منير سكاف ١٢٥/١٠٩
٢ - جو سالم ١٠٨
٣ - جاك باسيل ١٠٤
٤ - سرج عبوش ١٠١
٥ - وليد حمية ٩٩
٦ - ايلي هيكل ٩٨
- الدرجة الثانية:
١ - محمد كشتبان ١٠١
٢ - ناجي الهاشم ٩٨
٣ - سامي خلوف ٩٣
٤ - رولان شاهين ٨٤
٥ - فادي قمر ٧١

وكان الحكمان سامي ساسين وراوول طنب.

وتسلم السيد سلام الكأسين الى الفائزين

بطولة بيروت لكرة المضرب

تقام من اليوم بطولة بيروت لكرة المضرب على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وفي اشراف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب ويشترك في الدورة ١٥٣ لاعبا في الفردي للرجال و٤٢ لاعبة في الفردي للسيدات و٣٠ فريقا في الزوجي للرجال.

وهنا برنامج اليوم الاثنين في ضوء القرعة التي اجريت السبت:

- فردي للرجال:
الساعة ١١،٠٠ باسم علي - نينو صليبي، نخلة عبودي - مصطفى غدار، فؤاد خاطي - فاتشيه تالبنديان، الساعة ١٢،٠٠ ايمن سنيورة - ميشال ابو خليل، نديم منلا - الان تسناس، نقولا بدران - محمد مصري، الساعة ١٣،٠٠ ايلي روفائيل - سمير منيمنة، مارك معيكي - ناجي باسيل، احمد بيضون - فيكين اشجان، الساعة ١٤،٠٠ بسام شماس - سميح مكنية، يحيى شعيب - سعيد عازار، رامي شعار - علي حجازي، الساعة ١٥،٠٠ زياد سميرة - شكرالله كرم، فادي صباح - نسيب حداد، حاتم مولوي - مكرم علم الدين، الساعة ١٦،٠٠ ادوار بشور - نديم عكاوي، جبران بازجي - خالد مالك، جوزف بشارة - ايلي اسود.

الترتيب العام للاعبي كرة المضرب

اعلنت اللجنة الفنية للاتحاد اللبناني لكرة المضرب الترتيب العام الجديد للاعبين واللاعبات بعد الدورة المفتوحة لنادي الانطونيات في رومية كالآتي:

● الرجال:
١ - ريمون كتورة ٥٢٢ نقطة.
٢ - سعيد كرم ٤٠٠
٣ - كريم خوري ٢٧٠
٤ - عمر صادق ١٦٤
٥ - توفيق زحلان ١٥٨
٦ - أدوار نعمة ١٥٥
٧ - بشارة ابو رحال ١٣٢
٨ - علي توبة ١١٧
٩ - منجد ابو حسون ٨١
١٠ - فادي حداد ٦٥
١١ - حسين بدر الدين ٦٣
١٢ - طوني رزق ٦٢
١٣ - جورج زيوني ٦٢
١٤ - انطوني ابو نعوم ٦٠
١٥ - محمد محيدلي ٦٠
١٦ - صباح باز ٤٤

● السيدات:
١ - مايا حجار ٣٣٠ نقطة.
٢ - ناهية ابو خليل ١٧٨
٣ - سوزان السيد وتانيا زيتوني ١٣٠
٥ - ضياء الزير ١٠٣
٦ - ريموند ايوب ٨٢
٧ - شريفة ابو عز الدين ٥٠
٨ - نيكول سالم ٣١
٩ - منى صقر ٢٦.

شطرنج هوغنمن

احرز طوني قسيس بطولة دورة الشطرنج المفتوحة التي نظمتها جمعية الشبان الارمن الكاثوليك (هوغنمن) امس في مقرها قبالة مستشفى الجعيتاوي في الذكرى الثامنة لوفاة بطل العالم السابق الارمني تيغران بتروسيان. واشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وتقاسم قسيس المركز الاول وثلاثة لاعبين برصيد خمس نقاط من ست جولات، الا ان نظام كسر التعادل منحه اول، فيما حل فادي عيد ثانيا، وخالد شهاب ثالثا، وكمال ناصر رابعا.

وجاءت النتائج كالآتي:
١ - طوني قسيس ٥ نقاط.
٢ - فادي عيد ٥
٣ - خالد شهاب ٥
٤ - كمال ناصر ٥
٥ - عبد العزيز محمود ٤
٦ - ابرهيم خشاب ٤
٧ - نبيل ناصر ٤
٨ - علي الشاويش ٤
٩ - طانيوس العلم ٤
الخ... ٣٢ لاعبا.

عبد ربه لـ"النهار" عن اقتراح الكونفيديرالية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تنتظر كما يبدو مجيء الادارة الاميركية المقبلة لتحدد طريقة التعامل مع عملية السلام. القضايا التي بحث فيها خلال هذه الجولة كانت لها فائدة وحيدة، وهي توضيح سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في محاورها المختلفة.

- كان رابين يقول في السابق انه يريد اعطاء الاولوية في البحث للموضوع الفلسطيني. كان هذا قبل تسلمه رئاسة الحكومة. والآن يلوح بقلب هذه المعادلة وباعطاء جبهة الجولان الاولوية. وفي اعتقادنا ان لهذه المناورة في قسميها على حد سواء غرضا واحدا، وهو ممارسة الضغط على جميع الاطراف العرب ومحاولة دفع كل طرف الى البحث بشكل منفصل مع اسرائيل في موضعه الخاص. فالواضح ان حكومة رابين تسعى الى اتفاقات منفردة. وفي اطار هذه الاتفاقات تريد ان تقدم اقل ثمن ممكن على صعيد الانسحاب من الارض في جبهة الجولان في مقابل التطبيع الكامل الذي يرقى الى مستوى صيغة كمب ديفيد. والشرط الرئيسي لاسرائيل هو عدم الربط بين هذه الخطوة والتقدم على جبهات الحل الاخرى. وهذا يشمل لبنان وفلسطين.

الشروط الاسرائيلية بالنسبة الى الحل مع لبنان غير واضحة، لكنني اعتقد انهم سيحاولون فرض شروط اقسى من اتفاق ١٧ ايار، بما في ذلك على صعيد المياه وبعض تعديلات الحدود وابقاء الجنوب محمية يحق للاسرائيليين التدخل والوجود المباشر فيها باستمرار تحت ذريعة الامن.

اما على الجانب الفلسطيني، فخطتهم صارت اكثر وضوحا الآن. انهم يريدون صيغة اضعف بكثير مما وقع في اتفاق كمب ديفيد في شأن الحكم الذاتي الفلسطيني. الصلاحيات التي يعرضها الاسرائيليون لا تتعدى الحدود الادارية الوظيفية لادارة شؤون المعيشة اليومية، مع ابقاء السيطرة الاسرائيلية على الجوانب الرئيسية والمفاصل الحقيقية التي تتحكم بحياة الشعب الفلسطيني. وهذا يشمل الامن وحقوق الاشتراع ومرجعيته والاستيطان، واستمراره باشكال واسماء مختلفة، واقتطاع القدس نهائيا من خلال اخراجها من دائرة سيطرة الحكم الذاتي الفلسطيني. والاخطر من هذا ان الحل الذي يقترحه الاسرائيليون يسمونه مرحليا وانتقاليا ولكن في الواقع هم يسعون الى ان يكون الحل النهائي والدائم وذلك لعاملين رئيسيين: العامل الاول ان المسعى الاسرائيلي خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي، هو تحقيق التطبيع الكامل مع الاطراف العرب. والعامل الثاني انهم اصبحوا يقولون صراحة بان تنفيذ القرار ٢٤٢ في المرحلة النهائية وبعد المرحلة الانتقالية لا يتم مع الفلسطينيين وانما مع الاردن باعتبار ان هذا القرار يعني الدول ولا يعني الفلسطينيين. وهذا بصراحة يشير الى انهم بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، ومدتها خمس سنوات، سوف يطرحون على الاردن حلا نهائيا يستند من ناحية الشكل الى القرار ٢٤٢ ولكنه من ناحية المضمون يستند الى الامر الواقع، اي الاقرار بان نهر الاردن يشكل الحدود الفعلية بين اسرائيل والاردن. وهكذا يحققون مجمل اغراضهم بالنسبة الى التوسع في الارض وبالنسبة الى التطبيع مع العالم العربي وبالنسبة الى القضاء على امكان نهوض الهوية الوطنية والكيانية الفلسطينية ويدفعون اقل ثمن من خلال انسحابات تجميلية محدودة على جبهة الجولان ويعززون تاليا موقعهم باعتبارهم القوة الاقليمية الاساسية في المنطقة.

لا بديل

● بعد سنة على قرار المشاركة في المفاوضات، هل يمكن استعادة حيثيات هذا الخيار الفلسطيني ومحاولة تقويم التجربة؟

- لا نحتاج الى شرح طويل لحيثيات القرار الفلسطيني. كل مناسبة او ندوة ذات طابع دولي تمس بمصير القضية الفلسطينية، ايا تكن طبيعة القيود فيها، ينبغي ان نشارك فيها. ان لم نستطع ان نحقق تقدما، فعلى الاقل نستطيع ان نمنع مخاطر اكبر على القضية الفلسطينية. هذا هو باختصار سبب مشاركتنا. وتاريخ القضية الفلسطينية طوال اكثر من سبعين سنة يشهد على حقيقة رئيسية: عندما كان الفلسطينيون غائبين، كانت اخطر الصفقات والاتفاقات تتم على حسابهم، وفي حضورهم كانوا قادرين ان يحدوا من هذه المخاطر، او على الاقل ان يؤجلوها.

هنالك واقع دولي واقليمي سنكون اغبياء وعميان تماما اذا تجاهلناه. وهنالك فرصة ان نجلس نحن والاسرائيليين ولاول مرة في تاريخنا، للتفاوض حول مستقبل ارضنا وحول انهاء الاحتلال. لم تكن عندنا اوهام حول امكان التوصل الى حلول سريعة لاننا نعرف كيف تغيرت موازين القوى اقليميا ودوليا. لكننا في الوقت نفسه تصرفنا باعتبار ان المفاوضات هي معركة سياسية مثل كل المعارك الاخرى تجري في ظل شروط غير مؤاتية، ليس فقط من حيث تفاصيل صيغة المشاركة في المفاوضات ولكن من حيث رؤية موازين القوى الدولية والاقليمية التي تحيط بالعملية التفاوضية. تغيير هذه الشروط ليس مسألة ارادية. الا ان المشاركة في المفاوضات يمكن ان تساهم، اضافة الى عوامل اخرى، في التعديل التدريجي لهذا التوازن المختل.

لم تتغير نظرتنا اليوم. اما الفصائل الفلسطينية التي تدعو الى الانسحاب من المفاوضات، فلا نسمع منها ما هو البديل سوى الوصفة القديمة الجاهزة التي كنا نسمعها طوال عشرين سنة، وهي "تصعيد النضال". وكأن المشاركة في المفاوضات هي بديل من تصعيد النضال او كأننا نمنع احدا من تأدية قسطه في تصعيد النضال بمختلف اشكاله.

● لا تعتقد اذاً ان تجربة السنة المنصرمة اضعفت هذا الموقف؟

- لا بديل من استمرار المفاوضات. لكن استمرارها ليس هو الحل السحري من جهة اخرى. الحل مصدره مواقع اخرى لان المفاوضات تعكس دائما التغيرات التي تجري على الارض. ليس هنالك مخرج للصراع العربي - الاسرائيلي والفلسطيني - الاسرائيلي سوى حل متفاوض عليه. وهذا الحل لا نريده ان يعكس الموازين القائمة حاليا بقدر ما نسعى عبر مواصلة كفاحنا في ميادين مختلفة، بما فيها ميدان الانتفاضة، الى ان نؤثر على النتيجة النهائية لهذا الحل. هذه نظرة استراتيجية على كل حال، وهذه النظرة تحكمت بسياسة منظمة التحرير منذ اكثر من عشرين سنة. نحن منذ عام ١٩٧٤ اتخذنا خطا سياسيا استراتيجيا يقوم على قاعدة اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وهذا التغيير الاستراتيجي له علاقة بتقديرنا للتحولات التي جرت سواء على الارض او على النطاق الدولي.

● الا يزال ممكنا التوصل الى الدولة المستقلة من خلال المفاوضات الحالية؟ بتعبير اخر، هل تشكل حقا المشاركة الفلسطينية في المفاوضات استمرارا لاعلان الجزائر ولما سمي "مبادرة السلام الفلسطينية"؟

- بالتأكيد. ان مبادرة السلام الفلسطينية كانت نقطة البداية للعملية السياسية التي تجري حتى هذه اللحظة. غير ان لا طريق مستقيما. ما كنا نتوقعه عند اعلان مبادرة السلام تحقق جزء منه ولم يتحقق الجزء الاخر. فلا يجب ان تنسى ان الواقع العربي والدولي كان مختلفا تماما. لذا كان لا بد من اجراء تعديل في تكتيكنا وفي تعاملنا مع هذا الواقع من أجل خدمة الاهداف ذاتها التي تحدثت في مبادرة السلام الفلسطينية.

● كيف تقوّم القيادة الفلسطينية الموقف الاميركي؟ الا تعتقد ان الاطراف العرب عموما، بمن فيهم الطرف الفلسطيني سلفوا الولايات المتحدة اكثر مما كان ينبغي؟

- من الناحية العامة، تستدعي المصالح الاميركية التوصل الى تسوية للصراع في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا في ظروف انتهاء الحرب الباردة. قبل ذلك كان استمرار الصراع، باعتباره جزءا من الصراع الاميركي - السوفياتي، في مصلحتهم. لكن حل هذا الصراع تتحكم به ايضا القوى الاقليمية.

تميل الولايات المتحدة الى المفهوم الاسرائيلي بالنسبة الى حل الصراع، وخصوصا لجهة عدم السماح بتوفر مقومات بروز الكيان الوطني الفلسطيني المستقل وتطوره. هذه نقطة التناقض الرئيسي بيننا وبين السياسة الاميركية. وهذا الامر لا يمكن حله بالحوار الديبلوماسي فقط بل يجب فرض موقفنا كواقع من خلال تأكيد استحالة التوصل الى حل عربي - اسرائيلي والى تطبيع بين الاطراف في المنطقة من دون معالجة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية شعب وتقرير مصير واستقلال وطني.

المعيار الاساسي

● كيف تقوّم عمل الوفد الفلسطيني؟ وما هو توزيع الادوار بين الوفد وقيادة منظمة التحرير؟

- نحن نحرص على ان يكون هناك تشاور مستمر ويومي مع قيادة الوفد، لان العملية التفاوضية الجارية لها نتائج ومترتبات خطيرة على المصير الوطني، واي خطأ تكتيكي يمكن ان تترتب عليه اثار كبيرة. هذا هو المعيار الاساسي الذي تعمل به، خصوصا ان قيادة الوفد ترى فقط ما هو امامها على طاولة المفاوضات، بينما تقضي مسؤولية قيادة منظمة التحرير ان ترى الامور من منظار اوسع وان تربط بين ما يجري على طاولة المفاوضات ومختلف العوامل والتطورات السياسية العربية والدولية الاخرى، لكي يتم استثمارها في المفاوضات او لكي تكون المفاوضات في خدمة تطوير العوامل هذه. وهذا يشبه بالضبط موقع قيادة الجيش وفرقة عسكرية مسؤولة عن جبهة معينة لا تعرف بالضرورة وليس من مسؤوليتها ان تعرف ماذا يجري على بقية الجبهات، ولكنها يجب أن تكون منسجمة في عملها ضمن اطار الخطة العامة.

المشكلة الكبرى

● كيف تنظر القيادة الفلسطينية الى التنسيق العربي، وبالاخص بين حلقات المفاوضات الثنائية وحلقات المفاوضات المتعددة الطرف. ونقصد بالسؤال دول الطوق اولا، ثم الدول العربية غير المعنية بالثنائية.

- التنسيق بين دول الطوق كان مرضيا ولكن غير كاف. صحيح ان هناك تنسيقا فعليا بين الوفود العربية، وكذلك في توجيه عمل هذه الوفود قبل كل جولة ومن خلال لقاءات تجري على مستوى وزراء الخارجية. لكننا نطمح الى تنسيق اكثر عمقا، الى لقاء يبحث في اتفاق له طابع استراتيجي بين جميع الاطراف العرب المعنيين مباشرة بعملية السلام، والى تحديد اسس لادارة هذه العملية، سواء مع الدول العربية الاخرى او مع القوى الدولية، بما فيها الولايات المتحدة. هذا الامر لم يتحقق حتى الان. نحن لدينا تنسيق ديبلوماسي تفاوضي ولكن ليس لدينا تنسيق سياسي شامل.

اما المفاوضات المتعددة الطرف، فان التقديرات تباينت في شأن طريقة التعامل معها. نحن كنا نرى أن في مقدورنا، سواء شاركنا او امتنعنا، ان نتفق على طريقة استثمار هذه المشاركة او هذا الامتناع في خدمة المفاوضات الثنائية. اي ان الذين يشاركون في المفاوضات المتعددة الطرف عليهم الضغط من داخل المفاوضات مثل الذين لا يشاركون حتى لا تحقق المفاوضات المتعددة تقدما على حساب الحل الثنائي، بل ان تسعى الى ان تكون في خدمته.

المشكلة الكبرى هي في طريقة تأمين موقف عربي شامل وموحد. ويبدو ان هذه القضية تزداد تعقيدا. التجمعات العربية المختلفة تسعى الى حل مشكلاتها وقضاياها، بما فيها مسائل الامن القومي، في اطارها الخاص وبالتعامل المباشر مع القوى الدولية وخصوصا الولايات المتحدة. وهي تتعامل مع الصراع العربي - الاسرائيلي من هذا المنظار ايضا. اي ان القوى العربية هذه تتحول في افضل الحالات الى قوى ذات دور محايد، اذا استخدمنا هذا التعبير المهذب. بمعنى اخر، انها لا تعتبر ان حماية امنها القومي ترتبط بالصيغة التي سيرسى عليها حل القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي. وفي ذلك خطر كبير ورؤية قصيرة النظر، لانها تعتمد على عامل واحد وهو تأمين الحماية عبر الاستعانة بالوجود الاميركي وبالانسجام مع الاستراتيجية الاميركية ومتطلبات المصالح الاميركية متغافلين عن حقيقة ان هذه المصالح تتغير باستمرار، وان اسرائيل لا تزال تشكل عنصرا رئيسيا في الاستراتيجية الاميركية في المنطقة وفي "حماية" المصالح النفطية والاقتصادية.

● ثمة من يعتبر ان المشاركة الفلسطينية في مؤتمر موسكو اعطت تغطية للدول العربية المشاركة، خصوصا الخليجية. والبعض الاخر يقول انها لم تؤثر لان تلك الدول كانت تنوي المشاركة في اي حال من الاحوال.

- كانوا سيشاركون في اي حال. لان قرار المشاركة هو قرار دولي. اما المشاركة الفلسطينية، فساهمت في تعديل التوجهات التي تسير عليها لجان المؤتمر المتعدد الطرف وتحديدها. في لجنة العلاقات الاقتصادية على سبيل المثال كان موقفنا يقوم على عنصرين اساسيين: الاول انه لا يمكن البحث في قضايا التعاون الاقتصادي الاقليمي قبل حل النزاع العربي - الاسرائيلي، والثاني ان احد شروط حل النزاع هو توفير المقومات الاقتصادية لبناء السلطة الوطنية المستقلة على الاراضي الفلسطينية، وواجب القوى الدولية في المساهمة في تأمين هذه المقومات. الشيء نفسه ينطبق على لجنة اللاجئين. ساهم حضورنا في توجيه عمل هذه اللجنة نحو الاعتراف بأن قرارات الامم المتحدة تشكل قاعدة للبحث، وخصوصا القرار ١٩٤. لم نحصل حتى الان على نتائج ايجابية ولكن ليس هنالك من آثار سلبية ترتبت على تلك المشاركة.

● لنفترض ان المشروع الفلسطيني للحكم الذاتي الذي قدم الى الوفد الاسرائيلي في احدى دورات الربيع صار اساس الحل. كيف سيتم التعامل مع المواضيع الاساسية مثل القدس ومستقبل الاستيطان والشرعية او مصدر الشرعية؟ وما هو مقدار "الليونة" الفلسطينية في هذه الامور؟

- مصدر الاشتراع هو عنصر رئيسي. اذا كان الاشتراع فلسطينيا، فهذا يعني اننا نضع اقدامنا على طريق الاستقلال. اما اذا كانت هنالك حكومة موقتة تفتقر الى حق الاشتراع، فهذا يعني ان المرجعية ستبقى في يد الاحتلال الاسرائيلي. والاشتراع ليس له جانب واحد: القوانين التي تتعلق بمناحي الحياة في الاراضي المحتلة، بل انه مرتبط بمسألة التحكم بحدود الارض وبالمياه. وهذا يشمل القدس بالتأكيد. اذا نظرنا الى المشروع الاسرائيلي الذي قدمه وفدهم خلال الجولة الاخيرة، نرى ان العنصر الرئيسي الذي يركزون عليه هو طريقة سلب ما يسمونه المجلس الاداري الفلسطيني اي حقوق اشتراعية فعلية. من جهة يقولون أن مرجعية المجلس الاداري تكمن في الناخبين الفلسطينيين ولكنهم من جهة اخرى يوضحون ان المرجعية الفعلية هي الاتفاق الذي نتوصل اليه بيننا وبينهم. وهذا الاتفاق ينحصر من وجهة نظرهم في اطار شؤون معيشية محدودة مثل الصحة والتعليم. اما القضايا الاخرى خارج اطار هذا الاتفاق فتبقى مرجعيتها عند اسرائيل، وهي القضايا المفصلية المتعلقة بالارض، بحدود هذه الارض ومصير القدس والامن والعلاقات الخارجية بمختلف اشكالها السياسية والاقتصادية. كل العناصر التي يمكن اختصارها بعنوان واحد هو السيادة مفقودة في مشروعهم. ولكنها ليست مفقودة في الواقع لانه لا يمكن ان يكون هناك فراغ. هم يعنون بصراحة ان تبقى السيادة في ايديهم ومن جانب اخر ان تنحصر المسؤوليات الفلسطينية ضمن نطاق الشؤون البلدية او اكثر قليلا.

صيغة حل قبل الكونفيديرالية

● لقد كنت انت شخصيا من الذين اعادوا احياء موضوع الكونفيديرالية مع الاردن قبل اشهر، وقد اثار الكلام وقتذاك شيئا من الالتباس. ما هو مستقبل فكرة الكونفيديرالية؟

- الكونفيديرالية لها شقان: بالنسبة الى المستقبل، من البديهي القول انها لن تتحقق الا بعد انتهاء الاحتلال الاسرائيلي. اما الشق الثاني، فيتعلق بالوضع القائم واعني به التوصل الى تفاهم واتفاق متكامل بيننا وبين الاردن حول القضايا التي تمس بمستقبلنا ومستقبل الاردن بشكل مشترك، ضمن اطار العملية السياسية. اي اتفاق فلسطيني مع اسرائيل، على اي قضية اشتمل، امنية كانت او اقتصادية او سياسية، ستكون له انعكاسات تلقائية على الاردن. والعكس صحيح. نحن نريد منذ الان ان نتفاهم مع الاردن على مستقبل علاقاتنا، وخصوصا في المرحلة الانتقالية، حتى لا تكون اسرائيل طرفا ثالثا في تقرير صيغة العلاقات هذه. ينبغي ان نقول لاسرائيل بكل وضوح ان كل شؤون العلاقات الاردنية - الفلسطينية، الادارية والاقتصادية والامنية والسياسية، متفق عليها وان هذا ليس من شأنهم وليس لهم التدخل فيه. الاسرائيليون يريدون من جهتهم ان يكونوا طرفا مقررا في صوغ علاقات الاردن مع فلسطين في المرحلة الانتقالية وبالطبع في المرحلة النهائية، بحيث تشمل هيمنتهم ونفوذهم ليس فقط الاراضي الفلسطينية المحتلة بل الاردن نفسه.

● لقد دعا رابين الى قيام كونفيديرالية ثلاثية، والمعروف ان اكثر من شخصية فلسطينية في الداخل دعت الى مثل هذه الصيغة، وخصوصا السيد فيصل الحسيني...

- تصريحات فيصل الحسيني كانت مستعجلة في هذا المجال. هي في الحقيقة كانت تتحدث عن آفاق استراتيجية في المستقبل. لكن التي يحدد طبيعة هذه الآفاق هو طبيعة الحل في المرحلة الراهنة، وهذا ما ينبغي ان نركز عليه. اذا تمكنا من التوصل الى صيغة حل تضمن الاستقلال الفلسطيني فلا مانع من البحث في اسس علاقة مفتوحة بين الدولة الفلسطينية وجيرانها. اما اذا كان الحل في غير مصلحتنا، فان صيغة العلاقة هذه ستقوم على قاعدة التبعية. تبعية الكيان الفلسطيني لاسرائيل وخطر امتداد هذه التبعية الى البلدان المحيطة. من هنا، فان الحلقة الرئيسية في كل العملية هي في طريقة تأمين مقومات الاستقلال الفلسطيني حتى يمكن اقامة علاقات متكافئة في المستقبل بيننا وبين كل الاطراف المجاورين بما فيهم اسرائيل.

التوطين ليس خيارنا

● ثمة موضوع يشغل بال الفلسطينيين عموما والدول العربية المجاورة، وهو موضوع لاجئي ١٩٤٨. وانت تعلم ولا شك ان التهويل من اخطار التوطين عاد ليقلق الساحة في لبنان. ما هي بصراحة النظرة الفلسطينية الى موضوع لاجئي ١٩٤٨؟

- هناك محاولات لجعل قضية التوطين موضوع صراع راهن بين الفلسطينيين والدول المضيفة، كأن هذه القضية مسؤولية فلسطينية او خيارا فلسطينيا. التوطين ليس خيارنا على الاطلاق. خيارنا الاساسي هو تطبيق قرارات الامم المتحدة. وهنالك قسم من اللاجئين من حقهم العودة الى وطنهم وارضهم وممتلكاتهم، وقسم اخر من حقه العودة الى اراضي الدولة الفلسطينية عند قيامها. هذا هو المخرج من وجهة نظرنا. ينبغي وضع كل الجهود العربية في سبيل انجاح هذه الصيغة ولا نملك في الظرف الراهن حلا سحريا اخر ونرفض التوطين، حتى من باب البحث في الاحتمالات المستقبلية، في معالجة فكرة التوطين او التعويض، التي تشكل ايضا احد مداخل التوطين وقد رفضنا ذلك في اطار لجنة اللاجئين ضمن المؤتمر المتعدد الطرف.

● ما هو مستقبل منظمة التحرير في ضوء مشروع الحكم الذاتي؟ وما هي في رأيك النظرة الاسرائيلية والاميركية الى مستقبلها؟ هل تعتقد انهم سيعاودون محاولات تهميش المنظمة؟

- في المرحلة الانتقالية، سيزداد دور منظمة التحرير اهمية. فهي صمام الامان لحماية وحدة كل الشعب الفلسطيني ولتطوير المرحلة الانتقالية نحو الحل الذي يضمن الاستقلال من جهة وللدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة من جهة اخرى. اما في اطار حل نهائي، فمن الطبيعي ان تتحول المنظمة احزابا سياسية داخل الدولة الفلسطينية المستقلة، وربما تغيرت ايضا صيغ التحالفات واسسها.

اما محاولات تهميش المنظمة، فهي تستند الى رغبات خاصة لدى الاسرائيليين للاستفراد بالشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال وقطع صلاته بالعالم، وللقضاء على وحدة الهوية الوطنية الفلسطينية، لان الاسرائيليين يرفضون حتى الان، بالكلمات والافعال، الاقرار باننا شعب واحد. الاميركيون كانوا يتصرفون باعتبار ان دور المنظمة يمكن ان يعطل امكان التوصل الى اتفاق بين الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال واسرائيل. وبدأوا يكتشفون ان هذا الفصل بين الداخل والخارج هو امر مستحيل. وقد انعكس اكتشافهم هذا في موافقتهم على مشاركة وفود فلسطينية من الداخل والخارج في لجان المؤتمر المتعدد الطرف. ولكنهم في الوقت نفسه لا يسلمون بالحقيقة السياسية بان العملية السياسية الجارية بين الوفد الفلسطيني واسرائيل لا يمكن ان تتطور وتتوصل الى نتائج محددة من دون اتفاق مع قيادة منظمة التحرير، اي اتفاق مع الجهة التي تنطق باسم مجموع الشعب الفلسطيني. رابين كان يقول قبل ايام انه لا يستطيع التوصل الى اتفاق حول الجولان على مستوى الوفود المشاركة حاليا في عملية السلام. اذا كان هذا الامر ينطبق في نظره على الجولان، على رغم ان سوريا ليس عندها داخل وخارج، فهو ينطبق بالاحرى وبشكل اكثر الحاحا على الوضع الفلسطيني، حيث لا يمكن التوصل الى اتفاق حول القضايا المصيرية من دون اللقاء المباشر مع قيادة منظمة التحرير.

نرفض الحل غير المتكافىء

● تواجه منظمة التحرير منذ سنوات تحديا كبيرا من حركة "حماس". الا تخشون ان يزيد مأزق المفاوضات نفوذ هذه الحركة؟

- "حماس" مثل كل الحركات المشابهة، تعيش على حال التردي في الواقع وعلى تصلب الخصم. لكنها لا تملك برنامجا للخروج من الواقع القائم. شعاراتها موجهة في الاساس نحو المنظمة اكثر مما هي موجهة نحو الاحتلال.

● كيف تقدر قوة المعارضة التي سيواجه بها بعض الفصائل الفلسطينية الحكم الذاتي، هذا بالطبع اذا تم الاتفاق؟

- ستكون هنالك معارضة بالتأكيد. واي حل غير متكافىء لن يؤدي الى استقرار طويل الامد، بل يؤدي الى بروز تناقضات وانفجارات غير محسوبة. ولهذا السبب ايضا نحن نرفض الحل غير المتكافىء.

● عندما تجول في الشارع العربي، بما في ذلك هنا في تونس، تشعر ان القضية الفلسطينية لم تعد قضية العرب المركزية، حسب التعبير الشائع، او انها على الاقل لم تعد القضية المركزية الوحيدة، توازيها اهمية بل تضاهيها قضية العراق ووحدته. هل تعي القيادة الفلسطينية هذا التحول؟ والسؤال موجه الى المناضل العتيق في حركة التحرر العربية بقدر ما هو موجه الى المسؤول الفلسطيني.

- لقد كان الوضع دائما على هذا الشكل. لم تكن القضية الفلسطينية يوما القضية الوحيدة للشعوب العربية. وليس عندنا انانية ذاتية لنشعر بالذعر ازاء هذا الواقع. قضايا الديموقراطية والقضاء على الفقر والتخلف ومواصلة عملية النهوض والتطوير الاقتصادي والتنوير هي جزء مكمل للنضال الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال. وحماية الاستقلال الوطني والسيادة الاقليمية لكل دولة عربية على حدة هي جزء اخر.

كنا دائما نتصور ان توفير مقومات امن قومي عربي شامل هو حجر الزاوية في النضال الفلسطيني من اجل انتزاع الحقوق الوطنية. لهذا لا نرى ان المشكلة هي في تراجع الاهتمام، بل في تنوع الاهتمامات والمهمات امام حركة التحرر العربية، وهذا شأن موضوعي. ونتائج حل هذه المسائل تعكس نفسها بالضرورة على مصير القضية الفلسطينية. ولهذا السبب ليس هنالك ما يقلق في هذا الشعور الذي تحدثت عنه. في المقابل، ثمة امر اخر مقلق هو تدهور وضع حركة التحرر العربية وتدهور مستوى علاقاتها مع جماهيرها وشعبها وتدهور مستوى معالجتها لقضاياها الوطنية ولعزلتها، ونهوض تيارات سلفية لا تملك اي حل او جواب لمشكلات الواقع المعقدة.

بري وجنبلاط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الى تأليف لائحة ائتلافية نواتها بويز والخازنيان والبون. وهدف هؤلاء الوسطاء تسوية "توفر نفقات الانتخابات وتجنب الصراع في معركة كلها كمشة اصوات مش حرزانة".

ولمس الوسطاء معارضة من المرشح رشيد الخازن الذي يخوض على ما يبدو معركة كسر عظم ضد الثنائي بويز والخازن بدعمه بعض الجهات الرسمية، ويعول في ذلك على المواجهة التي انفجرت بين بويز وعميد حزب الكتلة الوطنية والتي من شأنها - في نظره - اضعافه انتخابيا.

وافادت مصادر مطلعة ان من العقبات التي تعترض اللائحة الائتلافية ايضا، غياب الاتفاق على مرشح الفتوح. فالمحامي بويز متحالف مع المحامي زيادة (الفتوح)، في حين ان رشيد الخازن متحالف مع البون (الفتوح ايضا). وتحدثت عن محاولات لاقناع عدد من المرشحين المستقلين بسحب ترشيحاتهم تفاديا لخرق اللوائح، علما ان ثمة مرشحين متفردين يطالبون بالانضمام الى احدى اللائحتين. وفي هذا الاطار يواجه سعاة تأليف اللوائح مسألة وجود مرشحين اثنين من آل عقيقي هما انطوان عقيقي وهيكل عقيقي، وان العائلة تطالب بتمثيلها في احدى اللوائح والا استمرت في خوض المعركة بمرشحيها.

جعجع على الخط

وكشفت المصادر ان النائبين بويز والخازن زارا اول من امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، واطلعاه على الاسباب التي دفعتهما الى ترشيح نفسيهما في كسروان.

ويدخل في حسابات المرشحين التحرك الذي باشرته احزاب المعارضة وتياراتها التي بدأت بدورها مواجهة مع هذه الدورة الانتخابية من طريق التغلغل في الاوساط الشعبية وكل البيوت وتعبئتها لمقاطعة الانتخابات، او على الاقل طبعها بنتائج اقتراع هزيلة جدا.

موقف بكركي

وامس اطلق البطريرك الماروني موقفا واضحا وصارما من موضوع انتخابات كسروان اذ قال في عظة الاحد في بكركي: "موقفنا من الانتخابات النيابية يرمي الى تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة ولا نرى انه قد حصل ما يحملنا على ان نبدل هذا الموقف".

وتخوف من المستقبل في الاجواء السائدة وتساءل: "هل كل المرشحين مؤهلون للنيابة وللقيام بما تفرضه عليهم من دفاع عن قضايا كبرى مصيرية كالهوية الوطنية والنظام الديموقراطي والحريات العامة وهي تتعرض اليوم عندنا لهجوم ينطوي على مخاطر عدة؟".

رؤية رسمية

ومن منظور رسمي لما يجري في كسروان، رأت مصادر وزارية ان ما اثارته معركة كسروان يمثل عودة للحياة السياسية الى البلاد وان الصراع الدائر في اطارها هو من النوع المفيد للبلاد. لكنها لم تستبعد "مفاجآت" تتصل باسماء الذين سيفوزون بالمقاعد الخمسة المخصصة للقضاء.

اما بالنسبة الى المسؤوليات الحكومية عن معالجة المعضلات الحياتية والامنية، فاوضحت المصادر ان مجلس الوزراء سيهتم في جلسته المقبلة المرجحة في موعدها العادي الاربعاء المقبل بـ"بعض التدابير" التي تعالج الشأن الحياتي، فضلا عن الاطلاع على نتائج المحادثات التي اجراها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي ووزير المال الدكتور اسعد دياب في واشنطن في اطار الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقد عاد امس الوزير المقدسي الى بيروت، فيما ينتظر عودة الوزير دياب اليوم.

ووصلت على الطائرة التي نقلت الوزير المقدسي بعثة من البنك الدولي برئاسة الدكتور يوسف شقير لمتابعة التحضير للبرنامج العاجل للاعمار الذي سيموله المصرف. كذلك تصل في الخامس من الشهر المقبل بعثة مشتركة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمتابعة المشاورات مع السلطات اللبنانية في شأن البرنامج الكلي للاعمار.

ووصف مصدر وزاري وصول هاتين البعثتين بانه اشارة الى اطمئنان المراجع الدولية الى الموقف العام في لبنان، علما ان التشنج السياسي يؤثر سلبا على مساعي ضبط الاوضاع الاقتصادية، ومن مظاهر هذا التأثير استمرار الاضطراب في سوق القطع.

تكتلات تتحرك

ومن التحركات التي سجلتها عطلة نهاية الاسبوع، لقاء جمع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة امس. ووصفت مصادر مقربة من الوزيرين هذا اللقاء بانه فاتحة لقاءات مماثلة بين رئيسين لتكتلين نيابيين بارزين في المجلس المقبل. والبحث في هذه اللقاءات سيتركز على قضيتي رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة الجديدة.

ومن المقرر ان يزور الوزير جنبلاط في الساعات المقبلة دمشق لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين. وقد سبقه اليها امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبدالله الامين للقيام بمشاورات مماثلة.

وتجتمع اليوم "لائحة التحرير" برئاسة الوزير بري لاستكمال البحث في مشروع برنامج تحويلها كتلة برلمانية. وتوقعت اوساط في الكتلة ان يحضر الاجتماع نائبا "حزب الله" اللذان كانا ضمن اللائحة السيدان محمد فنيش ومحمد رعد، في ضوء الاجتماع الذي عقد الخميس الماضي بين بري والامين العام للحزب السيد حسن نصرالله.

ومن الهموم السياسية الداخلية، ارتفاع حرارة محاور الجنوب مجددا، اذ سجلت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة سلسلة مواجهات بين رجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة أخرى، اسفرت عن سقوط مقاوم، واصابة ضابط من "الجنوبي" اثر محاولة اغتياله بتفجير عبوة ناسفة في منزله في الريحان (جزين). ودكت المدفعية الاسرائيلية بعد ظهر امس عشوائيا وطوال ساعة ونصف ساعة بلدة زبقين (صور) واوقعت فيها اضرارا جسيمة.

دوما: السلام في لبنان اولوية لفرنسا

الامم المتحدة - و ص ف - قال وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في ختام اسبوع من الاتصالات الثنائية والمتعددة المكثفة في اطار الدورة الـ٤٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة ان تحريك عمليتي السلام في لبنان وكمبوديا يشكل اولويتين للديبلوماسية الفرنسية.

-وصرح صباح السبت انه يجب "دفع عملية الطائف" وان المحادثات مع وزراء خارجية المغرب والمملكة العربية السعودية والجزائر الاعضاء في اللجنة الثلاثية التي اعدت لهذا الاتفاق عام ١٩٨٩ اتاحت احراز تقدم في شأن هذه النقطة. واضاف ان "تعهدات اتخذت ولم تنفذ وقد طلبت فرنسا ان تؤخذ في الاعتبار".

وفي ما يتعلق بكمبوديا وامام "جمود العملية التي بدأت بعد اتفاقات باريس" قال دوما انه ونظيره الاندونيسي السيد علي العطاس اللذين يرئسان مؤتمر باريس قررا "اتخاذ مبادرة لتنظيم مؤتمر لتحريك العملية الكمبودية".

عرفات يخشى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
نشوب "حرب في حال تعثر المفاوضات"، لكن "الاسد يعلم ان الحرب ستنتهي نهاية سيئة جدا بالنسبة الى سوريا وان السلام افضل من اي خيار اخر. وهو يريد استعادة هضبة الجولان في عهد حكمه".

وقال رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال اوري ساغي في مقابلة مع صحيفة "دافار" نقلتها الاذاعة ايضا ان "في سوريا تغييرا استراتيجيا" وانها "مستعدة لتوقيع السلام مع اسرائيل في مقابل استعادة كل الجولان (...) ان الرئيس السوري حافظ الاسد يدرك ان بلاده لن تستطيع في المستقبل المنظور التوصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيل واستعادة الهضبة بالقوة". وشدد على ان "سوريا هي العنصر المركزي والحاسم في احلال السلام" معتبرا ان مجرد الجلوس الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل يعد اعترافا بدولة اسرائيل.

ونقلت امس الاذاعة الاسرائيلية عن موظفين اميركيين كبار ان الادارة الاميركية تعمل لدى دمشق لاقناع الرئيس السوري بان يصدر بيانا يوضح فيه تصريحات وزير خارجيته السيد فاروق الشرع عن "السلام الكامل" ويعمل على احداث تحول في عملية السلام قبل ٢١ تشرين الاول موعد معاودة المفاوضات الثنائية.

ويعتقد هؤلاء ان تصريحا علنيا من الرئيس السوري عن السلام مع اسرائيل والذي يشمل علاقات ديبلوماسية و"تطبيعا" للعلاقات بين البلدين سيضطر رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اتخاذ قرار مصيري بالنسبة الى هضبة الجولان.

تقويم اسرائيلي

وكان مقررا ان يناقش امس مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية التي تأجلت بسبب رأس السنة العبرية، تقارير الوفود الاسرائيلية الى المفاوضات الثنائية، لكن ذلك لم يمنع رؤساء هذه الوفود من تقويم محادثاتهم مع الاطراف العرب في مقابلات مع الاذاعة الاسرائيلية.

وقال رئيس الوفد الى المفاوضات مع سوريا ايتامار رابينوفيتش ان من الصعب توقع انطلاقات سريعة في المحادثات وعلى الجمهور ان يعتاد كون المحادثات صعبة وطويلة. و"يمكن ان اجمل المحادثات بانها ايجابية وان الشهر المنصرم هو بداية المفاوضات الحقيقية بين اسرائيل وسوريا. ونحن في خضم هذه المحادثات على رغم اننا نختلف في مواضيع جوهرية، الا ان خلافاتنا موضوعية ومواقف الطرف الاخر واضحة لنا. توصلنا الى اتفاقات على مواضيع جوهرية على رغم انها ليست في لب الموضوع". واضاف: "ان احد الامور التي تحدثنا في اقناع السوريين بها هو انه لا يمكن ان تكون مبادرات حسن النية من طرف واحد. واذا ارادوا التوصل الى نتائج، عليهم ان يدركوا انهم امام جهاز سياسي متكامل يبدأ بالقيادة السياسية وينتهي بالقاعدة الجماهيرية الواسعة في اسرائيل. وان الجمهور الاسرائيلي يريد ان يرى سوريا وقد قررت ان تتوصل معنا الى سلام وانهاء النزاع".

وبالنسبة الى المفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين قال كبير المفاوضين الاسرائيليين معهم الياكيم روبنشتاين: "حصل تقدم في امور معينة وخصوصا مع الفلسطينيين في مجال تعميق الحوار والمحادثات غير الرسمية وفهم المواقف".

اما بالنسبة الى المفاوضات مع لبنان، فقال احد رئيسي الوفد الاسرائيلي اوري لوبراني: "هناك تقدم في مجال تفهم كل طرف لمواقف الطرف الاخر. ونحن نبحث عن وسيلة لتنفيذ اقتراحنا اجراء محادثات بين الضباط من البلدين. وآمل في ان نتقدم بصورة ملموسة اكثر في الجولة المقبلة".

عرفات

● في باريس قال عرفات في مقابلة مع بعض الصحف الفرنسية نشرتها صحيفة "الموند" ان رابين "يعتزم اقامة سلام مع السوريين" علما انه "ركز حملته الانتخابية على وعد باقامة سلام مع العرب وخصوصا مع الفلسطينيين". وتساءل "هل يكررون كمب ديفيد؟". وقال: "لدى الاسرائيليين مسارات عدة للمفاوضات مع السوريين والاردنيين واللبنانيين. انهم لا يريدون مواصلة السلام الفلسطيني". واكد ان الفلسطينيين سيستمرون في التفاوض على نظام حكم ذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في واشنطن و"في بداية تشرين الاول سيدعى المجلس المركزي الفلسطيني الى مناقشة الوضع".

وبدأ عرفات امس زيارة رسمية للقاهرة استهلها بلقاء الرئيس المصري حسني مبارك. وافاد مصدر مصري مسؤول ان الزعيم الفلسطيني الذي وصل الى القاهرة من صنعاء عرض مع الرئيس المصري نتائج الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية التي انتهت في واشنطن والوسائل الكفيلة بتحريكها.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية "ار.اف.أ" اجرتها معه في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان "الحكومة الاسرائيلية وافقت الجمعة على وجود الامم المتحدة في عملية السلام" في الشرق الاوسط والتي كانت تعارضه الحكومة السابقة برئاسة اسحق شامير. واضاف ان "اوروبا ستدعى ايضا الى الاضطلاع بدور اكثر اهمية في هذه العملية".

● في عمان افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين تبادل في اتصال هاتفي مع الرئيس السوري "الرأي والمشورة" في "القضايا العربية الراهنة وخصوصا قضية اعادة اللحمة الى الصف العربي لجبه التحديات المصيرية التي تواجه الامة العربية". واشارت الى ان الاسد اتصل بالملك حسين "وهنأه بالشفاء وبعودته سالما الى ارض الوطن".

● الى واشنطن يصل اليوم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين تتناول الوضع في الشرق الاوسط ومسيرة السلام وامن منطقة الخليج والعلاقات الثنائية.

(وصف، رويتر، اشيا، سانا)

الجزائر: الافراج عن ١٢٠٠ معتقل

الجزائر - و ص ف - نقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن "مرصد حقوق الانسان" ان ١٢٠٠ معتقل اطلقوا من اصل اربعة الاف في "مراكز الامن" في الصحراء، بعد القرار الذي اتخذه المجلس الاعلى للدولة في ٨ آب الماضي باغلاق هذه المراكز.

واسف "المرصد" لصدور اوامر اعتقال اداري في حق ١٨٠ اصوليا من شرق الجزائر منذ ٨ آب.

وافادت عائلة الشيخ عبد القادر مغني (٣٤ سنة) إمام مسجد السنة في باب الواد في العاصمة الجزائرية انه افرج عنه، بعدما امضى اكثر من سبعة اشهر في احد مراكز الاعتقال في الصحراء. واوضحت ان الافراج الذي لم يعلن رسميا جاء لاسباب صحية.

خبراء يمنيون وسعوديون يبحثون في الخلاف الحدودي في الرياض اليوم

الرياض - و ص ف - افاد مصدر ديبلوماسي في الرياض اول من امس ان خبراء سعوديين ويمنيين سيبدأون اليوم في العاصمة السعودية، اجتماعات للبحث في الخلاف الحدودي بين البلدين.

واوضح ان هذه الاجتماعات اتفق عليها في لقاء عقد في ٣٠ تموز الماضي في جنيف، بين وزير المعارف السعودي السيد عبد العزيز الخويطر ووزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية السيد عبد العزيز الدالي. واضاف ان الاجتماعات ليست محددة بمدة زمنية معينة وستكون مفتوحة.

ايطاليا: تظاهرات ضد التقشف

تظاهرة امام الكوليزيوم في روما السبت احتجاجا على سياسة التقشف.

(رويتر تيليفوتو)

اشعلت سياسة التقشف التي يطالب رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليانو اماتو باعتمادها الجبهة الاجتماعية وادت الى تظاهرات ضخمة دعت الى اعادة النظر في خطة الحكومة والى التلويح باعلان الاضراب العام والى اعتراض اقلية متصلبة على القادة النقابيين.

وانطلقت منذ مطلع الاسبوع الماضي بدعوة من الاتحادات النقابية المرتبطة بالحزب الشيوعي الاصلاحي والحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي سلسلة من التظاهرات ترافقت مع اضرابات محدودة. وشارك فيها مئات الالاف من الاجراء في كل انحاء ايطاليا ويتوقع ان يتواصل هذا التحرك الى ٩ تشرين الاول.

وسارت السبت في روما تظاهرة ضمت مئة الف متقاعد من كل انحاء ايطاليا احتجاجا على التدابير الداعية الى الرفع الالزامي لسن التقاعد وتجميد كل معاشات التقاعد.

واعلن الرئيس الواسع النفوذ لاتحاد النقابات المرتبطة بالحزب الشيوعي الاصلاحي السيد برونو ترينتين مساء الجمعة ان الاتحادات الثلاثة للنقابات قد تعلن الاضراب العام اذا لم تقر التعديلات اللازمة على خطة التقشف.

وتتركز موجة الاحتجاج على عدد من التدابير في الخطة التي اعلنتها الحكومة قبل ثمانية ايام لتحقيق خفض في موازنة ١٩٩٣ يصل الى ٩٣ الف مليار لير (٧٥ مليار دولار) والتي سيصوت عليها في الاسابيع المقبلة. وتتناول الاعتراضات خصوصا فرض ضرائب جديدة والاقتطاعات في انظمة التقاعد والضمان الاجتماعي وتجميد رواتب ٣٫٦ ملايين موظف، وكذلك ارتفاع معدل البطالة الذي بلغ ١٠٫٨ في المئة من السكان القادرين على العمل وخطط الشركات الكبرى القاضية باغلاق عدد من المصانع.

(و ص ف)

ناشدت واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
كثيرا".

ودعت المعارضة الولايات المتحدة الى استخدام الارصدة العراقية المجمدة في الخارج لتمويل المساعدات للشعب العراقي. وحضتها على "فرض منطقة حظر جوي فوق العراق باكمله واقامة منطقة محمية في الجنوب" على غرار تلك التي اقيمت في شمال العراق بعد حرب الخليج.

وفي موضوع الفيديرالية التي يدعو اليها الاكراد اكتفى بيان المجتمعين باشارة الى "حق الاكراد في تقرير المصير في الاطار العراقي". وشدد على وحدة اراضي العراق.

وهذا الاجتماع هو الاول في الاراضي العراقية وقد حضر لعقد مؤتمر عام للمعارضة يتوقع عقده في تشرين الاول.

من جهة اخرى، تلقى مسعود البارزاني بارتياح اعلان مسؤولين من الامم المتحدة ان العراق لم يعترض على تنفيذ برنامج انساني للشتاء في شمال العراق. وقال في شقلاوة على هامش اجتماع المعارضة العراقية ان السكان المدنيين في حاجة ملحة الى المواد الغذائية والوقود والادوية بسبب الحظر المزدوج الذي تخضع له المنطقة.

وكان منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة السيد يان الياسون تحدث الجمعة في نيويورك عن بعض "المرونة" من السلطات العراقية في شأن البرنامج الانساني للشتاء الذي تعتزم الامم المتحدة تنفيذه في كردستان العراق لمساعدة السكان المدنيين. الا ان هذه المساعدة التي تقدر بـ ٥٨ مليون دولار لا تزال تنتظر تأشيرات واذونات عراقية للبدء بعملية التنفيذ. وامل جلال الطالباني، من جهته، ان تطبق هذه الخطة "لاننا على عتبة شتاء قاس جدا (...) ان الشعب الكردي في حاجة ماسة الى المواد الغذائية والمواد المدرسية".

(و ص ف)

الشيخ زايد انتقل الى السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وتوقعت اوساط ديبلوماسية مفاوضات طويلة وشاقة، وقال ديبلوماسي غربي "ان ايران لا تستطيع التخلي عن الجزر لانها تشكل القاعدة الوحيدة التي تمكنها من السيطرة على مضيق هرمز".

وقد غادر الشيخ زايد دمشق السبت بعدما اجرى محادثات مغلقة مع الرئيس حافظ الاسد في شأن النزاع الاقليمي لم تعرف تفاصيلها.

وسبق لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان توجه الى طهران الاسبوع الماضي لمحاولة ترتيب حوار بين ايران والامارات.

● في طهران نقلت صحيفة "كيهان" القريبة من المتشددين عن الجنرال رحيم صفوي مساعد قائد الحرس الثوري الايراني "باسدران" ان ايران "لن تساوم على شبر واحد من اراضيها الاسلامية".

وقال في ندوة في طهران عن تعبئة الجيش والامن ان ايران "شديدة الحرص على كل قطرة من مياه نهر اروند (شط العرب) والخليج الفارسي".

ويشكل شط العرب الحدود البحرية بين ايران والعراق وهو موضع خلاف حدودي قديم بين البلدين.

واضاف الجنرال صفوي: "لسنا مستعدين للدخول في مساومات سياسية حول اقل شبر من اراضينا الاسلامية".

● في جدة اعلن مصدر رسمي سعودي ان الشيخ زايد وصل الى جدة حيث من المقرر ان يعرض والملك فهد الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

(رويتر، و ص ف)

مصر انتقدت استثناءها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واقامة علاقات اوثق بين القوات المسلحة والتعاون لتحديث تقنيتها الدفاعية.

وقال فيتزووتر ان "هذه المبادرات تمثل جهدا ملحوظا من اجل اعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة منذ امد طويل شركة استراتيجية مع اسرائيل وستسمح فعلا بالحفاظ على التفوق الوعي" الذي تتمتع به تل ابيب. وكشف انه سبق لواشنطن ان سلمت اسرائيل هذه السنة طائرات "ف - ١٥" وخزنت لديها ما قيمته مئة مليون دولار من المعدات العسكرية، وان المفاوضات بين الطرفين ستستمر من اجل "تحديد تدابير اضافية ضرورية للحفاظ على هذا التفوق".

ورفضت الناطقة الاخرى باسم البيت الابيض السيدة جودي سميث الرد مباشرة على سؤال عما اذا كانت هذه الاجراءات تقررت بسبب بيع السعودية مقاتلات "ف - ١٥". في حين نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى الملحق العسكري نفسه ان لا صلة بين الصفقتين. وقال ان القرار الاميركي في هذه الشأن جاء نتيجة محادثات مكثفة بين الدولتين في الاسبوعين الاخيرين تناولت مواضيع عدة كان هدفها التأكد من ان الولايات المتحدة ستفي بالتزامها الحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل ليس في الوقت الحاضر فحسب وانما في المستقبل وفي استمرار.

واشار الى ان الالتزام الاميركي وجد تعبيرا في التصريح الذي ادلى به الرئيس الاميركي بعد اجتماعه مع رابين الشهر الماضي واكد فيه التزامه الحفاظ على التفوق النوعي الاسرائيلي.

واتخذت واشنطن الاجراءات الجديدة بموجب القانون المالي الاميركي لعام ١٩٩١ الذي يسمح للادارة الاميركية بنقل معدات عسكرية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار على الاكثر وتخزين تجهيزات عسكرية في اسرائيل لاتتجاوز قيمتها ٣٠٠ مليون دولار تقريبا.

● في نيويورك (الامم المتحدة) انتقد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اسرائيل لرفضها عمليات التفتيش عن الاسلحة النووية. وقال في كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة من غير ان يسمي اسرائيل: "ان الاستثناء القائم لدولة واحدة يسبب الكثير من الانزعاج الامني، خصوصا اذا علمنا ان هذا الاستثناء يمكن دولة واحدة في الشرق الاوسط من ان تحوز السلاح النووي من دون اي قيد دولي ويسمح بأن تكون هذه الدولة التي تمتلك ترسانة ضخمة من الصناعات العسكرية جزءا من عملية تطوير صاروخي يجعل منها استثناء مكرسا في اطار نزع السلاح".

(و ص ف، رويتر)

وبّخ وزيرة المعارف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وحرص رئيس كتلة "ميريتس" في الكنيست الاسرائيلية يوسي ساريد الذي حضر الاجتماع على التأكيد ان "الازمة انتهت وهذه الحكومة هي حكومتنا"، مشيرا الى ان رابين طلب من الوني والمسؤولين الاخرين في الكتلة "التعبير عن مواقفهم في شكل اكثر اعتدالا".

وصرح ناطق باسم رابين ان الاجتماع عقد امس للبحث في مستقبل الائتلاف الحكومي في ضوء تصريحات الوني وان رئيس الوزراء اوضح لمسؤولي "ميريتس" انه اذا "استمر الوضع الراهن كما هو فسيصعب عليه ضمان بقاء الائتلاف الحكومي". لكن وزراء "ميريتس" الثلاثة بمن فيهم الوني "تعهدوا بذل ما في وسعهم للحفاظ على الائتلاف في شكله الحالي واعترفوا بحصول بعض التشويشات". ونقل عن الوني وصفها تصريحاتها في شأن الجولان بانها "زلة لسان". واكد الناطق انه "تم احتواء القضية في المرحلة الراهنة لكن الامور ستختبر يوميا في المستقبل".

وكان مسؤولو "ميريتس" تخوفوا من ان يطرح رابين مسألة اقالة الوني وعقدوا لهذه الغاية اجتماعا مساء السبت قرروا فيه الانسحاب من الحكومة اذا اقال رابين وزيرتهم او عزلها من وزارة المعارف والثقافة وسلمها حقيبة اخرى.

وبثت اذاعة اسرائيل ان رابين لم يطرح هذا الامر بل "اوضح لها بعبارات شديدة اللهجة انه غير راض عن تصريحاتها المتكررة وركز بكل عنف على اقوالها الاخيرة المتعلقة بسياسته من الجولان وادعاءاتها انه ينوي اعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى السوريين". ونسبت الى "عدد من قادة" حزب العمل ان "هذه هي الفرصة الاخيرة للوزيرة شولاميت الوني" وان رابين "لن يغفر لها اية تصريحات مستقبلا" مماثلة لما ادلت به اخيرا.

وقبيل الاجتماع امس اعتبر وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر ان اقوال الوني تدفع بحزب العمل الى ناحية احزاب اليمين والى التفكير في حكومة وحدة وطنية. وقال في تصريح بثته الاذاعة ان "حكومة رابين قامت من اجل تحقيق السلام وتغيير سلم الاولويات الوطني وليس من اجل التحقيق في منحا الانسان او فلسفة صوغ الدعوات والصلوات".

(و ص ف)

بول أوستر

"في بلاد الأشياء الأخيرة"

حين تتجول تتذكر خطوة خطوة وعيناك الى الأعلى والى الأسفل

● الاهداء: "الى سيري هوستفيت"

● منذ زمن ليس بقصي عابرا بوابة الاحلام، زرت اقليم الارض ذاك حيث تمتد مدينة الدمار تلك الشهيرة.

(ناتايل هاوثورن)

— ١ —

كتبت. هذه هي الاشياء الاخيرة، انها تتوارى الواحد تلوَ الآخر ولا تعود البتة. في مقدوري اخبارك عن تلك التي شاهدتها، عن تلك التي انعدمت، ولكني اشك في اني سيكون لدي متسع من الوقت. تجري الامور الآن بسرعة هائلة، وليس في وسعي مجاراتها.

لست اتوقع منك ان تفهم. انت لم تر ايا من هذا، وحتى لو حاولت، لن تتمكن من تخيله. هذه هي الاشياء الاخيرة. ترى منزلا في اليوم الاول، وفي اليوم التالي يضمحل. شارع كنت اجتزته البارحة ما عاد موجودا اليوم. حتى الطقس في تحول متواصل. نهار مشمس يليه نهار ماطر، نهار مثلج يتبعه نهار ضبابي، حر ثم برودة، ريح ثم سكون، فترة صقيع مرير، وبعدها اليوم، وسط الشتاء، بعد ظهيرة عطرة الضوء، وحارة الى انك تستطيع الاكتفاء بارتداء كنزة. حين تعيش في المدينة، تتعلم ان لا تسلم جدلا بمطلق شيء. اغلق عينيك لحظة، استدر لتنظر الى شيء آخر. ويتوارى فجأة ما كان امامك. لا شيء يدوم. هل تفهمني، ولا حتى الافكار في داخلك. وينبغي الا تضيع وقتك بحثا عنها. حين يتوارى شيء ما، هذا يعني نهاية الامر. هكذا اعيش. وتابعت رسالتها. لا آكل كثيرا. فقط ما يكفي لاستطيع الخطو. لا اكثر. احيانا يصبح وهني عظيما. واشعر بان خطوتي التالية لن تكون ابدا. ولكني اتدبر امري. مرغم السقطات استمر. يجدر بك ان ترى كيف اني اتدبر امري في شكل ممتاز.

شوارع المدينة في كل مكان. ولا يتشابه مطلق شارعين. اضع قدما امام الثانية، ثم القدم الثانية امام الاولى وآمل ان اتمكن من القيام بذلك مجددا. لا شيء اكثر من ذلك. يجب ان تفهم كيف هي الحال معي الآن. اتحرك. اتنفس مايهبني اياه الهواء. آكل اقل ما في الوسع. لا يهم البتة ما يقول الآخرون، الاعتبار الاوحد هو البقاء واقفا على قدميك.

هل تذكر ما قلته لي قبل مغادرتي. وليم اختفى. قلت. ولن اعثر عليه ابدا مهما حاولت البحث وباصرار. هذه كانت كلماتك. ثم قلت لك اني لا آبه لما قلته، واني سوف اجد شقيقي. بعدما ركبت تلك السفينة البغيضة وهجرتك. كم مضى على ذلك من الوقت ؟ لم يبق في وسعي التذكر. اعتقد، سنوات وسنوات. لكن هذا مجرد تخمين. ولا اتردد في هذا البتة. فقدت الاثر. ولا يمكن ابدا لاي شيء ان يعيدني الى السبيل الصواب.

كل هذا القدر اكيد. ولولا جوعي لما استطعت الاستمرار. يتوجب عليك ان تعتاد العيش باقل قدر ممكن. حينما تتضاءل رغباتك، تكتفي بالقليل، وكلما قلت حاجاتك امسيت افضل حالا. هذا ما تفعله بك المدينة. انها تشقلب افكارك. تمنحك رغبة الحياة وفي الآن عينه تجهد لسلبك اياها. لا مفر من هذا. اما ان تنجح واما لا. وان افلحت، ليس في وسعك الفلاح في المرة التالية. وان فشلت فلن تنجح بعدها ابدا.

لا افقه تماما لماذا اكتب لك الآن. بصراحة نادرا ما خطرت ببالي مذ وصلت الى هنا. ولكن فجأة بعد كل هذا الوقت. يخالجني ان لدي ما اقوله، وان لم اقم عاجلا بكتابته فسينفجر رأسي. لا يهم ان قرأته. ولا يهم حتى ان ارسلته - مفترضة انه يمكن القيام بذلك. ربما خلاصة القول هذا. ان اكتب لك لانك لا تعرف شيئا. لانك بعيد جدا عني ولا تعرف شيئا.

كتبت. هناك اناس شديدو الهزال الى انهم يتطايرون في الريح. الرياح في المدينة ضارية. تعصف من النهر وتنشد في اذنيك. تصدمك دوما بعنف في الوجه وعلى الظهر. واستمرارا في سبيلك اوراق وقذارة. ليس مشهدا غير معهود ان تشاهد الاشخاص الاشد نحولا يجولون ازواجا وثلاثة. واحيانا عائلات موثوقة معا بحبال وسلاسل حديدية، بعضهم لموازنة البعض في مواجهة العصفات. البعض الآخر يمتنع كليا عن محاولة الخروج متشبثا بالمداخل وفجوات الجدران ويخال حتى السماء الاشد صفاء تهديدا انهم يفكرون ان من الافضل الانتظار بسكون في زواياهم، بدل التحطم على الحجارة، يعقل ايضا ان تصير بارعا في الامتناع عن الطعام. وفي الواقع يمكنك ان لا تأكل اي شيء على الاطلاق.

ان الامر حتى اشد سوءا للذين يقاومون جوعهم. التفكير كثيرا في الطعام يمكن ان يؤدي فقط الى المتاعب. هنالك اولئك المهووسون بهذه الفكرة، والذين يرفضون الاستسلام للوقائع. يجوسون الشوارع طوال الساعات بحثا عن كسرات، ينغمسون في مجازفات هائلة سعيا وراء احقر الفتات. ومهما اصابوا من فلاح في سعيهم، فلن يكون ابدا كافيا. يأكلون من غير ان ينجحوا ابدا في ملء اجوافهم، يمزقون طعامهم باهتياج حيواني، تعرق اصابعهم العظمية، ولا تنغلق افكاكهم المرتعشة بتاتا.

يسيل معظم ما يأكلون فوق ذقونهم، وما يوفقون في ابتلاعه يتقيأونه عموما بعد بضع دقائق. انه موت بطيء. كما لو ان الطعام نار، جنون، يحرقهم من الاحشاء. يعتقدون انهم يأكلون ليبقوا على قيد الحياة، ولكن في النهاية، انهم هم الملتهمون.

ويتضح اخيرا ان الطعام مسألة معقدة. وان لم تتأقلم مع فكرة القبول بما يعطى لك، فلن تشعر البتة بسلام مع ذاتك. النقصان حالة متكررة الحدوث، والطعام الذي وهبك بهجة في احد الايام سيتوارى بافضل احتمال في اليوم التالي. المتاجر البلدية قد تكون الاكثر امانا، ولعلها افضل الاماكن للتبضع، غير ان الاسعار فيها مرتفعة، واختيار البضاعة رديء. في يوم لا تجد سوى الفجل، وفي يوم لا شيء غير كعكات شوكولا رديئة. ان تبدل غذاء حميتك غالبا على هذا النحو وبهكذا تطرف يمكن ان يضر المعدة في شكل مريع. غير ان الميزة الاهم للمتاجر البلدية هي في انها تحرسها الشرطة، وتوقن على الاقل ان ما تبتاعه سينتهي في معدتك وليس في معدة شخص آخر. سرقة الطعام امر مألوف جدا في الشوارع الى انها ما عادت تعتبر جريمة. وفوق كل هذا ان المتاجر البلدية هي الامكنة الوحيدة المجازة قانونيا في اعتماد استمارات لتوزيع المواد الغذائية. هناك العديد من المتاجر الخاصة التي تبيع المواد الغذائية في المدينة، لكن بضاعتهم يمكن ان تصادر في اي وقت. حتى اولئك الذين يستطيعون تحمل دفع الرشوة الضرورية لرجال الشرطة لكي يتمكنوا من متابعة اعمالهم، يبقى امامهم مواجهة التهديد الدائم لغارات اللصوص. يطارد اللصوص ايضا زبائن المتاجر الخاصة، وفي الاحصاءات ان واحدا من بين كل مشتريين يتعرض للسرقة. ولا يستحق الامر في اعتقادي كل هذا العناء، ان تجازف الى هذا القدر من اجل متعة زائلة في برتقالة او طعم لحم مطبوخ لفخذ خنزير. لكن الناس نهمون، فالجوع لعنة مياومة، والمعدة حفرة القعر، ثقب في حجم الكون. وهكذا وبرغم كل العوائق تقوم المتاجر الخاصة بتجارة مربحة مكتسبة من مكان ومنتقلة الى آخر، دائمة الترحال. تظهر لساعة او اثنتين في مكان ما ثم تتوارى عن الانظار. كلمة تحذير على اي حال. ان اضطررت الى ابتياع طعامك من المتاجر الخاصة، فاسع جاهدا لان تتحاشى البقالين، لان الغش متفش، وهناك اناس على استعداد لبيع اي شيء فقط لمجرد كسب الربح بيض وبرتقال محشو بالنشارة، قناني مملوءة بالبول على انها جعة. لا، ليس ما لا يمكن ان يفعله الناس، وكلما ابكرت في تلقن ذلك، قدر لك ان تستمر افضل.

وتابعت حين تجول عبر الشوارع، يجدر بك ان تتذكر التقدم خطوة خطوة. او اضحى سقوطك حتميا. يتوجب ان تكون عيناك، مفتحتين استمرارا محدقا الى الاعلى، الى الاسفل، الى الامام، الى الخلف، مراقبا الاجساد الاخرى، على حذر من اللامتوقع. يمكن ان يمسي اصطدامك باحدهم امرا مهلكا. يصطدم شخصان ويبدآن بعضهما بلكم البعض بقبضاتهما. او يحدث ان يسقطا على الارض ولا يحاولان النهوض. عاجلا ام آجلا، تدرك لحظة تنعدم فيها رغبتك في النهوض بعدها. الاجساد تتألم، اتفهم، وما من شفاء لذلك. اشد رعبا هنا من اي مكان آخر.

الدبش مشكلة خاصة. ينبغي ان تتعلم تدبر امرك في الاخاديد غير المرئية، مجموعات الصخور المباغتة، القنوات العميقة، كي لا تتعثر وتتأذى. وهناك الجزيات، وهذه اسوأ من كل ما سبق. ينبغي ان تستخدم الحذاقة لتتحاشاها. اينما انهارت ابنية او تراكمت نفايات، اعترضت المتاريس الهائلة وسط الشارع موصدة كل الممر. يبني رجال هذه العوائق كلما توافرت المواد، ثم يتسلقونها مدججين بهراوات، او بنادق، واحجار طوب، وينتظرون فوق مجاثمهم عبور الناس. انهم يسيطرون على الشارع. ان اردت العبور، عليك ان تعطي الحرس مطلق ما يريدون. يكون احيانا مالا، وفي احيان طعاما، وفي مرات الجنس. الضرب امر اعتيادي، وتسمع بين الفترات عن ارتكاب جرائم.

ترتفع عوائق جزيات جديدة، وتختفي العوائق القديمة. ليس في وسعك ان تحزر قط اي طريق تسلك، واي طريق تحاذر. شيئا فشيئا تسلبك المدينة يقينك. لا يمكن ان يوجد ابدا معبر ثابت، وفي مقدورك ان تبقى على قيد الحياة فقط ان كان لا شيء ضروريا لك. من غير انذار يجدر بك ان تكون قابلا للتغيير، ان تقطع للتو ما تقوم به، ان تنقضه. في النهاية ليس هناك ما هو غير متعلق بالوضع. لهذا يتوجب عليك ان تتعلم كيفية قراءة شارات السير. حين تزوغ العينان، يفي الانف احيانا بالغرض. اضحت حاسة الشم لدي حادة في شكل غير طبيعي. وبرغم الاعراض الجانبية، مثل الغثيان، الدوار، والخوف الناجم عن الهواء النتن الذي يجتاح جسمي - فانها تحميني وانا التوي في المنعطفات، وهذه قد تكون اخطر ما يمكن. ذلك ان للعوائق نتانة مميزة تتعلم ان تعرفها حتى من مسافة هائلة. اضافة الى كونها مؤلفة من الحجارة، الاسمنت والخشب، تحوي المتاريس ايضا نفايات ورقاقات جص، ثم تخمر اشعة الشمس هذه النفايات لتصدر رائحة كريهة اشد حدة منها في اي مكان آخر، ثم يعالج المطر الجص، يقرحه ويذيبه، لتفوح ايضا رائحته الخاصة. وحين تمتزج الرائحتان متفاعلتين في نوبات الجفاف والرطوبة المتعاقبتين، يبدأ تبرعم رائحة المتراس. الامر الاساسي هو ان لا تعتاد اي شيء. لان العادات مهلكة. حتى لو كانت للمرة المئة يجب ان تواجه اي شيء وكأنما لم تعرفه البتة من قبل. لا يهم كم من المرات، ينبغي ان تكون دائما المرة الاولى. هذا مضارع للمستحيل، اعرف تماما، ولكنه القانون المطلق.

يمكن ان نفكر ان كل هذا سوف ينتهي عاجلا ام آجلا. الاشياء تتداعى وتضمحل، ولا يصنع اي جديد. الناس يموتون ويرفض الاطفال ان يولدوا. طوال كل السنوات التي قضيتها هنا، لا استطيع ان اتذكر اني رأيت مولودا واحدا. ومع ذلك هنالك دوما اناس جدد ليحلوا محل اولئك الذين اضمحلوا. انهم يتدفقون من الريف ومن البلدات النائية مجرجرين عربات محملة غالبا بمقتنياتهم، داخلين مفرقعين في سيارات محطمة، كلهم جياع، كلهم مشردون. والى ان يتعلموا طرائق المدينة فان هؤلاء القادمين الجدد ضحايا سهلة بامتياز. عدد كبير منهم تسلب دراهمه بالخداع قبل نهاية اليوم الاول. بعضهم يدفع اجرا لشقق لا وجود لها، آخرون يغوون لدفع وسمسرة مقابل وعود بوظائف لا تتحقق اطلاقا، كذلك يقدم آخرون مدخراتهم لابتياع طعام يظهر في النهاية انه مجرد كرتون مطلي. وهذه ليست سوى اكثر انواع الخدع اعتيادا. اعرف رجلا يكسب رزقه بالوقوف امام مبنى البلدية القديم ليطالب باجر كلما قام احد القادمين الجدد ورمق ساعة البرج. وان حصل جدال، يقوم مساعده الذي يستوضح مثل غر، بالتظاهر بتأدية شعائر النظر الى الساعة والدفع، كي يعتقد الغريب ان هذه ممارسة عادية. ليس وجود المحتالين بالامر المذهل، بل السهولة الخارقة التي يتمكنون بها من جعل الناس يتخلون عن دراهمهم.

فيما يختص باولئك الذين يملكون مسكنا، فان خطر فقدانه قائم ابدا. معظم العمارات لا يملكها احد، ولهذا لا حقوق لك كمستأجر. لا عقد ايجار، ولا اثبات قانونيا لتستند اليه ان واجهتك اي مشاكل. ليس امرا غير شائع ان يطرد الناس بالقوة من شققهم ويقذف بهم خارجا الى الشارع. تقتحم شقتك مجموعة مدججة بالبنادق والهراوات ويأمرونك بالمغادرة، وباستثناء ان يخطر لك ان في وسعك التغلب عليهم، فاي خيار آخر لديك ؟ هذه الممارسة تدعى الاقتحام، ويندر بين اهل المدينة من لم يخسر منزله بهذه الطريقة في وقت او آخر. ولكن حتى لو كنت محظوظا كفاية لتفلت من هذا الشكل من الاخلاء، ليس في وسعك ان تحزر البتة هل تقع فريسة احد الملاكين الاشباح. هؤلاء مبتزون يروعون تقريبا كل انحاء المدينة، مرغمين الناس على دفع خوة فقط ليتمكنوا من البقاء في شققهم. يعلنون انهم ملاكو العمارة. يحتالون على الساكنين، ولا يلقون اي مقاومة تقريبا.

من جانب آخر ولاولئك الذين لا يملكون مسكنا، يكون الوضع ابعد من الارجاء. ليس هناك ما يسمى بالغرفة او الشقة الشاغرة، ولكن برغم تلك تسير وكالات التأجير. ينشرون كل يوم اعلانات في الجريدة، عن شقق مخادعة بغية جذب الناس الى مكاتبهم والقيام بقبض جعل منهم. هذه الممارسة ما عادت تخدع احدا، الا ان كثيرا من الناس على استعداد لاغراق آخر فلس لديهم في هذه الوعود الفارغة. يصلون الى مداخل هذه المكاتب باكرا في الصباح وينتظرون بصبر مصطفين لساعات احيانا، فقط ليتمكنوا من الجلوس مع الموظف عشر دقائق ومشاهدة صور فوتوغرافية لابنية في شوارع مرصوفة بالاشجار، ولغرف مريحة، لشقق مفروشة بالسجاد وبمقاعد جلدية ناعمة - مناظر رغدة تستحضر انبعاث رائحة القهوة من المطبخ، بخار حمام ساخن، والالوان الزاهية لنبتات في قدورها مستكينة. ولا يبدو ان احدا يأبه لواقع ان هذه الصور ملتقطة منذ اكثر من عشر خلت.

بعضنا اضحى مجددا كالاطفال. ليس الامر اننا نجهد: اتفهمني. او ان مطلق واحد منا يعي الحقيقة. ولكن حين يضمحل الامل، وحين تكتشف انك كففت حتى عن الامل باحتمال الامل، تسعى عندئذ لملء الفراغات الشاغرة بالاحلام، خواطر قليلة طفولية وحكايات لتبقى مستمرا. حتى اشد الناس قسوة يجدون صعوبة في ردع انفسهم. من غير جلبة او مقدمة يقطعون ما يفعلون، يجلسون، ويتحدثون عن الرغبات التي كانت تنبجس في دواخلهم. الطعام بالطبع، احد المواضيع المفضلة. غالبا تسمع مجموعة من الناس تصف وجبة طعام بتفصيل شديد، ابتداء بالحساء والمشهيات ومتابعة. ببطء الى العقبة، ممعنة في كل مذاق وتابل، كل النكهات، كل طعم، مركزة آنا على طريقة التحضير، وحينا على تأثير الطعام نفسه، منذ وخز الطعم الاول على اللسان الى الانتشار التدريجي لشعور الاطمئنان فيما يهبط الطعام مسافرا عبر الحلق ليصل الى المعده. هذه الحوارات تدوم احيانا ساعات، وتجري على حسب بروتوكول شديد الصرامة. مثلا، يجب ان لا تضحك ابدا. ويجدر بك ان لا تسمح قط لجوعك ان يسيطر عليك. لا جيشان عاطفيا: لا تنهدات غير متعمدة. ان هذا يؤدي الى الدموع. ولا شيء يفسد حوارا في الطعام اكثر من الدمع. للحصول على افضل النتائج، ينبغي ان تفسح لعقلك للوثوب الى الكلمات الآتية من افواه الآخرين. ان قدر للكلمات استغراق انتباهك كليا، سوف تستطيع نسيان جوعك الحاضر وتلج ما يدعوه الناس "حلبة الهالة المغنية" هنالك حتى اولئك الذين يقولون ان هناك قيمة غذائية في احاديث الطعام هذه، ان اعطيت التركيز المناسب، ورغبة مساوية في الايمان بالكلمات التي يتلفظ بها المشاركون.

كل هذا ينتمي الى لغة الاشباح. وثمة انواع كثيرة محتملة للحديث بواسطة هذه اللغة. معظمها يبدأ حين يقول شخص لآخر "اتمنى". ما يأملون يمكن ان يكون اي شيء على الاطلاق ما دام ممتنع الحدوث. اتمنى ان لا تغيب الشمس ابدا. اتمنى ان تنبت دراهم في جيوبي. اتمنى ان تصير المدينة كما كانت في الايام الغابرة. انت تفهم ما اعني. اشياء عبثية وصبيانية فاقدة المعنى وغير حقيقية. عامة يتمسك الناس بالاعتقاد انه مهما كانت الامور سيئة في الامس، كانت افضل مما هي اليوم. ما كانت عليه منذ يومين كان افضل من البارحة. كلما عدت اكثر الى الوراء ازداد العالم جمالا واضحى اروع. تسحب نفسك من النوم كل صباح لتواجه شيئا ما يكون على الدوام اسوأ مما واجهت في اليوم السابق ولكنك كنت غفوت عبر التحدث عن العالم الذي كان موجودا قبلا، يمكنك ان تضلل ذاتك عبر التفكير ان اليوم الحاضر هو ببساطة مجرد ظهور، ليس اكثر او اقل حقيقة من ذكريات كل الايام الاخرى التي تحملها في داخلك.

افهم لماذا يمارس الناس هذه اللعبة، ولكني شخصيا لا استسيغها. ارفض ان اتكلم لغة الاشباح. وكلما سمعت آخرين يتحدثون ابتعد، او اضع يدي فوق اذني.

بول أوستر

● ترجمة: شارل شهوان

(● من رواية "في بلاد الاشياء الاخيرة"، للاميركي بول اوستر، ستصدر عن دار الآداب في بيروت).

ميشال أبو جودة

عبد الناصر يصرّ على قراءة المقال

اثباتا لما كتب قادروه من ان قلم الاستاذ ميشال ابو جودة كان مرشدا ومرجعا للكثيرين من قادة الرأي وساسة العالم اورد ما يلي:

في اواخر الستينات وكنت القائم باعمال السفارة اللبنانية في القاهرة. وكانت جريدة "النهار" منعت من الدخول والتوزيع في مصر، اتصل بي هاتفيا المدير العام للقصر الجمهوري في القاهرة وابدى رغبته في الحصول على خمس نسخ يوميا من جريدة "النهار" لان سيادة الرئيس جمال عبد الناصر يصر على مطالعة مقال الاستاذ ميشال ابو جودة قبل ان يباشر عمله صباح كل يوم. واضاف موضحا: ان طائرة الشرق الاوسط تحط القاهرة عند الساعة الثامنة صباحا والقصر الجمهوري سيوفد موظفا خاصا كل صباح لاستلام الاعداد من الطائرة.

قمت بالاتصالات وامنت ما طلب لمدة اكثر من شهرين الى ان تمت مراجعات على اعلى المستويات، وادت الى السماح بدخول "النهار" الى مصر وتوزيعها بدون مراقبة كما كان يحصل للصحف الاخرى.

السفير المتقاعد
فريد اسطفان

شو بدنا نكتب اليوم؟

يوم عرضت علي ان احزم حقائبك في كتاب ترددت كثيرا. لان في شعوري انك تستعد لشيء ما يشبه الرحيل. فالحقائب يحزمها المسافر كيف اودعك وانت البوصلة في متاهاتنا الفكرية والاعلامية. نجد فيك المعلم والاستاذ والاخ والصديق. نقصدك كلما تعثرت الرؤيا فتقرلنا المواقف وتبسط امامنا الحقائق تلميحا او تصريحا. نفاجئك بزياراتنا متى شئنا فلا تردنا. نجد الابتسامة اياها. تنتظر. نعرض امامك شؤوننا والشجون. فتصغر في عينك مهما عظمت. اذ كنت من فوق تنهال عليها من فوق. فنخرج من عندك محلولة. تستقبلنا بيمينك وانت تكتب بيسارك. تسمعنا تستوعبنا وانت تكتب. تجيبنا تسألنا وانت تكتب من غير ان ينقطع تسلسل افكارك. وغالبا كنت تسأل: عن شو بدنا نكتب اليوم؟ شو بدنا نحط عنوان؟

ستكتبنا احيانا فنفرح لهذه الثقة. تفاجئنا في مكتبنا فتبادرنا: "بعدكم هون. شو عم تعملو هون. روحو فتشو عن مستقبلكم خارج "النهار". "النهار" مقبرة الطموح". كنت لا توفر عن احد انتقاداتك الظريفة. من الطبقة التاسعة حتى "السوسول" والكل يحبك "يستهضمك". تضحك كثيرا عندما تصادف خطأ مطبعيا يأتي احيانا في محله ولا تؤنب المسؤول. كنت خفيف الروح. كالنسمة تمر. تشع على من حولك ذكاء وعبقرية وثقافة. كنت فنانا تعشق الفنون. واولها الموسيقى. اديبا في السياسة. سياسيا في الادب. اذ صدر كتاب في الصين تكون اول من يقرأه. تقرأ كل ما يكتب في جريدتك من السياسة الى الثقافة. وتعطي كل ذي حق حقه. رفيق الجميع. صديقا صدوقا. لسانك سليط ودائما على اهبة التنكيت والمزاح دون تحفظ احيانا. تحدثنا عن الرؤساء والوزراء والمفكرين والساسة وكأنك اقرب الناس اليهم. تعرف عنهم ادق التفاصيل. تخاطبهم من الموقع نفسه. وان اخطأوا فمن موقع مختلف. والشواهد كثيرة. المنابر لم تكن محببة اليك. كنت انت المنبر. ولمعانك يبهر الابصار والبصائر. تدعونا الى مرافقتك عبر شارع الحمراء. واحيانا تتمشى مع من حضر. كنا نجلس في المطاعم ويحلو لك مرات ان تدعونا مجتمعين ومهما كان العدد على حسابك. ومرات يطلع في بالك ان تدعونا الى ان ندعوك نحن على حسابنا وتطلب الى الطاولة ما يحلو لك من مأكل وشراب ولو كان الحساب باهظا. كنت فعلا ظاهرة بين الناس. فيك ما يجمع العظمة الى البساطة.

•

أي رمز وانت تمخر عباب الآن. يداك تكتبان المشهدين. تستعجلان الكلمة الاخيرة. وآخر التقارير. الانك ما عدت تنتظر شيئا حانت منك هذه الاغفاءة؟ الان عينيك الغائرتين رأتا ما لم تره عين وقعت في الابصار وفي وحشة الانبياء؟ ارأيت، الفجيعة في عريها فلفظت قامتك وسبقت الموت الى القبور؟

كنت الدهشة، كل السجلات بين يديك. كنت العمود الثامن. الغرفة السرية. وقبلة الحرية. تلفح ايامنا بغبار الضوء. ايها الجواب الهارب من كل الاسئلة، كشراع يعبر آخر الحدود. أأبكيك. لا. الجنازة اقوى وكل مزايا الموت. الآن تستطيع ان تشرئب وترتاح. ان تقول وكل القول متاح. واذ يلح السؤال: اي ربيع سيزهرك؟ يهدينا العطر. وفي العطر انت.

مت عطشا. فليكن رملك المرصاد. وليكن جفافك. ارم الحصى من فمك. واكتب الاثم لنا.

جورج باخوس غانم

جورج غانم ذكراه تحييها بالأصدقاء ينظرون إلى شعره وبسكنتا والآثار

اقيم للشاعر الراحل جورج عبدالله غانم احتفال ذكرى، في مسقطه بسكنتا، دعت اليه الحركة الثقافية في بسكنتا والجوار، ورعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بالوزير شوقي فاخوري، وحضره النائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير ميشال سماحة ممثلا رئيس الوزراء. الى عدد كبير من الشخصيات، كالنواب منير الحاج، رياض ابو فاضل، حبيب حكيم، ونسيب الحود. والمحافظ سيمون كرم، وممثل مطران بيروت للموارنة المطران بولس عقل، وقائد سرية جبل لبنان في الدرك شوقي حرب، ورئيس المحكمة العسكرية العميد ايلي حبيقة، وقائمقام كسروان ريمون حتي، وبعض القضاة ورؤساء الجمعيات والاندية، وحشد من الادباء والمثقفين والاعلاميين.

تضمن الاحتفال كلمات للامين العام للحركة الثقافية فرنسوا حبيقة، ولرئيس الجمهورية القاها الوزير شوقي فاخوري، وللنائب المنتخب احمد سويد، وللشاعر جورج شكور، وللمحامي سليم باسيلا، وللشاعر شوقي بزيع، وللشاعر هنري زغيب، وللدكتور غسان خالد، وللدكتور غالب غانم. في حين بعث المطران جورج خضر برسالة اعتذار لداع صحي طارىء. وقرأت الشاعرة مها بيرقدار الخال قصائد من مجموعات الشاعر الراحل، وانشد الفنان سالم الحاج استاذ الموسيقى في الكونسرفاتوار الوطني اغنية ابتهالية بعنوان "عدرا. عدرا" من الحانه ومن كلمات الشاعر المحتفى به جورج غانم. وهي من آخر ما كتبه.

كرم

المحامي جورج كرم وقف عريفا للمتكلمين، وفي تقديمه: "جورج عبدالله غانم الذي حمل اسم بسكنتا في قلبه وفكره، من خلال قلمه المفتش عن كل كلمة في ضلوع بسكنتا، وانفة جبالها. وعمق اوديتها، وطيبة اهلها. بدمعة وغصة تحلقنا لنحيي ذكراك، ونذكرك في البال يجري، ومصباحك لم ينطفىء...".

حبيقة

وتكلم الامين العام للحركة الثقافية في بسكنتا والجوار فرنسوا حبيقة، ومما قال: "اعطني الكلمة الكبيرة. اعطني المحبة. نور وجهي، اجعل قلبي جناحا، وكفي جناحا. اعطني الكلمة الكبيرة وهبني لاعطي السلام (...) اهلا بكم في رحاب الكلمة القادرة على جمع الشمل، القادرة على اسقاط منطق الحرب والعنف، الكلمة القادرة على احلال منطق الكلمة العقلانية التي نكرم بها ومن خلالها من انتدب نفسه حاميا ومقدسا لها. والكلمة هذه كانت متراسا ونبراسا، لابناء بسكنتا خاصة، في الظروف الصعبة والمطبات الوعرة التي اصابت وطننا العزيز. وحصنها ادباؤها ومفكروها الذين دافعوا عنها، واضفوا بعضا من رونقها وجمالها الطبيعي، فتميز انسانها بجمال الخلق وبالحفاظ على الآخر مهما كان رأيه ومعتقده وفلسفته... وما احياء ذكرى الشاعر الكبير جورج غانم الذي كان عميقا غزيرا في عطاءاته الادبية سوى احياء للكلمة الكبيرة المسؤولة التي آمن بها (...)".

فاخوري

والقى الوزير شوقي فاخوري كلمة رئيس الجمهورية، وفيها: "لملمت الكلمات وخبأت القصائد المحلاة، اطفأت شموع الوجد، اختزنت الحنين وقناديل الحب، ونزلت من محطة لؤلؤية، تاركا قطار الناس والضياع، والخواطر المجنحة، وراجعا الى مملكتك تلك المغاءة باللون والفرح، المعطرة بحباحب سماوية، الموشاة بريح الفسق والصبا، المسحورة بومضات الشوق والهوى. اي عرش يستضيفك الان يا صديقي حتى ترتحل عن الياسمين والطيور والقراميد، الان مجدا لا يفترق له حد، ينتظرك عند منعطفات القدر، ام لانه اكتئاب من الدنيا، واغتراب عنها وعن الالم والغرائح وازمان الندم والاقنعة. يقيني انك تلمست عزا لا يدركه شرف ارضي او يستكين عنده ريح. فمباركة لك بيوتك الجديدة والاحلام، ولينساب شعرك من نجم الى نجم يستندي السحاب ويستوطن اراجيح الاقمار وعتبات المدى، ولهنيئا بك قراؤك هنالك يستنزلون معك كل الحس والحلاوة، وتسكب فيهم كلاما هو اقرب الى مزامير الملائكة، او تنثر عليهم ابياتا كأنها رعشات العاشق عند الافتراق، بل قل هي خيوط نجوى ورشات نرجس وانات. هنيئا لك يا ابن عبدالله بفردوسك الآتي، وبكل مواكب البوح واعياد الشذا التي تقودها اليوم بكل رفعة، وتبقى قائدها يا بقي قصيد تائه يضج في الخاطر او نغم شارد يغنيه احد المصلين، حين الصلاة حديث الروح والزمن والاعتناق (...) اللهم سألتك ان يبقى له حضور في كل موعد لنا مع مواسم الاصالة. اللهم لا تقطع علينا عودا الى ينابيعه، واغترافا من عطائه، ولا تحجب عنا صنوا لقلمه كي يزهو عمر وتستقيم امة ويبقى في عيون الاطفال وفي كوامن الايام حلم ومرتجى".

سويد

ثم كلمة النائب احمد سويد، ومما قال: "لماذا؟ لماذا كنت تصر دوما على الرحيل؟ لماذا اخترت ان تكون مسافرا يمشي وراء الليل والنهار ويسرع امامك القطار؟ اهي عين الرائي تخترق حجب الغيب وتتملى صورة النهاية وتفاصيل زمنها، ام هو الاستشراف الخارق المعادل لكشف النبوءة، ام كنت برما بالحياة الى درجة صار ازماع الرحيل معها هاجسا يدفعك نحو اختصارها، فتصرخ تعبيرا عن سأمك الممزق واستسلامك اليائس. "ها انذا مسافر ولم يناديني احد". كان الحب قنديلك في دهاليزها، كان يعرج بك الى اكتمال انسانيتك، وتعرج به الى سورة القداسة. كنت من الشفافية والرهافة والتسامي والايثار، بحيث تجعل صدر الحبيبة مخبأ للطير زمن الصقيع، كنت تبلغ بالحب ويبلغ بك الحب درجة الاشتعال. فلماذا شئت له ان ينطفىء هكذا سريعا. وان تنطفىء معه. ان تندمج هكذا كثافة الشجن بكثافة الفرح، ان تموت هكذا لحظة الذوبان في الحب، بلحظة الذوبان في اليأس، وفجأة اشتعل، انطفىء. هكذا تباغتنا بروعة الاشتعال الجميل، ثم تباغتنا سريعا بفجاءة الانطفاء والارتحال. "مالت بنا الريح للصقيع وانطفأ الشمع". لماذا تختلج عن عذاب الروح وانت في ذروة الاختلاج من نشوة الحب. الانك كنت تخشى الغياب في الزمان. كيف يخشى الغياب في الزمان من هو الحضور السرمدي كله، من له امتداد قامتك وسطوع كلمتك وبهاء شعرك وطهارة فكرك وشموخ ذراك (...)".

شكور

والقى الشاعر جورج شكور قصيدة، فيها:

الحالمان ترى صنين والسحب
رفا عليك كما تحلولم الهدب
هنا منابت مجد رجع عندلة
فوق الضباب وعرش للالى كتبوا
تراب لبنان كم تغنيه كوكبة
ما التبر اغلى اذا باهت بها الترب
ودوحة في هضاب الشعر حالية
بآل غانم فاغنم ايها الادب
صديق عمري وشعري والوفا نسم
كذبت موتك لكن خانني الكذب
اسمى المودة ما كنا وما اخذت
عنا المواة بأن هنا للهوى نسب
الموت سر وراء الغيب محتجب
يا ليت عن حرمة الابداع يحتجب
ان يبك صنين قلت الصخر انت به
نبع ترقرق كالبلور ينسكب
يراقص الزهر يغري النهر تغمزه
غدائر الحور والصفصاف مكتئب
او يطلع البدر مختالا ومفتتنا
فذاك طيفك عبر البدر ينسرب
(...)

باسيلا

الى كلمة للمحامي سليم باسيلا، وفيها: "احقا اصدقاء جورج غانم لن يسمعوا بعد اليوم من كان اذا قال شعرا حسبوا ان الملائكة ترتل بلسانه، او انها علقت بكلماته معازف ونايات، احقا رفاق جورج غانم لن يسمعوه بعد اليوم يقول ما لو ادرك بالانوف لكان وردا، او اخذ بالعيون لكان قطعا من روض، او مس بالافواه لكان سكرا، اوجس بالايدي لكان من خالص الحرير. احقا صحاب جورج غانم لن يجدوه بعد اليوم، شاعرا ملء نفسه يقول شعرا كأنما يزهر به، يقوله وهو يجري من البيان على عرق تشتهي، سحبات سيد درويش وسجعات عبده الحامولي ان يكون لها بعضه. احقا جلاس جورج غانم لن يروه بعد اليوم ينشد فيستحيل نغما وشجوا، حتى اذا اقتاد سمعهم اليه اعترته حال من صوفية شاعرة، فيها حب وشوق وفناء وعبادة. احقا. سكت الهذار وانتهى زمن كلمة آخر رفاقة الخطى ذات هيف، ندية الجوارب رقيقة الحواشي، تبلغك فتذهب فيك، ولا تذهب عنك. فاذا انت نشوان بها، شهوان اليها، شهوان عن سواها (...)".

بزيع

وتكلم الشاعر شوقي بزيع، وفي كلمته: "لعل جملة من الجمل لا تحمل المفارقة التي تحملها جملة مات الشاعر، لانها تقتضي ان يقوم الفاعل بفعل ليس له. بل لعل وجوده في الاصل هو نفي لهذا الفعل وتحد للعناصر التي يتشكل منها. لقد وجد الشعر ليكون تعويذة في وجه الموت، بعد ان آلت المحاولات التي بذلها الانسان في هذا السبيل الى خسارة محققة، منذ جلجامش حتى الاسكندر ذي القرنين حيث لم يعثر البشر على عشبة تعصم او رقية تشفي او جرعة تؤبد الحياة. ان يموت الشاعر يعني ان يضعف جهاز المناعة في الارض. فالشعراء حراس الحياة، خندقها المتقدم وخط دفاعها الاول في وجه الموت (...) قليلا ما تقابلنا، لكنه من الصنف الذي يجعلك تمس بالحاجة للاعتذار اليه، بفعل خطأ لم ترتكبه، لشدة تهذيبه. شفاف حتى لتحس أن ما يتراءى لك منه هو الشعر نفسه. أما هو فكان يختفي دائما وراء سحابة من الحنين الى اماكنه المفقودة وقصائده التي لم تتح له فرصة كتابتها (...) الكتابة انوثة عند جورج غانم، لكنها ليست الانثى التي تحضننا عند اول اشارة، بل هي الانوثة المستعصية. انوثة التمنع المفتوحة على هوى وصرخات (...)".

زغيب

كلمة الشاعر هنري زغيب القاها نيابة عنه السيد جورج مغامس، وجاء فيها: "(...) الشعر انت انت رؤاه، رواه، والفوى. الشعر انت، وانت الشعر،، وفي الموكب نحن شوق وحنين. سأوافيك ذات ليلة عند "ضهر الحصين"، لم اكن اتصور ان يجيء يوم يخترق حنيني فيه ما يخفف مما حنيني في هذا المنأى البعيد، الى ان جاءني نبأ ارتحالك، فشعرت للمرة الاولى منذ اربع سنوات بما خفف عني البعاد. كان اسهل علي ان اكون في هذا البعيد القاسي، من ان اكون في القريب منك، واراني امشي في جنازتك. وهل انا قوي حقا لاسير وراء نعشك، انا الذي سار واياك في اعراس الحياة والشعر والجمال. تحضرني اليوم بسكنتا، ويحضرني فيها رشيد ايوب وميخائيل نعيمة وعبدالله غانم، فاغبطهم على هناءتهم هناك، تندهم طفولتهم بعد طول غياب، واحار كيف تندهك بسكنتا فتلبي، وبينك وبين بعد و"ضهر الحصين" مسافة وعد لم ينكسر (...) انكر ايها الشاعر انك شعر والى الشعر تعود. وبقيت تنكر انت. الله صوتك كم نبرته في الشعر، كم تستحيل انت آخر وانت تبث، تبوح، تقرأ، فلا حلقك بعد حلقك، ولا نبراتك هي هي، ولا عيناك الغائرتان تبقيان هما، بل اشعاع منهما على كشف بعيد، ونبرة آتية من ذلك البعيد، تحمل الكلمات اغمارا جديدة تفيض على مواسم التورج غلال خير وحصاد بركة. وبقيت تذكر انت، وبقيت وفيا للشعر، لا مكثارا بشهوة العدد والاضواء، ولا منطويا بشهية التستر: كنت القصيدة حية لا الى تبرج، وجميلة دون دعوة. هكذا الشعر. لا حاجة بك الى الاستفسار عن فجره، ولا متى يطلع او اين. الشعر فجر دائم، والشاعر امير المتتاليات، وفجرا بعد فجر يكون مساء راحل وآخر آت، يسكن الشاعر والمساء ويغيب، ويبقى الشعر دائما الى شروق (...)".

خالد

ومن كلمة للدكتور غسان خالد: "ما استرجع التراب بذرة اشد خصبا من جسد شاعر. فعندما اتملى الاخضر الفارش كل شبر من بسكنتا، اتساءل، كم هو عدد الشعراء الذين اينعت اجسادهم في تربتها. حتى باتت شجر الدلب والحور فيها دواوين شعر، على كل وريقة منها قصيدة. هل ينظم الشاعر القصائد بعد موته؟

اسألوا الارض، اذ ارتم انحاء بسكنتا، وقرأتم في كل فيء ديوانا، ترأفوا بأرضها، تنقلوا فوقها عراة الارجل لانها ام عظمى ابدا حبلى باجنة العبقرية. واذا صح قول سيغموند فرويد في التحليل النفسي، ان ايمان الانسان بالله هو تمثل خيالي لصورة الاب في الذهن، استطعنا تفسير الحاد بعض الناس، وخاصة الحاد جان - بول سارتر الفرنسي الذي تيتم قبيل ولادته فقال في كتابه "الكلمات": "لانني ابن اللاحد صرت علة نفسي"، واستطعنا تفسير الحس الديني العميق التململ في شعر جورج غانم كأنه يقول: "لانني ابن ثنائي قد صرت صوتهما البهي في الارض"، قلم يبحث عن اله ضائع لانه مصقول بموهبة ابيه. وتألق في قصيدة "يا مريم العذراء" لانه معجون بأمومة طاهرة، ام الطاهرين والتي لم تلد الا المواهب، كأنها ورثت خصب هذه الارض، او حبكت بمغزل ربة الشعر. كنت الشعر الاتقى لعصر الكراهية وآفة النشاز التي جعلت كثيرا من الشعر مشاعا كالثرثرة، وعاهة العبودية التي جعلت لذة الاذعان سراب حرية. يا حالما تحت التراب بالوطن الفردوسي، اتصورك تنظم القصائد بعد موتك وتكتب: عندما يهتدي الساسة بالشعر كما اهتدى الانبياء، سيثمر الحب والحرية والفن بطلا يشيل من انهار لبنان حبره، من براءة الطيبين حبه، من حفيف الشجر ايقاع عظاته، ومن عنفوان المجد حريته. اذاك سترتد ارض الوطن حبلى باجنحة العبقرية، ارزه دواوين شعر، على كل وريقة قصيدة (...)".

غانم

اخيرا، القى القاضي الدكتور غالب غانم، شقيق الشاعر الراحل، كلمة جاء فيها: "بنعمة اتلقاها من العلي العظيم، اخترق عتمة المأساة، لاطل عبر هذه الذكرى على ما يسمى عزاء او انوارا هاطلة من كوى متعددة. فنور اول، لان الام الحاضنة الحضنة الاخيرة والمكرمة التكرمة الاولى هي بسكنتا، الحورية المتنية، المحمية بالعلى، جبلا ومعدن رجال، المنفتحة بالقلب والعقل على جهات الوطن الاربع، الجميلة حتى الاشتهاء، آسرة الانبياء، حتى كادت ان تصبح لهم مزارا لا مقاما. ويا لابيك الذي فجرت فيه اتصالك العميق بها، وقراءتك الدقيقة لاسرارها، وفرحك بجسدها وبروحها حتى لو قرأه قارىء في اقاصي الارض ثم حملته الايام اليها، لوازن بين ما قرا وما شهد وايقن ان العلاقة هي كالذي ينشأ بين عاشق وفتاة احلام، بين صاد ونبع، بين طفل وام، بين متعبد ومزار. ونور ثان، لانه اذا كانت الذكرى استجماع مناقب ومآثر، فأنت بعد ان صار الذي صار، تدفعنا كل يوم الى التذكر. الرأي قبل شجاعة الشجعان، والرؤيا كما المنورين، الانفتاح كما صحاح العقول، المحبة لتلك المرسومة في الكتب الكبيرة، الرجولة كما غير المتجبرين، فن الكلام وفن الاصغاء، العشرة ذات الجانبية، المشاعر المصنفة في باب الاسمى والارق، الانتماء الى مملكة الحرية. رفض البشاعات، والتهليل للبهاءات، الاحتفاء بالمواهب، الحنو والغفران. الايمان بالري عبر الرسالات وعبر التأمل الذاتي، وعلى الاخص الاخص الايمان بالانسان والانتصار له مظلوما ومحروما ومغلولا ومحطوبا ومنسلخا عن الارض ومبعدا عن الحبيب (...) ونور ثالث، لانه اذا كانت الذكرى لاجل الا يطغى نسيان، فأقدر من يقلب النسيان هو الادب، وفي ادبك المنشور والمخطوط، شعرا ونثرا، ما يجعل حضورك مديدا في الازمنة الآتية (...)".

فيكتور الخوري لوالده: أنا أكبر لا ألعب والأطفال

عندما ترقد قرية غلبون في ثياب الاطفال يحمل القمر المطل من وراء جبل جاج، وغابة ارزها المكثرة بالقداسة منديله الابيض ماسحا تعبه باتكائه على اثنين من كبار شعراء هذه القرية: الراحل العزيز الشاعر، واللغوي، والناقد فكتور شهوان الخوري، والطبيب الذكر الشاعر يوسف ابي رزق - مد الله في عمره. الاول يمم باكرا نحو عاصمة الشمال حيث عمل في دوائرها العقارية ورزق ثلاثة: المهندس شهوان، وحسان (زميلنا في الصحافة اللبنانية)، والمربية فكتورين. والثاني ضرب مجذافه في بحر الهجرة الداخلية اللبنانية فرسا زورقه حيث شطط الاسكندر المقدوني في مرفأ صيدا مع فارق ان الثاني دخلها غازيا بالسيف بينما الاول دخلها فاتحا بالقلم، والشعر، وبمعمول "كم".

والاثنان من شعراء انسباء من قرية غلبون، ويستمر قمر غلبون مضرجا بكآبته، مجللا بذهوله لفقدانه شاعره باكرا. وهو الذي كتب الى نسيبه الشاعر يوسف ابي رزق متنبئا بقرب وفاته بمرض عضال:

"هي الامراض اكثرها نكور
يناديها الطبيب فتستجيب
وداؤك يا ابا شهوان انثى
وانثى كل داء لا يطيب".

ولد فكتور شهوان خوري في السادس من كانون الثاني ١٩٠٧ في قرية غلبون - بلاد جبيل، وكان في الثالثة من عمره عندما غادر والده شهوان خوري(١) مراتع صباه باكرا الى الولايات المتحدة الاميركية لشظف العيش، ونكير الفاقة فكفله عم والده الكاهن الياس الخوري الذي اشتهر بطول باعه، وبقراءاته اللامحدودة في اللاهوت، وله الفضل في بناء دير كفيفان للراهبات.

كانت كفالة الكاهن الياس الخوري للشاعر الصغير على مستوى المسؤولية فارسله الى مدرسة الحكمة حيث امضى خمسة اشهر كما اهتم بالصغير عم والده علوان الذي اضطر الى الهجرة في اتجاه البرازيل عام ١٩٢٠. واستمر الخوري الياس على الاهتمامات المتنامية لفكتور الفتى حتى توفاه الله عام ١٩٢٧ فاستلم الامانة منه جد العائلة سليمان الذي لم تطل رحلته في هذه الدنيا فتوفي في ١٦ آذار ١٩٢٩.

عندها، وقف الشاعر متماسكا امام مصيره الرمادي فقرر؛ وهو المتضلع من اللغة العربية، ان يتابع التدريس في جبيل وكان بدأه عام ١٩٢٧ لينتقل بعد هذه المرحلة الى قرية حصرايل مدرسا في بيت الوجيه خليل الحلو لاربع سنوات اشرف خلالها على تنشئة ولديه طنوس، وسعدى. وفي هذه المرحلة تعرف الشاعر الشاب زوجة المستقبل، وكانت على جمال، واناقة، وجانبية، ومنها رزق اولئك الثلاثة: المهندس شهوان، والزميل حسان، والمربية فكتورين. ويروي الزميل حسان ان والده كان رقراق الاحاسيس، مفحم التفنيد، والتحليل، سديد الرأي على حدة طبع، ورغبة في المشاكسة الفكرية. وفي هذا العام، ١٩٣٤ التحق الشاعر بالدوائر العقارية، وعن هذه البرهة يقول زميله، ونسيبه الاديب القلبوني يوسف ابي رزق: "لقد تجلت عصامية اديبنا بالثروة الفكرية التي اختزنها بجهده الشخصي، ولم تسعفه تكاليف الحياة، وضرورات المعيشة لينصرف الى الخلق زمن لم يجد ارباب الاقلام في لبنان حليفا لهم غير البؤس، والحاجة. فدخل فكتور سجن الوظيفة في الدوائر العقارية، وكانت له ذكريات شجية، واحاديث ندية مع زميله في الوظيفة، المغفور له عمر فاخوري". وفي ذكراه السنوية الاولى كتب يوسف ابي رزق: "كان فكتور كاتبا مفكرا، بعيد الغور، للكلمة على لسانه وهج ورواء. كان فكتور شاعرا ملهما مسحت ربة الحسر شفتيه بزيت العبقرية. ففكتور اديب اطلعته قرية غلبون عمودا شامخا في هيكل الشعر، وركيزة متينة في جدار التحرر الفكري". وفي اوائل ١٩٣٤ اصدر الشاعر فكتور خوري مع يوسف ابي رزق، وطنوس رشيد، والدكتور جورج باسيل مجلة "الحديقة".

وفي الثالث عشر من شهر آب ١٩٦٣ مشت حياة فكتور شهوان خوري على حد الخنجر الى مرمتها الاخيرة، وشق على محبيه، عشاق ادبه ان تكون المسافة بين القبر والقبر قصيرة الى حد تقطيعة سيكارة. لم تكن حياته؛ من حيث طولها، اكثر من تقطيعه سيكارة مرت عبر ابداعات متنوعة واختناقات كثيرة، وحشرجات لا تحصى. قاوم موته مذ تركه والده شهوان مسافرا الى اميركا، وهو طفل يحبو نحو اواخر عامه الثالث فلم يعرف المكاغاة، ولم يتعامل مع لعب الصغار الا كالكبار، ويوم قال له والده: انعب يا فكتور العب مع الاولاد،انا مسافر الى اميركا، - اجابه الطفل: انا اكبر منهم، كيف بدي العب معهم!

وقطف الوالد دمعتين حارقتين ثم ركب المجهول.

صحيح ان وشائج انسانية، وفكرية شدت فكتور خوري الى ابناء عصره، الا ان انسلاخه الباكر عن والده ترك على خطى حياته انطباعات كارثية لا تمحى، وهي التي جعلته حينا طيب الاحدوثة، مرهفا على ذوق، واخرى عنيفا يعتلي صهوة الغضب كمصارع اسبرطي. وطرق فكتور خوري اكثر انواع الادب، ودخل في معارضات شعرية مع الياس ابو شبكة، وميخائيل نعيمة، ولغوية مع الشيخ عبدالله العلايلي حتى قال: "لقد هانت اللغة في نظر بعضهم حتى اقدموا على خوض عبابها، وهم لا يملكون من امرها الا نزرا، فكانوا غرقى جهلهم، وغرورهم". وباختصار سأتناول فكتور خوري شاعرا، وناثرا، ولغويا، وقاصا، وصحافيا في هذا الكتاب، لعلها خدمة متواضعة للادب في بلادي.

وضاح يوسف الحلو

(• جزء من كتاب "فيكتور خوري = موسوعة جمال" الذي سيصدر).

١ - سافر شهوان الى اميركا عام ١٩١١، والشاعر طفلا يحبو ذكيا في الرابعة من عمره، ويظهر ان انسلاخ الاب باكرا عن العائلة الصغيرة وسم طباع فكتور الشاب بعلامات الحدة، والتعسف في اتخاذ القرارات. ولم يلتق والده ثانية الا عام ١٩٥٦.

كانت اليد والأصابع

(١)
كانت اعصابها
في يدي.
(٢)
كانت اليد
تلتقط
اليد
كان القلب
مفتوحا
على الجنون.
(٣)
كانت الاصابع
متلاصقة
تضغط
حينا على الراحة
وتضغط الراحة حينا عليها
وكانت تنقلب الادوار
في لعبة لا يمل منها
ولو استمرت
الى الابد
(لكنها لم تستمر كثيرا).
(٤)
كانت الاعصاب
قريبة
شبه متلاصقة
شبه مضمومة
تشتد حينا
ثم ترتخي.
(٥)
واعتراني شعور
ان امتص الاعصاب
احببت
ان امتص
رؤوسها
علني اسحب
السموم من الجسم الاخر.
(٦)
كانت نهايات
الاعصاب
في يدي
اداعبها امتصها اقبلها.
(٧)
عساك تكون
ارتحت.

جورج ميشال بالش

الموستر

الرياضيات تموت

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

الشعب لا يزال جائعا، وان السلطة ما برحت سرية غير منظورة تدير البلاد بعقلية تشاوشيسكو واتباعه ومخابراته. صورة مبالغة او لا؟ وحده الشعب الروماني والمراقب يسعهما الحكم، لكن في ما يتجاوز المضمون السياسي والواقعي، فغلاظة لغة سينمائية تطغى، برغم التحريك البارع للكاميرا، وبرغم الاغراق المشهدي في الرمزية، وبرغم الاستخدام الجيد للموسيقى والمؤثرات الصوتية التي تثير انفعالات في نفس المشاهد، لكنها ماكنة سينمائية ثقيلة تعبر، بالاسلوب الشرقي التابع للمدرسة السوفياتية، واجدى للسينما الرومانية لو تنظر الى سينما اوروبية جارتها فتكتسب منها نداوة وروحا انسانية ناعمة، بدلا من ذينك الثقل والغلاظة اللذين يبعداننا عن فهمنا وادراكنا معاناة الشعب الروماني من خلال السينما التي تبغي الايصال.

واقع بلاد

الميدالية الذهبية نالها شريط المخرج السنغالي عثمان سمبين "غيلوار"، وفيه ايضا رسم استعاري لواقع بلاده، فالقارة بأسرها. والمخرج سمبين الذي يشكو كثيرا من الامور الدخيلة على بلاده، بدءا بالاديان التي دخلت على حضارة اصيلة وانتهاء بالنظرة الفوقية للغرب الذي يشفق على الافريقي مرسلا اليه المساعدات العينية، من غذاء ولباس، يفجر في هذا الفيلم سخريته ونقمته على ذاك الواقع الذي يكاد ينهب بشعوب وحضارات ويعوق تطورها وعودتها الى ذاتها وتقاليدها، من خلال قصة حقيقية وقعت في بلاده ذات الاكثرية المسلمة والاقلية المسيحية (ما دخل الدين مجتمعا الا زرع فيه الشقاق!)، قصة خلاف بين مجموعتين اسلامية ومسيحية سببه خطأ في دفن جثة.

صباح جنازة غيلوار احد كبار وجوه المقاومة والمدافع عن افريقيا غير فاسدة، ضحية اعتداء تسبب بموته، اكتشف اختفاء جثته في معرض الجثث. ولغلطة ادارية، اخطأت عائلة مسلمة نافذة في الجثة ودفنت في "مقبرتها" غيلوار، زعيم العائلة الكاثوليكية. وابان الجنازة، ترددوا في الاقرار لارملته بأن تابوته فارغ. وانبغى استرداد الجثة سريعا. الا ان العائلة المسلمة رفضت ارجاع الجثة من تحت التراب خشية فقدان المكانة وآثرت ترك المتوفى الذي يخصها في براد الموتى. وتتواجه المجموعتان، المسلمون يمنعون الكافرين (أي المسيحيين) من دخول مقبرتهم، وتكون صدامات استدعت تدخل النائب والعسكر لحل الخلاف، وباتفاق مع الامام (ضد ابناء طائفته)، نبشت الحفرة واخرج منها الميت الذي كان في طور التحلل. واعيدت جثته الى عائلته، الى ابناء طائفته.

في اسلوب واقعي غير فولكلوري، يطرق سمبين ازمات بلاده التي نشأت من ثنائية الدين، معتبرا في رأي مثير ان هذه الثنائية دخيلة على الحضارة الافريقية: "ثنائية من خارج افريقيا. انهما دخيلان على الثقافة الافريقية. قبل سنوات لم يكن الكاثوليك يصلون الا باللاتينية. الآن يسمحون للافارقة بالرقص، بتعديل كل الليتورجية الكاثوليكية. اقتبس الشعب الافريقي الكثلكة. سيكون هنالك سينودوس خاصة بالكنيسة الافريقية يختلف عن سينودوس روما. لا اقول ان طلاقا سيحصل. حتى في الاسلام، من يرى الى الشعوب الاسلامية في افريقيا الشمالية، المغرب وسواه، يلمس الشرخ القائم في التقاليد والنظرة الى الامور. الافريقي مؤمن جوهريا. دوما هو مؤمن بشيء، ولا يسعنا فصل الافريقي عن ايمانه. في فيلمي سقت مثلا انتروبولوجيا موجها الى شعبي. الكاثوليك في السنغال يشكلون بين ١٠ و١٥ في المئة من عشرين مليون سنغالي. ثمة صراعات احيانا، لكننا نفكر وفق التقاليد الافريقية. القصة التي شاهدتموها في الفيلم حقيقية، لم اخترعها. وضعت فقط ممثلين مكان الناس الحقيقيين الذين عاشوا القصة". وقضية المساعدات الغذائية من العالم مطروحة ايضا امرا مهينا للشعب الافريقي، في احد المشاهد تلقى حمولة شاحنة ارضا، وينكر المخرج سمبين بعبارة لكوك بارما احد الزعماء الجدود: "لو شئت قتل رجل ذي شرف رفيع، هبه كل يوم ما يحتاج اليه ليعيش، مع الزمن تجعل منه عبدا"، ثم انه لا يوجه رسالة فيلمه الى اوروبا او الغرب عامة، بل الى شعبه: صحيح ان الكثير من الافريقيين سيموتون. لكن من سيقتلهم. انهم الافريقيون الذين في السلطة. الذين يملكون قصورا في فرنسا، في اوروبا، واميركا. لي انا ان احاكم الطغاة الافريقيين، ان اشي بهم. اتعتقدون انني اود انتخابات في افريقيا وادعوكم حكاما وشهودا. هذا ينتقص كرامتي. حين تكون انتخابات، ازمات، يجب ارسال الاوروبيين! كأنه ينبغي ان يشعر الاوروبيون بعقدة ذنب. اقول لا. ربما مسيرتي غير متوافقة ومسيرتكم. اقول اوروبا مسؤولة واقف مكتوفا. اين مسؤوليتي؟ ما عدنا نرغب في ان نكون حيوانات مخبولة. بقدر ما اكون مخبولا لكم، ما تكونون هكذا لي (ضحك)".

بقليل من المباشرة، يصور عثمان سمبين (مواليد ١٩٢٣) ازمات بلاده والقارة ولغة تعبيره بسيطة انيقة، موزعة بين اللقطة العامة والبانورامية الجميلة المستفيدة من جمال الطبيعة الافريقية وشمسها القوية، وبين اللقطة القريبة على الوجوه لحظة تشف منها الاحاسيس او تنهمر دمعة على خد سوداء عجوز، معتمدا الموسيقى الافريقية او الاغنيات المحلية الرائعة الايقاع، ونادرا يلجأ الى المرح الذي اشتهر به السود، مفضلا تناول هموم بلاده في عمق وجدية ونقد مرير.

(• يتبع: الحضور الفرنسي وباقي افلام المسابقة)

مجلة "الزميل"

جاءنا العدد ١٠، ايلول ٩٢، من مجلة "الزميل" (شهرية تصدر عن جامعة بيروت العربية)، وموضوعاته: حوار مع نقيب الاطباء البروفسور فؤاد البستاني (غازي شعبان)، الطرق المدنية لتحليل الادوية واهميتها (الدكتور محمد عبدالتواب قرني)، الاثار بين العلم والهواية (الدكتور حسين الشيخ)، الفتح الاسلامي والعمارة فيض تجربدي فلسفي (المهندس سامي منيمنة)، المعيارية في النحو العربي شعرا ونثرا - ١ - (الدكتورة اكرام فاعور)، عبدالرحمن الكواكبي والقومية العربية - ١ - (الدكتور نزيه كبارة)، قضية تبادل حروف الجر في التراث النحوي واللغوي والادبي والبلاغي - رؤية نقدية ٣ - (الدكتور احمد شوقي النجار)، المفهوم الحقيقي للحياة الدنيا - ٣ - (الدكتور حسن الحباري)، متطلبات الحماية القانونية للبيئة البحرية في لبنان (الدكتور مصطفى كمال طه)، حوار مع العميد الركن الدكتور ياسين سويد: التاريخ والمستقبل (ناهد قليلات)، باراليبا (محمود بري)، الربو القصبي (الدكتور حسام احمد دقدوقي)، مكتبات، حول العالم، وابواب اخرى، في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

رياض حنين كلمة وحدث استقى من التاريخ والخازنيين

من اليسار رياض حنين، الشاعر المصري عادل غضبان وابرهيم عبده الخوري. في تشرين الثاني ١٩٦٤ في مكاتب جريدة "الجريدة".

ذهب رياض حنين وعينه على ثلاثة كتب تناول فيها، وفاضل سعيد عقل، سير الشيخ يوسف الخازن ورياض طه والشيخ فريد الخازن. فكان مؤرخا وباحثا ومنقبا ومدققا وصاحب رأي وتأتي هذه الكتب المراجع - وهي قيد الطبع - بعد كتاب "ميشال زكور حكاية عصامية وتاريخ حقبة" الصادر عام ١٩٨٨.

بدأ رياض حنين تعايشه والكتاب في الخمسينات. فكنت ارافقه، منذ تخرجي من معهد عينطورة، الى حي السهل في حارة حريك. ونتكىء، وكل منا يتأبط كتابا ادبيا، على جذع صنوبرة نقرأ بينما ازيز صرصار يرسل ازعاجاته النشازية في الفضاء. وعبر مطالعاته المكثفة كان يمهد الطريق لولوج عتمة مهنة المتاعب. وهذه المهنة - وصار احد فوارسها - ما انهكته مذ تلون بكل الوانها.

كتب المقالة الاجتماعية والتحقيق السياسي والنقد المسرحي والفني والبحث الادبي، وغلف كتاباته كلها باطار فني. ذلك ان هذه اللعبة الادبية كانت هواه، كانت شيطانة. فدفعته، على مر الايام، الى ولوج حلبة التأليف. وكان له مؤلفات منها:) "لبنان وشعراء العرب". "الوجه الآخر لجبران". "رسائل جبران التائهة"، "احاديث عن جبران". "مارون عبود لطائف وطرائف". وحبه لجبران حمله على ان يلاحق عنه كل شاردة وواردة، وان يؤم المكتبات العامة والخاصة يفتش عن رسائله وخصوصياته واسراره. وعندما كان في نيويورك سنة ١٩٧٣ خطيبا في احتفال جريدة "الهدى" بيوبيلها الالماسي، اجتمع ومغتربين لبنانيين طاعنين في السن يسائلهم عما تختزنه الذاكرة عن النابغة اللبناني. وبحث في مجموعات "الهدى" وفي مكتبات نيويورك العامة عن آثار جبرانية. كما امده ابن اخيه جبران جبران، وهو نحات يعيش في الولايات المتحدة الاميركية، بأشياء حميمة ومهمة عن حامل مشعل الفكر الشرقي الى الاميركيتين. وعاد الى بيروت بأخبار ورسائل جبرانية ثمينة.

وكما كانت لرياض محطات ادبية، كانت له محطات تاريخية. اولع باخبار التاريخ اللبناني في عهد العثمانيين. كما اولع باخبار قبضايات بيروت وساحلها الجنوبي. وهذا الولع دفعه الى التردد الى منزلي الابوي. فيروح والدي ابو ابرهيم - رحمه الله - يمده باخبار القهر والاضطهاد والمجاعة التي عرفها اللبنانيون في عهد العثمانيين، وباخبار السفاح جمال باشا الذي شنق ابرياء في ساحة البرج في بيروت لانهم طالبوا باستقلال وطنهم وبالعيش الحر والكريم. ويصف له فرحة اللبنانيين بانتصار الحلفاء على المحور في الحرب العالمية الثانية. ويضعه في اجواء غندور زريق والياس الحلبي واسكندر غندور واميل نجيب الخوري وغيرهم من القبضايات. وكان رياض - في دراسته الابتدائية - معجبا باميل الخوري ابن حارة حريك. وبعد مصرعه ظل يردد اسمه في كل مناسبة للبطولة فيها دور بارز.

حبه للتاريخ دفعه مذ سبرغوره وتمكن من الكلمة ليصبح احد فوارسها، ليجوب القرى والدساكر والاحياء اللبنانية يستمزج آراء الناس ولاسيما المسنين منهم، حول طرق معيشتهم، وبما امتازت به قراهم قبل ان تضرب بابها المدنية وتشرع في طمس معالمها الفولكلورية والتراثية، حتى اسمائها.

يتقصى الحقائق واذا وقع بصره على مكتبة ما غارقة في السنين ويعلوها غبار، يروح يمسح الغبار ليقف، واحيانا بصعوبة، على كتابات وراءها خفايا ونوادر وطرائف وصحة تاريخ. فكان له - انطلاقا من واقع القرية ومرتجاها - كتاب "شيروح والصفرا" ١٩٨٣ و"اسماء القرى ومدن واماكن لبنانية في روايات شعبية" ١٩٨٦.

ولوجوده في مصيف فاريا بعد زواجه بدر خليل، تقرب من الخازنيين. فوجد تاريخهم حافلا بنكات كانت تنطلق عفوية، وقد تضيع كلها مر الزمن. فصمم على احيائها. من الاحشاء لتبقى شاهدة على حقبة الاقطاعية في لبنان. فولج المنازل الكسروانية يسجل نكات على السنة من اصبحوا في المنقلب الآخر من العمر. سجل بامانة ودقة. ثم نشر الزاد في اربع مجموعات تحت عنوان "نكات خازنية" صدرت في ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٧ و١٩٩١. وبهذه المؤلفات يكون رياض حنين حافظ على تراث لبناني وجنبه الاندثار.

وسبق ان غاص في تاريخ الامراء الشهابيين، فاحيا صورة "حسن جيهان" الزوجة الثانية للامير بشير الشهابي الكبير في كتاب ١٩٧٥ في ذكرى مرور مئة عام على وفاتها.

في مجمل كتاباته كان رياض حنين مادحا وناقدا ومحللا وباحثا ومعلقا على حدث ما، ومفتونا باسلوب سهل. وكان يحب العودة الى الماضي. فيصارع الصعاب والعراقيل ان حالت دونه. كان يزقزق عندما تقع يده على مخطوطة او كتاب من عمر السنين الهرمة. فكون مكتبة عامرة بالمؤلفات الادبية والفكرية والتراثية والسياسية والتاريخية يرجع اليها، وبصحف يومية ومجلات ساهم في تحريرها ماويا فمحترفا ومنها: "المجالس المصورة" وكان له فيها عهد ذهبي، "الحديث المصور"، "صوت الاحرار"، "الجريدة". "الراصد". "الجمهورية". "البيرق". "الحكمة". "الدفاتر اللبنانية". وهذه اصدرها شهرية في تموز ١٩٨٥ حتى حزيران ١٩٨٩. واذ احتجبت، لاسباب مالية، انكسر فؤاده، وانسكبت دمعة على خده هي الثالثة بعد دمعة اولى ذرفها على طفلته البكر الهام اذ رحلت اثر حادث سيارة. ودمعت عينه ثانية على اخيه جوزف الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية من مرض عضال.

وفي العمرين، عمر الادب وعمر الصحافة، كان رياض حنين صاحب ضمير. يعطي دون منة. يقتحم آفاق الكلمة دون التفات الى وراء فيشذب الجملة ويجمل المعنى والارتياح على المحيا.

لم يوكل الى احد مهمة صحافية فيها من الالغاز والرموز ما فيها، وهو في صلب المسؤولية. ولم تثنه ظروف عيشية عن تلبية نداء ثقافي، فكان لولب الاندية يتحلق حوله ندامى كلمة وظرفاء ومهووسون بحب الوطن. فيدار نقاش وجدل ومداخلات يكون فيها "الزنبرك". واذ ينقل حديثا مع هذا الاديب وذاك الفذ في اللعبة السياسية، يحتفظ به للتاريخ، كما كان يقول لي باعتزاز. وكان يفتخر، علنا، بان عنده حديثا لعميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين خلال مناظرة ادبية مع رئيف خوري في قصر الاونيسكو، بيروت عام ١٩٥٥.

وقامت اجتماعياته على الصراحة والوفاء لم يطعن احدا في ظهره وان ثار، احيانا، على زميل او صديق او انسان مر في البال. وعندما غادر ابن عمه النائب والوزير الراحل ادوار حنين مقاعد حزب الكتلة الوطنية في مستهل الاحداث المشؤومة في لبنان، بقي رياض مؤمنا بديمومة الحزب وان لم يكن يوما عضوا فيه او محازبا. كما كان مؤمنا بديمومة كل حزب يعمل من اجل مجد الوطن ومناعته.

دمث الاخلاق هو، وعصبي المزاج في اوقات قاهرة.

ما فتح يده مستعطيا. وما دب الحسد في عروقه، وهو الذي عاصر متفوقين في الحياة.

عرضت عليه اموال فرفضها بتهذيب وشهامة، وهو الذي عانى الامرين من معاش شهري كما عانى ويعاني زملاء له وموظفون. وكان يهتز فرحا عندما يتبوأ شخص عزيز مركز صدارة.

كانت القناعة احدى شيمه. اما حبه للوطن فكان مثاليا. دافع في المؤتمرات والمحافل الدولية عن وطن الابجدية بقوة ومحبة. وتفتت فؤاده الما عندما تمكنت المؤامرة من دفع ابناء الوطن الى الاقتتال.

وعندما راح الوطن يتعافى سقط اليراع من يد رياض حنين، فسال حبر حزين فوق تربة الحب والجمال. واتشحت الكلمة بالسواد. كما اتشحت، من قبل، على ريمون عقل وجورج غانم ويوسف حبشي الاشقر، وتتشح اليوم على ميشال ابو جوده.

ابرهيم عبده الخوري

يمازحني كيف جارك؟ والضحكة تحت شاربه ترنّ

مع رياض حنين، كانت بداية رحلتي المهنية، حوارا عقب صدور الجزء الاول من "نكات خازنية"، شتاء ١٩٧٩.

ذلك الحين، كنت حديثا في المدينة. مصححا في صحيفة اسبوعية احتجبت بعد بضعة اشهر من ظهورها، ومحررا في مجلة دأب رئيس تحريرها في ملاحقة السكرتيرة الجميلة، وحكايات عن النساء. لا مواد العدد، فلم تعمر سوى اقل من سنة.

مثلما اي مقبل على العاصمة، رحت، اوان الفراغ الكثير، اطوف. سيرا. في الشوارع والازقة. فرارا من الوحدة المدقعة، وطعنا للوقت.

لا افضح ان ميلا لدي قويا، لا يزال، الى هواية التجوال حيث للكثافة الناعمة سيادة مطلقة. وكم في الذاكرة، امكنة تعني وجها فاتنا، نظرة امامها يحلو الامتثال. تغرا تقبيله الامنية الاغلى، ساقا توقظ النبض اضعافا.

مكتبة على مرمى ثوان من منزل رياض حنين. محطة لي دائمة، والبائعة الجميلة تزودني الكتب، اعارة، ولا مقابل. مرة، دلفت، احدهم يتأبط صحيفة، ويقرأ اخرى. دقائق، وخرج. وما ان نبست الموظفة: "انه رياض حنين"، حتى لحقت به، ركضا، استوقفته، محييا ومعرفا. وكي لا ابدو متطفلا، سألته موعدا لمقابلة، فتجاوب لطفا. وفيما اصافحه مودعا، بادرني مستوضحا: هلا ذكرتني بكنيتك؟ فرددتها مثنى، اطرق ثم سؤاله: هل تعرف معناها؟ ومضى قائلا: يظهر ان اجدادك عانوا داء المذيرة، وهو معجميا، اليرقان، واليرق (الراء مكسورة) من ابتلي به، وتسهيلا للفظ ابدلت الكسرة فتحة.

تعليقا، قلت: ربما، تفسيرك هذا صحيح، الا ان اصل كنيتي، على علمي، عثماني، فقاطعني ممازحا: ايعني ذلك أن اجدادك كانوا عملاء للاتراك؟ وتابع: انصح لك باعتماد تفسيري ولن تندم.

اثباتا، رويت له تفاصيل ما حدث، ماضيا، لوالدي مع صديق له ارمني يتقن التركية وكان يملك حانوتا صغيرا في جوار منزلنا، وفيما: يوما، دخل قريب لوالدتي دكان جارنا، مستفسرا عن موقع بيتنا، وما ان لفظ الزائر اسم ابي كاملا، حتى اجتاحت الارمني قهقهة مجلجلة، ما دفعه مستغربا، الى استيضاح امر، فرد صاحب الدكان ان كنية من يسأل عنه، تعني بالتركية، شيئا بنيا، واشار الى اسفل كرشه. وحين حمل الضيف الخبر الى والدي الذي يعرفه الارمني وسائر القرية "بو جورج"، قفز مغتاظا، الى الحانوت، حيث دار عراك على ايقاع رشق قناني، وشتائم باللغتين، والطريف ان لا احد من السعاة عرف عبعث هذا الخلاف.

الحادثة اضحكت رياض كثيرا. استل من جيب السترة، قلما وورقة صغيرة، كتب بضع كلمات، وكل في طريق.

ايام، زرته في امسية ماطرة. بحسب الموعد، ثيابي مبللة، كما لو طالعة من جرن الغسالة، شعري منبوش كأني اللحظة خارج من تحت الدوش. ترددت قبل ان اطرق الباب، سوى ان عناء المسافة حال دون العزوف. دخلت، كان في انتظاري، وسريعا جر مدفأة الغاز الى الغرفة. ثم كرت اسئلة واجابات، لساعتين والوان من الضيافة، قهوة، حلوى، شاي.

قبيل الانصراف، قدم لي نسخة من "نكات خازنية"، مع اهداء قليل، وعلى لسانه مداعبة: "ليس مستحبا ان يعود المرء الى بيته صفر اليدين، حتى الجرذون لا يفعل ذلك".

منذ تلك الزيارة، تواصلت الصلة طيبة، غالبا كنت التقيه، مصادفة، في مكتبة جان يوسف، في شارع الحمراء، فيمازحني على مألوفه: "كيف جاركم الارمني"، ويمضي، والضحكة تحت شاربيه رنة.

حين جاءته العلة، لاذ بالنكتة، انا راويا لها بارعا، وآخر منقبا عنها في تركات الظرفاء، كأنه شاء الجري وراءها هروبا من عبء راهن، وثأرا من غد غامض.

وعندما باتت الحياة له اقل من دمعة واكثر من طرفة غادرها رياض حنين، قبل القطاف، ناسيا ان يغلق الباب ويأخذ المفتاح.

جورج يرق

توصيات ندوة "المرأة العربية والابداع" لتعميق البحث عن خصوصية الابداع النسائي

اختتمت السبت ندوة "المرأة العربية والابداع" التي نظمها اتحاد الكتاب اللبنانيين بالاشتراك مع اتحاد الادباء والكتاب العرب واصدر المجتمعون توصيات في خمس نقاط:

"١ - نطلب من الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب تكرار عقد مثل هذه الندوات المهتمة بابداع المرأة.

٢ - تعميم هذه الندوات لتعقد في اكثر من بلد عربي.

٣ - ان تشمل هذه الندوات ابداع المرأة في مختلف المجالات الفنية: مسرح، سينما، فن تشكيلي.

٤ - عقد ندوة خاصة وضمن نطاق ضيق تتولى تعميق البحث في مسألة ابداع المرأة توصلا الى اجوبة اولية عن السؤال المطروح عن خصوصية الابداع النسائي.

٥ - يعلن المشاركون والمشاركات حرصهم.

اولا: على ادانة الحصار بكل انواعه والحصار الثقافي بشكل خاص، المفروض على الشعب العراقي الشقيق ومثقفيه.

ثانيا: ادانة الحصار اللاشرعي المفروض على الشعب الليبي الشقيق المهدد بالموت جوعا ومرضا

ثالثا: مواصلة دعم النضال الفلسطيني حتى يحافظ على هويته وقوميته ويسترجع حقه الشرعي في وطنه.

رابعا: دعم سوريا الشقيقة في نضالها لاسترجاع الجولان المحتل.

خامسا: دعم المقاومة الوطنية الباسلة للجنوب اللبناني المحتل حتى تحرير ارضه كاملة".

وكانت عقدت جلستان رأست الاولى الاديبة الجزائرية زينب الاعوج وشارك فيها الادباء: الدكتور مروان فارس، والليبية ام العز الفارسي، ومي جبران، والبحرانية فوزية رشيد. ورأست الجلسة الثانية الاديبة الاردنية رجاء ابو غزالة وشاركت فيها الاديبات: الاعوج، المغربية ربيعة ريحان، المصرية منى حلمي، العراقية ارادة جبوري.

فارس

وقدم الدكتور مروان فارس مداخلة قصيرة في موضوع "ابداع المرأة بلغة اخرى"، فرأى ان "المبدعات من العرب باللغة الفرنسية وقد امتلكن هذه اللغة امتلاكا اصيلا، قد ساهمن في تدميرها واعادة بنائها بعد الدمار. من تلك العملية خرج ابداع لا نظير له عند اصحاب اللغة الاصليين. ذلك ان اللغة في الاساس على اتصال باجتماع في هذا العالم وهي اذ مضت الى اجتماع آخر دخلت في بنية غير بنيتها اي في احتمال ابداع لعالم آخر يشكل اضافة فوق الاضافات. فحين تتم عملية الدخول في قراءة النص الابداعي في لغة رجل ام امرأة ليسا من اجتماع اللغة الاساس تكون العملية ابتداعا باشكال مزدوج يحتاج الى تأويل للنص مزدوج على مستوى المرسل والمتلقي في آن".

وهنا طرح اسئلة: "هل يمكن هذا العالم ان يستمر مبدعا بلغة واحدة. هل تكون اللغة القومية سيدة على جميع اللغات القومية، الم يحن الوقت بعد سقوط الجدار ان تسقط نظرية اللغة عند السياسيين لتبقى فقط للمبدعين؟ فعندما كان العالم نتفا منثورة قبائل وجماعات، عندما كان صغيرة بحجم الغابة والجبل والصحراء، لم يكن ليبدع بلغة الغابة والجبل والصحراء. الا انه عندما كبر وصار بقدر روما واثينا ودمشق وبغداد وصارت له لغاته العظيمة، اتى بهوميروس وفيرجيل، بعبدالقادر الجرماني والمتنبي وبغيرهم من العظماء. غير ان التاريخ وهو يعبر الى موته فتموت فيه اللغات. الا ينبئنا بموت المبدعين بعد موت اللغات؟ نطرح هذا السؤال والعالم تموت فيه البحار وتندثر في آسيا الوسطى منه الجبال. انه يصبح صغيرا، صغيرا، ذا لغة واحدة، لغة القهر الواحد. فهل تختصر هذه اللغة اللغات؟ هل يموت المبدعون؟ هل تموت المبدعات".

الفارسي

قدمت الاديبة الليبية ام العز الفارسي شهادة عن واقع المرأة المبدعة في ليبيا، فبدأت بالحديث عن ليبيا التي لم تعرف استقرارا او نهضة ثقافية الاعقب الحرب العالمية الثانية مع عودة عدد من المهاجرين الليبيين الذين فروا من قمع الاستعمار الايطالي وتسلطه وخصوصا الى مصر وسوريا، وبعد ارسال بعض البعثات التعليمية الى الدول العربية المجاورة، الى انشاء مدارس وكليات جامعية. ثم تحدثت عن المرأة الليبية التي عانت كما عانى الرجل قهرا واستعبادا وظلما وطغيانا من الحكم العثماني والاستعمار الايطالي من بعده، لذلك "لا نجد في التاريخ الاجتماعي الليبي المعاصر اي فاعلية تذكر للمرأة الا مع بداية الثلاثينات حين استطاعت بعض نساء المدن المعروفات واللواتي اتيحت لهن فرصة التعليم" واشارت الى ان "مجالات الابداع النسائي في ليبيا اتسعت مع اكتشاف النفط في بداية الستينات واتساع رقعة التعليم واقتحام المرأة مدرجات الجامعة باعداد لا بأس بها" وتوقفت عند اثر ثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩ التي "طرحت رؤية خلق الى تحديث المجتمع وتطويره من خلال خلق تنمية اقتصادية حقيقية، وهذه التنمية لم يكن لها ان تتحقق الا بمساهمة من المرأة التي اقتحمت الواقع الجديد المفتوح امامها على صعيد التعليم والعمل والمشاركة في بناء المجتمع الجديد الذي لم تعد اشكالياته تتوقف عند خروجها الى العمل او سفورها بل اخذت مناحي جديدة تتعلق بماهية الدور الذي تلعبه ومواجهة "التابوات" المحاصرة لها وهي تمد خطاها في ميادين الحياة العامة". وعرفت باعمال رائدات النهضة الجديدة: قصص واشعار لفاطمة محمود، اشعار وروايات ومقالات لفوزية شلابي، قصائد لسامية المسماري، مقالات وقصص لزاهية محمد علي التي كانت "تعبيرا عن نقلة متقدمة في وعي المرأة الليبية المثقفة التي اقتحمت مناطق الحذر الاجتماعي وكشفت عن الذاكرة المكبوتة للمرأة".

جبران

وفي شهادة الدكتورة مي جبران: "هل يجب ان يبقى كلامنا، خطابنا ذكوريا مهيمنا على لغتنا وتعابيرنا؟ فاذا تم التحول في الكتابة الانثوية هل سنشهد تفجرا في الاسلوب والاشكال والافكار والمعتقدات والمفاهيم المتحجرة؟ في هذه الحال يكون النص قد تخطى وجود الاب. اتركوني اكتب اللاانتظام الانثوي. اريد ان اكون عكس الخطاب المجرد، المنظم فقط بعيدة عن المنطق، والعقلنة الذكورية. اتركوني اغير الاطر. بحسب زمني وليس زمن الذكر المرسوم منذ مئات السنين، الجامد المتعلق بالنسل والعائلة، في الماضي والحاضر والمستقبل. اتركوني اكتب من دون قيود الزمن؛ فأنا لست موجودة كانثى/امرأة الا في الحاضر الجديد لانه الحياة، والحركة وليست الموت. كتابتك لا نهاية لها، هي انثوية الشكل واللون والمحتوى. قولك مخيف، مقرون باللذة، مكتوب بالجسد، بعيد عن بصمات الاب، قريب من جسد الام/الامومة. الولادة تجمع بين الحياة والموت حيث المستيريا والحب يتنافران. هذا مكان جديد يخيف الرجال والنساء وكان النصوص الانثوية هي عنف او خطأ لا يغفر. انبهار بك، ايتها المرأة الجديدة - الانوثة المكتوبة ينزعج عن بعدها ويفاجأ الرجل ويشعر بعدوانية. لقد سلبت منه انوثته - ظله. انا الخلاص بالثنائية الجنسية".

رشيد

وفي شهادة الاديبة البحرانية فوزية رشيد عبرت بداية عن كرهها للتحدث عما يسمى التجربة الذاتية او تجربة الكتابة لـ"انني اعتقد انني مازلت في فترة اقصر من ان اتحدث فيها عما يسمى التجربة التي تتقولب لتصبح ما يشبه الحقيقة النهائية" ولان "الحديث هنا عن التجربة يعني الحديث عن الماضي والطفولة وعوامل تشكلي ككاتبة".

وقالت: "انني كامرأة وككاتبة اعاني واعيش على الدرجة نفسها ومن دون تمييز من امور كثيرة مختلطة الى حد التداخل الملحمي واذكر هنا بعض عناوينها:

١ - اعاني كوني امرأة عن الخليج. هذا الخليج الذي حول فيه وجع اناسه الطيبين حتى منتصف هذا القرن الى ما يسمى تشوهات الحقبة النفطية. وها هي الثروة الروحية تتحول الى خواء. والثروة المادية الى اصابع تدمير والحقبة الى عمارات وبنوك ومخبرين. وعلى رغم البرستيج الظاهر الى العيان فان تحته يقبع غول لا يشبه الا نفسه(...)

٢ - من جانب اخر اعاني اني امرأة عربية تعيش زمن التشرذم العربي وزمن الرداءة العربية كاقصى ما تكون المعاناة لاني دائما اشعر اني لست معنية بنفسي فقط وانما معنية بكل خارطتي العربية وبكل ما يحدث فيها من اقصى المشرق الى اقصى المغرب وآه مما يحدث!".

الاعوج

وفي شهادة الشاعرة الجزائرية زينب الاعوج:

"كان الزمن زمن النار وعصر ثورة. وفي بطن امرأة صاغت جسدها من طين مبارك. تحركت ذات فجر طفلة رغم كل التراجع تقاوم حتى الشهر التاسع. انها سنة ١٩٥٤. والطفلة لم تصرخ ككل الاطفال. غم فمها الى حين، حتى لا يفضح تثاؤها من يتكرسون كالنمل في مغارات الداد(...)

من هنا يأتي العلم وتكبر الرغبة في الكلمات وامتلاك الكون حتى مرمانه الذاكر. كانت عيون الام تسكن عيون الطفلة وعيون الطفلة تسكن سعة العالم، هكذا حاولت بشراسة ان استرجع صرختي وثغاء طفولتي المفقودة الكلمات وحين سئلت مرة عن سر صوتي العالي قلت ربما لاني لم اصرخ ككل الاطفال. وكلما تذكرت الطفلة علوحة الصفعة الاولى يزيد الاصرار على الكلام".

الجبوري

وفي شهادة الاديبة العراقية ارادة الجبوري: "ولدت في كربلاء عام ١٩٦٦. ترى هل يكفي هذا؟ كتبت اول قصة عام ١٩٨٠ وكانت الحرب في لبنان والعراق. وبين القلب والقلب كانت هناك مساحات شاسعة من الحزن والوجع لم استطع ازاءها الا ان اكتب. لذا لن اتحدث عن رحلتي مع الكتابة او عن اضطهاد الرجل او المجتمع. منذ اول قصة كتبتها عام ١٩٨٠ وكانت بيروت والبحر منطلقا لها حتى اخر قصة كتبتها عند مغادرتي بغداد الاسبوع الماضي. غير اني ساتحدث عن تجربتي. تجربتنا. نحن الذين ابتلع البحر ذاكرتنا. ولاننا ننسى ولانكم مثلي ستنسون ربما حال مغادرتكم هذه القاعة. ساروي لكم كحكاية عن الذاكرة والنسيان. عن تجربتي ككاتبة في حرب مازالت تدور في كل واحد منا. عن الحرب التي لم تتوقف حتى بعدما توقفت الطائرات والمدافع عن القصف. حكاية عن احلام ربما كانت صغيرة، لكنها كانت بالتأكيد احلاما. احلام شاب وشابة، ام شابة سعيدة بطفلها. احلام مدينة كانت تستيقظ يوميا بخجلها المألوف وكنت استيقظ قبلها متذكرة التي نسيت تقليم الازقي والروز فاؤجل ذلك الى الموسم المقبل(...)".

ريحان

وفي نصها قدمت الاديبة المغربية ربيعة ريحان شهادة "تختزل بعض همومي ومعاناتي مع الكتابة، وتحيل بايحاءات متتالية الى خلفيات حكمت هذه التجربة المتواضعة، واقعمتها بتلاوين حارة، حرارة عشقي للكلمة وهوسي بها".

حلمي

وفي شهادة الاديبة المصرية منى حلمي ابنة الاديبة نوال السعداوي: "بيت بلا رجل يعني الكتابة والحرية.

بيت فيه رجل يعني الطبخ والخضوع. هذا كان اول تشكل بسيط في وجداني، اراه مجسدا في طفولتي، لعلاقة تربط بين الثالوث المعقد الرجل - الكتابة - الحرية(...)

ومنذ ان اصبحت كاتبة، تغيرت الحياة في نظري وتبدل مزاجي وطباعي الشخصية.

اصبحت ارى الحياة علما تجربة للكتابة، والكون باسره خلق ليوحي الينا بالابداع. لم يعد انشغالي ان اعرف العشق مع رجل، بقدر ما هو انشغال هل يمكن هذا العشق ان يتحول الى قصة على الورقة.. في الحقيقة انا لا استطيع تقبل حب رجل الا انا تقبلني واحبني اولا ككاتبة(...)

ومنذ ١٩٨٤ حتى الان لم اتوقف عن الكتابة سواء كتابة القصة القصيرة او المقال او الخواطر او التأملات.

اكتشفت ان بذرة الكتابة كانت طوال الوقت كامنة، ولم تنطلق الا حين تأكدت من تهيؤي لها. لذلك اعتقد ان الامر لم يكن في يدي، فانا لم اختر الكتابة. بل الكتابة هي التي اختارتني.

واكتشفت ايضا ان في داخلي محاربة. فقط لم اكن ادرك. من اجل اي شيء احارب وادافع؟

الان اقول ما العيب في وجود كاتبة في اسرة واحدة؟".

وكانت الوفود المشاركة في الندوة قد زارت في ختام اعمالها الفنانة فيروز في منزلها. يتقدمها الامين العام لاتحاد الادباء العرب السيد العروسي المطوي والامين العام للكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس الذي اعلن منحها "الوسام الاكبر للابداع العربي".

كذلك زارت الوفود "دار الندوة" حيث استضافها مجلس ادارة الدار واركانها وكانت كلمات للسادة منح الصلح والعروسي المطوي والدكتور ادريس.

"بيت المغترب"

عقد مجلس ادارة "بيت المغترب" اجتماعه الدوري في مركزه في طرابلس برئاسة الحاج واصف فتال. وشكر لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الوسام الذي منحه للمرحومة روز الحبيس نعمان زوجة نائب رئيس البيت السيد جوزف نعمان. وتشاور في تشييد بناء خاص وقرر اصدار مطبوعة دورية بعدما تبلغ من مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية العلم والخبر بتأسيس البيت تحت الرقم ٢٢٨.

اختتام دورة مهارات نسائية

في رعاية النائب المنتخب الدكتور عدنان طرابلسي احتفل مكتب النشاطات في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية باختتام دورة المهارات النسائية التي نظمها في "مركز الشيخ احمد اسكندراني الاسلامي" في برج ابي حيدر.

وعرضت منتجات الطالبات من تنسيق زهور وخياطة وتفصيل، ثم سلمتهن السيدة شفيقة الجندي افادات انهاء الدورة. والقى الدكتور طرابلسي كلمة اشاد فيها بمنظمي الدورة.

مجلة "الاجتهاد"

صدر العدد المزدوج ١٦/١٥ من مجلة "الاجتهاد" التي تصدر عن دار الاجتهاد في بيروت، ويرئس تحريرها الفضل شلق ورضوان السيد. موضوع ملف العدد: فكرة الدولة وسية الدولة في المجال العربي الحديث والمعاصر وكتاب العدد الافتتاحية: الثقافة والديموقراطية والتعبير (الفضل شلق). خيرالدين التونسي حسن الامارة ام دولة حديثة؟ (مصطفى النيفر)، الحيعة والكلمات: دراسة في مفهوم الاستبداد العادل" (محمد حافظ يعقوب)، الدولة القومية في "الشرق الاوسط" (سامي زبيدة)، "الحل الاسلامي": امكاناته وحدوده (فريدمان بيتنر)، نجاحات الاسلاميين في الوطن العربي. نظرة في عاديتها وتسنيتها (فولكر برتس)، الحركات الاسلامية في منظور الخطاب التقليني العربي (تركي الربيعو). ديموقراطية التعليم والوحدة الوطنية (نبيل حريق) الوحدة الوطنية وروح المدن (تعقيب على ابلبا حريق) (منح الصلح)، الدولة الفلسطينية: تجربة الماضي وامكانات الحاضر والمستقبل (جورج المصري).

وملف خاص عن فرانسيس فوكوياما واطروحته بعنوان: النظام العالمي الجديد ونهاية التاريخ؛ كتب فيه البروفسور هيجل في طريقه الى واشنطن (آلان ريان)، نهاية التاريخ وبنود الفعل (جوزف سماحة)، حوار الماني مع نهاية التاريخ هيجل ونيتشه والانسان الاخير (مقابلة مع فوكوياما).

وفي الندوات كتب رضوان السيد مرتجعتين اولاهما عن حلقتين دراستين عن "الدولة المعاصرة" وثانيتهما عن المدني والسياسي في لبنان والوطن العربي.

وفي باب مراجعات الكتب هناك مراجعات لـه كتب في تسالة الدولة لخالد زيادة. وصالح زهرالدين ونظير الجاهل وعدنان حمود واحمد موصللي ورجاء مكي وعبدالله الاله بلقزيز وجهاد الترك. والكتب موضوع المراجعات هي لوجيه كوثراني وعبدالله العروي ومحمد عابد الجابري وخلدون النقيب وهشام شرابي ومحمد صدر وبرهان غليون وسماح ادريس.

شدوك وشمك شجرة الري

من طلبني فقد وجدني
ومن وجدني فقد عرفني
ومن عرفني فقد احبني
ومن احبني فانا قتلته
(محيي الدين بن عربي)

أانك لانت آوي اليك
هبة لادعة
حرزا لا خدرا
نارا لا درا. آوي اليك.
الى ما يتناهى الى ما لا يتناهى آوي اليك ظاهرا
مجلى في النار حسنا داخل حسد.
شدوك وشمك شجرة الري.
وجهي عند وجهك اثر وجهك شجرة الري.

مصطحبا ماوية العمر اليه
تصعد لقيامك من وسع
الحبل المؤرجح لاكواب
بين الموت والموت شاهدها الشهر.
- مقامك من وراء الحرف لدي
هائما راكعا مصطحبا ماوية العمر - اليه.

تفيء ما دام الفيض عطايا.
طلبا للفجر تفيء، للغربة تفيء
- ان ارسلتك الى الحروف لتفتتن
لتقولن للشهب اقبل اقبل اليه!
جبل غافل يحضنك بين الحفظين ويطير
بحدة حتفه الجدل قمر واجد وموجود
يأوي اليك.

الكلام بك ليكون، ثوابا سائغا لاثواب
أكان الحس مرئيا
اثبتي ذات سرك فانا بها
- اخرج الثا من باء
اخرج باء من باء
اخرج الفا من الف
غرس الجوارح رسل الجنة.
هاء من هاء؟ دال من دال؟ عين من عين؟
أمن الالف يباشر المحراب"

بذلك الحرص خلدك حدب النور هنا دعاؤه بشرحه:
هو الذي ينظر اليك
هو الذي تصير اليه
سوارك سحر القرانفل. تضرع الاسماء
- باب الحق كتاء التوبة. لا يحجم عنك الا اذا احجمت!
غيبة السمع والبصر... لجج وفضاء؟
اوجهي محيط؟ أروحي سهم؟ اصدري بحر؟
اجسدي سدرة المنتهى؟
مر اليّ وبت في الحال؟

يؤذن الي بصيرة يؤذن الى ضلال
في غدوي وغدوك كمام واحد
- نم، وقلبك في يدي!
التزاوج كي ترج عنك اباء عنك اباء لك.
- انت على ما انت نسب سوي!
الحجاب ظن رجاء وعرجاء
الفة وجنون
- انت على ما انت نسب سوي!

وكماء هذا القيد
نحر بلذة، هوة تحتق
- لي ما وارت السماوات والارض!
هاك ثوابك وعقابك!
ابعد وقوع الشيمة كشف؟ اين ان تستمد سببك
وسحرك؟ توكل المضمر بالشغوف؟
- خذ
لا يؤخذ الا ما يؤخذ
- خذ
الغيث ولي الصفقة
- اقصد، تحقق: الامر بيني وبينك!
قلت لا تجزع... لا تستوحش لا تستخف. استجر
- انا اولى بك ان عقلت!
اعند رأفتك التلاوة والفرش؟
أعند رواقك الغناء؟
- من الكتمان اخذت، فانفذ.

البهاء والسطوع دنو.
الرسول حجر وحجر بالفطنة راع للامر
منقادة السعادة تكنزه كصلاة...
- نومك كان غيثك. خذ.
كأهل الشدائد ختم الفرقان. جهرا تظلم وتجرر؟
عن موصول ومعشوق انت اول الحضرات
- انا الراحم فلا تستبق رحمتي
الطواف بالولاية كما العبور بالرؤيا
منام في منام، كأين.
- اسقط الحجاب والختم والخاتم!

القبيل هو المسمى... السير تمييل وتنزيل
- ابسط الارض!
كهنة الهيكل خيال
- ابسط
عين تبرح وتستيقظ توجع وتجزم. الايذان لك
- كن. كن.
التعاويذ ردم، التجلي احوال واحوال
- كن
المعتاد ان تسجد ولا تغيب. السر عن عدم عدم
- كن
انا سري عنك ردت، مآل المالك صدق العين
المرئي شهاب مغروس
لا بديل من صدرك
- اركع
عفو الثواب، الم العقاب
عفعفا ومعتبا ذاته. اقانع، اجائع. اغارق اعاقد بي؟
- كن!

امان واتهال وحمد
حمدك اقول حمد
الحجة بالفة ان الجزاء اتبع. ذنب الوجود حسن الوجود.
- اعلم ان يدك عين
سائغا السنن ذنوبا.
حالا الى اهله حال.
بدل منك ضمير مبهم... وما يعقب...
- اوضح
ليس... ثم... ثم ليس
- هذا كلام اهل الظاهر!
اليسير من اليسير من
هو الضوء هو لا غيره؟
- اني ادري ترجع النار
كتم المطلق مطلق. لا شيء محض بعد.
- شاهد الشهادة شمس
هو اسمه. المجد الذي قلناه. اسمه ما سمينا.
هو طله. عين بعدم الفوز نور
اقصى همك سمع همك
- هذا كلام اهل الباطن!
وحه الحقيقة خلاف، لن يحمر جمرك الا الجمر؟
- احترق
المنبعث المطلق مرآة المرآة ايها
هوية من حيث هو الهوى
الالف الالف ثم الالف
وجوده وانبثاقه اليسر منه
الوجه منه النافذة منه الصوت منه، دليل الذي الذي الذي
الرباط والرابط هاه هاه
المقبوض المعدود الساهر الظافر الاوحد؟
وتر الضوء ضوء وضوء هاه
لطافته لطفه في الشيء المسمى.
انه
بذي المجيب تسمع وتبتدع قال هوى
كنبك ينادي ما يدل عليه، قال هدى
اسمه بالتواطؤ والاصطلاح الحق
متماثل بالجوهر والاعراض والتكاثر والاسماء
متميز، حتى يقال. ليس هنا هنا، ليت هنا هنا.
عين هنا عين، كيفما شئت قل.
قل نحن. انه، ليس هو. لا. قل هو. قل هو.
قل هو الحق. الحق ابدا.
شاء ما شئت ما شئت، ما شاء.
قل لا هو، لا هو. لا هو.
قل عنه. الا مثل هنا هنا. مثل هنا هنا، مثل هنا هنا!
قبل حين وبعد حين هنا
اياه اياه هنا
عاتبا ما عتب هنا
واقعا ما وقع هنا
دون العظة هنا
دون الخطيئة هنا.
العظيم الاعظم المعظم هنا
في القلوب لما فيها من سحر هنا
في الصمت لما فيه من صمت هنا
في الصبر لما فيه من صبر هنا
في الحرقة لما فيها من حرقة هنا
في التسخير لما فيه من تسخير هنا
في الرماد لما فيه من رماد هنا،
في الاباء لما فيه من اباء هنا.
لازما الهوى والروح هنا.
لازما الروح والله هنا
لازما هنا وهنا وهنا.
هنا

هدى النعماني

(٭) قصيدة في ندوة "المرأة العربية والابداع"، في بيروت.

انصاف الاعور معضاد لـ"النهار":

داخل الكرة الجسدية مفكرتك وأشياؤك ومحفظتك في مخبأ

لن اسأل احدا عن انتسابه،
ولا عن فرح الانتماء
فكل انتساب يرتبط بلحظة حظ
وكل انتماء له جلادوه
وكل انثى يقيم قاتلها فيها
وكل موجة تتجه شوقا نحو الشرق
تتجه حربا نحو الشرق
حيث مواليد الشمس حدود.

ابقيت كل الاشياء متهيئة للقياك
وعيني لا تغفو
وقلبي يقرع كاجراس
في ليلة بعث الهية
ودمي متوتر كحنجرة منشد
في سجود الغروب...
وضعت مفكرتك واشياءك
ومحفظة نقودك في مخبأ
كما كان يفعل ملوك الاقدمين
يقرأون الطلاسم والايات
ويوكلون ملوك الجن
وملائكة الخفايا.

قبضت عليك ذاهبا
ولم اقبض عليك اتيا
متهيئة للقياك
كما الاعشاب في الحقول
لا تعنيها قوانين البشرية
ولا تأبه لاختراع العقول...
تاه مني ان لعقلي
روحا تعقله ساعة تشاء
وتجننه ساعة تشاء
وتندمه حتى الانتحار.
تهيأت لادخل عالمك
الموجود في داخلي
عالمك الذي يفنيني
ويفنى في موتي
اتأمل قوة الموت
واتأمل قوة الحياة
اتأمل تفاوت الخلق
واتأمل هيكلي المبني بدقة
الواقف بأمر - بقدره
واشكو لك علل هذا الجسد
وفي لحظة تقاتلي منه
يمر العتب بيني وبينك
في امتداد الخيال
وانتصار الذاكرة.
أهو الخيال ام الروح
تسافر روحي فجرا
ام تسافر الذاكرة تمسح العالم
ما هذا الجسد
يرسم المعاني لمعنى الزوال
يرسم المعاني لمعنى خلقك.

الموت قبل الحرب
وفي الحرب - وبعد الحرب
يبدو في داخل الكرة الجسدية
معلقا بموعد. يحدده قتل موعد آخر
والعقل شعاع يطرح في حالة الوزن
وفي حالة انعدام الوزن...
داخل الكرة الجسدية وخارجها.
طوابير تتناسل
وكل ذبيحة يرفع دمها اليك...
الحرب في قداسة اللحظة
الموت لحظة خيانة
الحياة لحظة حظ
الموت لحظة حظ
الحياة لحظة خيانة
وكل اللحظات تناديك
الرابح فيها قواك
والخاسر فيها الايمان
حيث الايمان تضيئه لحظة حظ.

في مدار الكرة الكونية
العقل يتعدى الحالة
من يشارك من؟
ومن يقتل من
ومن يعقل من
ومن ينقسم على من
يطول اغتصاب اللحظة للكائن
وسقوط العين في بدعة الجسد
وسقوط الجسد في لحظة الموت
حيث القلب (عضلة) تضاء
بالشعلة ذات البعد الواحد
تنطفىء ويعاد ضوؤها
بابعاد مدى انامله تتساوى
مع لحظة حظ تضاء ببهاك...
احمل جسدي المنقرض المزايا
ويدور الحديث بيننا عن مآسي الاجساد
وعن اشكالها المختلفة
احدث هذا الجسد
اسئلة عن لحظة دخولي فيه
وعن الاوجاع التي ترتاده بزيارات منتظمة
اسئلة لماذا قدماه ملتصقتان بالتراب؟
تتكاثر الاسئلة
تتقاتل تتعانق تتشاتم،
تتكاثر الاجوبة.
تتباعد، تتخوق، تستسلم.
مثل كل المخلوقات التي وقعت
عليها لحظة الولادة
خلايا تقاتل خلايا
حيث غضب اللحظة
المعترفة على لحظتها.

في جدلية الضياع هذه
يأتي الاطفال
وعبثية الاجساد والارواح
بفعل قانون البشرية
مأسورة بفعل التركيبة
مكسورة بفعل التوارث
محقونة بسموم كسر المسافات
ويأكل نبات (اللوتس)
حيث الاوطان ذاكرة الطفولة
وعلى مدى الازمنة
تبنو الشهات حاضنات عذاب
وكل عام من الحب
يليه عام من السحق
وكل جسد فيه قراره ونظامه ووطنه
حيث الافلاك تحمي نفسها
وتحمل اساطيرها...
والارض غاوية جحيمها
والبشرية عناوين ملونة
ما زالت تطرح السؤال
هل سفينة نوح اسطورة؟
لماذا يتهمون الاحلام بالهذيان
ويتهمون الاسطورة بالوهم
وللتراب ارواح تضج بالحياة
وللعظام عودة للتوهج
ما دام لهذا الكون لعبة تنتسب اليه
ولادة، موت وما بينهما...
ساعات عصيبة تترك ثقلها على الجسد
وتمتد ساخنة متمادية.
كيف تشرح امرأة دائما في توحيدها
في ابهى حالات الجسد
حيث تنتفي الانوثة
وتنتفي الذكورة...
وكما تحترق ارواح الجن المأمورة

يشتعل زيتي نذورا نمرور لحظة حظ...

تنمل عظامي لحظة مرورك فيها
كما يدب الصوت فجأة في لحظة ولادة
كما تدب الحرارة في الارض يوم تشتاقها الشمس
ومثل دبيب شعاعك المزمن في دم نيسان...
في لحظة اخاف على لحظتها ان تختفي
لحظة "هرمس"
لحظة (ارخميدس) وثالوث بساط الريح
لاخفيك انني لا ارغب
ان اتعاطى مهدئات الثورة
مهدئات ابادة ثورتي
لانني اخاف عليك ان تنقرض
لانني اخاف عليك كثيرا...

اتأمل ديارك الفسيحة
وارضك الضيقة حتى الاختناق
اتأمل كيف تغيرت الدهور
وكيف انحصرت عظمة الاجساد
وتغيرت ملامح الشجعان
وعرائش (باخوس) لم تبق مقدسة.
رغم كل الابداعات
الكل ينقسم حول العقل
يجتمع حول العقل الواحد
ينقسم حول الروح
يجتمع حول الروح الواحد
ينقسم حول الجسد
يجتمع حول النفس
وانا الكل والواحد

الازمنة التي التقيتك فيها
كانت اجسادنا تسافر سماء
كان كل بدن طائر
وكانت العيون تعبر القارات
وكان الاطفال بعثا
كان العناق يتم ولا يتم
لم يمر الخوف بيننا حينها
نظيفا وطاهرا كان جسدك
كالمرأة في ديار تخزن اللحظات
كالروح كان الجسد
كان الجسد جليلا مثل اله
لا ادري كيف اتقي
تعابير تحمل التفسير والتأويل.
مهزوم هذا الجسد بارادة منك
محصور في وهم انثى رغم كل الابعاد
محصور في ابدية التأنيث والتذكير.
عندما ادخلتني في اللعبة
عرفت ان امي لعبت لعبة البشرية
لم ازل ابكي من لحظتها
وافتش عنك
افتش عن تاريخ للارض
وعن تاريخ للسماء
وكلما دخلت (مقهى)
كلما دخلت (مبنى)
اشتم رائحة المجرمين
وانت تبدو محايدا
امام اجناس غير متجانسة
حيث الاوقات ازمنة
والازمنة لحظة حظ.

رغم تقاتل اللحظات امتديت اليك
استعدت لحظتي الاولى
ومشت دموعي اليك بحرا...
بحرا يشبه سراب الصحارى
تمشي اليك كما تمشي الغيوم سماء
تمشي اليك كما يمشي القمر مطاردا جسد الشمس
وكما كوكب "عطارد" يتوق ان يلتقي "زحل"
وكما تحمي زرقة السماء نفسها
احتمي فيك.
اعلم منذ اللحظة الاولى اكتمل النصاب
وكل ازلي اخذ مكانه
وحمل ضوءه
وفي لحظة لا يدرك مداها،
الضوء يعود اليك.

مثل ديار لم تصلها البشرية
ابقيت ارضي في انتظارك
اصبح في غربتي
كمولود في لحظة فراقه رحم امه
ودخوله فراغ اللحظة
اصبح وابقي الاصوات بيني وبينك
تتعانق كالملائكة
تتجاب كالريح في تقاطع القارات
كنذور القديسات في اول الخليقة.
مثل تمتمات العباد الملتصقة بالدهر
نبضي يلامس نبضك
امشي نحوك
كما تمشي قطعان الغزلان
في اتجاه لحظة حظ
اتجاه المجهول.

لا داعي لتلاقي الاجساد لمن هو مثلنا
حيث تمضي مهجتي اليك باكية
مثل شتاء الربيع
تغسل البشاعة والجمال
وتبرد قمر الصخور والتراب
تلقي وجعها في الازمنة
وفي لحظة التصادم الطويل
احتار في هذا الشاهد الذي اتعاطى معه لحظة... لحظة
وكل لحظة تبكي فوق زمن لحظتها.
اسأل هذا الشاهد عن هذه المهجة
عن هذا الضوء الخارق
اسئلة عن زواله... فاجن.
اجن واتعاطى الجنون مع (اخشابي) الملونة
افرد ذراعي لك مثل صلاة الشمس
في امزجتها مع جسد الطبيعة
اغمس اصابعي واحزان روحي في الوانها
اجن واخشى جنوني
واعقل وعي الذات البشرية
ساعية اليك... ساعية اليك.
رافعة احتجاجي على هذه الاوراق المصنعة
القابلة للزوال في اية لحظة
رافعة روحي اليك ضوءا لا ينطفىء
ناسية ان لهذا العالم
انظمة - وقوانين - وعادات - وتقاليد
ناسية ان لهذا العالم
سماسرته - واشراره - وقاتليه
ويأتي من يطرق الباب
فامشي في اتجاه الصوت
وديعة كما الينابيع في المرتفعات الجبلية.
وديعة كما لحظة مرورك في بدني.
في لحظة القبول هذه
امتشق الروح والقيها سلاما كالعفاف
وانا مشغولة ابحث في خلايا الجسد
لاجمعك واتجمع في حدود المكان
لاجمعك كما دموع الاجنة
واسألك عن القبل والبعد

قبالتي هناك مات العشرات
دونوا اسماءهم في المحاضر
محوا اسماءهم من السجلات
اسألك عن القبل والبعد
حيث الاجساد تأكل الاجساد
في ظروف تبقى غامضة
مدى تعاقب المتناسلين
ومدى اقتحام النوم للجسد
وسفر الروح حيث دليلها.
يلفني النعاس كما يلفون الاطفال الرضع
دون اعتراض
ليدخل الجسد في حالة ما بعد الجسد،
لتدخل النفس علة الحضور والغياب.

كل مرة اعود والملم شتات الروح
في ساحة حواسي
اهدهدك كما تفعل الامهات المتعبات
فاغفو في هدهدة همومي
واذا ما عدت الى الزمن باكية فوق جثتي
استدل على معنى لهذا التبادل،
"لجسد" "بجثة".
يسعفني صوتك الداوي في مهجتي
الخالي من الاحرف واللغات
صوتك الشجاع
صوتك الآتي من عقل الحضارة
تهيأت لامسك بك
كما تتهيأ الشمس عند الفجر
كما يتهيأ صاعد الى رحلة
فضائية في هذا العصر
كما يتهيأ مخلوق ليقيم في مركبة الى المريخ
وكما يتهيأ الجسد داخل طائرة فوق المحيطات
تهيأت كما يتهيأ عالم الذرة في إختبار الشعاع
كل هذا والعقل يعلم
ان هذا الجسد ليس "الجندب"
ورائحة احتراقه لا تشبه خشب الصنوبر
ولا رائحة احتراق البخور
مهزوم هذا الجسد، مهزوم...
هناك قدر وقرار رغم كل الهزائم
ارفع ضوئي اليك مؤكدة اعتقادي
انني اقيم فيك كما تقيم الفراشات
في شرانقها حاملة ثورتها،
عاشقة دورها خارج عقل البشرية
حيث انت المندفع في كيان الاجساد
تعتمها ساعة تشاء
وتضيئها ساعة تشاء
انت القبل... والبعد.

منذ زمن ارفع اليك شعائر الحب
شعائر كل الذين رفعوا اصابعهم احتجاجا
ويذوب وجهي فوق وجهك
كما يذوب وجه الشمس في جسد البحر
كما تذوب الصحراء شوقا للماء
وكما تلقي الجبال توبتها انتصارا
بين اذرع الجليد.
كما الانهر تعمق صبرها في مسيرها الطويل
اتمثلك ولا اجد جنة دون جحيم،
في ابهى حالات الوجود اتمثلك
في تراكمية مدارك العقل،
في جلال وحشة تشبه الاماسي
والصباحات اتمثلك،
مثل لحظة رضى تبدو دوائري مشعة
تتماعد كما ينتشر الفجر ولا يسأل احدا
كما تطلع الشمس كاشفة الجمال
المنتصر المتوالد من بهاء المعلوت
في بدعة تنسينا ابداعاتنا الاتية منك
حيث يتشغل هذا الجسد
بانقاذ هذا الجسد.
احدث اليك ولا اجد لغة تشبهك
بلغة الريح شرقا وغربا اتحدث اليك
بلغة النسور الرافضة التدجين
بلغة الوديان الناسية شمسها
بين اذرع الجبال
بلغة النور الذي يشتاق ذاته
بلغة المطر الذي يغسل روحه
بحثا عن جسده
بلغة العصافير التي تدرك سبب بعثها
شرحت لحالي حالتي هذه
الواقعة في خيبة البشرية

تأملت هذه الخيبات القابضة الاسماء والافئدة،
المعتقدة انها تعرف الحساب والعقاب،
حيث البشري الاول عاش همجية الحب
وبشري اليوم يعيش همجية العقل.

لا تصلح كلمة حب بعد اليوم بيني وبينك
ولا تليق بجسد هج في صحرائه حتى اشتعل كوكبا.
حتى انتصر... حتى دمر النصر
وعاد اليك.
عاد حاملا رماده كعسل الكهوف المستحيلة
وفي لحظة حظ انتصر فيك،
كما دراويش الازمنة
اعتقد انك امي وابي
اعتقد انك تتدخل في كل كائن
اعتقد انك كينونتي.
كما انسان الدهور
اناديك يا شمسي
اناديك يا نوري
اناديك... ولا اعتب ابدا
وكما المتصوفين في عصور النقاء
انادي اناي في اناك
لا تفنيني اوجاع الامكنة
ولا تقتلني سموم السلطة
آويتك في بدني كما تؤوي الارض براكينها،
وكما تحمي الاسود اماكنها.
احوطك
واخاف الغفوة
فاحرك مزامير الروح
واقرع طبول المهجة
وانقر على اوتار القلب
متيقظة حيث لحظة والتقيك...
مثل الطيور في غابات شاتية
اركض في اتجاهك
ومثل الحساسين وقع جسدي في فخه...
آه ... ما اوهامي... آه
كنت اتساوى فيك
وكانت حالتي دهرية
مثل نجمة سقطت في غفلة
ما عادت تعرف مكانها
في لحظة خاسرة وقعت في ديار البشرية
مذهولة، شعلة تأكل ذاتها
شمعة امام الرجاء.

الايام المضيئة تسطو على كياني
وتذهب بي اليك هجيجا
كما ناقة في ثورة خروجها من القافلة
كما النحل في حالة خروجه بأمر من الملكة.
وكما يخرج عطر الليمون عن الطاعة
الايام المضيئة
لحظة الحظ الفاقدة صوابها
وليلة القدر الساجدة
كما انثى في لحظة الولادة
كما انثى في لحظة التنكير
كسهول القمح في عطائها
يومها كان جسدك مباركا
وكان الاطفال من رحم الابداع

اتخايلك في تعاريج دماغي
واشعر ان رأسي كرة مشتعلة
والشموس... مسكونة بالملائكة وضدها
لارسمك ثم اعيد... ثم اعيد
كنور الهداية ارسمك
كمهجتي ارسمك
مثل عقلي ارسمك ثم اعيد... ثم اعيد
مثل خلايا جسدي ارسمك.
مثل شرايين القلب
مثل عظامي ارسمك
مثل كليتي... مثل رئتي
مثل نواظري، مثل اناملي ارسمك
ثم اعيد، ثم اعيد،
داخل الكرة الجسدية
ارسمك مثل روحي، ثم اعيد
ثم اعيد، ثم اعيد(٭)

انصاف الاعور معضاد

(٭) نص في ندوة "المرأة العربية والابداع"، بيروت

جائزة محمد مهدي شمس الدين للطلاب المبرزين في الهرمل ومنطقتها


الشيخ عبدالامير شمس الدين يسلم جائزة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

وزع المجلس الثقافي في الهرمل متعاونا مع الجمعية الخيرية الاجتماعية والمركز الصحي ومجلس التخطيط والانماء في الهرمل جائزة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السنوية على الطلاب المبرزين في الهرمل ومنطقتها في الامتحانات الرسمية للسنتين الدراسيتين ١٩٩٠ – ١٩٩١ و ١٩٩١ – ١٩٩٢.

واقيم احتفال في "قاعة الايك" في المكتبة العامة في الهرمل رعاه الشيخ شمس الدين ومثله شقيقه الشيخ عبدالامير شمس الدين وحضر الامين العام لمجلس النواب بالتكليف السيد عاطف جانبيه ممثلا الرئيس حسين الحسيني ولفيف من العلماء والشخصيات التربوية.

وتكلم رئيس الجمعية الخيرية الاجتماعية السيد عبدالله موسى والامين العام للمجلس الثقافي السيد عصام مبارك والطالب رامي احمد محفوظ باسم المبرزين والشيخ عبدالامير شمس الدين.

ثم وزعت الجوائز التقديرية والمادية على الطلاب وهم عن سنة ١٩٩٠ – ١٩٩١: وفاء محمد علام (علوم اختبارية)، وسيم احمد محفوظ (رياضيات)، ميرنا محمود عاصي (فلسفة)، محمد محسن الحسيني (بريفيه) وفي المهني: عماد اسعد الديراني ورضوان محمد صقر.

اما عن السنة ١٩٩١ – ١٩٩٢. عماد حسين منح (علوم اختبارية)، رامي احمد محفوظ (رياضيات)، لينا معين محفوظ (فلسفة)، ليلى احمد بليبل (بريفيه). وفي المهني: حبيب ماجد امهز، عباس حمزة، محمد فؤاد موسى.

فاعليات زحلاوية تشكو من الأقساط

زحلة – "النهار":

تبدأ غدا [illegible] الدروس في عدد كبير من المدارس [illegible] في مدينة زحلة في مرحلة الحضانة و[illegible] الابتدائية، على ان تتبعها المرحلتان [illegible] والثانوية.

وعلى رغم [illegible] الكبيرة التي ارتفعت في شأن [illegible] كما كانت في السنة الدراسية [illegible] ١٩٩٢، فان ادارات المدارس [illegible] الاولى عن قسط السنة الحالية [illegible] قسط السنة السابقة [illegible] المعلمين مطالبة المعلمين [illegible] وتهديدهم بعدم مباشرة [illegible] هذا الاساس.

وعقد في مركز اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في زحلة اجتماع حضره النائبان المنتخبان نقولا فتوش ويوسف المعلوف وممثلون [illegible] ومجالس الاهل وخلص الى الآتي:

"١ – تأليف [illegible] متابعة واتصال.

٢ – الطلب [illegible] ملاحقة مخالفي [illegible] على تطبيقه.

٣ – دعوة وزارة التربية الى الاسراع في تأليف المجالس التحكيمية التي نص عليها القانون.

٤ – دعوة الاهالي الى الامتناع عن وضع كل ما هو مخالف لاقساط العام الماضي والمشاركة بفاعلية في انتخابات مجالس الاهل والمفترض اجراؤها في مطلع السنة الدراسية الحالية من اجل ايصال المعبرين الفعليين عن مصالح الاهالي والطلاب.

٥ – متابعة العمل من اجل صدور قوانين لضبط عمل المدارس الخاصة وتنظيمه وتفعيل المدارس الرسمية وتوسيعها.

٦ – انصاف المعلمين ودعم مطالبهم.

٧ – اقرار اللجوء الى كل الوسائل المشروعة من اجل فرض تطبيق القوانين.

٨ – ابقاء الاجتماعات مفتوحة لمتابعة نتائج الاتصال واقرار الخطوات اللاحقة".

وابلغت المقررات الى محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ورئيس دائرة التربية السيد ملحم صيقلي وكذلك الى ادارات المدارس الخاصة.

اختتام مهرجان الكرمة في زحلة

موكب السيارات المزينة.

الوزير فاخوري والعميد القلق وكاهن من الحضور. (حابس [illegible])

زحلة – "النهار":

اختتمت بعد ظهر امس [illegible] الكرمة في زحلة بطواف لسيارات الزهور في البولفار.

وكانت اقيمت ليل الجمعة حفلة غنائية عند مدخل وادي زحلة شارك فيها عدد كبير من الفنانين اللبنانيين واستمرت حتى ساعات الفجر الاولى.

ومنذ الساعة الثالثة بعد ظهر [illegible] السيارات المشاركة في [illegible] تمر امام المنصة الرسمية [illegible] الاشغال العامة والنقل المحا[illegible] ممثلا رئيس الجمهورية [illegible] راعي المهرجان وقائد [illegible] العسكرية العميد الركن [illegible] ممثلا قائد الجيش العماد [illegible] والعميد فوزي سمعان [illegible] قائد قوى الامن الداخلي العميد [illegible] ومحافظ البقاع بالتكليف سليم جدعون وعدد من [illegible] السياسية والدينية والاجتماعية.

وعلى انغام موسيقى الجيش مرت العربات وقد نفذتها شركات زحلية وبقاعية ولبنانية، الى مؤسسات خاصة وافراد وهي ترمز الى واقع لبنان ووحدته فضلا عن [illegible] تحمل عنوان "الجبل [illegible]" نفذها الفنان سمير [illegible].

رابطة العمل الاجتماعي

التقى القائم [illegible] الشيخ محمد رشيد قباني [illegible] العمل الاجتماعي [illegible] وامين سرها [illegible] معهما في [illegible] واجتماعية وسياسية.

واعلن رئيس الرابطة تقديم مئة منحة تربوية ومهنية الى تلامذة مدارس الضاحية الجنوبية، داعيا الراغبين فيها الى الحضور يوميا الى مركز الرابطة [illegible].

نادي الوحدة

صور – "النهار":

احتفل نادي [illegible] الثقافي الاجتماعي الرياضي [illegible] مركزه في [illegible] وثقافية ورياضية [illegible].

والقى المسؤول الثقافي للنادي السيد محمد الملاح كلمة [illegible] نشاطات النادي.

برهان الدجاني

[illegible] دراسات الوحدة العربية الى [illegible] لبرهان الدجاني عن "مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي" الساعة السادسة مساء اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في "دار الندوة"، شارع بعلبك.

تعيينات تربوية للرهبانية المارونية

عين الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي عمانوئيل خوري ومجلس المدبرين العامين، الاب انطوان سليمان رئيسا لمعهد "نورث ليبانون كولدج" في الشمال والدكتور لويس الفرخ عميدا للفروع الجامعية.

النائب العبيدي للتقيد بتجميد الاقساط

طالب النائب المنتخب الدكتور زهير العبيدي وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي بتحريك الاجهزة الامنية لارغام المدارس الخاصة على التقيد بالقانون القاضي بتجميد الاقساط المدرسية للسنة الدراسية الحالية وخصوصا عدم فرض الاقساط بالدولار.

وقال: "لقد آن الاوان ان تحزم وزارة التربية امرها ولو مرة واحدة لرفع الظلم عن كاهل اولياء الطلاب وضرب احتكار التعليم لتحويله الى تجارة رخيصة وسلعة مبتذلة خدمة لجيوب اصحاب المدارس الذين يستغلون رسالة التعليم لمآرب شخصية. وان مطلبنا بتعميم التعليم ومجانيته في المدارس الرسمية والخاصة سيكون اخر الدواء لوقف كابوس الاقساط المدرسية المرتفعة ودولرتها والذي يقهر المواطنين بكل فئاتهم وينغص عليهم حياتهم".

عيد مار روحانا في عين كفاع

تصادف غدا الثلثاء ٢٩ ايلول عيد مار روحانا شفيع قرية عين كفاع. ويقام احتفال الساعة الحادية عشرة برئاسة السفير البابوي لدى الجزائر وتونس وليبيا المطران ادمون فرحات، يعاونه لفيف في الاساقفة والكهنة.

ويشارك في الاحتفال اهل البلدة والمنطقة وشخصيات دينية وسياسية واجتماعية.

وتلي القداس مأدبة غداء كذلك تفتتح مشاريع انمائية، كترميم الكنيسة وروافدها ومد شبكة مائية جديدة.

مشكلة الادمان في حلقة دراسية

زحلة – "النهار":

بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط قسم التربية المسيحية، اقيمت في مركز المؤتمرات التابع للسينودس الانجيلي الوطني في زحلة حلقة دراسية عن مشكلة ادمان المخدرات شارك فيها مجلس الكنائس و"تجمع ام النور" ومستشفى سان شارل و"مركز «S.I.D»" ومركز الشبيبة للتوعية والارشاد" ومستشفى القديس جاورجيوس.

وتحدث في الحلقة الدكتور انطوان البستاني عن علاج المدمنين والدكتور نهاد طعمة عن التوعية والانسة كاتيا ماروفيم عن شخصية المدمن والدكتور جاك مخباط عن علاقة "السيدا" بالمخدرات والانسة صباح حليبا عن النيكوتين والكحول.

جعفر عبد الخالق نالها دكتوراه دولة في الاقتصاد العالمي

في اكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية – براغ امام لجنة في اشراف البروفسور تيبور باركس، وامام سفير لبنان في تشيكوسلوفاكيا سليمان يونس، ومندوبين عن وزارة المال ولجان البحث المتخصص في اكاديمية العلوم، واللجنة الاكاديمية لكلية العلاقات الدولية في جامعة براغ الاقتصادية، عقدت مناقشة حول بحث قدمه الدكتور جعفر عبد الخالق وعمل على انجازه لست سنوات بعنوان "الاقتصاد النفطي العربي وعناصر تنمية التصنيع". وتدور المعالجة على مشكلة الارتباط والاعتماد المتبادل بين الاقتصاديات العربية (خاصة النفطية) والاقتصاد العالمي من ناحية، والاعتماد المتبادل الذي يشكل الارضية الصلبة لبناء تكامل اقتصادي ضمني بين البلدان العربية النفطية وغير النفطية من ناحية ثانية. اضافة الى طرح اشكالية موقع الاقتصاد العربي في النظام العالمي، وتعاظم حجمه ودوره في التأثير الفعال على مسار دورة الانتاج العالمي من خلال السلع الاستراتيجية الدولية (النفط والغاز الطبيعي) والفوائض المالية النفطية وعائداتها واهميتها في حركة الرساميل العالمية.

والبحث على اهمية محققة ومتوقعة من ناحيتين:

١ – الناحية الخارجية: ان الشرق الاوسط في الجيوبوليتيكا العالمية يحتوي على ٦٥٪ عن الاحتياط العالمي للنفط الذي يمكن استمرار ضخه في الاقتصاد العالمي مدة ١١٥ سنة، والاحتياط الباقي (٣٥٪) سوف ينضب بعد ٢٢ سنة.

٢ – الناحية الداخلية: ان النفط العربي (دول الخليج خاصة) يحتوي على اكثر من ٧٠٪ من احتياط الشرق الاوسط.

واعتمد البحث منهجية الانتقال من العام الى الخاص في ستة فصول متكاملة: مسألة التصنيع في المستوى النظري. استراتيجيات التصنيع وبدائل التنمية الصناعية، خصوصية النفط والفوائض المالية العربية، القوى العاملة ومستقبلها، الحقبة النفطية والمستقبل الاقتصادي، واخيرا مستقبل التعاون الاوروبي العربي (في حالة تشيكوسلوفاكيا). وعلى ضوء التحليل الاقتصادي السياسي المرتكز على المبررات الاحصائية والمؤشرات توصل البحث الى النتائج التالية:

١ – ان عملية التصنيع ذات دور ديناميكي انتقالي في التنمية الصناعية خاصة "التحويلية"، وتتأثر مباشرة بالتغيرات الاقتصادية الاجتماعية والهيكلية، وتحتاج الى تحولات تقنية اقتصادية، وتظهر في المستوى الاقتصادي للمجتمع وموقعه في تقسيم العمل الدولي.

٢ – برغم امتلاك الدول العربية للمصادر الضخمة، فان النتائج الحالية غير كافية. لهذا هناك ضرورة ملحة لاختيار توليفة ملائمة للبدائل الاستراتيجية، القائمة على الطاقات الذاتية المتاحة اولا، وحالة الاعتماد المتبادل على المستويين الاقليمي والدولي. فيتم التوجه نحو افضلية بناء صناعات استخراجية وكيميائية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتصدير في البلدان النفطية. بينما البلدان غير النفطية تتوجه توسيعا وتأسيسا لفروع صناعية تحويلية (نسيج، غذاء، الات، اخشاب). وتستخدم تكنولوجيا متوسطة الاعتماد على العمالة، بتمويل عربي نفطي وتقوم على احلال الواردات وتحقيق الامن الغذائي العام، الذي يبقى الى الآن متكشفا الى اكثر من ٧٠٪.

٣ – ان البدائل الاستراتيجية يمكن تحقيقها بواسطة التكامل الاقتصادي الدولي الرسمي بين الدول العربية عن خلال الجامعة العربية ومؤسساتها المتخصصة. وضرورة هذا التكامل ناتجة عن حاجة الاقتصاد العالمي الى المصادر العربية على المستوى الدولي. اما في المستوى الاقليمي فهناك دول نفطية تمتلك موارد مالية وطبيعية ضخمة، ولكنها تعاني نقصا واضحا في اليد العاملة والاراضي الخصبة الزراعية. بينما الدول غير النفطية تعاني ندرة الموارد الطبيعية والرأسمالية، ولكنها تمتلك فوائض في اليد العاملة والاراضي الخصبة. وتكامل اقتصادي لهذا يتبع من الاعتماد المتبادل الضمني ويمكن تحقيقه على اساس تحرير الانشطة الاقتصادية المرتبط بتدخل الدول الضروري واحترام خصوصيات التنوع.

٤ – من خلال تجربة الحقبة النفطية والصدمات ومسار الحرب في الخليج العربي تنشأ ضرورة ملحة للتأثير على مستقبل المنطقة وتطورها، ومستقبل الاقتصاد العالمي واستقراره، من خلال تحقيق حرية الحياة الاقتصادية السياسية، المحتوية على تعاظم اقتصاديات السوق ولكن بتنظيم اشكال تدخل ومراقبة من الدولة، وفهم واضح لحالة الاعتماد المتبادل والاستقلال الاقتصادي، من اجل ترشيد استخدام الموارد المتاحة، وتفاعلات الواقع الراهن في الاقتصاد العالمي.

٥ – ان التحولات الكبرى في الاقتصاد السياسي العالمي وخاصة في ظروف تشيكوسلوفاكيا، تركت الابواب مفتوحة امام امكانية التعاون الاقتصادي الواسع بين مراكز الاقتصاد العالمي، التي تحتاج حكما الى الموارد النفطية العربية، بقدر ما تحتاج الدول العربية الى ضخ التكنولوجيا والمعرفة الانتاجية والسلع الرأسمالية في اقتصادياتها.

وكانت مناقشة طويلة للباحث حول مواضيع حساسة في الاقتصاد العالمي ومنها علاقة تصميم الانتاج والاعتماد المتبادل بأشكاله المتناسبة واللامتناسقة وتأثيرها على الاستقلال الاقتصادي، ودور آلية السوق وتدخل الدولة في تحقيق التنمية، ومدى التخصيصية لظروف المراكز الاقتصادية العالمية، وسياسات الانفتاح الاقتصادي في الدول العربية ونتائجها (حالات مصر والجزائر)، وعلاقة التصنيع بالمجتمع المعلوماتي وتجربة المجتمع الاستهلاكي الغربي.

ثم تكلم سفير لبنان فشكر من دعاه الى هذا المحفل العلمي، وقال باهمية محاكاة المجتمع الاوروبي الذي يعمل للوحدة في المجتمع العربي رغم تنوعه، وخاصة تشيكوسلوفاكيا من اجل زيادة التعاون والتبادل العلمي والثقافي والاقتصادي.

وفي النهاية قررت اللجنة والمندوبون اعتماد البحث مرجعا اساسيا للجان الاقتصادية المتخصصة في اكاديمية العلوم وفي كلية العلاقات الدولية لجامعة براغ الاقتصادية، التي منحت الباحث بالاجماع دكتوراه دولة في الاقتصاد العالمي.

والدكتور جعفر عبد الخالق استاذ اقتصاد في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية منذ ١٩٨٦.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
فاطمة اديب رشيد حيدر جابر
عماها شكيب والنائب المهندس عماد جابر
اشقاؤها سالم ورشيد وعلي
عمراها رضا ضاهر ومحمد حيدر.
تقبل التعازي في منزل والدها في حي البياض في النبطية طوال ايام الاسبوع.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية السبت ٢٦ ايلول المأسوف على شبابها
نجوى الشيخ علي
زوجة محمد نور مصطفى عويضة
والدها عمر
شقيقاها عبد الكريم وباسم
اصهارها وليد الميناوي وزياد البشناق ونهني القمبرجي
وتصادف اليوم الاثنين ٢٨ منه ذكرى الثالث.
تقبل التعازي في منزل وليد الميناوي في مستديرة الكولا شارع فليفل بناية الحاج الخضري الرقم ١٦ الطابق الثالث.
وتصادف يوم الخميس اول تشرين الاول ذكرى الاسبوع، فتقبل التعازي في منزل الحاجة هيفاء اسماعيل عويضة والدة محمد نور عويضة في الظريف شارع مدحت باشا بناية طبارة الطابق الاول.
الآسفون آل الشيخ علي وعويضة وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم دريان
زوجته حسناء اسكندر رزق
ابنه سليم وعائلته
ابنته ايرين زوجة ريمون مصري وعائلتها
ابناء عمه لويس ونبيع دريان وعائلته
وابنها ارملة المرحوم انطوان زيادة وعائلتها
ورينه ارملة المرحوم نقولا جورجيو وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزله في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوهانا نجيب بركات
ارملة المرحوم ابرهيم جرجي جرمانوس
اولادها انطوان والياس وعائلتاهما وجاكلين ارملة المرحوم روكز الهوى وناديا زوجة جوزف سويدان وانطوانيت زوجة انطوان شرابية وماري روز زوجة انطوان شماس وسعاد زوجة انطوان كيرطن.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيدة في حارة صخر، الجوايا ملك شوقي الياس الهوى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

منى عدوان قرداحي
جان لويس قرداحي وعائلته
سوزي زوجة الدكتور فادي حبيش وعائلتها
وعموم الاهل والاقارب والانسباء يأسفون لعدم تمكنهم من ان يشكروا شخصيا جميع الذين آسوهم وشاركوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
لويس يوسف قرداحي
لذا يأملون من الرهبانيات والجمعيات والمؤسسات وعموم الاصدقاء والمواسين وخصوصا ابناء بلاد جبيل ان يتقبلوا شكرهم ودعاءهم الى الله الا يريهم مكروها، راجين ان يبقى ذكر فقيدهم الغالي نابضا في قلوبهم.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٢٦ ايلول المأسوف عليها
اليس فريد نعمان
زوجة كوستي ونبع حبيب
اولادها ونبع وعائلته وفرنسوا وعائلته وليزا وناديا وغي.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه في مقر اقامتهم في فندق "لوريزون" اول طريق المعاملتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٦ ايلول المأسوف على شبابه
شفيق سبع عيد
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ [illegible] في منزله في عين الرمانة قرب مدرسة [illegible] بناية [illegible] الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا في ٢٢ ايلول المأسوف عليها
نجلا فرخم
زوجة جورج قرط
اولادها جو وعائلته
ومي زوجة عفيف ابو شهلا
ورانية زوجة بيري مونوز
والياس
شقيقة ميشال ورجا وفيكتور.
عائلة الفقيدة ترجو الاهل والاصدقاء الصلاة لراحة نفسها
العنوان: 40 PANORAMA COURT
APPT. 811
ETOBIKOKE - ONTARIO
M9V4M1
CANADA

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم يوسف حجيلان
ارملة المرحوم توفيق منصور القزي
اولادها ميخائيل ومنصور وعايدة ارملة المرحوم منصور القزي وتريز زوجة الياس اندراوس ونهاد زوجة سمير القزي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في منزل الفقيدة شارع النهر ملك صعب حي مار مخايل قرب مطبعة دونكيان الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون سليمان لبوس
(من بيت الدين)
اولاده حبيب وعائلته وجان ولور زوجة غطاس حداد وعائلتها ونهى زوجة ابرهيم الخوري وعائلتها وسلمى زوجة نبيل شحادة وعائلتها وندى ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ ايلول في منزله في عين الرمانة قرب غاليري زعتر بناية غاريوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا اسعد نمور
زوجته حنينة نجيب نصار
اولاده ايلي وخليل ونجيب وجهاد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة مارالياس في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع مارالياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد نجيب زبانه
زوجته جورجيت نخلة خمار
اولاده ايلي وعائلته وغسان وعائلته وادوار وندي
بناته الماظة زوجة جورج عطوي وميلدا زوجة شفيق العريش وظريفة زوجة صلاح تلحوق ونهى وغادة
ينعونه بمزيد من الاسى
تقام جنازته في كنيسة رأس بيروت المعمدانية شارع المورالي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول ويدفن في مدفن العائلة مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك شلهوب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نازك احمد مقدم قزعون
ارملة المرحوم شفيق محمد امين قزعون
والدة محمد امين وسلافة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في شارع الحمراء خلف كنيسة الوردية بناية مكارم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
شارل حنا فاخوري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

ارملة المرحوم
جوزف مجاعص
واولادها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
بولس حليم فياض
تتقدم بوافر الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للجمعيات الخيرية، سائلة المولى ان يبعد عنهم كل مكروه.

تصاعد الاضطرابات في طاجيكستان

النزاعات تتفاقم في منطقة القوقاز ومعارك كاراباخ لا تردعها الاتفاقات

انغمست القوات الارمنية والاذرية في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه في معارك جديدة في اليومين الاخيرين، على رغم اتفاق الجانبين على تنفيذ وقف النار منتصف ليل الجمعة، فيما تصاعد التوتر في طاجيكستان وجورجيا وفي جمهورية روسية تتمتع بالحكم الذاتي.

فبعيد انصرام موعد تنفيذ وقف النار في ناغورني كاراباخ وعلى الحدود بين ارمينيا واذربيجان وتأكيد الجانبين انهما اعطيا اوامر لقواتهما بالتزامه، تجددت المعارك وتبادل الطرفان الاتهامات بخرق الهدنة. مما زاد التهديدات التي تتعرض لها الجهود المبذولة لوقف هذه الحرب الشرسة المستمرة منذ اربع سنوات.

ولم يعرف من انتهك الاتفاق. علما ان قادة الاقليم ذي الغالبية الارمنية التابع لاذربيجان رفضوا هذا الاتفاق، كما رفضوا الاتفاقات السابقة، بحجة عدم تمثلهم في المحادثات.

واتهمت اذربيجان القوات الارمنية السبت بمهاجمة مناطق حدودية اذرية ومدينة اغدام الواقعة على الحدود مع ناغورني كاراباخ "مستفيدة من امر وقف النار" الذي اعطته اذربيجان لقواتها. واعتبرت أن هذا الامر "يؤكد اكثر التوقعات تشاؤما لوزارة الدفاع في اذربيجان القائلة بان ارمينيا تنوي استغلال اتفاق وقف النار لدعم تفوقها العسكري".

على أن وزارة الداخلية الارمنية وبرلمان ناغورني كاراباخ اعلنا ان القوات الاذرية شنت هجوما السبت في شمال الاقليم واستولت على مدينة تشاتران وتاليا سيطرت على طريق تؤدي الى ستيباناكيرت عاصمة الاقليم.

وتصاعدت الاضطرابات التي لم تتوقف كليا في طاجيكستان منذ عزل الرئيس رحمن نبييف. وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية الرسمية ان مئات من المسلحين حاصروا لفترة قصيرة الرئيس بالوكالة اكبر شاه اسكندروف داخل قاعدة عسكرية روسية في مدينة كلياب الجنوبية حيث كان يجري محادثات. واضافت ان المحتجين استولوا على طائرة الهليكوبتر الخاصة باسكندروف، لكن الاخير اتصل بالحكومة الروسية طالبا المساعدة وامر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الجنود في القاعدة بتسوية الامر، فعمد هؤلاء الى تهريب اسكندروف بثياب جندي روسي بعدما اطلقوا صفارة انذار كاذبة. وعاد الرئيس بالوكالة الى العاصمة دوشانبه بطائرة هليكوبتر عسكرية.

وقالت "انترفاكس" امس ان مقاتلين طاجيكا من انصار نبييف هاجموا قافلة من السيارات تحمل مدافع مضادة للطائرات تابعة لمجموعة الدول المستقلة واحتجزوا ضابطين روسيين وثلاثة جنود رهائن وهددوا بقتل الضابطين اذا لم تحرر القوات الروسية المتمركزة في طاجيكستان كل الدبابات التي في حوزتها. وتزامن هذا التطور مع معارك عنيفة نشبت قرب قاعدة عسكرية روسية في منطقة كورغان تيوبي ومهاجمة مجموعة مسلحة القاعدة واستيلائها على دبابتين وملالتين.

وتشهد هذه المنطقة منذ عزل نبييف معارك تخف وتتصاعد بين القوات المؤيدة لنبييف والمعارضة الديموقراطية والمسلمة التي كانت وراء اقالته.

وكشف صحافي في العاصمة دوشانبه ان قوات المعارضة تحتجز ٣٠٠ من انصار نبييف رهائن لديها.

روسيا

وفي روسيا اوردت "انترفاكس" ان اشتباكات دارت امس في مدينة نالتشيك عاصمة جمهورية كبردينو - بلكاريا المسلمة التي تتمتع بالحكم الذاتي بين قوى الامن الروسية ومتظاهرين يطالبون باطلاق زعيم قومي قوقازي، ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل، وجرح عشرات. واوضحت ان هذه الاشتباكات وقعت بعيد فرض منع التجول لمدة شهرين على المدينة على اثر محاولة المتظاهرين السبت مهاجمة مقر الحكومة ومبنى التلفزيون مطالبين باستقالة الرئيس فاليري كوكوف.

واثار هذه الاضطرابات اعتقال رئيس اتحاد الشعوب الجبلية للقوقاز الشمالي السيد يوري شانيبوف الاربعاء الماضي في نالتشيك بامر من النيابة العامة في روسيا.

وكانت محادثات بين الحكومة المحلية والمتظاهرين جرت ليل السبت اعاد على اثرها المتظاهرون مصفحة واربع سيارات عسكرية، لكنهم احتفظوا بالاسلحة التي استولوا عليها من الفرق الخاصة لوزارة الداخلية التي انتشرت في المدينة منذ الاربعاء.

وتقع كبردينو - بلكاريا، وهي منطقة جبلية، في شمال القوقاز ويقطنها نحو ٨٠٠ الف شخص نصفهم من المسلمين الكبرديين ومعظم الاخرين من الروس.

جورجيا

اما في الجمهورية السوفياتية السابقة، جورجيا، التي لم تنضم الى مجموعة الدول المستقلة، فاعلنت القوات الحكومية انها استعادت مدينة خوبي الغربية من انصار الرئيس المخلوع زفياد غمساخورديا الذين يقاتلون الحكومة الجديدة بزعامة ادوارد شيفاردنادزه.

وحرص شيفاردنادزه الذي خاطب الامم المتحدة ليل الجمعة على تنبيه المجتمع الدولي الى ان الاوضاع المتأججة في القوقاز تثبت ان هذه المنطقة تتحول "مرتعا جديدا للتوترات في العالم" ويجب احتواء النزاعات فيها.

(اب، و ص ف، ي ب، رويتر)

أوين وفانس تلقيا في البوسنة "أدلة واضحة" على "التطهير العرقي"

الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان – في الوسط – والى يساره رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف يرحبان برئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش في مطار اسلام اباد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعطى الوسيطان الدوليان للسلام في يوغوسلافيا السيد سايروس فانس واللورد ديفيد اوين بعدا جديدا لحملة "التطهير العرقي" في البوسنة والهرسك عندما اعلنا السبت ان زيارتهما لمدينة بانيا لوكا وهي معقل للصرب وفرت "دليلا واضحا" على ان المسلمين يجبرون على مغادرة منازلهم.

وقال اوين قبيل مغادرته وفانس العاصمة الكرواتية زغرب متوجهين الى فيينا: "ما شاهدناه في بانيا لوكا اثار قلقنا الشديد. لقد تلقينا ادلة ملموسة على تطهير عرقي". واضاف: "استمعنا الى روايات شهود عن قصف منظم" لما يصل الى اربعة الاف لاجئ احتجزوا في اوتوبيسات في الايام الاخيرة، الى ان تخلوا عن ممتلكاتهم واموالهم و"كان هناك ضحايا وسقط عدد من الاشخاص. ولا شك في ان هذا النوع من الاعمال غير مسموح به".

ورفض مبعوث المجموعة الاوروبية، احد رئيسي مؤتمر السلام ليوغوسلافيا، نفي الصرب المعلومات عن ممارستهم التطهير العرقي قائلا: "لم يخدعنا احد"، مشيرا الى انه وفانس مبعوث الامم المتحدة وشريكه في رئاسة المؤتمر التقيا في بانيا لوكا الجمعة رجال دين من الطوائف الثلاث هناك، وهي المسلمون والكاثوليك والروم الارثوذكس، و"جميعهم اكدوا ان قوافل من الناس ازيلت". واضاف: "تلقينا ادلة واضحة على تطهير عرقي في مدينتي بوسانسكي بتروفاك وكليوتش" على مسافة ٤٠ كيلومترا غرب بانيا لوكا و"عليكم ان تتفهموا ان ما اثار هذه الاجواء في بوسانسكي بتروفاك كان مقتل نحو ١٦ صربيا".

واكد تقارير عن مقتل مئات الاشخاص ودعا الالاف في مدينة ترافنيك القريبة من بانيا لوكا وقال ان من نجوا نجوا من الرصاص رووا له الحادث. "فقد استمعنا الى روايات شهود عما حدث في ترافنيك على خطوط القتال التي عبرها ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف شخص فعند اخراج الناس من الاوتوبيسات اطلق الرصاص. وحدث قصف منتظم للارض التي كان يتعين عليهم عبورها. وبكى رجل قوي عندما شاهد ذلك".

ولهذا السبب طالب اوين بحراسة لقوافل اللاجئين بصرف النظر عما اذا كان ذلك يساعد في عمليات التطهير العرقي ام لا. اذ "لست مقتنعا بانك تحتاج الى التخلي عن طرق المفاوضات المتأنية (...) لكنني اعتقد ان ثمة اسبابا قوية لحراسة هذه القوافل. وقد وافقت الامم المتحدة فعلا وان يكن ذلك يساعد اعمال التطهير العرقي". الا انه اعترف بعدم توافر القدرة على تأمين الحراسة لان "قوة الامم المتحدة منتشرة الان انتشارا يفوق قدرتها الفعلية "لكننا سنثير ذلك لدى اعلى السلطات لنرى ما يمكن القيام به".

وتزامنت تصريحات اوين مع تقرير نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" مفاده ان ما يصل الى ثلاثة الاف مسلم قتلوا في ايار وحزيران في معسكرات اعتقال اقامها الصرب قرب مدينة بركو على مسافة ١٤٠ كيلومترا شمال العاصمة سراييفو. غير ان مسؤولا في الامم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه كشف ان التقارير التي تلقتها المنظمة الدولية تحدثت عن مقتل نحو الفي مسلم في معسكرات الاعتقال.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الادارة الاميركية "اعتقد ان لدينا معلومات جيدة. انها تحتاج الى امعان النظر فيها اكثر وسنسلم هذه المعلومات الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة للتحقيق فيها. انها تفضي الى استنتاج ان ما يصل الى ثلاثة الاف شخص قتلوا في معسكرات ومراكز اعتقال مختلفة في ايار وحزيران".

ووصف وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر التقارير عن التعرض للمدنيين بانها "مقلقة" وابدى اقتناعه في نيويورك الجمعة بوجود تأييد كبير لاقتراح اميركي بتشكيل لجنة لمعاقبة جرائم الحرب في البوسنة والهرسك. مؤكدا عزم واشنطن على التحرك في سرعة لاخذ موافقة مجلس الامن عليه.

● الى اسلام اباد وصل رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش السبت في زيارة رسمية تستغرق يومين تهدف الى تعزيز العلاقات مع باكستان التي تتصدر الدول الداعمة له.

ونشدت السيدة سانزينا سيلايزيتش المعاونة الخاصة لعزت بيغوفيتش التي سبقته الى اسلام اباد على حاجة ابناء البوسنة والهرسك الى السلاح للدفاع عن انفسهم امام الصرب. لكنها قالت "اننا لن نشتري السلاح من دون موافقة الامم المتحدة" التي تفرض حظرا على الاسلحة على كل جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

بون تنفي رواية عن اتفاق على مصرف مركزي الماني - فرنسي

نفت بون رواية عن خطط طارئة وضعتها المانيا وفرنسا لانشاء مصرف مركزي مشترك، اذا ما تزايدت المعارضة للوحدة النقدية والسياسية الاوروبية في الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية. وصرحت ناطقة باسم الحكومة الالمانية: "لا صحة لذلك على الاطلاق. هذا الموضوع ليس مطروحا".

وكانت مجلة "در شبيغل" الالمانية نشرت في عددها الذي يصدر اليوم ان المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اتفقا في اجتماعهما الثلثاء الماضي في باريس، على المضي قدما في ادخال عملة مشتركة دون بقية دولة المجموعة الاوروبية اذا لزم الامر، في حال ازدياد الرفض للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية. واوضحت ان الخطة تشمل انشاء مصرف مركزي الماني - فرنسي مشترك. ونسبت الى مستشارين لكول ان المصرف المركزي المشترك سيكون ذا تمثيل متساو بين البلدين ومستقلا عن الاشراف السياسي وسيشرف على المعروض من النقود ويحدد اسعار الفائدة وان مقره سيكون فرانكفورت ويتولى فرنسي رئاسته. وقالت ان كول وميتران سيرحبان بشركاء اخرين كدول البينيلوكس على سبيل المثال، الا ان الخطة ستمضي قدما سواء بهم او من دونهم. واشارت الى ان النمسا وسويسرا يمكن ان تنضما اليها لاحقا. ونقلت ايضا عن كول ان "هذه خطة طوارئ، وليست ذات اولوية بالنسبة الينا". واكدت ان لا وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل ولا وزير الاقتصاد السيد يورغن مولمان احيط بالخطة، وانهما كلاهما رفضاها بعدما علما بها.

ويذكر ان كول اعلن الجمعة الماضي تمسكه باقامة اتحاد اوروبي متكامل وايد وحدة اعضاء المجموعة الاثني عشر كما هو منصوص عليها في معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية.

وعلى رغم النفي، فان فكرة الاتجاه نحو الوحدة الاوروبية بخطى وسرعات مختلفة تتردد على السنة عدد متزايد من المسؤولين الاوروبيين الكبار مثل رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور ووزيرة الشؤون الاوروبية الفرنسية السيدة اليزابيت غيغو ورئيس المصرف المركزي البلجيكي السيد الفونس فربليتس.

وقال ديبلوماسي بارز من احدى الدول الاثنتي عشرة في بروكسيل: "هناك اتصالات بين العواصم. ينبغي ان ندرس كل الامكانات. واعتقد ان فكرة ابطاء كل شيء والانتظار ١٥ سنة، فكرة غير مقبولة".

(رويتر، اب)

المجاعة تتعمق في جنوب السودان والمتحاربون يستخدمون الأغذية سلاحاً

سيدة سودانية تنتظر مع ابنها في مركز ناصر توزيع الاغذية على نحو ١٥٠ ولدا عادوا الى الجنوب من مخيمات في اثيوبيا هربا من المجاعة. (ا ف ب تيليفوتو)

نبه مسؤولو الاغاثة التابعون للامم المتحدة في جنوب السودان الى ان هذه المنطقة التي تمزقها الحرب الاهلية منذ تسع سنين تهددها مجاعة مماثلة لتلك التي تعانيها الصومال. في وقت يبدو ان شمال السودان الذي تجتاحه موجة جفاف حديثة عاجز عن الحياة من دون مساعدة غذائية.

فما كاد يصل اول قارب تابع للامم المتحدة حاملا مخزون شهر من المؤن الى مخيم ناصر الذي يسيطر عليه ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في اقصى جنوب السودان في منطقة متخلفة تغطيها المستنقعات ويصعب الوصول اليها برا في معظم الاوقات، حتى ركض اطفال من اكواخ خشبية لاستقباله وهو يسير في نهر السباط ذي المياه الموحلة مخترقا المستنقعات.

ورأى المراقبون ان وصول هذا القارب قاطعا خطوطا قتالية عدة يوضح الى اي مدى بات الغذاء سلاحا في السودان الذي يعاني المجاعة وتمزقه منذ تسع سنين حرب اهلية بين الشمال المسلم والجنوب المسيحي والاحيائي. فكل فريق يمنع وصول المؤن الى الارض التي يسيطر عليها الفريق الآخر. ذلك ان ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اطلقوا النار على طائرات المساعدة الانسانية التي تهبط في المدن الخاضعة لسيطرة الحكومة اما قوات الخرطوم فعطلت او حظرت الرحلات الجوية المتجهة الى مناطق الثوار منذ ستة اشهر.

ويذكر ان الحكومة السودانية استعادت في الاشهر الاخيرة معظم المدن الرئيسية في الجنوب في هجوم مكثف. ونشرت صحيفة "الانقاذ الوطني" السودانية امس ان القوات الحكومية دمرت في الايام الاخيرة ١٣ معسكرا للثوار في جنوب اقليم كردفان في الجنوب الغربي. ونقلت عن المسؤول عن مدينة كادوقلي الرئيسية في الاقليم المقدم محمد الطيب فضول ان "المتمردين يعانون حاليا المجاعة على اثر طردهم من المناطق التي كانوا يستخدمونها مزارع". وقال ان "اكثر من ٣٤ الف مدني غادروا حتى الآن المناطق الخاضعة للمتمردين واصبحوا تحت رعاية الحكومة السودانية والمنظمات الانسانية".

وقال السيد توماس ايكفال الذي يدير النقل الجوي للمساعدة الانسانية للامم المتحدة الى جنوب السودان في اطار عملية "لايف لاين سودان" ان "المعارك ارغمت اكثر من مليون شخص على الفرار وقضت على الزراعة (...) وهؤلاء الاشخاص يضافون الى المليونين الذين فروا من قبل بسبب الحرب الاهلية. والمجاعة تهدد الملايين".

واوضح ان ١٥ الف نازح وصلوا الى منطقة ناصر ليرتفع عدد سكانها الى ٣٠ الفا وان بين اللاجئين ١٥٠٠ صبي بلا اهل تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات و١٦ سنة تركوا مخيمات اللاجئين في اثيوبيا بعد توقف الدعم الاثيوبي لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" العام الماضي على اثر اطاحة نظام الرئيس منغيستو هايلي مريم.

وقال ديبلوماسي غربي ان الثوار "يسيطرون على المناطق الريفية. لكن الحكومة تستخدم المجاعة لتدعيم مواقعها" مضيفا ان "الخرطوم تسمح بارسال المساعدة الى الجنوب بالقطارة، في حين تسمح بسهولة بايصال المؤن الى ابناء الجنوب اللاجئين الى المخيمات الواقعة في الاراضي الحكومية حيث تعمل هيئات الاغاثة الاسلامية. واضافة الى الغذاء يتلقى الاطفال تعليما اسلاميا".

وتشير معلومات غير مؤكدة الى ان الثوار اطلقوا النار على الطائرات المتوجهة في مهمات انسانية الى جوبا كبرى مدن الجنوب التي تسيطر عليها القوات الحكومية وتخضع مع ذلك لحصار الثوار. ويبدو ان القوات الحكومية قتلت المئات من المتعاطفين مع حركة التمرد.

واستمرت الرحلات الانسانية التي كانت محظورة في الجزء الاكبر من الجنوب حتى الاسبوع الماضي الى منطقة ناصر التي استعادتها القوات الحكومية من احد فصيلي الثوار. وقال ديبلوماسيون واعضاء في المنظمات الانسانية ان هذا الفصيل ترك طريق المنطقة مفتوحا امام الجيش النظامي ليمكنه من مهاجمة الفصيل الاخر.

من جهة اخرى، ذكر ايكفال ان "النقل الجوي للمساعدة الانسانية باهظ التكاليف". واوضح انه "يكلف الامم المتحدة ١٤٠٠ دولار للطن الواحد من المؤن في حين يتكلف النقل بالقوارب ١٤٠ دولارا للطن". واشار الى ان "الامم المتحدة كانت ترسل منذ كانون الاول الماضي عشر رحلات اسبوعيا الى ناصر".

ومع ذلك فان التبعية الغذائية التي يعانيها السودان لم تمنع الخرطوم من الاستمرار في ارسال المؤن الى مسلمي الصومال. واستنكر ديبلوماسي اوروبي في نيروبي ذلك قائلا: "هذا جنون (...) في البداية ينكرون وجود مجاعة في بلادهم وبعد ذلك يقدمون هبة من المساعدات التي ارسلناها اليهم في تصرف لا يمكن ان يكون سوى لفتة سياسية".

(وص ف)

الاتفاق على حكومة انتقالية واطلاق السجناء

لقاء دوكليرك ومانديلا فتح الطريق أمام معاودة مفاوضات اقتسام السلطة



رئيس منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا – الى اليمين – ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك في مؤتمرهما الصحافي المشترك بعد انتهاء لقائهما في جوهانسبورغ (رويتر تيليفوتو)

زعيم حزب "اينكاثا" السيد منغوسوتو بوتيليزي يلقي خطابا في احتفال في كواماشو بالقرب من دربان في اقليم الناتال احياء لذكرى شاكا مؤسس امة الزولو قبل ٢٠٠ سنة. (ا ف ب تيليفوتو)

فتح اللقاء الذي عقده رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك وزعيم منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا، اول من امس في جوهانسبورغ، الطريق امام معاودة مفاوضات اقتسام السلطة في البلاد بعد الاتفاق على اطلاق السجناء السياسيين وانتخاب جمعية تأسيسية وتأليف حكومة وحدة وطنية انتقالية واجراءات لوقف العنف.

وقال دوكليرك في مؤتمر صحافي مشترك عقده ومانديلا ان "خطوات واسعة الى الامام قطعت" وان "قنوات الاتصال فتحت مجددا". واوضح ان اللقاء فتح الطريق امام معاودة المفاوضات المتعددة الطرف في شأن مستقبل البلاد.

اما مانديلا، فقال: "لقد قمنا بخطوات واسعة الى الامام للخروج من الطريق المسدود. لقد نجحنا".

وسيطلب وفد "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي شارك في اللقاء ودوكليرك من لجنته التنفيذية الوطنية، وهي القيادة الجماعية، معاودة المفاوضات التي كان "المؤتمر" انسحب منها في ٢٣ حزيران الماضي على اثر مجزرة بوابتونغ التي سقط فيها ٤٥ شخصا من السود.

واضاف مانديلا: "حين ستعاود هذه المفاوضات سيعمد المؤتمر الوطني النظر سريعا في برنامج التحركات الشعبية" التي تطالب حكومة بريتوريا بوقفها منذ بدأت في حزيران. واعلن انه تم الاتفاق على ضرورة التوصل بسرعة الى تأليف حكومة وحدة وطنية وجمعية تأسيسية "تنتخب ديموقراطيا".

واكد دوكليرك ان "كل" السجناء السياسيين سيطلقون قبل ١٥ تشرين الثاني المقبل وانه سيعرض مشروع قانون في هذا الشأن على البرلمان.

وقد ظهر خلاف على مسألة اصدار عفو يشمل ايضا اطلاق سجناء من البيض المحافظين محتجزين بتهمة قتل سود. ورأى مانديلا ان اجراء كهذا لا يمكن ان تتخذه الا حكومة انتقالية، فيما قال دوكليرك ان مشروع القانون يشمل، كهدف للمصالحة، السجناء المحكوم عليهم فضلا عن الذين لم تصدر عليهم احكام بعد.

وقد تزامن انعقاد اللقاء مع اطلاق ٥٠ سجينا من "المؤتمر الوطني الافريقي" هم الدفعة الاولى من ٥٠٠ سجين سياسي تطالب هذه المنظمة باطلاقهم. وكان السجناء الـ ٥٠ هؤلاء محتجزين في سجين قرب مدينة بورت اليزابيث الحدودية.

واتفق الجانبان على منع المواطنين من حمل الاسلحة بشكل ظاهر في محاولة للحد من نشاط اعضاء حزب "اينكاثا" المنافس لـ"المؤتمر" والذين يحملون اسلحتهم التقليدية في التظاهرات.

واعترف دوكليرك ومانديلا بان اتفاقهما لا يحل كل المشكلات العالقة وان عقد لقاءات اخرى امر ضروري.

وكان رئيس جنوب افريقيا قال في بداية اللقاء "اني على ثقة باننا سنتمكن من دفع الامور الى الامام". وذكر بان هدفه هو تأليف "حكومة وحدة وطنية" اي "حكومة "مصالحة" من الفاعليات السياسية الرئيسية، ثم صوغ دستور جديد للبلاد.

وقد رفض السيد منغوسوتو بوتيليزي زعيم حزب "اينكاثا" الذي ينتمي معظم اعضائه الى قبيلة الزولو الاتفاق بين حكومة بريتوريا و"المؤتمر الوطني الافريقي" واستبعد اي اتصال جديد بالحكومة. وهو كان حذر في وقت سابق مع ملك الزولو غودويل زويليتيني، "المؤتمر الوطني الافريقي" من انه قد يثير "حربا اهلية" اذا مضى مؤيدوه قدما في مسيرة مزمعة نحو مستوطنة الزولو من اجل دعم حرية النشاط السياسي في مستوطنات السود.

وكان بوتيليزي يتحدث امام خمسة الاف شخص في مراسم لتأبين شاكا مؤسس امة الزولو قبل ٢٠٠ سنة في ستانجر على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الشمال من دربان.

وقد نفى "المؤتمر الوطني الافريقي" اتهامه بالسعي الى اثارة العنف في مناطق الزولو

من جهة اخرى، بثت اذاعة جنوب افريقيا ان ثلاثين مسلحا قتلوا عشرة اشخاص السبت في قرية غينغيتشي قرب ريتشموند في اقليم الناتال الشرقي، من غير ان تورد تفاصيل او تذكر الانتماء السياسي للضحايا في منطقة هي مسرح منذ عام ١٩٨٧ لمواجهات بين حزب "اينكاثا" و"المؤتمر الوطني الافريقي"

(وص ف، رويتر، اب)

رباني في طهران بعد باكستان لطلب المساعدة في اعمار أفغانستان



الرئيس الافغاني الموقت برهان الدين رباني يتوسط الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان – الى اليمين – ورئيس الوزراء السيد نواز شريف اللذين كانا في وداعه في مطار اسلام اباد اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس الرئيس الافغاني الموقت برهان الدين رباني زيارة رسمية لايران هي الاولى لهذا البلد، عقب زيارة مماثلة قام بها لباكستان السبت.

وكان في استقباله في مطار طهران الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وعدد من الوزراء والمسؤولين الايرانيين. وصرح لدى وصوله: "بعد تحرير الارض الاسلامية الافغانية جئنا الى ايران لنبحث مع محادثينا الايرانيين في العلاقات السياسية والاقتصادية وخصوصا اعادة اعمار افغانستان". واعرب عن "سعادته" لوجوده على "ارض اسلامية" واشاد بالدعم الذي قدمته ايران الى المعارضة الافغانية طوال ١٤ سنة من الكفاح ضد النظام الشيوعي في كابول. وقال ان "هذا البلد كان دائما الى جانب افغانستان وخصوصا باستضافته اللاجئين وبدعمه جهادنا".

وافادت مصادر ايرانية مطلعة ان رباني يرغب في تأمين دعم طهران للحكومة الموقتة في مواجهة الفصائل المنافسة، وفي الحصول منها ايضا على مساعدة غذائية مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال رفسنجاني ان ايران ستسعى جاهدة الى "المساهمة في تطبيع الوضع في افغانستان وعودة اللاجئين". الذين يعيش اكثر من ثلاثة ملايين منهم في ايران التي تعاني بدورها وضعا اقتصاديا صعبا. واضاف: "لدينا الكثير لنقوله بعضنا لبعض".

وجاء في بيان للرئاسة الايرانية ان رفسنجاني اكد في جولة المحادثات الاولى مع رباني ان ايران "لا تزال قلقة من النزاعات الداخلية بين فئات المجاهدين" وانها تضع خبرتها في ميادين التجارة واعادة الاعمار والصحة والطيران وطباعة الاوراق النقدية في تصرف افغانستان.

والى رفسنجاني، سيجري رباني محادثات مع وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي ويلتقي مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وكان الرئيس الافغاني الموقت وصل الى طهران من اسلام اباد، بعد زيارة استمرت يومين التقى فيها الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيس الوزراء السيد نواز شريف ووصف محادثاته معهما بانها كانت "طيبة جدا".

وسئل عن مساندة باكستان لخصمه الرئيسي زعيم "حزبي اسلامي" السيد غلب الدين حكمتيار، فاجاب: "السلطات الباكستانية قالت لنا انها لم تعد تقدم اي دعم الى اي فصيل معين".

واعلن ان "خطوات ملموسة" تمت لجمع مجلس شورى يكلف تأليف حكومة افغانية جديدة. واوضح ان "مجلس الشورى سيضم نحو ٢٩٠ عضوا يمثلون كل مقاطعات افغانستان. وكذلك مختلف الشخصيات السياسية المعروفة بانها لم تخن لا الاسلام ولا البلاد".

وقبيل مغادرته اسلام اباد، انتقد رباني بشدة حزب "الجماعة الاسلامية" الباكستاني الديني الذي اتهمه ضمنا بتزويد حكمتيار السلاح. وقال انه يملك معلومات مفادها ان "مصادر خاصة" وخصوصا رئيس "الجماعة الاسلامية" السيد غازي حسين احمد، قدمت مساعدات الى حكمتيار. ولاحظ انه "كان صديقنا. ومن المعيب انه ساهم في حمام الدم في افغانستان بدل ان يتعاون من اجل السلام".

وافاد بيان باكستاني رسمي ان رباني الذي تنتهي ولايته في ٢٨ تشرين الاول المقبل ابلغ الى شريف ان التحضيرات لاجتماع مجلس الشورى تتواصل وان رئيس الوزراء الباكستاني اكد له بدوره دعم بلاده للحكومة الافغانية الشرعية، مكررا ان باكستان لن تسمح لاي فصيل باستخدام اراضيها لقلب الحكومة.

ودعا اسحق خان، الذي كان في استقبال رباني، بدوره الى الوفاق والمصالحة في افغانستان. وقال ان احلال السلام في افغانستان يكتسب "اهمية قصوى" بالنسبة الى باكستان.

وقبل وصوله الى اسلام اباد امضى رباني ليل الجمعة في زيارة عائلته المقيمة في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان.

● في كابول صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية السيد يونس قانوني امس، ان خمسة وزراء عينوا في الحكومة الافغانية بينهم السيد عبدالوهاب سروبي (من الشيعة) المسؤول السابق في ادارة الرئيس المخلوع نجيب الله وممثلون للاقليات الاتنية والدينية الافغانية.

من جهة اخرى، قال قانوني ان مقبرة جماعية اكتشفت بالقرب من حيرات غرب افغانستان دفن فيها اكثر من الف شخص واتهمت السلطات الشيوعيين الافغان بقتلهم.

(و ص ف)

رومانيا اختارت في أجواء "حضارية" رئيساً ومجلسين للنواب والشيوخ



الرئيس الروماني ايون ايليسكو زعيم جبهة الخلاص الوطني يدلي بصوته في بوخارست امس. (ا ف ب تيليفوتو)

المرشح الرئاسي اميل كونستانتينيسكو الذي يتزعم المؤتمر الديموقراطي المعارض (ا ف ب تيليفوتو)

توقع مراقبون اجانب ان يختار الرومانيون ثانية الرئيس الشيوعي الوحيد المتبقي في اوروبا الشرقية، في الانتخابات العامة التي اجريت امس في اجواء هادئة واختير فيها ايضا اعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

واظهر استطلاع للرأي شمل عينة من الناخبين بعد الادلاء باصواتهم ان الرئيس ايون ايليسكو يتقدم بفارق كبير منافسيه، اذ حصل على ٤٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٣ في المئة لمنافسه الرئيسي اميل كونستانتينيسكو عن المؤتمر الديموقراطي الروماني.

وكان نحو ١٦،٤ مليون ناخب دعوا الى الادلاء باصواتهم في العملية التي تابعها مراقبون دوليون. واشارت التقديرات الرسمية الى ان نسبة المقترعين بلغت، قبل اقفال صناديق الاقتراع ستة ساعات ٣٩ في المئة، علما ان هذه النسبة تخطت ٨٦ في المئة في اول انتخابات حرة اجريت في ٢٠ ايار ١٩٩٠ بعد سقوط نظام نيكولاي تشاوشيسكو في اخر عام ١٩٨٩، واختير فيها ايليسكو رئيسا

وحدد موعد الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ١١ تشرين الاول المقبل على ان تكون المنافسة بين المرشحين اللذين سيحصلان على اكبر عدد من الاصوات من المرشحين الستة. اما اعضاء مجلسي النواب والشيوخ فينتخبون بالاكثرية النسبية في دورة واحدة.

واعد مراقبون اعضاء في المعهد الجمهوري الدولي والمعهد الديموقراطي الدولي اللذين يتخذان الولايات المتحدة مقرا لهما، انهم وجدوا تعاونا كاملا من لجنة الانتخابات، وان عمليات الاقتراع سارت في اجواء "حضارية".

واعلن ايليسكو امس ان "نتائج هذه الانتخابات العامة ستقرر مستقبل رومانيا والسبل الواجب اعتمادها لمواصلة عملية الانتقال الى الديموقراطية والاصلاح الاقتصادي".

وقال منافسه الرئيسي عميد جامعة بوخارست السيد اميل كونستانتينيسكو مرشح المؤتمر الديموقراطي اكبر تجمعات المعارضة في رومانيا انه سيكون "رئيسا لجميع الرومانيين" اذا ما انتخب وانه سيعمد الى ازاحة جميع الشيوعيين السابقين الذين لا يزالون يحتلون غالبية في الحكومة، متعهدا ايضا ان يحارب الرشوة والفساد ويكشف الغموض الذي احاط بالثورة الشعبية على تشاوشيسكو التي قتل فيها اكثر من ١٠٠٠ شخص وذكر من جهة اخرى بانه يؤيد تعديل الدستور لاجراء استفتاء على عودة الملكية.

وكانت استطلاعات الرأي اظهرت تقدم ايليسكو على كونستانتينيسكو في انتخابات امس ولكن ليس بنسبة تتيح له تفادي الدورة الثانية التي رجحت الاستطلاعات فوز الزعيم المعارض فيها

(و ص ف، رويتر، ا ب)

احباط محاولة انقلابية في جزر القمر نفذها "قريبون" من مرتزقة أجانب

اعلن مسؤولون فرنسيون ومن جزر القمر ان جنودا متمردين يعتقد ان لهم صلات بمرتزقة اجانب استولوا السبت على محطة الاذاعة الرسمية في الارخبيل في محاولة انقلابية احبطت بسرعة قبل انتشار اي انتفاضة مسلحة.

وقد تزامنت المحاولة الفاشلة مع زيارة خاصة يقوم بها رئيس جزر القمر سعيد محمد جوهر لفرنسا. قبل توجهه الى ليبرفيل عاصمة الغابون لحضور القمة الفرنسية - الافريقية التي تعقد من ٥ تشرين الاول الى ٧ منه.

وهو اصدر بيانا من باريس اكد فيه اخفاق المحاولة واتهم المتورطين فيها بارتباطهم بمرتزقة اوروبيين كانوا سيطروا على الدولة الواقعة في المحيط الهندي اثناء حكم سلفه الذي اغتيل في ظروف غامضة.

وافاد مسؤول في السفارة الفرنسية في جزر القمر امكن الاتصال به هاتفيا من العاصمة الفرنسية انه لم تقع اعمال عنف في موروني عاصمة البلاد وان كل ما استطاعه المتمردون قبل اعتقالهم بث بيان انقلابهم من الاذاعة.

واستنادا الى تقارير خاصة بها من السفارة، قالت وزارة الخارجية الفرنسية "ان السلطات الشرعية اعلنت استعادة سيطرتها"

وكان الجنود المتمردون اعلنوا في بيانهم الذي بثته الاذاعة قرابة الثالثة فجرا انهم يسعون الى اطاحة جوهر الذي يرئس حكومة وحدة وطنية انتقالية وتنظيم انتخابات ديموقراطية في البلاد البالغ عدد سكانها نحو ٥٠٠ الف شخص.

ومعلوم ان الارخبيل المؤلف من ثلاث جزر تقع بين موزامبيق ومدغشقر والذي نال استقلاله عن فرنسا عام ١٩٧٥، يشهد عدم استقرار سياسيا منذ اغتيال الرئيس السابق احمد عبدالله عبدالرحمن في تشرين الثاني ١٩٨٩، حين قتل بالرصاص في قصره اثناء جدل مع المرتزق الفرنسي الشهير بوب دينار الذي كان رئيسا لحرسه الرئاسي ويعيش حاليا في جنوب افريقيا.

وكان سفير جزر القمر في باريس سلطان شوزور صرح السبت ان المحاولة الانقلابية دبرها عضو سابق في الحرس الرئاسي لعبدالله واثنان من ابناء الرئيس السابق هما ضابطان صغيران في الجيش. واضاف ان الثلاثة الذين اعتقلوا كانوا "قريبين جدا" من دينار.

(ا ب)

الأكبر من نوعها للمنظمة الدولية

أنغولا: عملية جوية للأمم المتحدة لتسهيل أول انتخابات حرة

اتاحت اول انتخابات حرة تجرى في انغولا غدا وبعد غد، للامم المتحدة القيام باكبر عملية جوية من نوعها في اطار مهمة التحقق التي تضطلع بها المنظمة الدولية والتي يطلق عليها "اونافيم - ٢". وتشمل العملية نحو ٣٢٠ رحلة يقوم بها ما مجموعه ٢٠٠ طيار ومهندس وعامل راديو ومراقب جوي لنقل ٢٥ الف شخص من مراكز التوزيع الى مكاتب الاقتراع.

وستتولى ٤٠ طائرة هليكوبتر روسية الصنع من طراز "ام.اي. - ١٧" تحمل كل منها ٣،٥ اطنان، نقل المعدات البالغ وزنها نحو ٦٤٠ طنا، بينها صناديق الاقتراع ومصابيح وخيم ومحروقات ومواد غذائية. وستعمل في الجسر الجوي عشر طائرات نقل كبيرة بينما طائرة "انطونوف - ١٢٤" وثلاث طائرات "هركوليس - ١٣٠" وست طائرات اخرى، الى ١٤ طائرة هليكوبتر وطائرتين لنقل المراقبين الدوليين الـ ٤٠٠ الذين اوفدوا الى انغولا لمراقبة عمليات الاقتراع.

وافادت مصادر ان فكرة الجسر الجوي طرحت عندما ادركت الحكومة الانغولية ان سوء حال شبكة الطرق البرية سيعوق ٣٠ في المئة على الاقل من عمليات التسجيل للاقتراع. ووضع خبير يعمل مع فريق من الطيارين المتخصصين بتنظيم برامج الامم المتحدة، خطة للعمليات في اشراف السلطات الانتخابية الوطنية. ونظرا الى الصعوبات على الارض، وزع ٤٠ جهازا للاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية في كل انحاء البلاد. وستتعاقد المنظمة الدولية مع اختصاصيين لمراقبة هذا "الباليه" الجوي وتنسيقه انطلاقا من ستة مراكز للعمليات اعتبرت مطارات وهي لواندا ومالانغ ولوانا وكويتو وهيونغ وماقيغا.

ويرى المراقبون ان نجاح هذه العملية يتوقف الى حد كبير على الاحوال الجوية وشروط الاتصالات وخصوصا على الارادة الحسنة لالوف الاشخاص المتطوعين، الذين يشتركون في الانتخاب في بلاد لم تقترع غالبية الناس قط في حياتها.

ويفوق عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية ٤،٨ ملايين انغولي بقليل، اي ٩٢ في المئة من السكان البالغين سن الاقتراع. وتضم المقاطعات الانغولية الـ ١٨ ٥١٠٠ مكتب للاقتراع تشرف عليها دوريات للشرطة المحلية.

وقد املت هذه العملية الجوية استحالة الوصول الى كل مناطق انغولا التي تبلغ مساحتها اكثر من ضعفي مساحة فرنسا، الا من طريق الجو، بفعل التخريب الذي احدثته ١٦ سنة من الحرب.

وطلب المدير العام للعمليات الانتخابية السيد اونوفر دوس سانتوس من الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس ومن زعيم "الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام" السيد جوناس سافيمبي ان يدليا بتصريحات مشتركة لـ"ترسيخ الثقة بعملية الاقتراع"، على اثر حوادث قتل بين مؤيدين للجانبين مع اقتراب موعد الانتخابات.

من جهة اخرى، اظهرت بيانات رسمية ان العجز في ميزان المدفوعات الانغولي تفاقم العام الماضي ووصل الى ١،٤٧٣ مليار دولار بعدما كان ١،٠٢٥ مليار دولار عام ١٩٩٠، في الوقت الذي تكافح الحكومة لادارة اقتصاد خربته الحرب.

وجاء في ارقام اصدرها المعهد القومي للاحصاءات ان العجز يتجه الى الارتفاع بشدة بعدما كان لا يتجاوز ستة ملايين دولار عام ١٩٨٥.

(و ص ف، رويتر)